



ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 27 - Issue 8243 Friday 2 October 2015

يومية • سياسية • مستقلة

السنة السابعة والعشرون العدد 8243 الجمعة 2 تشرين الأول (أكتوبر) 2015 - 18 ذو الحجة 1436هـ

من اللاذقية إلى قندوز: حماقة تجريب الجرب

23

بلاطيني يفقد مصداقيته بسبب فضيحة الضيفا

19

أنجي أباطة: أحاول تغيير البكائية التي ارتبطت بأعمالي

14

نصير شمة يكتب عن فيروز والرحابنة

13

التقى مئير لبيد زعيم حزب «هناك مستقبل» تركي الفيصل لـ «هآرتس»: العرب كانوا ضد الصلح وإسرائيل ترفض السلام الآن

المقبل، ويرى الفيصل أن مثل هذه المبادرة الإسرائيلية الرجوة كانت ستزيل الشكوك والشبهات في الجانب العربي حيال نوايا إسرائيل. وقال الفيصل الذي التقى عضو الكنيست رئيس حزب «هناك مستقبل» مئير لبيد في أروقة الأمم المتحدة أول من أمس أيضاً، إنه لا يمكن التعويل على نتنياهو بأن يتصرف هكذا، لكنه يبقى رئيس حكومة إسرائيل. وتابع في حديثه للصحيفة الإسرائيلية «لو اختار الإسرائيليون شخصاً آخر لرئاسة حكومتهم مستعداً للتعمق والتفاوض لكانت هذه خطوة بارعة». وذكر الفيصل الذي التقى قبل شهرين في واشنطن مع رئيس الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية السابق الجنرال عاموس ييلدين بأن العرب قالوا مرة لا للسلام لكن إسرائيل هي التي تفعل ذلك اليوم.

مقتل مستوطنين برصاص فلسطينيين

رام الله - «القدس العربي»: قالت مصادر إسرائيلية أن مستوطنين قتلا في عملية إطلاق نار وقعت بالقرب من بيت فوريك، جنوب مدينة نابلس مساء أمس الخميس. وأكدت مصادر طبية إسرائيلية أن العملية وقعت بعد أن أصيب زوجان بجراح مؤس منها وذلك في عملية إطلاق نار وقعت بالقرب من مستوطنة إيتامر الواقعة على مفترق بيت فوريك جنوب مدينة نابلس، وقد أعلن مقتلهما في وقت لاحق، فيما لم يصب أطفالهما الأربعة الذين كانوا في السيارة بجراح. وهرعت إلى المكان قوات كبيرة من الجيش الإسرائيلي، بالإضافة إلى سيارات الإسعاف التي حاولت تقديم الإسعافات الأولية.

اليمن: قوات هادي تحرر «باب المندب»

تعز - «القدس العربي»: من خالد الحمادي: كبرت مصادر رسمية أن القوات الحكومية اليمنية الولية للحوثيين عبده بن منصور هادي حررت منطقة باب المندب الاستراتيجية وجزيرة ميون التابعة لمحافظة تعز، جنوب غرب اليمن، من قبضة ميليشيا الحوثيين والرئيس السابق علي عبدالله صالح. وذكرت أن عملية تحرير منطقة باب المندب المطل على مضيق باب المندب البحري الاستراتيجي، الذي يتحكم

وإنخفاض حدة التوتر بين الرياض وطهران وإرتفاع عدد القتلى الإيرانيين لـ 464 حاجا

لندن - «القدس العربي»: من محمد المنحجي: ارتفعت حصيلة القتلى الإيرانيين جراء أحداث الدفاع في مبنى قرب مكة المكرمة من 241 إلى 464 قتيلاً، وفق آخر حصيلة أعلنتها منظمة الحج والزيارة الإيرانية الخميس، بعد أسبوع على المأساة التي أثارت أزمة مع إيران. وتذكرت وكالة «فارس نيوز» التابعة للحرر الشوري، سقوط عدد من الدبلوماسيين الإيرانيين في كارتة منى، والتي وقعت الخميس الماضي أول أيام عيد الأضحية المبارك، وراح ضحيتها 464 من الحجاج الإيرانيين إلى إيران «في أسرع وقت».

البشمركة تستعيد 17 قرية في شمال العراق من تنظيم «الدولة»

كركوك - «القدس العربي»: من دخول مجمع المنصورة، وبدوره أعلن سكرتير الحزب الاشتراكي الديمقراطي الكردي محمد حاج محمود، أن قوات البشمركة تبعد حالياً مسافة 22 كيلومتراً عن قضاء الحويجة، مشيراً إلى أن قوات البشمركة دخلت قرية المنصورة ورفعت فيها علم كردستان. وسنت قوات البشمركة صباح الأربعاء حملة عسكرية واسعة بدعم من مقاتلات التحالف الدولي، من ثلاثة محاور في مناطق غرب كركوك، وتهدف إلى السيطرة على مرتفعات الغرة وتوسع قرى خاضعة لتفوق الدولة هناك. وقال مسؤول كردي في كركوك، إن الحملة التي شنتها البشمركة أسفرت حتى الآن عن استعادة السيطرة على 17 قرية، مشيراً إلى استيصالها 15 مقاتلاً من البشمركة وإصابة 22 آخرين بجروح. وأضاف أن قوات البشمركة وصلت تقدمها في محور غرب كركوك، وقد تمكنت

مصادر لبنانية تتحدث عن تأهب قوات إيرانية مناصرة للأسد لشن هجوم برّي سوريا: مقاتلات روسية تقصف معارضين درّبتهم أمريكا في قطر والسعودية



وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف خلال مؤتمر صحفي أثناء اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك أمس

جنابلا: الدب الروسي لا يجيد أبسط قواعد الدبلوماسية

بيروت - «القدس العربي»: من سعد الياس: غرّد رئيس اللقاء الديمقراطي النائب وليد جنبلاط على حسابها الخاص على «تويتر»، قائلاً: «يا له من مشهد مخيف ومأساوي الذي يجري في سوريا». وأضاف «ها هو الشعب السوري متروك لوحده أعزل بين سندان الدولة الإسلامية ومطرقة نظام الوحش ومع الدب الكاسر الروسي. لقد سقطت كل الأتعة. شعب يكلمه يستأصل من جوره. يقتل ويحرق ويهجّر». وتابع «قد توازي مأساة هذا الشعب وتشابه مأساة الشعب الفلسطيني. والدب الروسي لا يجيد أبسط قواعد الدبلوماسية وكيف لا فهو دب. ادعى أنه يريد محاربة داعش لكنه هاجم الجيش السوري الحر، في الرست والحيط، والمضحك المبكي أنه استقدم صواريخ مضادة للطائرات لحماية القاعدة المستهدفة ضد من؟ إلا إذا كانت داعش تمتلك سلاحاً جويًا خفيًا. ليس على حد علمي».

نتنياهو يدعو الفلسطينيين لدفع مستحقات السلام فتح ترى في خطاب الرئيس عباس أمام الأمم المتحدة «قنبلة موقوتة» ستنفجر في الجميع... وحماس تقلل من شأنه

لندن - غزة - «القدس العربي»: من علي الصالح وأشرف الهور: اختلفت آراء ومواقف الفصائل الفلسطينية المنضوية تحت مظلة منظمة التحرير الفلسطينية وغير المنضوية، وعلى وجه الخصوص حركتي حماس والجهاد الإسلامي حول ما جاء في خطاب الرئيس محمود عباس أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة أول من أمس. في غضون ذلك وقف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على المنبر نفسه الذي سبقه إليه الرئيس عباس في الأمم المتحدة وفي الوقت نفسه، ليكرر المكرر بالنسبة لخطر إيران على المنطقة ودعمها للإرهاب وموضوع الاتفاق النووي. وبالنسبة لموضوع السلام مع الفلسطينيين فقد أكد التزامه بتحقيق السلام بحل الدولتين للشعبين.

الجزائر: اعتقال جنرال متقاعد بعد اتهامه بشيق بوتفليقة بالتحضير لخلافته

الجزائر - «القدس العربي»: من كمال زاييت: الواقع بالشرافة في ضواحي العاصمة، ثم انقطع أخباره بعد ذلك. وقالت مصادر في رئاسة الجمهورية إلى أن قائد أركان الجيش الفريق أحمد قايد صالح هو من يقف وراء عملية الاعتقال الاستعراضية هذه ضد رجل مريض، موضحة نقلاً عن مصدرها أن الجنرال حسين بن حديد دعا في حوار مع إذاعة «أم التي تبث على الإنترنت إلى الانقلاب على قائد الأركان وعلى رئيس الجمهورية، وأن هذا أمر لا يقدر. في حين أنه وبالعودة إلى حواره المثير للجدل فإن الجنرال بن حديد هاجم السعيد بوتفليقة شقيق الرئيس ومستشاره بالدرجة الأولى، في حين خفف من حدة هجومه ضد الفريق أحمد قايد صالح، بل اعتبر أنه الوحيد القادر على الوقوف في وجه مخطط التوريث الذي يحضر له السعيد بوتفليقة. وكان بن حديد انتقد السعيد بوتفليقة بشدة، مشدداً على أنه هو من كان وراء إبعاد الفريق محمد مدني، المعروف باسم الجنرال توفيق القائد السابق لجهاز المخابرات، موضحاً أن إبعاد توفيق هدفه إخلاء الطريق أمام تولى السعيد بوتفليقة رئاسة الدولة خلفاً لشقيقه المريض، وشدد الجنرال المعتقل حالياً على أن

لندن - دمشق - «القدس العربي»:

أعلن السناتور الأمريكي جون ماكين أن الغارات الروسية في سوريا استهدفت معارضين سوريين تربيتهم ومولتهم وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي آي ايه) لمحاربة تنظيم «الدولة الإسلامية». وصرح ماكين لشبكة «سي إن إن» صباح أمس الخميس «يمكنني أن أؤكد أن هذه الغارات استهدفت الجيش السوري الحر أو مجموعات دربتها وسلحتها وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية». وجاء ذلك فيما قال قائد «لواء صقور الجبل» السوري المعارض إن غارتين روسيتين استهدفتا أمس الخميس معسكر تدريب تابع لهم. وتلقى لواء صقور الجبل تدريباً عسكرياً أشرفت عليه المخابرات المركزية الأمريكية في قطر والسعودية. وقال حسن الحاج علي قائد اللواء إن نحو 20 صاروخاً سقطت على المعسكر الواقع في محافظة إدلب خلال الغارتين. وانشق الحاج على عن الجيش السوري بعد بدء الاحتجاجات المناهضة لنظام الرئيس السوري بشار الأسد، وأشار إلى أن عدداً من حراس المعسكر أصيبوا بجراح طفيفة في الهجوم. وقال «روسيا تتحذى الجميع وتقول إنه لا بدليل لبشار». وأضاف أن أفراداً من اللواء علواً فيما سبق كطيارين في سلاح الجو السوري تعرفوا على المقاتلات الروسية. ويعتبر لواء صقور الجبل نفسه جزءاً من «الجيش السوري الحر» الذي شكله منشقون عن الجيش السوري بعد اندلاع الانتفاضة، وأدارت وكالة المخابرات المركزية برنامج تدريب سوريا ضد عناصر منتقبي بعناية من الفصائل السورية المسلحة المعارضة للنظام التي تعضها الحكومات الغربية التي تعارض بقاء الأسد بأنها معتدلة. وأشار الحاج على إلى أن مقاتليه تلقوا دورات تدريبية عديدة في قطر والسعودية. وفي تطور لافت قال مصدران لبنانيان أمس الخميس إن مئات من عناصر القوات الإيرانية وصلوا إلى سوريا في الأيام العشرة الأخيرة، وسيضمون قريباً إلى هجوم بري كبير مع القوات الحكومية السورية ومقاتلي حزب الله اللبناني تدعمهم الضربات الجوية الروسية. وقال أحد المصادر «العمليات الجوية الروسية سوف تتراشق مع تقدم للجيش السوري وحلفائه براً في القريب العاجل... من المحتمل أن تتركز العمليات البرية القادمة في ريف إدلب وريف حماة». وأضاف المصدر أن الجانب الروسي سيقصف جواريف إدلب وريف حماة على أن تقدم القوات البرية السورية وحلفاؤها». وقال المصدران إن العملية ستستهدف استعادة السيطرة على الأراضي التي فقدها الجيش السوري ووقعت في قبضة المعارضة المسلحة. وتعتبر هذه العملية مؤشراً على تشكل تحالف عسكري بين

البحرين تسحب سفيرها من طهران وتطرد القائم بالأعمال الإيراني

البحرين - الأناضول: قررت البحرين أمس الخميس، سحب سفيرها لدى إيران، واعتبار محمد رضا بابائي، القائم بأعمال سفارة إيران لدى المملكة، شخصاً غير مرغوب فيه، وعليه مغادرة البلاد خلال 72 ساعة. جاء هذا في بيان أصدرته وزارة الخارجية البحرينية، ونشرته على موقعها الإلكتروني، مساء أمس الخميس. وبحسب ما ورد في البيان فقد «قررت المملكة سحب السفير راشد سعد النوسري، سفير مملكة البحرين لدى الجمهورية الإسلامية الإيرانية، واعتبار السيد محمد رضا بابائي، القائم بأعمال سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى المملكة، شخصاً غير مرغوب فيه، وعليه مغادرة البلاد خلال 72 ساعة». وقالت الخارجية البحرينية إنها «التخذت تلك الخطوة، في مواجهة الانتهاكات الإيرانية المتكررة والسفارة، لكافة الأعراف والقوانين والمواثيق الدولية، ومبادئ حسن الجوار، والاتحار المتبادل، وتعديتها المرفوض على استقلال وسيادة مملكة البحرين». وبينت أن قرارها جاء بعد «استمرار التدخل الإيراني في شؤون مملكة البحرين، دون رادع قانوني، أو حد أخلاقي، ومحاولاتها الأثمة، وممارستها لأجل خلق فتنة طائفية، وفرض سطوتها وسيطرتها وهيمنتها على المنطقة بأسرها، من خلال أنوات ووسائل منمومة، لا تتوقف عند حدود التصريحات المسيئة من كبار مسؤوليها».

مقتل 15 شخصاً في إطلاق نار في كلية في أوريغون الأمريكية

لوس أنجلوس - ف ب - الأناضول: قتل 15 شخصاً وأصيب أكثر من 20 آخرين الخميس في إطلاق نار في كلية جامعية في ولاية أوريغون الأمريكية. وأكدت الشرطة المحلية أن عيارات نارية أطلقت في كلية أوميكا الجامعية، إلا أنها قالت أنه ليست لديها معلومات فورية عن الإصابات. وقال الضابط دويس هاتسون من مكتب شريف مقاطعة دوغلاس «استجينا بلاغ عن إطلاق نار في كلية جامعية محلية، والوضع يتطور». وتلقت «سي إن إن» عن ضابط في المقام قوله أنه تم القبض على ملحق النار، وأُصافت أن امرأة واحدة على الأقل أصيبت برصاصة في صدرها، وعلقت الكلية على الفور.

مسؤول أمريكي: لدى التحالف 5 آلاف مستشار عسكري في العراق

■ بغداد - الأناضول: كشف السفير الأمريكي لدى بغداد، ستيفن جونز، الخميس، عن وجود آلاف المستشارين التابعين للتحالف الدولي يعملون في العراق. وقال خلال مؤتمر صحفي مشترك عقده في مبنى السفارة الأمريكية في بغداد إن «هناك نحو 5 آلاف مستشار عسكري من التحالف يعملون حالياً في العراق». وهذا دليل على استمرار في الولايات المتحدة والتحالف باستهداف قادة تنظيم الدولة». وأكد السفير الأمريكي أن بلاده أعلنت أمس «تقديم 56 مليون دولار لدعم الجهود الإنسانية في العراق،

وهذا سيقود إلى رفع إجمالي المساعدات المالية المقدمة إلى 534 مليون دولار منذ 2014». من جهته أكد ستيف وارن، المتحدث الرسمي باسم التحالف الدولي، الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية ضد تنظيم «الدولة»، خلال المؤتمر الصحفي عدم قيام التحالف بأي عملية عسكرية على الأرض العراقية باستثناء مشاركته بالمدفعية بالتنسيق مع الجانب العراقي. وقال «لم نقم بأي عملية في الوقت القريب، وتم استخدام بعض المدفعية في ضربات مركزية، استهدفت مواقع «الدولة» بشكل دقيق، وذلك بالتنسيق مع الحكومة العراقية».

■ ديبالي - بغداد: أفادت مصادر عسكرية عراقية أمس الخميس بأن 37 من عناصر تنظيم الدولة الإسلامية «ما يعرف بالدولة» قتلوا بضربات لطيران التحالف الدولي، استهدفت مواقع للتنظيم في قرى شمالي محافظة ديالى/ 57 كم شمال شرقي بغداد. وقالت مصادر في قيادة عمليات دجلة العسكرية إن «طيران التحالف الدولي وبمساعدة قوات عسكرية تابعة

مقتل 37 من «الدولة» في غارات جوية للتحالف شمال شرقي بغداد

لعمليات دجلة تمكنت فجر أمس من قصف مواقع لتنظيم الدولة في قرى جبال حميرين التابعة لناحية قررة نية شمال بعقوبة والحدودية مع محافظة كركوك. وأضافت المصادر «وتمكنت القوات من قتل 37 من تنظيم الدولة غالبيتهم فروا من مناطق جنوب كركوك جراء العمليات العسكرية التي تشنها قوات البيشمركة الكردية إلى القرى الحدودية بمحافظة ديالى أمس».

وكان رئيس اللجنة الأمن في مجلس النواب حاكم الزامل قد أكد أن تصاعد الخطف في بغداد والمحافظات مؤشر لدى اللجنة الأمنية، وأن العصابات تتوسع ولديها إمكانيات وقدرات، وهناك شخصيات في الأجهزة الأمنية تتعاون معها. وأشار الزامل إلى أن اللجنة البرلمانية مصرة على تشكيك قوة لمعالجة هذه الحالات، وبين النائب الزامل، وهو من التيار الصدري، أن هناك عناصر شلابة في الأجهزة الأمنية تساعد عصابات الخطف التي يتم اللقاء القبض عليها لتمكينها من الإفلات من القانون. ويذكر أن الميليشيات قامت مؤخرا بخطف 18 عاملاً تركياً في بغداد لمدة شهر، وأطلقت سراحهم بعد تنفيذ شروط طلبتها من الحكومة التركية دون أن تستطيع الأجهزة الأمنية التدخل لإطلاق سراحهم.

وكان رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي يلقي كلمة بلاده في الجمعية العامة للأمم المتحدة



رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي يلقي كلمة بلاده في الجمعية العامة للأمم المتحدة

العبادي لا يستبعد ولافروف ينفى وجود نية روسية لشن غارات في العراق

تهديدا مباشرا لأمن روسيا القومي». وأضاف رئيس الوزراء العراقي «سيكون من المستغرب جدا أن تضرب القاذبات الروسية مجموعات أخرى غير الدولة الإسلامية، لأن هناك أكثر من ألفي روسي يقاتلون اليوم مع الدولة وهم من المقاتلين المخضرمين والإرهابيين والمجرمين». وتابع «إذا ذهبوا إلى روسيا، فإنهم

سيخلقون الفوضى هناك. لذا اعتقد أن من صالح روسيا محاربة الدولة وأمل أن يفعلوا ذلك». وأكد «كما أن في صالحنا تبادل المعلومات» مع روسيا وإيران (...) لكن ليست لدينا نية للمشاركة في أي عملية في سوريا. هدفنا هو طرد الدولة من العراق». ونحن مؤيدون كما تعلمون. لا نذهب إلى مكان إذا لم تتم دعوتنا إليه».

أعلن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي استعداده للنظر في أي اقتراح روسي يقصف تنظيم الدولة الإسلامية في الأراضي العراقية، وذلك في مقابلة مع قناة فرانس 24 في نيويورك الأربعاء. وأجاب ردا على سؤال عما إذا كانت الحكومة العراقية تبحث مع موسكو إمكانية قصف التنظيم المتطرف في العراق، «ليس بعد. إنما هذا احتمال. وإذا قدم لنا اقتراح سننظره».

وكان إيليا روغانشيف المسؤول البارز في وزارة الخارجية الروسية قال لوكالة ريا نوفوستي في وقت سابق اليوم «أنا تلقينا مثل هذا الطلب من الحكومة العراقية أو إذا صدر قرار من مجلس الأمن يستند بشكل حاسم إلى ارادة الحكومة العراقية» فإن موسكو ستفكر في شن ضربات في العراق. وتابع العبادي أن «روسيا تريد حقا قتال الدولة وتوجيه آلة حربها ضدها». وقال «بحسب (الرئيس الروسي فلاديمير) بوتين، فإنه يرى الدولة

نائب كردي ينصح سكان كردستان بعدم السفر إلى بغداد خوفا من الخطف

■ بغداد - «القدس العربي»: حذر نائب كردي سكان إقليم كردستان من عمليات الخطف في العاصمة العراقية وفي الطريق بينها وبين الإقليم. وقد كشف عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية هوشيار عبد الله، عن إحصائية تشير إلى اختطاف 120 شخصا في بغداد والطريق بينها وبين كركوك والمناطق المتنازع عليها، محذرا مواطني الإقليم من التوجه إلى العاصمة إلا للضرورة القصوى. وقال النائب عن التحالف الكردستاني في تصريح صحافي، إن لجنة الأمن والدفاع النيابية عقدت اجتماعا في بغداد، ناقشت خلاله إحصائيات غير رسمية وردت إلى اللجنة أشارت إلى اختطاف 40 شخصا داخل مدينة بغداد و80 شخصا في الطريق بين كركوك

والناطق المتنازع عليها إلى بغداد بينهم كرد وتركمان. وأوضح أن المعلومات أكدت أن الخطوفين هم من المواطنين العاديين إضافة إلى مسؤولين حكوميين وأحدهم هو وكيل وزير العدل في الحكومة العراقية. وحذر عبد الله مواطني إقليم كردستان والمناطق المتنازع عليها بين أربيل وبغداد من التوجه إلى بغداد إلا في حالات الضرورة القصوى بسبب ظاهرة الاختطاف التي بدأت في العراق، ريثما تتم السيطرة على الأوضاع وتنتهي هذه الظاهرة، ناصحا الضطرين للسفر إلى بغداد التوجه إليها جوا.

وكان رئيس اللجنة الأمن في مجلس النواب حاكم الزامل قد أكد أن تصاعد الخطف في بغداد والمحافظات مؤشر لدى اللجنة الأمنية، وأن العصابات تتوسع ولديها إمكانيات وقدرات، وهناك شخصيات في الأجهزة الأمنية تتعاون معها. وأشار الزامل إلى أن اللجنة البرلمانية مصرة على تشكيك قوة لمعالجة هذه الحالات، وبين النائب الزامل، وهو من التيار الصدري، أن هناك عناصر شلابة في الأجهزة الأمنية تساعد عصابات الخطف التي يتم اللقاء القبض عليها لتمكينها من الإفلات من القانون. ويذكر أن الميليشيات قامت مؤخرا بخطف 18 عاملاً تركياً في بغداد لمدة شهر، وأطلقت سراحهم بعد تنفيذ شروط طلبتها من الحكومة التركية دون أن تستطيع الأجهزة الأمنية التدخل لإطلاق سراحهم.

الرئيس العراقي يرحب بغارات روسيا في سوريا

■ بغداد - الأناضول: رحب الرئيس العراقي فؤاد معصوم أمس الخميس، بإعلان روسيا مشاركتها بضرب مواقع عسكرية لتنظيم الدولة الإرهابي في سوريا، داعيا إلى «تكامل المشاركة الروسية مع خطط التحالف الدولي في هذا الشأن». وشدد في كلمة خلال اجتماع مع عدد من مستشاريه، على «أهمية أي تعاون دولي لمساعدة العراق ودول المنطقة، للقضاء على عصابات الدولة الإرهابية». وأشاد بإعلان التحالف الدولي عزمه على مواصلة

ومضاعفة هجماته العسكرية، لدر هذا الإرهاب في كل مكان». كما أكد معصوم «استعداد بلاده للعمل مع أي دولة، من أجل القضاء التام على الإرهاب»، مشددا على «شروط اقتراح أي تعاون دولي لمساعدة العراق للقضاء على الدولة، باحترام سيادة واستقلال العراق ووحدة أراضيه، وأن يكون أساسا لمساعدة وتقوية الجيش العراقي وتسليحه، ودعمه للانتصار في معركته ضد الإرهاب».

وكان إيليا روغانشيف المسؤول البارز في وزارة الخارجية الروسية قال لوكالة ريا نوفوستي في وقت سابق اليوم «أنا تلقينا مثل هذا الطلب من الحكومة العراقية أو إذا صدر قرار من مجلس الأمن يستند بشكل حاسم إلى ارادة الحكومة العراقية» فإن موسكو ستفكر في شن ضربات في العراق. وتابع العبادي أن «روسيا تريد حقا قتال الدولة وتوجيه آلة حربها ضدها». وقال «بحسب (الرئيس الروسي فلاديمير) بوتين، فإنه يرى الدولة

وكان إيليا روغانشيف المسؤول البارز في وزارة الخارجية الروسية قال لوكالة ريا نوفوستي في وقت سابق اليوم «أنا تلقينا مثل هذا الطلب من الحكومة العراقية أو إذا صدر قرار من مجلس الأمن يستند بشكل حاسم إلى ارادة الحكومة العراقية» فإن موسكو ستفكر في شن ضربات في العراق. وتابع العبادي أن «روسيا تريد حقا قتال الدولة وتوجيه آلة حربها ضدها». وقال «بحسب (الرئيس الروسي فلاديمير) بوتين، فإنه يرى الدولة

مطالبات بإقالة وزير كردي لتشج علاقته مع بغداد

لا يكسب شيئا من تكرار الأجواء السلبية السابقة، والطرفان لهما مصلحة في الاتفاق بما يحقق منافع متبادلة للجميع. وتطرق إلى الاتفاق بين الجانبين وكيف صار جزءا من قانون الموازنة، حيث قال «توصلنا مع كردستان لاتفاق صار جزءا من قانون الموازنة، يتسلم الإقليم 17 % من النفقات الفعلية بعد طرح النفقات السيادية والحاكمة، ويقوم الإقليم بتسليم مسومو، 550 ألف برميل/يوم في في جيهان 300 ألف برميل/يوم من كركوك، والباقي من الإقليم». ولكن عبد المهدي بغداد، ناقشت خلاله إحصائيات غير رسمية وردت إلى اللجنة أشارت إلى اختطاف 40 شخصا داخل مدينة بغداد و80 شخصا في الطريق بين كركوك

والناطق المتنازع عليها إلى بغداد بينهم كرد وتركمان. وأوضح أن المعلومات أكدت أن الخطوفين هم من المواطنين العاديين إضافة إلى مسؤولين حكوميين وأحدهم هو وكيل وزير العدل في الحكومة العراقية. وحذر عبد الله مواطني إقليم كردستان والمناطق المتنازع عليها بين أربيل وبغداد من التوجه إلى بغداد إلا في حالات الضرورة القصوى بسبب ظاهرة الاختطاف التي بدأت في العراق، ريثما تتم السيطرة على الأوضاع وتنتهي هذه الظاهرة، ناصحا الضطرين للسفر إلى بغداد التوجه إليها جوا.

وكان رئيس اللجنة الأمن في مجلس النواب حاكم الزامل قد أكد أن تصاعد الخطف في بغداد والمحافظات مؤشر لدى اللجنة الأمنية، وأن العصابات تتوسع ولديها إمكانيات وقدرات، وهناك شخصيات في الأجهزة الأمنية تتعاون معها. وأشار الزامل إلى أن اللجنة البرلمانية مصرة على تشكيك قوة لمعالجة هذه الحالات، وبين النائب الزامل، وهو من التيار الصدري، أن هناك عناصر شلابة في الأجهزة الأمنية تساعد عصابات الخطف التي يتم اللقاء القبض عليها لتمكينها من الإفلات من القانون. ويذكر أن الميليشيات قامت مؤخرا بخطف 18 عاملاً تركياً في بغداد لمدة شهر، وأطلقت سراحهم بعد تنفيذ شروط طلبتها من الحكومة التركية دون أن تستطيع الأجهزة الأمنية التدخل لإطلاق سراحهم.

«شمال العراق» ينفى انضمامه لتحالف موسكو «الجديد» ضد تنظيم «الدولة»

أسر وجرائم من قبل الدولة». وفيما يتعلق بعملية «تحرير الموصل» من قبضة تنظيم «الدولة»، أكد ياور ضرورة إعداد خطة مشتركة بين حكومة بغداد والإقليم وقوات التحالف، مضيفا «أن الحكومة المركزية في بغداد، منشغلة في الوقت الراهن بتحريم مدينة الرمادي ومحافظه صلاح الدين وبعض المناطق الأخرى، وأنها غير مستعدة لتحرير الموصل، وهو ما اعتبره سببا لعدم انطلاق العملية».

و دعا جميع الدول والأطراف المعنية إلى محاربة تنظيم «الدولة»، مؤكدا أن القضاء عليه سيكون من مصلحة الجميع، وشدد أن الإقليم خارج التحالف الجديد بقيادة روسيا، وهو جزء من التحالف الدولي المكون من 62 دولة بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية. ونفى ياور الادعاءات القائلة «إن روسيا قدمت مساعدة عسكرية وأسلحة لإقليم شمال العراق، بل أرسلت مساعدات إنسانية للإنيزيديين بعد تعرضهم لكارثة» (في إشارة إلى ما تعرضوا له من عمليات

و دعا جميع الدول والأطراف المعنية إلى محاربة تنظيم «الدولة»، مؤكدا أن القضاء عليه سيكون من مصلحة الجميع، وشدد أن الإقليم خارج التحالف الجديد بقيادة روسيا، وهو جزء من التحالف الدولي المكون من 62 دولة بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية. ونفى ياور الادعاءات القائلة «إن روسيا قدمت مساعدة عسكرية وأسلحة لإقليم شمال العراق، بل أرسلت مساعدات إنسانية للإنيزيديين بعد تعرضهم لكارثة» (في إشارة إلى ما تعرضوا له من عمليات

و دعا جميع الدول والأطراف المعنية إلى محاربة تنظيم «الدولة»، مؤكدا أن القضاء عليه سيكون من مصلحة الجميع، وشدد أن الإقليم خارج التحالف الجديد بقيادة روسيا، وهو جزء من التحالف الدولي المكون من 62 دولة بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية. ونفى ياور الادعاءات القائلة «إن روسيا قدمت مساعدة عسكرية وأسلحة لإقليم شمال العراق، بل أرسلت مساعدات إنسانية للإنيزيديين بعد تعرضهم لكارثة» (في إشارة إلى ما تعرضوا له من عمليات

شعبة العراق يستعدون للاحتفال بـ«عيد الغدير»

لدى شريحة كبيرة من المجتمع العراقي، فعلى مجلس النواب إدارجه ضمن مشروع قانون العمل الرسمية والمناسبات الدينية». وأضافت «إننا نرفض أي تسويق في إقرار مشروع القانون، وسنحمل اللجنة الدينية أي خلل في هذا الموضوع، لاسيما وأنه يمس عقيدة أتباع مدرسة أهل البيت (عليهم السلام»، مهينة «العراقيين جميعاً بذكرى احتفالات الأمة الإسلامية بهذه الذكرى العظيمة». وكان مجلس النواب أنهى في الأول من تموز/ يوليو الماضي، القراءة الأولى لمشروع قانون العطلات الرسمية، والذي سيحدد العطل الرسمية بـ 20 عطلة فقط تقريبا. وتحرص القوى الشيعية العراقية على اختلاف مكوناتها سواء المرجعية العليا في النجف وكربلاء أو الأحزاب السياسية والمليشيات، على الاحتفاء بهذه المناسبة بشكل مميز لاظهار الولاء للعقيدة وشهد أبناء الطائفة اليهم، من خلال تخصيص مبالغ كبيرة لتغطية فعاليات هذه المناسبة إضافة إلى تسخير إمكانيات الحكومة لخدمة الزائرين. ويهدف إحياء المناسبة للتذكير بالبيعة التي عقد لواءها الرسول محمد (ص) بيده لعلي في 18 ذي الحجة سنة 11هـ، حين كان عائداً من حجة الوداع في منطقة غدير خم معلنا للمسلمين من كنت من موله فهذا علي موله، وأمر المسلمين باتباعه من بعده، حسب العقيدة الشيعية.

إلى «التعاون مع الأجهزة الأمنية والأسهام في إنجاح الخطة». وأشار بيان المديرية، أن «الخطة تضمنت إجراءات أمنية مشددة لنقاط التفتيش الموجودة في مداخل محافظة النجف معززة بعناصر استخباراتية»، كما «تم الإيعاز لمديرية مكافحة المتفجرات بإجراء مسح ميدانية على مدار الساعة للاماكن التي يتواجد فيها الزائرون والسيارات في عموم المحافظة». وبهذه المناسبة تقام سرادقات واماكن لاستقبال الزائرين وتقديم الطعام والماء لهم طوال الطرق المؤدية إلى النجف. ويتبادل الشيعية بهذه المناسبة فيما بينهم التهاني والهدايا، وتوزع الحلويات والعصائر على المارة فرحا بحلول عيد الغدير الأغر، كما ترفع الأعلام والرايات ذات الألوان الزاهية. وضمن السياق، وجهت محافظة النجف الأشرف، قيادة شرطة المحافظة بضرورة تسهيل مهمة الإعلاميين في تغطية زيارة مرقد أمير المؤمنين الإمام علي عليه السلام بمناسبة عيد الغدير الأغر. وذكرت مديرية إعلام شرطة المحافظة في موقع الكتروني، أن محافظ النجف الأشرف لؤي الياسري وجه قيادة شرطة المحافظة بتسهيل مهمة عمل وسائل الإعلام في تغطية زيارة عيد الغدير الأغر وما بعدها.

و من جانب آخر، قالت النائبة عن كتلة التحالف الوطني (الشيعي) علا الناشفي في بيان لها، إن «عيد الغدير مناسبة دينية مهمة

تواصل الإجراءات الأمنية والتحصيرات الدينية لاستقبال مناسبة عيد الغدير لدى الشيعة في العراق، في وقت طالب نواب شيعية باعتباره عطلة رسمية. وتشهد محافظة النجف في مثل هذا الوقت من كل عام، توافد حشود الشيعة لزيارة مرقد الأمام علي بن أبي طالب (ع)، لتأكيد التمسك بما يسومونها «بيعة الرسول محمد (ص) للإمام علي بالولاية من بعده». وأشار مصدر مقرب من الحضرة العلوية في النجف لـ«القدس العربي»، أن هذه المناسبة تشهد توافد أعداد كبيرة من العراقيين والزوار الأجانب وخاصة الإيرانيين، على مدينة النجف لإحياء ذكرى المناسبة التي توافقت الثامن عشر من شهر ذي الحجة، وسط إجراءات أمنية مشددة لمنع الأعمال الإرهابية ضد الزائرين أو الأماكن المقدسة في المحافظة. وأضاف المصدر أن العديد من الوزارات والدوائر الحكومية والدينية، تقوم بالمشاركة في تهيئة مستلزمات موكب الزائرين القادمين من المحافظات العراقية من خلال توفير آلاف العجلات والقطارات لنقل الزوار. وقد أعلنت مديرية شرطة النجف عن البدء بتطبيق الخطة الأمنية التي أعدتها قيادة عمليات الفرات الأوسط من خلال تهيئة الآلاف من منتسبي الشرطة والأجهزة القديمة الأخرى بمناسبة عيد الغدير، داعية المواطنين

ضحايا العنف والحروب في العراق 84 ألفا خلال ثلاث سنوات

وأوضح الغراوي أن «مفوضية حقوق الإنسان قد أصدرت تقريرا وثقت فيه العدد الإجمالي للمدنيين خلال سنتين من 1/1/2013 لغاية 1/1/2015 وقد بلغ عدد الضحايا 69684 شخصا منهم 27165 شهيدا و 61519 جريحا». وأضاف أن «الأرقام الواردة أعلاه هي بحسب تقارير بعثة الأمم المتحدة في العراق وبيانات وزارة الصحة واللجنة العليا لتعويض ضحايا الإرهاب ووزارة الداخلية ومنظمات المجتمع المدني»، مشيرا إلى أن «المفوضية عملت على جمع هذه الإحصائيات والتقارير والبيانات التي تصدر عن هذه المنظمات والمؤسسات الحكومية شهريا وأعلنت الإعداد للسنتين الماضيتين». وأكد أن «المفوضية تعد هذه الأعمال جرائم إبادة جماعية منهجة تستدعي إحالة عصابات داعش الإرهابية إلى المحكمة الجنائية الدولية وفي الوقت نفسه فإن المفوضية طالبت الحكومة العراقية بشمول ضحايا العمليات الإرهابية بقانون مؤسسة الشهداء». وتحدثت «القدس العربي» إلى الناشط وعضو جمعية حقوق الإنسان علي العبيدي الذي ذكر أن الأرقام التي قدمتها مفوضية حقوق الإنسان تعكس

جانبها من مأساة الشعب العراقي الذي أصبح ضحية للإرهاب والعنف، ولكنها لا تمثل كل الحقيقة لأن الضحايا ليسوا جميعا ممن قتلهم تنظيم داعش فقط، وإنما هناك الكثير ممن وقعوا ضحايا العنف والنزاع المسلح للجماعات المسلحة والمليشيات والصفص الخطأ، مثل المدنيين في الفلوجة الذين يسقط يوميا منهم العديد من النساء والأطفال نتيجة القصف العشوائي، ومثل محافظة ديالى التي تجتاحها عمليات انتقام طائفي. وأشار العبيدي إلى عدم دقة هذه الأرقام حيث اتهمت المفوضية تنظيم داعش بأنه المسؤول عن كل هذه الضحايا بدءا من عام 2013، بينما ظهر التنظيم الإرهابي في منتصف 2014 كما يعلم الجميع.

■ بغداد - «القدس العربي»: أعلنت مفوضية حقوق الإنسان في العراق أن أكثر من 84684 عراقيا قتل أو أصيب خلال الأعوام 2013 و2014 و2015 جراء الأعمال الحربية والعنف، وأن أغلبهم سقط على يد تنظيم «الدولة». وأعلن عضو مفوضية حقوق الإنسان فاضل الغراوي أن المفوضية أشرت ارتفاعا ملحوظا لعدد العمليات الإرهابية لعصابات داعش الإرهابية ضد الشعب العراقي والتي راح ضحيتها عدد كبير من الأبرياء والمدنيين. وأضاف الغراوي في بيان اطلعت «القدس العربي» عليه، أن «عام 2014 أكثر حصيلة ضحايا من المدنيين وقتل المفوضية أعداد ضحايا العمليات الإرهابية». وفي عام 2013 بلغ عدد الضحايا 33 ألفا و 105 أشخاص بواقع 8645 شهيدا و 23460 جريحا، بينما بلغ مجموع الضحايا من المدنيين عام 2014 ثلاثين ألفا و 408 أشخاص منهم 12282 شهيدا و 23126 جريحا». وذكر أن حصيلة ضحايا عام 2015 كانت لغاية اليوم 30 أيلول/سبتمبر 21171 شخصا منهم 6236 شهيدا و 14933 جريحا».

موسكو تشن غارات جديدة وترفض اتهامات الغرب... السعودية تعرب عن قلقها... وفنزويلا وإيران تدعمان الضربات الروسية... وجماعة تركمانية تقول إن الضربات قتلت أكثر من 40 مدنيا

التي قالت موسكو إنها تستهدف متشددي تنظيم الدولة الإسلامية قصفت مواقع للجيش السوري الحر وقتلت عشرات المدنيين.

وقال المجلس التركماني السوري ومقره تركيا في بيان إن مناطق يعيش بها التركمان في حمص وحماة تعرضت لهجوم الأربعاء. وأضاف أن 40 مدنيا قتلوا في قرية تليبيسة وحدها قرب حمص وأن من بين القتلى تركمان.

ويقول التركمان الذين تحالفوا ككتائب تركمان سوريا وهي الجناح العسكري لهم مع الجيش السوري الحر إنهم يتعرضون لهجمات من القوات الحكومية السورية وتنظيم الدولة الإسلامية.

وقال البيان «ندين بشدة روسيا التي لم يكفها دعم غير الحدود للنظام القاتل ونطمع الشعب السوري الآن بالقتال وهي تعد بالديمقراطية.»

فنزويلا تدعم القصف الروسي في سوريا

وأعلن الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو في مقابلة إذاعية وتلفزيونية إن بلاده تقر وتدعم قرار روسيا شن ضربات جوية في سوريا.

وقال «نحن في فنزويلا ندعم ونهل لهذا القرار من قبل الاتحاد الروسي. إنه الوسيلة من أجل إنقاذ سوريا.

وأشار مادورو الى أن الضربات الروسية جاءت بطلب من الرئيس بشار الأسد. أما الضربات التي شنتها التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة فهي بالمقابل بدون إذن دمشق.

وأعتبر أن التدخل الروسي هو الطريقة الصحيحة «لحرق واستئصال إرهاب» تنظيم الدولة الإسلامية، «هذه الفاشية الجديدة التي ظهرت» في العالم العربي.

وحذر الرئيس الفنزويلي من أنه في حال أطيح بالرئيس الأسد تتسلم «تنظيم الدولة» السلطة في دمشق فان «المأساة الإنسانية» التي تحصل في سوريا سوف تحالل الإنسانية».

أعلنت إيران الحليفة الاساسية لسوريا مع روسيا، الخميس أنها تدعم بلا تحفظ الضربات الجوية التي تشنها موسكو في سوريا معتبرة انها «مرحلة» لتسوية الأزمة في المنطقة.

وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الايرانية مرصية أفخم أن «جمهورية إيران الإسلامية تعتبر العملية للدول وإذكاء النزاعات الطائفية الإرهابية المسلحة في سوريا مرحلة في مكافحة الإرهاب وتسوية الأزمة الحالية في المنطقة.» وأضافت ان «مكافحة عملية وعميقة ولاهراب (...)، اسمر لا بد منه، موضحة أن ذلك يتطلب تصميمًا جديًا وتحركًا دوليًا مشتركًا يستندان إلى التعاون مع الحكومتين العراقية والسورية اللتين تتحملان المسؤولية الرئيسية لمكافحة الإرهاب.»



لقطة نشرتها وزارة الدفاع الروسية تظهر الضربات الجوية الدقيقة لسلاح الجو الروسي يوم الأربعاء 30 سبتمبر 2015

في حين أكدت أن محاولات الهيمنة والتدخل في الشؤون الداخلية للدول وإذكاء النزاعات الطائفية مثل ما تفعله إيران في العبيد من دول المنطقة في مفاوضات أثبت التاريخ مأساويتها وأظهر الحاضر إخفاقها.

قتلى مدنيين في القصف الروسي

وقالت جماعة تركمانية معارضة اسم الخميس إن أولى الضربات الجوية الروسية على سوريا

ضربات أخرى ليلل الأربعاء الخميس، حسب موسكو.

السعودية تطالب بوقف الضربات الروسية

وأعربت المملكة العربية السعودية عن قلقها البالغ جراء العمليات العسكرية التي نفذتها القوات الروسية في المدينتين السوريتين حماة وحمص الأربعاء وخلفت العديد من الضحايا الأبرياء، مطالبة بوقفها الفوري.

الجيش الروسي نشر أكثر من خمسين طائرة مروحية وقوات مشاة تابعة للبحرية ومظليين ووحدات من القوات الخاصة في اطار وجودها العسكري في سوريا، كما نقلت وكالة أنترفاكس.

وهي المرة الأولى التي تؤكد فيها موسكو رسميا حجم الالتزام العسكري الروسي في سوريا في مرقا طروس حيث يملك الجيش الروسي منشآت لوجستية، وكذلك في مطار اللاذقية خصوصا حيث بني قاعدة عسكرية، وقد شنن الطيران الروسي الأربعاء أولى الضربات الجولة في سوريا لتلتها

وقال لافروف ان «الشائعات التي تفيد بان الاهداف هذه الضربات لم تكن لتنظيم الدولة الاسلامية عارية عن الصحة تماما» مضيفا انه لم يتلق «اي معلومات» عن وقوع ضحايا مدنيين جراء القصف، وفق مساج في بيان. واكد ان الطيران الروسي «يعمل جاهدا لتنفيذ ضربات محددة الاهداف.»

واعلنت وزارة الدفاع الروسية مساء الأربعاء انها نفذت 20 طلعة جوية لتدمير ثمانية الاهداف لواقع لتنظيم الدولة الإسلامية بموجب الاستراتيجية التي حددها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والقائصة على «الحرك بشكل استباقي ضد الإرهابيين وتدمير مواقعهم في سوريا قبل وصولهم الى بلادنا.»

واوضح لافروف انه أكد «بكل صدق» لتخليه الامريكي ان روسيا تتدخل بطلب من الرئاسة السورية ضد «تنظيم الدولة الإسلامية والجماعات الإرهابية الأخرى حمصا.»

لكن الفارق في تصنيف «الإرهابيين» بين فالورويبيون والعرب والامريكيون يميزون بين القاعدة في سوريا، والمعارضة السورية المعتدلة «تنظيم الدولة» و«جبهة النصرة»، نزاع تنظيم التي يدعمونها، فيما تعتبر موسكو أن كل مسلح معارض لنظام الرئيس السوري «إرهابي».

وقال وزير الدفاع الأمريكي أشنتون كارتر ان الغارات «حصلت على ما يبدو في مناطق لا توجد فيها على الأرجح قوات لتنظيم الدولة» معتبرا ان الحملة الروسية «ستكون محكومة بالفشل» اذا ركزت على هدف واحد وهو الدفاع عن نظام الرئيس السوري.

غير ان وزير الخارجية الامريكي جون كيري ايدى الرئيس المرنة مؤكدا امام مجلس الامن الدولي الاربعة ان الولايات المتحدة لن تعارض الضربات الجوية الروسية في سوريا اذا كان الهدف «الحقيقي» منها هزيمة «تنظيم الدولة» و«القاعدة»، واكد التماسيون الرسمي السوري حصول ضربات في محافظتي حماة (شمال غرب) وحمص (وسط)، لكن رئيس الائتلاف السوري المعارض خالد خوجا أفاد من نيويورك ان 36 مدنيا قتلوا في ضربة جوية روسية في منطقة حمص.

ورد الرئيس الروسي الخميس قائلًا «ما في يتعلق بالعلومات الصحافية التي اشارت الى ضحايا في صفوف السكان المدنيين، نحن مستعدون لهذه الحرب الاعلامية، مؤكدا ان هذه الاتهامات اعادت حتى قبيل ان تطلع الطائرات الروسية في الاجواء السورية.

واعتر ان العمليات في سوريا «هي السبيل الوحيد لحاربة الارهاب الدولي بشكل فعال»، داعيا الرئيس السوروي الي قبول «تسوية» مع المعارضة التي تتسامح معها دمشق.

واعلنت وزارة الدفاع الروسية الخميس ان

«عواصم وكالات: شنت روسيا أمس الخميس ضربات جديدة في سوريا مؤكدة انها تريد مواجهة «تنظيم الدولة» وكذلك «المجموعات الإرهابية الأخرى» المعارضة لنظام الرئيس السوري بشار الأسد. وعادة الغارات الأولى للطيران الروسي، يجتمع الأمريكيون والروس بشكل طارئ لإجراء حد أدنى من التنسيق والحوار لتجنب الحوادث بين الطائرات المقاتلة.

وتحدث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن «حرب إعلامية» بعد الاتهامات التي وجهتها المعارضة السورية في المنفى للطيران الروسي بالتنسب بسقوط قتلى مدنيين خلال أولى ضرباته في سوريا الأربعاء.

وبات المجال الجوي السوري مكتظا، بين المهام الجوية لدول التحالف بقيادة أمريكية وغارات الطيران السوري ومؤخرا سلاح الجو الروسي.

واكد مصدر أمني سوري ان «أربع طائرات حربية روسية أغارت على مقرات لـ«جيش الفتح» في جسر الشغور وجبل الزاوية في ريف إدلب، كما استهدفت أهدافا للجماعات المسلحة بينها مقرات ومخازن أسلحة في قرية الحواش، عند سفح جبل الزاوية بريف حماة الغربي».

ويשמّل «جيش الفتح»، «جبهة النصرة»، فرع «القاعدة» في سوريا، ومجموعات إسلامية على غرار «أحرار الشام»، وهو يواجه نظام الرئيس السوري بشار الأسد و«تنظيم الدولة».

وكان هذا التحالف بين مجموعات جهادية وإسلامية الذي تموله على الأخص دول خليجية وجه ضربات كبرى للجيش السوري في الربيع عند استيلائه على محافظة إدلب وهدد «المنطقة العلوية» على الساحل المتوسطي التي قد يؤدي سقوطها إلى تهديد جدي للنظام.

وأعلن الجيش الروسي الخميس شن ضربات ليلية جديدة في سوريا على أربعة مواقع لـ«تنظيم الدولة» في محافظات إدلب وحماة وحمص دمرت و«مقر قيادة مجموعات إرهابية ومخزن أسلحة في منطقة إدلب» وكذلك مشغلا لصنع سيارات مفخخة في شمال حمص.

وأفادت مصادر أمريكية ان الروس نشروا 32 طائرة مقاتلة من بينها قاذفات قتابل ومطارات سوخوي في مطار تم تحويله إلى قاعدة عسكرية قرب اللاذقية غرب البلاد.

لا فروف يرفض اتهامات البنتاغون وفرنسا

ويعد لقائه في الأمم المتحدة لتخليه الأمريكي جون كيري للمرة الثالثة خلال ايام، رفض وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف التشكوك والاتهامات التي عبر عنها كل من البنتاغون والخارجية الفرنسية ورئيس الائتلاف السوري المعارض خالد خوجا وقهاها ان الطيران الروس لم يستهدفوا جهادي «تنظيم الدولة» في ارباء.

النظام السوري يتفق مع الأكراد وتنظيم «الدولة» في مصادرة أملاك الأهالي وتهجيرهم

في شمال سوريا قانونا لإدارة وحماية أسوار المهاجرين والغائبين، ما اعتبره عدد من الأهالي هناك مقبدا لاستيلاء على أملاك الأكراد والأشوريين في المنطقة. وقامت «وحدات الحماية الشعبية» بتجوير الأهالي والسيطرة على أملاكهم في القرى والبلدات التي سيطروا عليها في تل أبيض والقرى المجاورة لها، إذ يقول د. عسر دادا لـ«القدس العربي»: «قامت الوحدات بتجوير أهالي عدد من القرى في ريف تل أبيض وبالمدينة نفسها ومدنروا أملاكهم، حيث كانت آخر أعمالهم تهجير أهالي قرية اللا برهه هناك، والبالغ عددهم 400 شخص، ومدنروا أملاكهم، كما قوا بمصادرة أملاك عدد من العائلات في مدينة تل أبيض، وأشار دادا إلى أن الفرق بالتنظيم والوحدات الكردية، الأول يصادر أملاك منوابع من «الجيش الحر» والمضائل فقط، فيما تهجر الوحدات الكردية العرب وتصادر ممتلكاتهم في المناطق التي تسيطر عليها، وتحاول تغير الواقع الديموغرافي فيها.

في نفس المنزل، وعندما رفض ابني الأمر قام عناصر من التنظيم بطرده من المنزل ونحوا مكتبته للعنصر التركي. ويصدي العلم «أبو سمير» من مدينة الباب في ريف حلب الخاضعة للسيطرة «تنظيم الدولة» تخوفه من مغادرة لها، حيث خوفا على مزرعته وسيارته من مصادرة لتنظيم لها، حيث يقوم بعرضها للبيع الآن، ويقول «أبو سمير» لا يستطيع مغادرة المدينة الخاضعة للسيطرة التنظيم، إلا بعد بيع كافة ممتلكاتي خوفا من مصادرتها من قبلهم بعد مغادرتي، وهو ما حصل بالفعل لعدد من الأشخاص المهاجرين إلى الدول الغربية، حيث تمت مصادرة أموالهم من قبل التنظيم بحجة تدهابهم للعيش في كنف المشرخين وتزكمهم لبلدان المسلمين، على حد قوله، لكن «أبو سمير» أملاكهم من منازل ومزارع وزرعها على عناصره من المهاجرين. ويقول العلم «أبو محمد» من بلدة الراعي في الريف الشرقي من حلب، إن التنظيم قام بمصادرة منزله في القرية ومنحه لهاجر تركي الجنسية، بعد أن طلب من ابني السكن مع العنصر الهاجر

وهو ما حصل بالفعل إثر قيام تلك الميليشيات بالسطو على منزل تابع لمسؤول حكومي سابق في نظام صدام، بعد أن تلحق أبوايه، ويقول المسؤول العراقي السابق ويُدعى «أبو محمد» لـ«القدس العربي» لقد تلقيت اتصالا من قبل الجيران يخبرونني فيه بسيطرة ميليشيا «أبو الفضل العباس» على منزلي، ورغم علاقتي الجيدة مع عدد من المولدين السوريين إلا أنني لم أتجح في استعادة منزلي حتى الآن، مشيرا إلى قيام عدد من الأصدقاء بعرض مبلغ 50 مليون ليرة سورية على كسي أبيع المنزل لكتني رفعت، وما أنا اليوم أخسره لتسرفه الميليشيات.

وفي المناطق الخاضعة لسيطرة تنظيم «الدولة الإسلامية»، لا يبدو حال المهجرين منها أفضل، إذ أن التنظيم قام بمصادرة أملاكهم من منازل ومزارع وزرعها على عناصره من المهاجرين. ويقول العلم «أبو محمد» من بلدة الراعي في الريف الشرقي من حلب، إن التنظيم قام بمصادرة منزله في القرية ومنحه لهاجر تركي الجنسية، بعد أن طلب من ابني السكن مع العنصر الهاجر

العاصمة السورية دمشق إلى أن الميليشيات الموالية للأسد قامت بمصادرة منازل المهاجرين منها، بعد قيام بتغيير ملكية العقار بمبلغ زهيد لا يتجاوز ألف ليرة سورية أي ما يعادل 3 دولارات. ويقول صحافي مطلع من هناك فعل الكشف عن هويته لـ«القدس العربي»قام النظام السوري بمصادرة المئات من المنازل في أحياء المهاجرين وبرزت الأخيرة جديدة عرطون وغيرها من الأحياء والمناطق دمشقية نجحة موالدا ملكيها للإرهابيين ودعمهم للاهراب في البلاد، ويشير المتحدث لـ«الأحرار» في إلى أن قوات النظام تقوم بمصادرة المنازل التي هجرها أهلي، بغلق الحرب في البلاد وتستولي عليها مانحة أحد شبيحتها حق ملكيتها، بعد قيامها بشراء أوراق من «الطابو» وتواطؤ مع عدد من الموظفين فيه وما هي إلا دقائق ويصبح المنزل ملكا لعنصر النظام، ولا يقتصر دور مصادرة المنازل على أقاليم فقط، بل تقوم أيضا الميليشيات الطائفية القادمة من العراق أمثال «أبو الفضل العباس» بمصادرة أملاك العراقيين في العاصمة السورية،

إدلب – «القدس العربي»

من منار عبدالرزاق:

تنتقل الأطراف المتصارعة في سوريا على مصادرة أملاك مناضبيها، فضلا عن غادرها مجبرا، حتى وصل الأمر برباس النظام في بشار الأسد للقول في خطابه الشهير «البلد لن يدافع عنها» في إشارة واضحة إلى أن لا مكان للمهاجرين منها في العودة إليها، بعد أن تتم مصادرة أملاكهم ومنحها للمليشيات التي تقابل إلى جانب قواته.

في الوقت ذاته يقول «تنظيم الدولة» بمصادر أملاك من يعادر «بلاد المسلمين» واصفا إياهم بـ«المرتدين»، فيما لا يبدو الحال أفضل في المناطق الكردية، إذ سننت الأخيرة قانونا يمنح الميليشيات الكردية حق السيطرة على أملاك ومنازل من غادر مناطقهم، ومنحها للمقاتلين فيها، وتشجير الأنباء الواردة من

الحسيني ينظر في قضية مقتل أمير «جبهة النصرة» في بلدة الدانا في ريف إدلب السورية

إدلب – «القدس العربي»:

اتفقت «جبهة النصرة» وحركة «أحرار الشام» على القاضي للشيخ عبد الله الحسيني في قضية مقتل أمير «جبهة النصرة» في الدانا «أبو أحمد قاسم» وجرح اثنين آخرين، إثر اشتباكات حصلت في البلدة الواقعة بالقرب من معبر باب الهوى الحدودي بريف إدلب بين عناصر من «الأحرار» و«النصرة»، اختلفت الروايات في أسبابها. وأشارت مصادر في حركة «أحرار الشام» لـ«القدس العربي» إلى أنه بعد مقتل أمير «النصرة» في الدانا، تدخل القائد العسكري لكتيبة تابعة لـ«الأحرار» في سرمد «أبو النور» وأمير النصرة، في سرمد، «أبو خطاب» وقائدها العسكري «أبو معن»، حيث دخلوا مقر «الأحرار» وسحبوا جثة الأمير «القاسم»، وتم أخذ جميع العناصر المشتركة في المشكلة من الطرفين إلى منزل شخص مدني في بلدة سرمدا الحدودية، حيث تم وضع الجرحى تحت حراسة «جيش الفتح» و«القاضي إلى محكمة «الجيش» في إدلب، والقبول بالشيخ الحسيني كقاضي في القضية من قبل الطرفين.

وتكرر المرصد السوري لحقوق الإنسان الذي يديره رامي عبد الرحمن من بريطانيا، أن سبب الخلاف يعود إلى قيام المحكمة ببدء بناء مخالف لواء أمير «النصرة» في الدانا، ما أدى لانزعاج الأمير وذهابه للمحكمة لكي يحل الخلاف، ويطلبها بالتراجع ما أدى لوقوع اشتباك بين الطرفين، أسفر عن مقتل الأمير وإصابة اثنين آخرين بجروح من «النصرة»، واثنين آخرين من «الأحرار».

صياد الليل» الروسية هي - 28 تجري طلعات استكشافية في سوريا تمهيدا للمشاركة في الضربات الجوية

دمشق – «القدس العربي»

من كامل صقر:

علمت «القدس العربي» من مصادر موثوقة أن طائرات «السي- 28» الروسية المعروفة باسم «صياد الليل» بدأت أمس الخميس أولى طلعاتها التدريبية نهارا وأجرت طلعات أخرى ليلية منطلقة من قاعدة حميميم الجوية في محافظة اللاذقية.

وقامت أكثر من ثلاث مروحيات روسية حديثة من طراز «سي- 28» بتلك الطلعات التي على الأرجح حملت طابعا استكشافيا تجريبيا تمهيدا للمشاركة في الضربات الجوية الروسية ضد التنظيمات المتشددة في سوريا.

الركة شمال البلاد وتركيز قصفه ضد المدنيين العزل، حيث قال في هذا السياق: «لماذا لا يقوم النظام السوري وعناصر تنظيم داعش بمواجهة بعضهم البعض داخل الأراضي السورية، بينما نرى أن كليهما يعبران على المدنيين وقوات المعارضة السورية المعتدلة». واعتبر المتحدث باسم الجمهورية التركية، أن تنظيم داعش والنظام السوري يستفيدان من تواجد بعضهما البعض ويستعيان إلى عرقلة بناء دولة سورية ديمقراطية تنعم بالإن والاستقرار، مشيرا إلى أن «إنهاء الأزمة السورية يمكن في العمل على دعم المعارضة السورية المعتدلة وفتحها للنقاشات سياسية جديدة. وتساءل عما كائين خلال معرض حديثه عن لانتقال بالبلاد إلى النظام الديمقراطي المتشغل بالتمثيل العادل والشفاف».

الشعب السوري». من جهته، ندد المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية التركية إبراهيم كالتن بواقف كل من إيران وروسيا تجاه الأزمة السورية، معتبرا أن التدخل العسكري الروسي في سوريا ليس لضرب «تنظيم الدولة لداعش»، فحسب، إنما لترسيخ سياساتها في هذا البلد، على حد تعبيره. وأوضح كالتن خلال مقالته التي نشرتها صحيفة «دلي صباح» التركية، أن التدخل العسكري الروسي بشكل فعلي في سوريا وزيادة تقديم الدعم لرأس النظام المتشغل ببيشار الأسد، أدت إلى تعقيد الأزمة السورية وفتحت المجال للنقاشات سياسية جديدة. وتساءل عما كائين خلال معرض حديثه عن الأزمة السورية عن امتناع قوات النظام السوري من قصف مواقع تنظيم الدولة داعش في ولاية

تصاعد موجات الهجرة إليها وأفضال مخطط المنطقة الأمنة التي تسمى لإقناتها داخل الحدود السورية التركية الممتدة على طول قرابة 900 كيلو متر. وقال وزير الخارجية التركي فريدون سينييرلي أن أغلو في تصريحات صحافية من نيويورك: «نشعر بقلق بالغ من أتباء استهداف روسيا مواقع المعارضة في سوريا عوضا عن داعش أسس وسقوط ضحايا مدنيين»، مضيفا: «في حال ثبوت صحة هذه التقارير، فمن المؤكد أنها ستكون مصادرا لثربح مصالحها في سوريا وليس محاربة «تنظيم الدولة-داعش». وتعيش انقرة قلقا متصاعدا من توسيع روسيا لعملياتها العسكرية في سوريا، حيث استهدفت الغارات الروسية الأخيرة مواقع فصائل سورية معارضة تتلقى الدعم من نفقة، التي تخشى أن تؤدي الغارات الروسية إلى

إسطنبول – «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

عبرت وزارة الخارجية التركية، مساء الخميس، عن قلقها البالغ من الاستهداف الروسي للمدنيين في سوريا، في حين اعتبرت الرئاسة التركية أن إيران وروسيا تهدفان إلى توسيع سياساتها وترسيخ مصالحها في سوريا وليس محاربة «تنظيم الدولة-داعش».

وتعيش انقرة قلقا متصاعدا من توسيع روسيا لعملياتها العسكرية في سوريا، حيث استهدفت الغارات الروسية الأخيرة مواقع فصائل سورية معارضة تتلقى الدعم من نفقة، التي تخشى أن تؤدي الغارات الروسية إلى

مدريد – «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

حصلت روسيا على دعم بعض دول أمريكا اللاتينية في استراتيجيتها الجديدة بالتدخل العسكري في سوريا الرامي إلى تعزيز الرئيس بشار الأسد والقضاء على «داعش» لكنها من الصعب الحصول على دعم عسكري ولو رمزي من طرف دول هذه المنطقة بسبب غياب سياسة عسكرية موحدة.

ويبدأ العالم يتخذ مواقف تجاه استراتيجية روسيا في سوريا بعدما بدأت ومنذ الأربعاء من الأسبوع الجاري في صف ما يفترض أنه قواعد عسكرية لتنظيم «داعش» و«جبهة النصرة»، وهذه المواقف التي تختلف بين الترحيب والمعارضة وإن كانت هذه الأخيرة محدودة. ويادر بعض

أنطاكيا – «القدس العربي»

من وائل عصام:

سيهدف لحماية العولتين في الساحل وحماية خط دمشق اللاذقية الاستراتيجي، وكذلك محاولة تأمين دمشق بضرب مناطق الرعي بشكل أكثر

مهيجة من خلال الطائرات الروسية. مضيفا «تجه روسيا لتثبيت قواعد، المكان الأول، مطار باسل الأسد في اللاذقية، وحاليا في مطار المزة العسكري، المرحلة الثانية، قواع لدعم السيطرة الميدانية، ودعم وحدات العمليات العسكرية من خلال الإسناد الجوي، وهذا سيحقق قوة تارية لتنفيذ سياسة الأرض المحروقة، تماما، كما

بوتين اختار دعم القوى الشيعية وسيستعدي السنة... والتدخل الروسي والأمريكي في الحرب يعني اقتراب نهايتها... تعزيز للأسد وخسارة لتنظيم «الدولة» و«النصرة»

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

يدخل الطيران الروسي في معمة الحرب الأهلية تزدهم الأجواء السورية بالطائرات التي تمطر لا عين خثرا. فعلى الأرض جماعات وكيلة تمثل قوى إقليمية ودولية كل يدافع عن مصالحه الخاصة في سوريا التي تحولت إلى ساحة تصفية الحسابات، سواء النظام أو المعارضة، إيران والسعودية وروسيا والولايات المتحدة.

جاءت غارات يوم الأربعاء بعد أسبوع حافل من الحشود العسكرية الروسية في مدينة اللاذقية والتكهنات حول خطاب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة ولقائه في نيويورك مع تنظيم الدولة-داعش» وبقامة وإمكانية بناء أرضية مشتركة لإنهاء الأزمة السورية.

لكن التوقعات كانت غير النتائج، فلم يقدم أوباما جديدا في خطابه وكذا لم يغير بوتين من سياسته بدعم النظام السوري بل وأكد على أهمية التعاون مع الرئيس بشار الأسد، باعتباره الطرف «الشرعي» في البلاد وما عداه جماعات «غير شرعية»، حملت السلاح ضد الدولة.

مفاجآت بوتئين

وكما فاجأ بوتين أوباما بالحدشد العسكري ومطالبه بضم الأسد لتحالف دولي ضد «تنظيم الدولة-داعش» وبقامة نقطة اتصال أمنية في بغداد الحليفة لأمريكا، فاجأ قاداته العسكريون البيت الأبيض بضرب حلفائه السوريين وقصف أهداف غير «تنظيم الدولة»، في وسط سوريا بعضها يلقي دعما من الولايات المتحدة وأخرى منفعة معتمضات إرهابية مثل «جبهة النصرة».

ورغم كون التدخل العسكري الروسي الرسمي – وإن كان محدودا حتى الآن – يعتبر نحو لا مهما في الحرب الأهلية السورية وعلامة فارقة في النزاع الدموي المستمر منذ أكثر من خمسة أعوام إلا أن لجوء روسيا للخيار العسكري قتل كل الآمال بحل دبلوماسي وخلق ظروفًا لتصادم في الأجواء بين الطائرات الروسية وطائرات التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة ضد تنظيم الدولة وأضاف بالضرورة بعدا جديدا على النزاع التي تقتل فيه 250,000 أو يزيد ورشد الملايين. وفي الوقت الذي أعربت فيه الولايات المتحدة عن دهشتها وردت بعنف على الغارات وحذر دبلوماسيون غربيون من أن روسيا ترسل رسالتل غير صحيحة عندما قررت استهداف المعارضة السورية المعتدلة عوضا عن التركيز على «تنظيم الدولة»، وغرت الغارات الروسية سواء ضد المعارضة أو الجهاديين من دينامية المعركة.

وتظل في جوهرها رسالة لواشنطن أنه لا يمكن استبعاد روسيا من ترتيبات مقبلة لسوريا. ويرى موقع «إي بيست» المعارضة الأمريكية على روسيا قد يعيق من خلافات البلدين حول مستقبل النظام السوري وكيفية وقف الحرب.

لما يعني تطويل أمه الحرب. وبحسب ميثر كوني، نائبة مدير المركز للدراسات الإستراتيجية والدولية «يتضح من كل

بين القوى المشاركة والمتصارعة على مستقبل سوريا.

وقال «إي بيست»، أن حملة القصف الجوي تجبر الأمريكيين التعامل مع روسيا، فمن ناحية على الولايات المتحدة مراقبة الغارات الجوية الروسية وآثرها على الأرض.

ومن ناحية الدبلوماسية على التحالف ضد «تنظيم الدولة»، منح روسيا مقعدا حول طاولة المفاوضات. ويشعر بعض المسؤولين الداعيين بالإحباط من منح روسيا دورا في إنهاء الحرب الأهلية خاصة بعد إنفاق البنتاغون 3.87 مليار دولار على الحملة، وشنتها لـ 7,100 غارة.

مستنقع

وفي الوقت الذي واصلت فيه واشنطن تحذيراتها من سقوط روسيا في مستنقع الحرب السورية إلا أن ضرب جماعات المعارضة غير الجهادية يعتبر أكبر دليل على دعم موسكو لنظام الأسد ومحاولتها تعزيز قوته. ويرى كريستوفر هارمز المحلل بمعهد دراسة الحرب أن التدخل الروسي «يجعل من المحال على الولايات المتحدة تنحية الأسد عن السلطة الآن».

وأضاف «لا يمكنك ضرب النظام السوري في وقت يرقق الروس مع جيشه لأن هذا قد يقود لنزاع غير مقصود»، وعلق مسؤول آخر «يمتكنم اختيار طاعية آخر». ويقول الموقع إن دخول روسيا الحرب كان بطريقة درامية وكانه مأخوذ من فيلم للجاسوسية. فقد تلقت السفارة الأمريكية في بغداد صباح الأربعاء مكالمة تقول إن جنرلا بالعثان نجوم سيخضر ومعه رسالة. وفي التاسعة صباحا أخبرهم أن الغارات الجوية ستبدأ بعد وقت قصير. ومع أن روسيا حققت مميزات استراتيجية إلا أن بوتين قد يجد نفسه في مستنقع الحرب كما يتوقع البيت الأبيض.

فهناك مخاطر من تعرض القوات البرية في القاعدة العسكرية لهجمات انتحارية، وإلى أي مدى مستعدة موسكو لتحمل كلفة الحرب المالية، وفي حالة قرر الروس الإنسحاب بشكل مفاجئ فهل سيقبى الأسد بالسلطة؟

لن يضحك عليها أحد

وعلى العموم فقد وضعت الحرب الإدارة الأمريكية في وضع غير مريح حيث بدأت بالبحث عن طرق لأخذ زمام القيادة العسكرية والدبلوماسية وأعلنت عن توسيع عملياتها العسكرية. وفي الوقت الذي حاول فيه جون كيري، وزير الخارجية الأمريكي العمل مع نظيره الروسي سيرغي لافروف لتجنب الصدامات الجوية إلا أن الغارات الجوية كشفت عن حجم الخلافات النابعة من طبيعة الصالح.

وفي الوقت الذي أكد فيه مسؤولو إدارة أوباما أنهم لا يعارضون من ناحية المبدأ الغارات الروسية وكررو الدعوة التي قدمها أوباما يوم الإثنين لروسيا التعاون لمواجهة «تنظيم الدولة» إلا أن بوتين فعل العكس عندما استهدف جماعات معارضة للاسد.

مما يعني تطويل أمه الحرب. وبحسب ميثر كوني، نائبة مدير المركز للدراسات الإستراتيجية والدولية «يتضح من كل

هذا أن الهدف هو هزيمة المعارضة السورية التي تزحف نحو

مواقع الأسد في الساحل». وقالت حسبيما نقلت عنها صحيفة «واشنطن بوست» إن «قوة المقاتلات التي أرسلوها تظهر إصرارهم على حماية «الأسد». وتوحي الغارات بطريقة أخرى بمحاولة روسية لتأكيد الموقف بالمنطقة فكما تقول جوليان سميت، الباحثة في مركز «نيو أمركان سيكوروتي»، «يحاول بوتين تأكيد نقطة وهي أنه ليس لبعيا إقليميا فقط يمكن تجاهله وتنسويه «سمعته»، «فهو يحاول أن يعطي فكرة أنه رجل ضروري للحل».

نهاية قريبة

ويعتقد باريك كوكبيرن المعلق في صحيفة «انديبنذنت» أن قرار الروس شنن غارات جوية في سوريا خطير ويحمل تداعيات واسعة على الكرملن. مشيرا إلى موسكو دخلت حربا لا يمكنها إلا الانتصار بها.

وأضاف الغارات الجوية تعتبر تحولا في الحرب الأهلية هناك. وتعنى أن روسيا والولايات المتحدة لم تعودا لتقفان موقف المتفرج على النزاع، بل وأصبحتا في قلبه.

ويرى في التدخل الروسي والامريكي نهاية قريبة للحرب لأن كلا من واشنطن وموسكو ستتحمكان بالقوى الحلية الوكيطة عنهما في الصراع. ويرى أن الدعم العسكري الروسي للنظام السوري سيغرز من قوات النظام فيما ستخسر «جبهة النصرة» التي تتبع تنظيم«القاعدة»، و«تنظيم الدولة» في العراق والشام.

ولا يعني هذا بقاء بشار الأسد في السلطة لأن ما سيقبى هو الدولة السورية والجيش على خلاف ما حصل في العراق عام 2003 حيث تم حل الجيش وتشفيت قواته وبالتالي انهيار الدولة العراقية. ويلاحظ الكاتب أن روسيا التي تنسق العمليات من المركز الأمني في بغداد مع الإيرانيين والعراقيين أخذت لقوى الشيعية-إيران والعراق وحزب الله في لبنان لدعمها أما في منافسهم من القوى السنية –السعودية وتركيا وقطر ودول الخليج الأخرى.

ويرى ايان بسلاك في صحيفة «الغارديان» أن الدور العسكري الوسي قد يكون محدودا، ففكرها من القوى، مثل الولايات المتحدة فقد أكدت روسيا أنها لن ترسل قوات برية، فكل ما تستطيع نشره هو قوات جوية مع أنها لا تقارن بقوة الطيران الأمريكي. وهناك مخاطر للحملة الروسية، فالجماعات السورية المعارضة بكل ألوانها مجهزة بأسلحة ضخمة للطائرات وقد تتعرض المهمة الروسية للخطر. ويظل السؤال الكبير هو فيما أن كانت روسيا مستخدم تأثيرها على دمشق وتقع الأسد للتلقي عن السلطة وفتح المجال أمام عملية انتقال للسلطة. وإن لم تفعل وهو ما ستقوم به بالتاكيد، فالغارات الجوية إن تكون سوى تصعيدا في نزاع خطير.

تحدثوا مع إيران

وعلقت رولا خلف في «فانينشال تايمز» على التطورات السورية وقرأت الموقف الدبلوماسي الروسي.

وقالت إنه بولغ في الحديث عن التوقعات من لقاءات الأمم المتحدة، وما نجم عنها هو تمسك كل طرف بموقفه. وتركز النقاش كله حول مصير الأسد الذي كان حاضرا وغير حاضر. ورات أن بوتين استخدم الرئيس السوري كي يعود للمسرح الدولي.

ومع ذلك فالطورات الأخيرة هي مدعاة لفرح الأسد الذي كان مستقبليه محلا للنقاش نهاية الأسبوع الماضي وسينتهي هذا الأسبوع وقد تعزز موقفه الميداني ما بين العاصمة دمشق ومنطقة الساحل. وتشير إلى أن التدخل الروسي يكشف عن مشكلة سورية مستعصية على الحل ومنطقة قوضى أدت لتنفيذ تنظيم الدولة ولسولادة أزمة اللاجئين في أوروبا. ومن هنا ستزدحم سوريا بالطائرات، فالجميع يريد ضرب «تنظيم الدولة» بمن فيهم الفرنسيين والروس أيضا.

وترى أن التركيز على الأسد لم يكن في محله. فلا مجال لخصاصة في سوريا لأن كل طرف ليس جاهزا للتنازلات. وتعتقد أن الطريقة الأفضل لحل النزاع هو عدم التركيز على الأسد ومحاولة جر إيران للمفاوضات وهي التي استثمرت المثيرات من الدولارات في سوريا – من السلاح للقوى البشرية من القروض إلى سندات الائتمان، وعملت من خلال ولائها في المنطقة خاصة حزب الله والذي ربما خسر حوالي 1.000 مقاتل. كما وأرسلت مستشاريها العسكريين من الحرس الثوري، وقامت بإنشاء ميليشيا الدفاع الشعبي.

فالتدخل الإيراني كان عميقا لدرجة ستحاول فيه الاستمرار بحماية مصالحها الإستراتيجية حالة انهيار النظام كما يقول تقدير لمعهد الحرب الأمريكي.

كما ولعبت إيران دورا في عقد اتفاقيات هدنة محلية، وكان آخرها في منطقة الزبديان. ومثلت إيران النظام فيما مثلت تركيا جماعات المقاتلين. وهو إنجاز قليل لكنه أكبر من الذي حققه قادة العالم في نيويورك، أي أوباما وبوتين.

دفاع عن أوباما

وه هنا بدأ الموقف الأمريكي ضعيفا أمام الهجوم الروسي. وفتح الباب من جديد لانتقاد الرئيس واستراتيجيةه.

ويرى المعلقون الأمريكيون أن الرئيس يقول الكلام الصحيح لكنه لا يملك خطة أو إستراتيجية واضحة، وهو ما دفع المعلق في «نيويورك تايمز» توماس فريدمان للدفاع عنه بمقال للراي «سوريا، أوباما وبوتين»، قال فيه «أقف مرة أخرى للدفاع عن سياسة أوباما في سوريا، مضيفا أن أوباما محق في ترده وعدم التورط فيها ولكنه لم يملك الشجاعة يوما كي يعرض أسباب ترده أمام الرأي العام. «فلا يزال يعرض نفسه للضربات ومع كل شعريا يعرف في داخله أنها ليست ناجعة، ولهذا السبب فهو دائما ليس محظوظا: فكلامه يتفوق على السياسة وسياسته لا تفعل».

ويرى أن نقاد أوباما من الجمهوريين تنقصهم حكمة التجربة الأمريكية، فهو يدعون بشكل دائم إلى «إطلاق النار، اسدع، وصوب، في سوريا بسدون أي تفكير، وإن كان الدخول الذي يدعون اليه سيعمل احسن مما عمل في العراق أو ليبيا.

ويلعب سائرا أن «الأشخاص الذين لا يعرفون إصلاح حي في مدينة بالتيمور يعتقدون أن بإمكانهم إنقاذ وسط مدينة

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

يبدو أن «تسوية» الترتيبات العسكرية التي كان يعمل عليها رئيس اللواء الديمقراطي النائب وليد جنبلاط لإرضاء رئيس كتلت التغيير والإصلاح العماد ميشال عون من خلال ترقيته صهره قائد فوج المغاوير العميد شامل روكز ما زالت تصطدم بعقبات سياسية من قبل فريق 14 آذار واللواء التشاوري اللذين لا يبديان حماسة لضرب الترتيب في المؤسسة العسكرية. ما دفع بالنائب جنبلاط إلى القول «كفى مزاحا مع العماد عون»، وقال «أراقب التصريحات العشوائية والهاميونية التي اذا كانت تهدف إلى شيء، فهي تهدف إلى ضرب التسوية السياسية التي كتأ على ونشك أنهاثا مع العماد ميشال عون والتي أجهضت في آخر لحظة»، مضيفا «كفى مزاحا مع العماد عون، واتفهم موقفه وكفى استنتاجات دستورية من هنا وهناك فالوضع سياسي».

وسدد اللواء التشاوري الذي يمثل 8 وزراء من اصل 24 في الحكومة ضربة قوية إلى التسوية من خلال الاعتراض عليها. وسبق موقف اللواء التشاوري إعلان وزير الدفاع سمير مقلب أنه «لن يسمح بتسديد ضربة للمؤسسة العسكرية من باب دفع ضباطها إلى تغليب الولاءات السياسية والتعبية للزعامة السياسيين بهدف الوصول إلى ترتيبات أو مناصب ما دمت في موقع السؤولية». ويجسب وزير الدفاع فإن في الجيش راهنا 481 عميدا يحتل العمد شامل روكز الرتبة 59 بينهم، والرتبة 19 بين مئة عميد ماروني، بعدما انتهت خدمة مدير المخابرات العميد آدمون فاضل، ويتسك بقولة «لا نوصل إليها منطلي عليها» ردا على سؤال يتناول بالبرخ المتاح قانونا من دون تعريض الجيش لأي خفة.

وكرر مقلب رفضه المطلق لسكل ما يسوق من تسويات سياسية على حساب الجيش كرمي لشخص أو فئة أو طرف سياسي خضية إن تحول «الإجراء الاستثنائي أو الرضية السياسية» إلى قاعدة يطالب بها لاحقا شخص أو فريق أو طرف آخر. ويفتح

بابا عريضا للضباط لتقديم الولاء السياسي على العسكري بحيث نسد للمؤسسة أكبر ضربة في زمن تحتاج فيه إلى الدعم والساندة والحصانة في وجه السياسة وأهلها، خصوصا أنها تكاد تكون المؤسسة الوحيدة في الدولة الفاعلة والمنتجة والتي تلعب دورا شكّل موضع ثناء وتقدير من دول العالم وحملها على عملها بالمساعداات العسكرية لمساندتها في استكمال المهام المنوطة بها في الداخل وعلى الحدود. وأضاف وزير الدفاع: موقفي ليس شخصيا ولا سياسيا بل ينبع من حرصي الشديد على المؤسسة المؤمن عليها في موقعي راهنا، كونها العمود الفقري للوطن والقلب النابض الذي اذا ما عرضناه لأي انتكاسة يصبح مصير البلاد برمتها على المحك. فأي موقف اتخذه لا يمكن إلا أن يتناقض من هذا الحرص على الصلحة الوطنية. ويستغرب مقلب عقد خلوة خاصة يملف الترتيبات العسكرية والتسوية في صدها على أعقاب اجتماع هيئة الحوار الأخير تناقش شؤون المؤسسة في غياب وزير الدفاع العنني الأساسي بها والعائد إليه اتخاذ القرار أيا كان.

وشرح مقلب الواقع القانوني المتصل بتنظيم الجيش وملاكته وأصول العمل وصلاحيات ومسؤوليات القادة والرؤساء منطقا من القانون 79/3 تاريخ 24/1979/3 ومراسيمه التطبيقية لا سيما المرسوم 3771 تاريخ 22/1/1982 الذي يحدد جدول الملاكات ووضع الضباط العامين في المؤسسة بحيث هناك عماد واحد و8 ألوية و60 عميدا ثم صدر المرسوم 102/83 تاريخ 16/9/1983 فالنفي في المادة 158 كل ما سبق في هذا الخصوص وأشارت المادة 157 إلى وجوب إصدار المراسيم والقرارات التطبيقية للمرسوم 102/83 في 31/12/1984 كحد أقصى غير أنها لم تصدر حتى اليوم. ولأن العودة إلى قانون 79الجهة لتنظيم الجيش معتزدة، أصدر مجلس الوزراء 11/1983/23، بناء على طلب وزير الدفاع، قرارا حمل الرقم 2 قضى بالعمل بالمراسيم التطبيقية للقانون 79، بشرط عدم تناقضها ومنطوق المرسوم 102 في انتظار صدور المراسيم التطبيقية».

وتبعاً لذلك قال مقلب «لا مانع قانونيا من تعيين 3 ألوية جدد في الجيش مسا دام هناك 5 راهنا بحيث يصبح العدد 8 وفق القانون غير أن تعيينهم لا يتيح لهم الانضمام إلى المجلس العسكري المنصوص



مدرية اليوغا اللبنانية دانيال ابي صعب تعطي دورسا في اليوغا لأطفال سوريين لاجئين في المخيمات بدعم من اليونيسيف

الأردن «عائق استراتيجيا» في أزمة «أدوات الحكم»

الأسد يقاتل «أي دور للمملكة»... و«نتناهو» «يستغل»... عباس يعزف منفردا ويتجاهل النصيحة

والمشروع السعودي «يتأخر» وروسيا خلطت الأوراق

يدخل منذ وقت ليس بسيلطا في دائرة الاستعصاء الأدوات ويحتاج بالصلاح لأدوات جديدة قادرة على المبادرة ومقنعة تعيد إنتاج المشهد المتكسر، وهو استنتاج يوافق عليه عضو مجلس النواب النخبية المسيس محمد حجوج وهو يصر على ان التجديد بكل الأحوال مطلوب، فها بالكم مرحلة مثقلبة تغيرت فيها التحالفات والاصطفافات فجأة على مستوى

المنطقة المتوترة. ورغم كثرة التذمر في الشارع وحتى في وسط القوى السياسية الفاعلة من الأدوات المستردة للواجهة إلا ان العديد من المسؤولين الكلاسيكين يستمرون في إدارة الدفة من دون ملاحظة أو رصد أي تغيير منجني على مستوى الأدوات. بالرغم من وجود ورصد العشرات من الأفكار

الفعالة في أفق مؤسسات الحكم في مفاارقة لا يمكن رصدها عمليا إلا في الحالة الداخلية الأردنية.

بمعنى آخر تظهر المؤسسة نقصا حادا في تلك «الديناميكية، الكلاسيكية التي كانت دوما في ثراث الإدارة البيروقراطية الأردنية من القوانين المكتوبة حيث يتغير المزاج مع دولة مجاورة أو مهمة بتعديل الأدوات وتطرح الرسائل «المشفرة» للخارج بواسطة منقالات بين طهارة الملبس.

لن يسر ا أن طهارة اليوم غير مهضومين حتى في الداخل،

وتقدم حالة الإفقاق في إنتاج مبادرات خلاقة تنتهي باختراقات في البعد الإقليمي انتهى بتكلس النخبة الحالية في الإدارة والحكم ولاحقا بتجاهلها مع بعضها وبصورة تقصص عوائد الإنتاج العام وتعيق حتى المكاسب التي يمكن التقاطها من الحضور القوي لشخص الملك عبدالله الثاني في المستوى الدولي.

بين رجال وأركان الدولة. بالتوازي أيضا، وخلافا لتقاليد وطوقس الإدارة الأردنية المستقرة أرنديا وعربيا منذ عقود، لا يحصل في الأردن النخبوي أي تبديل تكتيكي أو منقالات في «الأدوات»، وسط ملاحظات داخلية من مثقفين سياسيين تواصل الحديث عن «الافتقار» لأدوات وموزم مقنعة فعلا توجي ولو ضمنا بوجود مطبخ سياسي فعال وناشط.

لأفت جدا في السياق أن أدوات وموزوم الحكم والإدارة التي تتفاعل مع الثورة والمعارضة السورية وساهمت في «تبريد» العلاقات مع السعودية وعمركزت وهي تعادي الإخوان المسلمين. وأفضلت مبادرات الانفتاح على تركيا وايران وتخاصمت باسم الدولة مع قطر وعززت نقص الثقة مع السلطة الفلسطينية، هي نفسها الأدوات والرموز التي ما زالت في الواجهة اليوم.

للتقارب أو التفاهم أو طي صفحة الخلاف مع الأردنيين، فيما يتصرف الرئيس محمود عباس بوصلة عزف منفردة حذره منها بوضوح العاهل الملك عبدالله الثاني.

الأردن من الناحية الاستراتيجية «عائق» بين أضلاعي هذا المربع الإشكالي والحساب يسدده دوره السياسي الوظيفي، الأمر الذي فرض الاتجاه نحو الداخل بمبادرات انفتاح سياسي ترجمت نفسها أولا اليوم بقانون الانتخاب الجديد.

بالتوازي، المشروع السعودي يواجه مهمة صعبة في اليمن وقد تطول والقيمة الاستراتيجية للنفط تتضاءل والحلفاء الخليجيون مشغولون بأنفسهم والوضع الاقتصادي الداخلي محرج وخلق خزينة الحكومة التي يتراصها بيروقراطي عريق وعتيق من وزن عبدالله النصور من المبادرات، بدأ يؤسس لتجاذبات في توقيت حساس حتى

عمان – «القدس العربي»

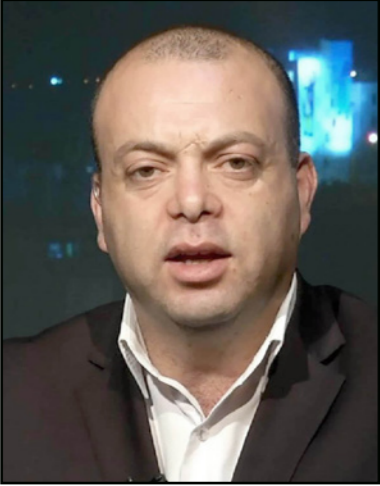
من بيسام البدارين:

مرة أخرى تجد المؤسسة الأردنية نفسها أمام اختيارات صعبة ومعقدة على المستوى الإقليمي. الأمني رغم مؤشرات ومظاهر الترحيب بالحضور الروسي العاصف عسكريا بالجوار.

مربع التعقيد في الموقف الأردني كالتالي: بيناميين نتناهو يستغل الفرص ويسعى لمقايضة الاتفاق النووي مع إيران بقرارات أحادية بينها المساس بالوصاية الهاشمية على القدس.. وحلقات مقاومة الإرهاب ترتب عبر إيران وروسيا ومن دون عمان والرئيس بشار الأسد يرفض أي محاولة

حماس وضعت خمسة مطالب للتحقق من مصداقية خطاب الأمم المتحدة

مسؤول فلسطيني لـ «القدس العربي»: الخطة السياسية جاهزة والرئيس لن يتحلل من أوصلو فور العودة لرام الله وسيترك مجالاً للتحرك الدولي



أسامة القواسمي

البيانات التي استخدمها أفيغور ليريمان ضد الرئيس عباس، في المقابل لاقى الخطاب قبولاً من كثير من الفصائل الفلسطينية المنضوية تحت لواء منظمة التحرير الفلسطينية، وقال رباح مهنا عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية، إن خطاب الرئيس قد يكون خطوة في الاتجاه الصحيح، لكنه دعاء إلى تحقيق ثلاث نقاط، أولها وقف التنسيق الأمني وإعادة النظر في اتفاق باريس الاقتصادي ومن ثم السير نحو إنهاء الانقسام، وتشكيل قيادة وطنية موحدة تتصدر المرحلة القادمة.

ورحب حزب فدا بما جاء في الخطاب، خاصة إعلانه عزيم القيادة الفلسطينية على تنفيذ قرارات المجلس المركزي الفلسطيني التي اتخذت في آذار/ مارس الماضي الخاصة بوقف العمل بالاتفاقيات الفلسطينية الإسرائيلية. ووصفت الجبهة العربية الفلسطينية خطاب الرئيس عباس بأنه «جامع وشامل واستطاع أن ينقل معاناة شعبنا للعالم وسلط الضوء على الانتهاكات الإسرائيلية لحقوقنا الثابتة».



سامي أبو زهري

كما دعت الرئيس لـ «التوجه فوراً للحكمة الجنائية الدولية للاحقة مجرمي الحرب الصهاينة». وأكدت أن خطاب الرئيس عباس «لم يشاور فيه أحد من قوى شعبنا الحية»، لافتة إلى أن الخطاب جاء في معظم عباراته «مكرراً عن خطابات سابقة، عاطفياً إنشائياً، مستجدياً للخير، وغير معتمد على أوراق القوة الفلسطينية الشعبية والفصائلية».

وقالت مقلدة من شأن الخطاب «بالتالي نتائجه لن تكون إلا كسابق الخطابات»، وأكدت أن إعلان الرئيس عباس عن عدم التزام السلطة بالاتفاقيات التي لم تلتزم بها إسرائيل «هو مطلب الشعب الفلسطيني كله ومطلب كل الأحرار في العالم».

ورفض المتحدث باسم حركة فتح أسماء القواسمي موقف حماس من الخطاب، وقال إن موقف أسراراً من جهة وموقف حماس من جهة أخرى «هي مواقف مطابقة تماماً في الشكل والتحرير وتشكيل حكومة وحدة وطنية ورفع الحصار عن غزة».



الرئيس محمود عباس

تلميحات بامكانية انفجار الوضع، وقال «جئتمكم اليوم من فلسطين، لأدق ناقوس الخطر، لما يحدث في القدس، حيث تقوم الجماعات الإسرائيلية المتطرفة باقتحاماتها المتكررة والمنهجية للمسجد الأقصى المبارك، بهدف خلق وضع قائم جديد، وتقسيم زمني، يسمح للمتطرفين المحييين من قوات الأمن الإسرائيلية، وبمرافقة وزراء ونواب كنيست، بالدخول للمسجد في أوقات معينة، بينما يتم منع المصلين المسلمين من دخوله».

وفي غزة طالبت حركة حماس الرئيس عباس بـ «الإعلان الحاسم» عن موت اتفاق أوصلو وسحب الاعتراف بإسرائيل، حتى تتحقق مصداقية إعلانه عدم الالتزام بالاتفاقيات الموقعة. وقالت الحركة، في بيان لها إن على الرئيس عباس «وقف التنسيق الأمني فوراً وإطلاق يد المقاومة في الضفة»، داعية إياه إلى وقف الاعتقالات السياسية والإفراج عن كافة المعتقلين. كما دعت إلى التطبيق الفوري لنبود المصالحة والبدء واجتماع الإطار القيادي المؤقت لخطة التحرير وتشكيل حكومة وحدة وطنية ورفع الحصار عن غزة».

السلطات أو تتحمل سلطة الاحتلال كامل أسس في نيويورك، وقالت فيديريكا مونغريني مسؤولة السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي عقب الاجتماع «قرنا العمل معاً، على خطوات ملموسة على الأرض في غياب عملية السلام في الشرق الأوسط».

وأكدت الرباعية في بيانها على أهمية أن يظهر الجانبان من خلال السياسات والأفعال «التزاماً حقيقياً بحل الدولتين من أجل إعادة بناء الثقة وتفادي حلقة من التصعيد». وطمحن الرئيس الفلسطيني بالمزيد من الضغط الأوروبي، الذي يأخذ شكل المقاطعة الاقتصادية لإسرائيل، لإجبارها على إنهاء الاحتلال للمناطق التي احتلت عام 67، متخذاً من وقف استيراد دول أوروبا منتجات المستوطنات مثلاً قوياً.

وهناك ما يشير إلى وجود «خطة سياسية فلسطينية»، من الممكن أن تنفذ في أي وقت لتطبيق تلميحات الرئيس بالتحلل من اتفاق أوصلو، بما يعني وقف العمل بالاتفاق الاقتصادي، والتنسيق الأمني.

وفي هذا السياق علمت «القدس العربي» أن اللجنة الخاصة التي شكلت من اللجنة التنفيذية، بهدف تطبيق قرار المجلس المركزي بوقف التنسيق الأمني، التي اجتمعت في أوقات سابقة مع قادة أجهزة الأمن، وضعت تصوراً لـ «التحرر من اتفاق أوصلو وتبعاته».

واتخذ المجلس المركزي قراراً سابقاً بوقف عمليات «التنسيق الأمني» والتحرر من الاتفاق الاقتصادي مع إسرائيل، لعدم التزام إسرائيل بأي من متطلبات عملية السلام.

وكان الرئيس عباس قد أعلن في كلمته أمام الجمعية العامة أمس الأول، أن الجانب الفلسطيني لا يمكنه الاستمرار بالالتزام بالاتفاقيات الموقعة مع إسرائيل، ما دامت مصرّة على عدم الالتزام بها، وترفض وقف الاستيطان، والإفراج عن الأسرى، وقال «على إسرائيل أن تتحمل مسؤولياتها كافة كسلطة احتلال، لأن الوضع القائم لا يمكن استمراره»، وأشار إلى أنه سيختم البدء بتطبيق هذا الإعلام بطرق سلمية وقانونية، إن قال «إما أن تكون السلطة كاملة

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

علمت «القدس العربي» من مسؤول فلسطيني بارز أن الرئيس محمود عباس لن يبدأ بتطبيق قرارات التحلل من «اتفاقية أوصلو» للسلام، فور عودة من الولايات المتحدة إلى رام الله، وذلك وفق ما اتفق عليه مع ممثلي عدد من الدول الكبرى. وقال إن اتخاذ خطوات الرد على تهريب إسرائيل من تطبيق اتفاق السلام، سيكون بشكل مدروس، وهو أمر عبر عنه أحد مستشاري الرئيس.

وقال المسؤول الفلسطيني الذي فضل عدم ذكر اسمه إن الرئيس «سيترك الباب موارباً» ولن يقوم فور عودته بإعطاء أوامر بوقف العمل باتفاقيات السلام، ومنها السياسية «أوصلو» والاقتصادية «باريس» والأمنية، وأن ذلك تم بعد لقاءات عديدة عقدها مع عدد من رؤساء الدول ووزراء الخارجية، أبرزهم وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، والأمن العام للام المتحدة سان كي مون، إضافة إلى اتصالات أجراها مع الرئيس الفرنسي، ودول عربية أخرى.

وتم خلال مجمل اللقاءات التي عقدها الرئيس على هامش الدورة السبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة، التمرق للإجراءات التي يتولي الفلسطينيون اتخاذها في المرحلة المقبلة، وطب من الرئيس عباس، تأجيل اتخاذ قرار التنفيذ، حسب ما كان يخطط سابقاً، وأن ينتظر قليلاً لتحركات دولية مستهدفة في المرحلة المقبلة، عنوانها الضغط على إسرائيل لتطبيق اتفاقيات السلام، في خطوة تمهيدية إذا ما قدمت حكومة إسرائيل ما عليها من التزامات نحو انطلاق عملية سياسية جديدة.

ويقول المسؤول لـ «القدس العربي» إن الرئيس عباس رغم ذلك، لم يتلقَ عوداً بتحرك عاجلة السلام في القريب، وما تلقاه هو وعود بتحديث جدي تجريه هذه الجهات وأطراف أوروبية مع إسرائيل. وما يشير إلى هذه العود، ما جاء في بيان

تسريبات من فتح وكتائب الأقصى تؤكد وجود تعليمات بالالتزام الحذر الشديد

بعد خطاب عباس خلال الأيام المقبلة والشارع الفلسطيني غير مبال بانتظار رد الفعل الإسرائيلي



رام الله - «القدس العربي»:

علمت «القدس العربي» من مصادر مطلعة أن حركة فتح كانت تتحضر لخطاب الرئيس الفلسطيني محمود عباس في الأمم المتحدة أول من أمس، وفق تعليمات وصلتها من أعلى الهرم القيادي في الحركة، وطالت التحضيرات أفراد الأجهزة الأمنية، وكذلك كتائب شهداء الأقصى الجناح العسكري للحركة.

ورقّ التعليمات فقد طلب من أنصار الحركة قبل أسبوع من الخطاب التوقف عن النشر خاصة في مواقع التواصل الاجتماعي فيما يتعلق بأثرهم السياسية الداخلية منها أو المتعلقة بالاحتلال الإسرائيلي والتمرد الهدهد والالتزام في كل ما يتنشر، كما طالت التعليمات توجيه تحذير رسمي لأعضاء كتائب شهداء الأقصى بالالتزام أقصى درجات الحيطة والحذر تحسباً من أي رد فعل إسرائيلي على خطاب الرئيس عباس الذي أعلن فيه وقف الالتزام الفلسطيني بالاتفاقيات الموقعة مع إسرائيل. وهو ما قد يعني إمكانية قيام الاحتلال ببيعاً للثمن الفلسطيني، وتحديد أعضاء الكتائب وأجهزة الأمن سواء اعتقلهم أو تصفيتهم.

وعلى مستوى الشارع الفلسطيني اختلفت الآراء مما جاء في خطاب الرئيس، فممن من اعتبره أنه فجر القنبلة المنتظرة، ومنهم من رأى أنه يجيب البناء على ما قاله الرئيس، ومنهم من بدا لا مبالياً في السياسية أو يشيء من هذا القبيل. واعتبر المحلل السياسي الفلسطيني هاني المصري أن الرئيس عباس «لم يفجر قنبلة في خطابه وكان أقل بكثير من التوقعات، وحمل من الناشدة والشكوى والغضب أكثر مما حمل من التحدي والأمل واحتوى عدداً لا حصر له من التساؤلات من دون تقديم إجابات ولا رؤية ولا خارطة طريق». وقال المصري «إن التهديد بعدم استمرار الوضع وعدم الالتزام بالاتفاقيات من دون قرارات ولا خطة ومن دون إعطاء الأولوية لإنجاز الوحدة الوطنية يدل على أن المطروح علمياً سياسة انتظار وحرض على البقاء واستجداء غطاء سياسي عبر المفاوضات وبدعة الموكبة الدولية للمفاوضات تجعل هذه السياسة ممكنة». لكن المصري ختم بالقول أنه يبقى هناك أمر واحد سعيد، وهو رفع العلم ولكنه يبقى شيئاً رمزياً ومعنوياً وهو مثله من الإنجازات المعنوية يعطي على سلب الأرض والحقوق وتآكل المؤسسات والشريعات من دون خطة مواجهة شاملة ومسار جديد.

ودعا تيسير خالد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عضو المكتب السياسي للجبهة

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

دعا مجلس المستوطنات اليهودية الحكومة الإسرائيلية للرد على خطاب الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) في الأمم المتحدة

أول من أمس من خلال البناء في المستوطنات وجاء في بيان للمجلس أن «الشخص الذي أتكّر الكارثة وقادت الفلسطينيين برأسه التحرير الجامع ضد إسرائيل إلى إرقام قياسية غير مسبوقة ويرجع الفضل ببقائه إلى وجود الجيش الإسرائيلي في الضفة، يهددنا مرة أخرى بمس من دون ذخيرة».

وأضاف «بصفاقية كبيرة يهدد أبو مازن دولة إسرائيل التي تحميها من صيادي حماس ويطلب بتجميد الاستيطان وإلا فإنه لن يطبق التزاماته في اتفاق أوصلو. على حكومة إسرائيل الإعلان بصوت واضح أنها لا تردت من التهديد ومستوا البناء في كل أنحاء أرض إسرائيل بدون تجميد أو وقف، ولن نقاوض الحرض حتى يغير طريقه بشكل أساسي».

وكان وزير الأمن وشيخه يعلون قد أعلن قبل خطاب أبو مازن أن إسرائيل لن تجمد الاستيطان في الضفة، ونشر موقع «السلام» أن يعلون زار



موشيه يعلون

القضائي في «يش دين»، إن الدولة التي تستهتر بالقانون فقط تعمل على تشريع بؤرة تعترف هي بنفسها بأنها تقوم في منطقة عنيفة وإجرامية. ويمكن فقط للدولة التي تتجاهل القانون وتساعد على خرقه أن تقاخر بانها بدلا من أن تطبق القانون، تمنح جائزة للجانحين.

طريقاً وطنية توفر متطلبات الصمود في وجه الاحتلال وتمكن من مواصلة الهجوم السياسي والديبلوماسي لعزل دولة إسرائيل ومحاسبتها على جرائمها بمتولها أمام العدالة الدولية. وكذلك من أجل تجديد شرعية هيئات منظمة التحرير الفلسطينية كافة بما فيها اللجنة التنفيذية وهي صفحة الانقسام الأسود واستعادة وحدة النظام السياسي الفلسطيني، والتضحية لخطوات مدروسة ومتفق عليها لفتح الارتباط مع دولة الاحتلال والتضحية لعصيان وطني شامل لا يتوقف إلا بزوال الاحتلال ورحيل المستوطنين عن جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة بعدوان 1967.

67/19 لعام 2012 والغاء تصنيفها وفق متطلبات إسرائيل الأمنية والاستيطانية وفق المعادلة الإسرائيلية المعروفة: هذه لكم وهذه لنا وهذه لنا ولكم. وأكد خالد أن ترجمة ما جاء في خطاب الرئيس عباس في الامم المتحدة يتطلب دعوة اللجنة التحضيرية لعقد المجلس الوطني الفلسطيني، لجنة تفعيل وتطوير منظمة التحرير الفلسطينية، إلى الاجتماع فوراً ودون تردد في دورة عمل البحث متطلبات عقد دورة عادية كاملة للمجلس الوطني الفلسطيني تشارك فيها جميع القوى السياسية والجمعية الفلسطينية دون استثناء للاتفاق على خريطة

التي تضم أربع بؤر تقوّم فيها مئات المبانى غير القانونية. ويستدل على ذلك من الالتماس الذي قدمته «يش دين» إلى المحكمة العليا. وكانت المنظمة وأصحاب الأراضي الفلسطينية قد طلبوا في الالتماس الذي قدموه في العام الماضي إخلاء بؤرة «عدي عا» لأنها بنيت بشكل غير قانوني بعضها على أرض ذات ملكية خاصة وبسبب ضلوع سكانها في أعمال العنف في المنطقة. ويستدل من الرد الذي قدمته دولة الاحتلال إلى المحكمة العليا أنها تنوي تشريع كل البؤر الواقعة في منطقة شيلو، ولذلك يجري هذه الأيام

ليس مجموعة مستوطنات أخرى، وإنما منطقة كاملة مع تكتل مستوطنات، ولأول مرة نحن نقدم الرد على العرب الذين يقفون هنا بينما، وكتبت صحيفة «هآرتس» أن إسرائيل تنوي تشريع كتلة البؤر الاستيطانية الممتدة إلى الشرق من شيلو على مساحة 6 كيلومترات مربعة التي تضم أربع بؤر تقوّم فيها مئات المبانى غير القانونية. ويستدل على ذلك من الالتماس الذي قدمته «يش دين» إلى المحكمة العليا.

وكانت المنظمة وأصحاب الأراضي الفلسطينية قد طلبوا في الالتماس الذي قدموه في العام الماضي إخلاء بؤرة «عدي عا» لأنها بنيت بشكل غير قانوني بعضها على أرض ذات ملكية خاصة وبسبب ضلوع سكانها في أعمال العنف في المنطقة. ويستدل من الرد الذي قدمته دولة الاحتلال إلى المحكمة العليا أنها تنوي تشريع كل البؤر الواقعة في منطقة شيلو، ولذلك يجري هذه الأيام

منطقة جبل الخليل. وأعلن خلال زيارته لعريشة رئيس ما يسمى «المجلس الإقليمي جبل الخليل» يوحياي دماري في مستوطنة «عوتليل»، أن «الاستيطان في الضفة ازداد واتسع ولكن أحيانا هناك تأخير مؤقت. لا يوجد تجميد للبناء ولن يكون ولكن لأنهم انتقلوا لهاجمة شرعيتنا في توطين اليهود في البلاد، فإننا نتصرف بحكمة».

وحول الوضع الأمني قال يعلون إن «هناك خطوط حمراء سنحافظ عليها وكل من يمس بالسيادة أو يهدد أمن المواطنين سيجابه بميد صرامة». مع ذلك قال يعلون «إننا نساعد الجمهور الجاور لنا بالعلاج الطبي ويزيداً انحال الضائع إلى غزة وتوفير العمل لأكثر من 200 ألف فلسطيني في دوائر العمل المختلفة. عمليا نحن من تعليمهم».

وقال دماري «إن جبل الخليل هو الأصعب في ثقب السد الذي يمنع إنشاء تواصل عربي في وسط البلاد. نحن نعمل من خلال مفهوم جديد،

فلسطينيو الداخل في الذكرى الـ 15 لهبة القدس إسرائيل تتعامل مع مواطنيها العرب كأعداء



الناصرة - القدس العربي

من وديع عوادة:

أحيا فلسطينيو الداخل أمس الذكرى السنوية الخامسة عشرة لهبة القدس والأقصى بمسيرات شعبية وزيارة أضرحة الشهداء، وما أشبه اليوم بالبارحة فالأقصى الذي أشعلها يتعرض للمزيد من الانتهاكات ومحاولات تقاسمه. وقال مركز «عدالة» إن الشهداء أحمد صيام، ومحمد جبارين، ورامي غزّة، وإياد لوابنة، وأسيل عاصلة، وعلاء نضار، ومصعب أبو جراد، ووليد أبو صالح، وعماذ غناب، ورامز بشتناق، ومحمد خميايسة، ووسام بزيك وعمر عكاوي قد استشهدوا قبل 15 عاماً وصرختهم لا زالت تدوي بوجه القتل. ولا زالت وجوههم تحمل ملامح التضال المستمر من أجل الحياة على الأرض بكرامة وحرية.

ويستذكر مركز عدالة أن إسرائيل فتحت النار وقتها على مواطنين فيها لممارستهم حقهم المدني بالاحتجاج والتظاهر بعد الزيارة الاستثنائية لرئيس الحكومة الراحل أريئيل شارون للحرم القدسي الشريف. وأشارت إلى أن 15 عاماً مرت على تشيرون الأول/ أكتوبر 2000 ولم يُحاسب أي من القتل، وإي من الجرمين الإسرائيليين لم يتحمل المسؤولية. وشدد على أن عقيدة القمع الدموية تجاه الفلسطينيين في إسرائيل كسما في الضفة وغزّة زادت تجذراً في الأجهزة الأمنية الإسرائيلية. فبات المسؤولون عن القتل مرشحين لتولي أعلى المناصب في أجهزة الدولة.

وتابع في بيانه «يكسر قمع المظالمين بأنظمة وقوانين عدا تجزئ الاحتجاج والحق في التعبير، وقتل العشرات من الفلسطينيين في إسرائيل برصاص الشرطة الإسرائيلية وذلك بحصانة كاملة للقتل». وفي ذكرى هذا اليوم الأسود، يؤكد مركز عدالة على مطلب محاسبة كل المسؤولين عن جرائم القتل بحق 13 متظاهراً وعن جرح المئات ممن رفعوا صوتهم ضد القمع والاحتلال، ووقف كافة الممارسات الإسرائيلية التي تستهدف وجود الشعب الفلسطيني؛ حياته، أرضه، لغة عيشه، ثقافته، مجتمعه، ورموزه. كذلك يؤكد مركز عدالة على استمراره في حماية الحق في الاحتجاج والتظاهر واستناد التضال ضد العنصرية والاحتلال.

كنت شاهداً وأكد رئيس الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة محمد بركة، على ضرورة أن تبقى ملفات قتل الشهداء الـ 13 في هبة القدس والأقصى مفتوحة مع طلب محاكمة المعتدين، ومن أرسلوهم للقتل، خاصة في هذه

المرحلة، التي يطلب فيها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو نشر القنصاة في جميع الداخل والقدس والضفة المحتلة. كما دعا بركة إسرائيل إلى قراءة خطاب الرئيس محمود عباس في الأمم المتحدة بدقة، فهذا لا ينذر بالفوضى كما تدعي إسرائيل، وإنما بإعادة كامل المسؤولية إلى سلطات

الاحتلال. وقال بركة لـ «القدس العربي» إن امتناع المؤسسة الإسرائيلية عن محاكمة قتلنا أبنائنا الـ 13 لا ينبع من منطلق الحرص على الجرمين المعتدين، بل لأنها تعي تماماً أن محاكمة هؤلاء القتل، ستكشف عن هوية القتل الأخطر.

الذين أرسلوا المعتدين إلى الميدان، بدءاً من رئيس الحكومة فيه حينه إيهود باراك، وصولاً إلى آخر ضابط ميداني. ودعا بركة فلسطيني الداخل وقياداتهم إلى تجديد العمل والمطالبة بإعادة فتح ملفات استشهاد شهداء هبة القدس والأقصى ومعاقبة الجرمين. وأضاف، إن ما يحدث اليوم،

فلسطينيو الداخل يحيون الذكرى الـ 15 لهبة القدس والأقصى التي راح ضحيتها 13 شهيداً (القدس العربي)

أيضاً ما جرى طوال الستين، يؤكد أن الشرطة والأجهزة الأمنية في إسرائيل لم تتخل عن عقليتها العدوانية، والتعامل مع المواطنين العرب بصفتهم أعداء، وتابع «كنت شاهداً مباشراً في أكثر من موقع على النهج الإجرامي والقتل المتعمد الذي مارسته دولة إسرائيل ضدنا».

بعد أن رفضت اللجنة الدولية ضم دول عربية لعضويتها

قيادي في منظمة التحرير يرفض مقترحات «الرباعية» ويؤكد: المراهنة عليها فاشلة في ظل الهيمنة الأمريكية

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

رفض قيادي في منظمة التحرير الفلسطينية، ما جاء في بيان اللجنة الرباعية الجديد بشأن عملية السلام مع إسرائيل، وقال إن المراهنة على هذه اللجنة يعد «أمراً فاشلاً»، وذلك بعد أن أعلنت سعيها لاتخاذ «خطوات ملموسة» لإحياء محادثات السلام، دون أن توافق على ضم دول عربية لعضويتها. وحذر الدكتور واصل أبو يوسف عضو اللجنة التنفيذية في تصريحات لـ «القدس العربي»، رداً على بيان الرباعية في ختام اجتماعها الجمعية العامة للأمم المتحدة، من «أن المراهنة على اللجنة الرباعية تعد فاشلة». واثم أبو يوسف اللجنة التي تضم ممثلين عن الولايات المتحدة، وروسيا، والاتحاد الأوروبي، والأمم المتحدة بـ «المخادعة»، وقال إنها منذ أن بدأت عملها لم تنجز شيئاً لصالح القضية الفلسطينية، وأشار إلى استمرار «الهيمنة الأمريكية» على هذه اللجنة، التي قال إنها كانت دوماً تصب في صالح الاحتلال الإسرائيلي.

وأكد على أن الجانب الفلسطيني الذي جرب كثيراً هذه اللجنة «لا يعول عليها» في سبيل إنهاء الصراع مع إسرائيل. وشدد على ضرورة خروج هذه اللجنة الدولية من «الهيمنة الأمريكية». وطلب الدكتور أبو يوسف بتحريك دولي واسع من أجل إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية المحتلة، وإقامة دولة كاملة السيادة عاصمتها القدس الشرقية. وكانت اللجنة الرباعية قد أعلنت أنها قررت «إعادة دفع جديدة لمحاولة إعادة إسرائيل والفلسطينيين لاستئناف محادثات السلام بمساعدة من دول عربية رئيسية». وفي رده على إعلان نيتها اتخاذ «خطوات ملموسة» لإحياء مفاوضات السلام، قال أبو يوسف «أي حديث عن العودة للمفاوضات دون تحديد سقف زمني لن يكتب له النجاح»، مرجحاً السبب في ذلك إلى التهرب الإسرائيلي من الاستحقاقات. وأكد على ضرورة أن تكون هناك قرارات ترفض على الاحتلال من أجل إنهاء الاحتلال، وفق سقف زمني محدد. وقال إن لا فائدة من «مفاوضات من أجل المفاوضات، كما اعتادت إسرائيل».

وكانت فيديريكا موغريني مسؤولة السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي، قد قالت بعد الاجتماع «قرنا العمل معا على خطوات ملموسة على الأرض في غياب عملية السلام في الشرق الأوسط، وقرنا إعادة أنشطة الرباعية»، وتابعت هذه الأزمّة قائمة لعقود، ومن بين جميع الأزمات التي أماننا فإنها الأزمّة وقالت الرباعية في بيانها إنه بدلنا من توسيع عضويتها رسمياً، فإن الهدف الآن هو عقد مشاورات على أعلى المستويات بشكل أكثر تواتر مع السعودية والأردن ومصر والجامعة العربية لضمان مشاركة أفضل للمنطقة، وقت تشهد فيه تغييرات مضطربة، لافتاً إلى أنها ستستمع إلى الأطراف الأخرى المعنية. جاء ذلك بعد مطالبات سبقت للاجتماع يضم دول عربية لهذه اللجنة التي تهتم بعملية السلام في الشرق الأوسط.

وأكدت الرباعية كذلك على أهمية أن يظهر الجانبان من خلال السياسات والأفعال «التزاماً حقيقياً بحل الدولتين من أجل إعادة بناء الثقة وتفادي حلقة من التصعيد». وأشار البيان إلى قرارات مجلس الأمن ذات الصلة وتعد بتقديم الدعم النشط للتوصل إلى حل عادل وشامل ودايم للصراع الفلسطيني الإسرائيلي على أساس قرارات المجلس. وأكدت على أن «الإرهاب والتطرف الطائفي في الشرق الأوسط يعزز الحاجة إلى انتاج حل الدولتين عن طريق التفاوض». «أحداث العنف الأخيرة وتصاعد التوترات المحيطة بالأماكن المقدسة في مدينة القدس المحتلة»، كما أعربت عن قلقها البالغ إزاء ما سمته «الاتجاهات الحالية على الأرض - بما في ذلك استمرار أعمال العنف ضد الفلسطينيين والإسرائيليين، والأنشطة الاستيطانية المتواصلة، وارتفاع معدل عمليات هدم المباني الفلسطينية، وهو ما يعارضه حل الدولتين لأخطار محددة».

والدولتين من أجل إعادة بناء الثقة وتجنب دوامة التصعيد». وأكدت الرباعية على دعمها لتحقيق وحدة وطنية فلسطينية على أساس مبادئ منظمة التحرير، وضمان دمج غزة تحت إدارة السلطة الفلسطينية التي يفترض أن تتولى زمام السيطرة على المعابر الحدودية في غزة، بتنفيذ التكامل في الخدمة المدنية، ويدفع وراتب موظفي القطاع العام، وحثت على تسريع الجهود لمعالجة الوضع المتردي في قطاع غزة، مؤكدة أهمية زيادة الوصول من خلال المعابر القانونية، وكانت مفاوضات السلام الأخيرة التي نظمتها الإدارة الأمريكية ودامت تسعة أشهر، انتهت في نهاية مارس من العام الماضي، بعد أن رفضت إسرائيل تنفيذ ما عليها من التزامات ضمن هذه العملية، ومن بينها وقف عمليات الاستيطان ورفض تهجيرهم، وكذلك رفض إطلاق سراح الدفعة الرابعة من الأسرى القدامى. وضعت السلطة الفلسطينية شرطاً بأن يتم وضع سقف زمني لأي مفاوضات تقوم على أساس القرارات الدولية الخاصة بالقضية الفلسطينية، وأبرزها إقامة دولة فلسطينية على حدود عام 1967، عاصمتها القدس الشرقية.



واصل أبو يوسف

وأنه في حال عدم التزام إسرائيل، يسير المجتمع الدولي نحو الاعتراف بهذه الدولة، وتحطيق قرار إنشائها والاعتراف بها دولياً.

الحمد لله في اجتماع المانحين: على المجتمع الدولي الالتزام بتعهداته تجاه إعمار غزة ودعم الموازنة

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

طالب رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد لله خلال مشاركته في اجتماع المانحين الذي عقد في نيويورك على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، مؤسسات المجتمع الدولي لا سيما الأمانة الوقوف عند مسؤولياتها في إنقاذ حل الدولتين، وحث الدول المانحة على الإبقاء بالتزاماتها تجاه إعادة إعمار غزة والاستمرار في دعم الموازنة لتمكين الحكومة من الاضطلاع بمسؤولياتها تجاه المواطنين خاصة في القدس الشرقية وغزّة.

المانحة ووزير المالية والتخطيط شكري بشارة إنجازات الحكومة الفلسطينية فيما يتعلق بالإصلاحات التي تقومها الحكومة على الصعيد المالي والإداري، إلى جانب أبرز مميزات الاحتلال للتنمية والاقتصاد وبناء مؤسسات الدولة الفلسطينية. وأكد رئيس الوزراء ضرورة اتخاذ خطوات دولية فاعلة وقوية لإلزام إسرائيل بتكثيف الحكومة الفلسطينية من العمل في المناطق المسماة «ج» والقدس الشرقية وتنفيذ المشاريع التنموية الحكومية والممولة بما يعمل على الدفع بعجلة الاقتصاد الفلسطيني إلى الأمام ودعم صمود المواطنين وتبائهم في أرضهم. كما ناقش الحمد لله سبل دعم عملية إعادة إعمار غزة، وجدد التزام الحكومة في إعمار غزة والعمل على حشد الدعم الدولي اللازم لتسريع العملية والالتزام الحكومة أيضاً بتحقيق المصالحة الوطنية وإعادة دمج المؤسسات الحكومية بين الضفة الغربية وغزّة. وأعلن الحمد لله أن مؤسسات الدولة الفلسطينية أثبتت جدريتها في قيادة دفة التنمية والاقتصاد وخدمة المواطنين ودعم صمودهم وأن الدول المانحة جددت تأكيدها على جاهزية مؤسسات الدولة وإشادتها بأداء الحكومة المالي والإصلاحات التي تقومها، مجدداً الإشارة إلى أن الاستمرار الدولي في دعم فلسطين هو استثمار في الديمقراطية والسلام. وبحث الحمد لله خلال الاجتماع سبل دعم قطاعات الحكومة بشكل خاص الصحة والتعليم وقطاع الاتصالات والبنية التحتية والمياه وتنفيذ العديد من المشاريع في المناطق المسماة «ج» والقدس الشرقية وغزّة، مطالباً برفع الحصار عن قطاع غزة ورفع القيود الإسرائيلية على حركة تصدير البضائع الفلسطينية والالتزام بتنفيذ الاتفاقيات الموقعة بين الجانبين. في غضون ذلك أشادت الدول المانحة في بيان مؤتمر المانحين الختامي بإنجازات الحكومة الفلسطينية فيما يتعلق بالإصلاح وبناء المؤسسات وإدارة المال العام لا سيما في ظل المعوقات الإسرائيلية المستمرة، وجددت تأكيدها على جاهزية مؤسسات الدولة الفلسطينية، وشددت على أنها مستمرة في دعم الحكومة.

رام الله - «القدس العربي»:

أصدر نادي الأسير الفلسطيني تقريراً توثيقياً حول أبرز الأحداث والانتهاكات المتعلقة بالحرية الأسيرة في سجون الاحتلال الإسرائيلي خلال شهر أيلول/سبتمبر الماضي، وتطرق النادي في تقريره إلى قضايا الاعتقالات اليومية والاعتقالات الإدارية واعتقال القاصرين والنساء، إضافة إلى أبرز الانتهاكات لحقوق الإنسان والمواثيق الدولية والظروف التمييزية بحق الأسرى التي وثقها خلال في ذلك الشهر.

الاعتقالات اليومية

ورصد نادي الأسير اعتقال الاحتلال لـ 562 فلسطينياً من الضفة الغربية وقطاع غزة وكانت أعلى الاعتقالات في مدينة القدس، إذ وصل عدد المعتقلين فيها إلى 294 غالبيتهم من القاصرين والأطفال، منهم 25 اعتقلوا بعد تاريخ 13 أيلول والأحداث التي شهدتها ساحة المسجد الأقصى. وبلغ عدد المعتقلين في قطاع غزة 56 منهم 40 صياداً و16 اعتقلهم عبر حاجز «إيرن» أثناء توجههم للصفحة البرجودية، و 75 من الخليل و38 من رام الله والبيرونة و32 من بيت لحم، و22 من جنين و20 من نابلس وثمانية من طولكرم وستة من أريحا وخمسة من طوباس وأربعة من قلقيلية، واثنتان من سلفيت.

الاعتقالات الإدارية والإضرابات التي خاضها الأسرى

وأصدرت سلطات الاحتلال 67 أمراً إدارياً تعسيفاً بحق أسرى خلال شهر أيلول/سبتمبر الماضي، وأشار نادي الأسير إلى أن عدد الأسرى الإداريين وصل إلى 370 معتقلاً دون تهمة محددة أو مسوغ قانوني وتنتزع سلطات الاحتلال باعقاليهم بوجود ملف سري ضددهم ولا يسمح للأسرى أو محاميهم بالإطلاع عليه. وخاض عدد من الأسرى إضرابات لواجهة الاعتقال الإداري، مطالبين بكسرهم وهم نضال أبو عرع وشادي معالي وغسان زواهره ويدر برزة من نابلس ومينر أبو شرار والذين استمروا إضرابهم لعدة يوماً وأنهوه في 29 من أيلول عقب التوصل إلى اتفاق مع مصلحة السجون، إضافة إلى الأسير بلال داود والأسير أمير الشماس وعدد من الأسرى المتضامنين معهم

والذين خاضوا الإضراب في شهر أيلول وعلقوه بناء على نفس الاتفاق. وأعاد الاحتلال اعتقال الأسير الإداري محمد علان فور تماثله للشفاء وسماح المشفى له بالمغادرة لإكمال الأمر الإداري الصادر بحقته الذي ينتهي في الرابع من تشرين الثاني/نوفمبر المقبل، علماً أنه كان قد صدر بحقه قرار بتعليق اعتقاله الإداري في 19 آب/أغسطس الماضي بعد خوضه إضراباً عن الطعام استمر لأكثر من شهرين وحدوث تدهور خطير في وضعه الصحي.

الانتهاكات في السجون

وتمارس إدارة مصلحة سجون وجيش الاحتلال أساليب التنكيل والتعذيب بحق الأسرى خلال عملية اعتقالهم وبحق الأسرى القابعين في السجون ومراكز التحقيق والتوقيف، ومما وثقه نادي الأسير خلال شهر أيلول من اعتداءات اقترحم قوة قمع تابعة لمصلحة السجون أحد الأقسام في سجن «نفخ» مستخدمة الغاز المسيل للدموع وقطع الإمداد بالماء والكهرباء عنهم ومنع الأهالي المتوجهين إلى السجن من الدخول لزيارة المعتدين، إضافة إلى عزل عدد من الأسرى وفرض عقوبات أقسام العزل في السجون المختلفة وتحريمهم من زيارة عائلاتهم ومن تلقى العلاج.

فلاح حمدي أبو ماريان من الخليل خلال عملية اعتقاله وجزه على الأرض رغم صعوبة وضعه الصحي وتعرضه لإصابة بليغة قبل شهرين تسببت له بصعوبة في المشي ولا تزال سلطات الاحتلال تعتقل ما يقارب 230 طفلاً وقاصراً وتحريمهم من أبسط الحقوق التي ضمنها المواثيق الدولية وهم يواجهون أساليب التنكيل والتعذيب النفسية والجسدية التي يواجهها غيرهم من الفئات العمرية دون تفرقة، كالعزل الانفرادي وانتزاع الاعترافات بالقبول وإصدار الأحكام والغرامات المالية العالية ومنع زيارة المعتائات، إضافة إلى الاعتداء على الأطفال خلال عملية اعتقالهم وإصابتهم بالبرصاص.

الأسيرات

وتحتجز سلطات الاحتلال 25 أسيرة في سجونها وسجل النادي اعتقال 15 أسيرة خلال شهر أيلول: الإهمال الطبي الواضح والمتعمد الذي تعرض له الأسير ساسمي أبو دياك عقب خضوعه لعملية جراحية في الأمعاء في مستشفى «سوروكا» الاحتلالي ونقل الاعتلال، ويشير النادي إلى أن عدد الأسرى المرضي يناهز 600 أسير منهم 15 أسيرة يقعون في «عبادة سجن الرملة» التي تفتقر لأدنى التجهيزات الطبية اللازمة لأسرى يحتاجون لرعاية صحية فاقئة.

الأسرى المرضي

كما تواصل سلطات الاحتلال سياسة الإهمال الطبي والمتابعة العلاجية للأسرى المهدهدين بالموت في الكثير من الحالات، ومما سجله النادي خلال شهر أيلول: الإهمال الطبي الواضح والمتعمد الذي تعرض له الأسير ساسمي أبو دياك عقب خضوعه لعملية جراحية في الأمعاء في مستشفى «سوروكا» الاحتلالي ونقل الاعتلال، ويشير النادي إلى أن عدد الأسرى المرضي يناهز 600 أسير منهم 15 أسيرة يقعون في «عبادة سجن الرملة» التي تفتقر لأدنى التجهيزات الطبية اللازمة لأسرى يحتاجون لرعاية صحية فاقئة.

حالة استنفار وقلق منذ أن أعلنت السويد عزمها على الاعتراف بـ«البوليساريو»

الملك محمد السادس: المغرب سيرفض أي مغامرة غير مسؤولة بخصوص الخلاف الإقليمي حول الصحراء

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

إذا كانت قضية الصحراء الغربية حاضرة دائما، وعلى مدى العقود الأربعة الماضية، بالحياة السياسية المغربية وتحمل عنوان «قضية الوحدة الترابية»، فإنها هذه الأيام تحمل عنوان السويد، هذا البلد الشمال أوروبي، الحلم فيحتاج لإنسانيته وسلامه وأمنه.

ومنذ إعلان رئيس الحكومة السويدية عزم بلاده الاعتراف بالجمهورية الصحراوية التي تعلنها جبهة البوليساريو، والمغرب بحالة استنفار وقلق، لما يحمله هذا القرار من انعكاسات على الموقف المغربي في نزاعه مع الجبهة على المنطقة التي استردها من إسبانيا 1976، هذا النزاع الذي لا زالت تسويته معتدرة، ويحاول كل طرف أن يمتن موقفه بترامق الأوراق والمكاسب مهما كانت تبدو غير ذات أهمية.

لكن قرار حكومة استوكهولم، تكتسي أهمية من كونه أت من السويد، التي لا يتسكك في حياديتهما بالزاعات الدولية ومواقفها الإنسانية، وهو ما جعل أحد المحللين المغربي يقول إن هذه النزعة الانسانية هي التي حفزت على هذا القرار الخاطي والخطير.

وكون القرار يأتي قبل أسابيع من التحاق السويد بمجلس الأمن الدولي كدولة عضو غير دائم، وما تردد عن مشاريع تفكر بها ستوكهولم لصالح جبهة البوليساريو داخل المجلس أثناء الاعداد لدورة المجلس السنوية حول النزاع الصحراوي في نيسان/أبريل المقبل، وتعلق هذه المشاريع بمنح الجمهورية الصحراوية صفة دولة غير عضو في الأمم المتحدة وتوسيع صلاحياتها بعثتها بالصحراء لتشمل مراقبة حقوق الإنسان والتقارير بها، في وقت تتحدث تقارير عن اقتراح لكريستوفر روس المبعوث الدولي للصحراء بعلاقة تقديرا لية بين الصحراء وبقيّة الأراضي المغربية وهو ما يرفض المغرب مجرد مناقشته متمسكا بمقترحه بمنح الصحراويين حكما ذاتيا.

العامل المغربي الملك محمد السادس أكد الأربعاء، أمام الدورة السبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، أن المغرب سيرفض أي مغامرة غير مسؤولة بخصوص الخلاف الإقليمي حول الصحراء.

وقال في خطاب الذي تلاه شقيقه الأمير مولاي رشيد، أن العديد من القوى الدولية تترك، تماما، أن التصورات العبيدة عن الواقع، التي تم إعداده داخل المكاتب، والمقترحات المغلوطة، لا يمكن إلا أن تشكل خطرا على الأوضاع في المنطقة.

وأعرب الملك عن أمله في أن تواصل منظمة الأمم المتحدة جهودها من أجل حل الخلافات بالطرق السلمية، والتزامها باحترام سيادة الدول ووحدتها الترابية، لتحقيق تطوعات شعوب العالم إلى السلم والأمن والاستقرار، مشيرا إلى أن المنطقة، التي تحفل بذكرها السبعين، قد بلغت سنن الضجج والحكمة والمسؤولية، وهي المبادئ والقيم نفسها التي يجب أن تحكم عمل المجموعة الدولية في حل الخلافات الإقليمية، كما أن عملنا لا ينبغي أن يكون سببا في زعزعة استقرار الدول التي تساهم في العمل والتعاون متعدد الأطراف.

ودعا رئيس الحكومة المغربية، عبد الإله بن بركان، دولة السويد إلى ابرامجة موقفا بشأن قضية الصحراء بما يتناسب مع مكانتها الدولية ومع العلاقات العريقة والتقليدية القائمة بين البلدين، والتي تعود إلى مئات

السنين وقال «لم يكن من المعقول أن دولة محترمة من حجم السويد تدخل بهذه الطريقة غير اللوافة على ملف الصحراء الغربية»، من خلال إقدامها على تبني مشروع قانون يقضي بالاعتراف بـ«الجمهورية الوهمية» المزعومة (في إشارة للجمهورية الصحراوية).

وأضاف أن «المغاربة يعون عمق العلاقات التي تقيمتها المملكة مع السويد وأوروبا الشمالية»، وأن هذه البلدان «تعرف في الأخرى المغرب وحدوده، لاسيما عندما كان

أجدادهم يتنقلون في شواطئنا في القرون الماضية»، وقال رئيس الحكومة المغربية أن «المواطنون المغربية الصحراويين، من خلال كل المحطات الانتخابية التي ينظمها المغرب، كانوا أكثر تعبئة حتى من إخوانهم المتواجدين في شمال المغرب»، بحيث صوتوا بكثافة في كل هذه الاستحقاقات، وهو ما يجعل على أن أطروحة «الكيان الوهمي» أصبحت متجاوزة وأن على المجتمع الدولي الانخراط أكثر من أجل طي صفحة هذه المسألة التي عمرت



مندوب المغرب في الأمم المتحدة الأمير مولاي رشيد في خطابه أول أمس (رويتزر)

حكومة السويد: لم نعترف بـ«دولة البوليساريو» ونندعم الحل الأممي

أن تعيد التأكيد أن ستوكهولم لم تعترف بالبوليساريو كدولة، سيعقد مجلس الأمن، التابع للأمم المتحدة، سيعقد اجتماعا حول قضية الصحراء خلال شهر تشرين الثاني/نوفمبر المقبل، وأن اسم البرلمان للاعتراف بالبوليساريو كدولة السويدية مستبعد ما يصدر عنه من قرارات.

وشددت المتحدثه ذاتها على أن الحكومة السويدية تشغل حاليا على تحليل داخلي للسياسة السويدية تجاه قضية الصحراء، «وذلك على ضوء الصالح التي سيحلها هذا الملف داخل المجتمع السويدي»، قبل

وقالت المسؤولة السويدية، في تواصلها مع صحيفة «هيسبريس» الاكترونية، إن حكومة بلدها تدعم جهود الأمم المتحدة الرامية إلى إيجاد حل سياسي وعادل لقضية الصحراء، وأن يكون هذا الحل «مؤاقفا عليه ومقبولا من طرف جميع أطراف النزاع»، مضيفة أن أعضاء تسعة تدعم أيضا عمل المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة لقضية الصحراء كريستوفر روس.

الدبلوماسية السويدية المكلفة بمهمة

الرباط - «القدس العربي»:

بعد الاستنكار الرسمي والشعبي الذي خلفه قرار بعض الهيئات السياسية السويدية، في الحكومة والبرلمان، حول تقديم مقترح قانون يرمي إلى الاعتراف بالجمهورية الوهمية للبوليساريو، أكدت فيكتوريا دايراس، المستشارة في السفارة السويدية في الرباط، أن حكومة بلدها لم تعترف بجبهة البوليساريو، وذلك في تصريح نقلته عن حكومة بلدها.

وقالت المسؤولة السويدية، في تواصلها مع صحيفة «هيسبريس» الالكترونية، إن حكومة بلدها تدعم جهود الأمم المتحدة الرامية إلى إيجاد حل سياسي وعادل لقضية الصحراء، وأن يكون هذا الحل «مؤاقفا عليه ومقبولا من طرف جميع أطراف النزاع»، مضيفة أن أعضاء تسعة تدعم أيضا عمل المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة لقضية الصحراء كريستوفر روس.

الدبلوماسية السويدية المكلفة بمهمة

وأضاف الخلفي أن المغرب يعتبر موقف السويد موقفا عادليا لأنه اتخذ أبعادا اقتصادية تستفيد قود المغرب، وقال أن السويد قاطعت المنتوجات المغربية والقرب، والشركات الأجنبية التي تتعامل مع بلدنا رغم أن ذلك مخالفة صريحة لقرارات الأمم المتحدة التي تعتبر المغرب سلطة إدارية.

وأكد الخلفي أنه وإزاء هذا الأمر الذي استمر لسنوات، كان لا بد أن تتخذ موقفا واضحا لأن موقف السويد امتد للاتحاد الأوروبي من خلال القيام بحملات ضد المغرب، وأن المغرب وهو يقيم ويفكر في اتخاذ إجراءات مماثلة وفقا لمبدأ المعاملة بالمثل، خاصة أن الأمر يخص عيش المغاربة وشركاتهم الاقتصادية، خصوصا أن الميزان التجاري بين المغرب والسويد مختل، فإنه سيقاطع الشركات السويدية، طبقا لمبدأ المعاملة بالمثل، سيعمل على مواجهة هذه الإجراءات السويدية التي تستهدف المغرب في وحدتهم الترابية واقتصادهم.

وقال المسؤول المغربي أن بلاده قوية برصيدها وإصلاحاتها واختياراتها، من خلال مشروع الجهوية المتقدمة وقوية أيضا بما يتحقق على المستوى الاقتصادي والاجتماعي من خلال الإجراءات الاجتماعية التي تخدم مصلحة المواطن المغربي.

وكان عدد من الأحزاب المغربية قد استنكرت الموقف السويدي الأخير من الوحدة الترابية للمغرب، بعد لقاء عقده رئيس الحكومة عبد الإله بن بركان، مع زعماء أحزاب الأغلبية والمعارضة بأمر من الملك محمد السادس، لإطلاعهم على التطورات الأخيرة للمف الوحدة الترابية، ويتوجه إلى الأئمة العاومون لأحزاب السياسية المغربية، تباعا، إلى العاصمة السويدية لتقديمها الأحزاب اليسارية الاشتراكية لتعقيها باقي الأحزاب السياسية الأخرى، خلال المقبل من الأيام.

وقالت نبيهة منيب الأمانة العامة للحزب الاشتراكي الموحد (معارضة) أنها ستهم لقاءات مكثفة مع زعماء الأحزاب السياسية السويدية، علاوة على الفرق البرلمانية المثقلة، لإقناعهم بوجهة نظر المغرب، إزاء التطورات في الصحراء، وذلك طيلة يومي الاثنين والثلاثاء المقبلين.

وكانت أحزاب سياسية سويدية، غير ممثلة قد أعلنت اعترافها بـ«الدولة الصحراوية»، لجبهة البوليساريو»، قبل أن يعلن الحزب الحاكم في السويد، ذو الأغلبية في البرلمان، عن اعترافه بمشروع جبهة «البوليساريو»، في إقليم الصحراء، وعزمه تمريره في البرلمان، وكذا بمجلس الأمن الدولي، الأمر الذي أثار حفيظة الرباط.

ونجحت الحملة المغربية في الحد من الاندفاع السويدي باتجاه اعلان الاعتراف بالجمهورية الصحروية وقال الناطق الرسمي باسم الحكومة السويدية إنه من المبكر الحديث عن تغيير موقف بلاده من قضية الصحراء لأن «الحكومة السويدية تدرس موقفا بشأن الصحراء الغربية على ضوء مصالح المجتمع السويدي».

في الجهة المقابلة، إضافة لوفد من الناشطين الصحراويين المؤيدين لجبهة البوليساريو الذي سبقه من نشاطات في السويد خلال الأيام المقبلة، تنشط الجبهة في عدد من الدول وتحديدا في دول شمال أوروبا التي ستنشر بالقرار السويدي، كميكان مواجهة اعلامية وبدبلوماسية مع المغرب، وبعد مشاركة وفد من الجبهة في مؤتمر حزب «العمال» البريطاني، يقوم وفد من الجبهة برئاسة احمد اخذاد المنسقى مع بعثة «الينورسو» بزيارة للدنمارك حيث يلتقي مسؤولين بوزارة الخارجية ولجنة الشؤون الخارجية في البرلمان، ومنظمات ووسائل الإعلام.

شرعت بتنفيذ مشروع القافلة الطبية في المناطق الريفية في المغرب

منظمة «إيسيسكو» تدين تدخل روسيا العسكري في سوريا وتطالبها بسحب قواتها

الرباط - من خالد مجدوب: دعا الحزب

الاشتراكي الموحد المغربي (يساري معارض) ببلاده والجزائر إلى ضرورة الوصول إلى حل سياسي نهائي للنزاع في الصحراء وقال الحزب المغربي في رسالة بعثتها إلى العاهل المغربي محمد السادس، إنه «من مصلحة المغرب والجزائر خاصة، والبلدان المغربية عموما الوصول إلى حل سياسي نهائي للنزاع، يضمن السيادة المغربية، ويمكن سكان الصحراء من التدبير الواسع وشؤونهم ويجنب المنطقة المزيد من التشرذم والتشتت من جهة، ويوفر من جهة ثانية شروط تاهيل المنطقة المغربية لجماهير تحديدا العولة».

ويرى الحزب أن الحل سيقضي بـ«عدم فسح المجال أمام الدول الكبرى، وخصوصا الولايات المتحدة الأمريكية، لابتزاز دول المنطقة وعرقلة تطورها». ولغيت إلى ضرورة توفير الشروط الداخلية لإنجاح الحل، من خلال الإصلاح السياسي والتجديد، وتقوية الجبهة الداخلية، وذلك من خلال إصلاح مؤسسي شامل.

وطالب الحزب المغربي بفتح حوار وطني

والأمن الدوليين، ومشجعا على الفوضى في العالم، (في إشارة لروسيا)، فيما طالب روسيا

بـ«سحب قواتها فوراً من سورية واحترام ميثاق الأمم المتحدة وميثاق الإيسيسكو، الذي يوجهه تم قبول روسيا عضوا مراقبا فيها».

على صعيد آخر، شرعت منظمة إيسيسكو، ومؤسسة الوليد للإنسانية، بتنفيذ مشروع القافلة الطبية الاجتماعية التربوية، لفائدة النساء والأطفال في المناطق الريفية النائية في عدد من الدول الأفريقية. وقال بيان للإيسيسكو، إنه سيتم تنفيذ البرنامج على مراحل، تبدأ الأولى منها بتنفيذ المشروع النموذجي في المغرب، قبل تعميمه على بلدان السنغال ومالي وبوركينا فاسو، خلال الفترة من 2015 إلى 2017.

وأوضح البيان أن هذا المشروع، الذي يهم سكان المناطق العزولة، يهدف إلى العناية بصحة الأم والطفل، ويهم أساسا تشخيص سرطان عنق الرحم وسرطان الثدي، وتوعية سكان المنطقة بأهمية التعليم والتربية الصحية، مضيفا أنه موازاة مع ذلك ستوزع معدات على أبناء

«الأناضول»

الرباط - من محمد الطاهري: نددت المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم «إيسيسكو» بالتدخل العسكري الروسي في سوريا معتبرة أنه «تم خراج إسطار الأمم المتحدة».

وقالت المنظمة، في بيان لها، أمس الخميس، حصلت الأناضول على نسخة منه، «إن الكصف تجنب ضرب مواقع داعش، واستهدف قتل مواطنين سوريين وتدمير منشآت مدنية، فيما طالبت روسيا بسحب قواتها فوراً من سوريا».

وذكرت المنظمة في بيانها أنها «تتدب بالتدخل الروسي العسكري في سوريا خارج إطار الأمم المتحدة، وقيام طائراتها بقصف أهداف في مدينتي حماة وحمص السورييتين، ما أدى إلى قتل مواطنين سوريين وتدمير منشآت مدنية، متجنبة مواقع تنظيم داعش الإرهابي، الذي تتذرع روسيا بأن تدخلها في سورية جاء إنعاشه».

وأضاف البيان أن المدير العام للإيسيسكو، عبد العزيز التوجري، قال إن قيام دولة كبرى عضو دائم في مجلس الأمن الدولي بانتهاك القانون الدولي، يعد أمرا خطيرا على السلم

حزب مغربي يدعو إلى ضرورة حل سياسي للنزاع في الصحراء

المتحدة. وتشرفت الأمم المتحدة، بمشاركة جزائرية وموريتانية، على مفاوضات بين المغرب وجبهة البوليساريو، بحثاً عن حل نهائي للنزاع حول إقليم الصحراء منذ توقيع الطرفين اتفاق وقف إطلاق النار.

وتأسست بعثة الأمم المتحدة إلى إقليم الصحراء المعروفة باسم «الينورسو» بقرار مجلس الأمن الدولي رقم 690 في نيسان/أبريل 1991، ومهمتها الأساسية العمل على حفظ السلام، وأدب مجلس الأمن الدولي على التجديد لها سنة واحدة في شهر أبريل من كل عام.

وأعلنت جبهة البوليساريو، من طرف واحد، قيام ما يسمى «الجمهورية الصحراوية الديمقراطية» في 1976.

والمنسحبت المغرب من منظمة الوحدة الأفريقية (تحولت لاحقا إلى الاتحاد الأفريقي) عام 1984؛ احتجاجا على عضوية «الجمهورية الصحراوية الديمقراطية» في المنظمة.

«الأناضول»

حزب مغربي يدعو إلى ضرورة حل سياسي للنزاع في الصحراء

واسع حول الحل المطلوب في الصحراء، عن طريق إجراء حوار مع عموم المواطنين المغربية بمن فيهم المواطنون في الصحراء المغربية الذين يتعين إشراكهم في البحث عن أسس الحل السياسي للقضية.

وقال مصدر مسؤول في وزارة الخارجية المغربية إن بلاده استدعت سفيرة السويد في المغرب، للاحتجاج على اعترام الحكومة السويدية الاعتراف بما يسمى «الجمهورية الصحراوية الديمقراطية»، التي أعلنت قيامها جبهة البوليساريو من طرف واحد.

وأشار المسؤول، الذي فضل عدم ذكر اسمه، إن «وزارة الخارجية والتعاون المغربية استدعت أول أمس الثلاثاء، سفيرة السويد في المغرب إيريكافا، للاحتجاج على خلفية اعترام حكومة بلدها الاعتراف بما يسمى

الجمهورية الصحراوية الديمقراطية». وبدأت قضية إقليم الصحراء عام 1975، بعد إنهاء الاحتلال الإسباني له، ليتحول النزاع بين المغرب وجبهة البوليساريو إلى نزاع مسلح، استمر حتى عام 1991، وتوقف بتوقيع اتفاق لوقف إطلاق النار برعاية الأمم

العلاقات التونسية الليبية في ميزان خبراء السياسة

الليبية أولا إلى ترميم قبيل الحديث عن أي دور تونس محتمل في الأزمة الليبية. مرت العلاقات بين البلدين بتوترات ارتبطت بأزمات متكررة على المعابر الحدودية وبلغت تسليم رئيس الوزراء الليبي السابق البغدادي المحمودي وبلغت ذروتها مع احتجاز ميليشيات ليبية لعمال وديبلوماسيين تونسيين واختطاف صحافيين ومن ثم قرار تونس غلق قنصليتها بطرابلس.

وزادت أزمة الثقة بين البلدين مع اعلان الحكومة التونسية عن مد جدار ترابي على مسافة تفوق 200 كلم عند حدودها مع ليبيا للحد من تهريب وتسريب الأسلحة وتنقل العناصر الليبية بين معسكرات التدريب داخل الأراضي الليبية والمراكز التي يتحصنون بها داخل تونس.

وأحدث كل ذلك فجوة واسعة في العلاقات بين تونس والأطراف المتنازعة في ليبيا مع أن تونس تستقبل مئات الآلاف من الليبيين منذ عام 2011 كما لا يزال الآلاف من التونسيين يعملون بليبيا.

وأوضح الإعلامي الليبي المقيم بتونس محمد الهوني «لا يملك التونسيون والليبيون خيارات كثيرة، يتحتم عليهم التنسيق والتعاون إذ يرتبط البلدان بمصير مشترك يحكم الأمر الواقع وعليهم طرح الخلافات الجانبيه وراءهم والمضي قدما من أجل التوصل إلى وضع مستقر في المنطقة»، وأضاف الهوني «جزء كبير من استقرار تونس مرتبط باستقرار الأوضاع في ليبيا».

العلاقات التونسية الليبية في ميزان خبراء السياسة

التصاعدة هناك ومنع تصدق الفوضى وخطر التنظيمات المتشددة وفي مقدمتها تنظيم الدولة الإسلامية (داعش).

وقال كمال حذيفة وهو قاض من مدينة بنغازي ويقع في عمان منذ عامين إن على دول الجوار أن تضغط على كل الأطراف التي هي على اتصال بها كصا يتعين على الأحزاب السياسية في تلك الدول أن تمارس أيضا

مظاهرة للمطالبة بالصحافيين التونسيان سغيان الشورابي ونذير القناري المختطفان في ليبيا

وأوضح عبد الكبير قائلا إنه «بالنسبة للحوار الليبي الداخلي، تونس كانت مجرد منطقة عبور للنفقوا ضين نحو المغرب حيث تدور المباحثات في الصخيرات». ويعتقد المتابعون للأوضاع في ليبيا أن تونس ودول الجوار لا تبتذل جهودا سياسية فعالة لإخماد الحريق في ليبيا مع أنها يمكن أن تلعب دورا مؤثرا في احتواء الأزمة



مظاهرة للمطالبة بالصحافيين التونسيان سغيان الشورابي ونذير القناري المختطفان في ليبيا

■ تونس - د ب أ : لا تبدو العلاقات بين الأطراف السياسية في ليبيا وتونس في أحسن أحوالها مع أن البلدين المتجاورين يواجهان مصاطر مشتركة.

حدث مصطفي عبد الكبير الباحث المتخصص في الشؤون الليبية ومدير المعهد العربي لحقوق الإنسان بجنوب تونس على تشكيل لجنة مشتركة بين البلدين تقوم بالتنسيق وتأمين التواجد الرسمي التونسي داخل ليبيا.

وقال عبد الكبير خلال مؤتمر بتونس خصص لبحث الأزمة المشتركة بين تونس وليبيا نظمتها صحيفة العرب اللندنية بحضور خبراء من البلدين «تونس أضاعت البوصلة في المسألة الليبية منذ فترة طويلة وعليها أن تدرك ذلك مع أن ما تلاحظه الآن هو العكس».

وتواجه تونس مشكلات فعلية في التعامل مع الوضع المعقد في ليبيا في ظل انقسام السلطة بين حكومي طريق شرق البلاد والمعترف بين دوليا والحكومة الموازية بطرابلس في الغرب والمدمعة من مليشيات فجر ليبيا، وهي الأقرب جغرافيا للحدود التونسية.

وتقول الحكومة التونسية إنها في الحياض بين طرفي الصراع الداخلي في ليبيا، لكن مراقبين يعتبرون هذا الموقف الضبابي تقاسم من الدبلوماسية التونسية إزاء الملف الليبي وهو ما كلفها غيايا منطقيا عن رعاية الحوار الداخلي بين الفرقاء الليبيين.

الجزائر تؤجل فتح حدودها مع ليبيا لعين التوصل إلى اتفاق سلام

■ الجزائر - من أحمد عزيز: قال دبلوماسي جزائري، أمس الخميس، إن الجزائر أجلت فتح المعابر البرية الثلاثة، بينها وبين ليبيا، إلى تاريخ لاحق بسبب ما سعاد، عدم توفر سلطة مركزية ليبية تسيطر على الحدود، وأكد المصدر الذي يعمل في وزارة الخارجية الجزائرية، ورفض الكشف عن هويته، للأناضول، أن الجزائر استقبلت سياسيين ليبيين ووجهاء قبليين، قبل أيام، أبلغتهم أن فتح الحدود سيتم بعد التوافق بين أطراف الأزمة في ليبيا، حول وضع المعابر البرية الحدودية، أو بعد التوصل إلى اتفاق سلام يضع حدا لحالة الانقسام السياسي الذي تعيشه البلاد.

وتابع المصدر قوله «طرحت الجزائر على شخصيات سياسية وقبلية ليبية مؤثرة، زارت الجزائر في النصف الثاني من أيلول/سبتمبر الجاري، للتباحث حول وضع الحدود البرية المغلقة، والأزمة الإنسانية التي يعيشها سكان جنوب ليبيا، وفكرة التوافق بين أطراف الأزمة في ليبيا حول موضوع تسهيل المعابر الحدودية، إلا أن أطراف الأزمة لم تتوصل إلى أي توافق في هذا الشأن».

وفي السياق ذاته، وأضاف المصدر، أن مسؤولين جزائريين أبلغوا شخصيات سياسية ليبية بان المعابر الحدودية البرية بين البلدين، وهي الحدود ونيانكو ومطارات، يجب أن تخضع لتسيير جهة شرعية ليبية، تتوافق عليها أطراف الأزمة هناك، وهو ما لم يتحقق بعد». وأوضح أن «الجزائر تحتاج من أجل فتح المعابر بشكل رسمي، إما لتوافق الأطراف على تسيير المعابر، أو للتوصل لاتفاق سلام برعاية أممية أو من دول الجوار». وكانت الجزائر قد قررت في أيار/مايو 2014 غلق المعابر الحدودية البرية، بعد تدهور الأمن في ليبيا، ثم بدأت السلطات الجزائرية بداية 2015 في نقل مساعدات إنسانية ومواد تموينية، بغاثة سكان جنوب غرب ليبيا، بسبب تراجع الوضع الإنساني في المناطق المقابلة من الحدود. «الأناضول»

تسليم جثة منفذ هجوم «سوسة» إلى ذويه وسط إجراءات أمنية مشددة

تونس: إحباط مخطط إرهابي يستهدف الجنوب ويحمل بصمات تنظيم «الدولة الإسلامية»

الأمن) وتكون نقطة إشارة إلى فوضى معية في تونس أو إلى ما يحضر له في تونس وهي الإمارة الداعشية في الجنوب». من جانب آخر، قامت السلطات التونسية بتسليم جثة منفذ هجوم «سوسة» الإرهابي سيف الدين الرزقي الذي قتل في حزيران/يونيو الماضي إلى أهله، حيث تم نقله من مستشفى شارل نيكول في العاصمة إلى مسقط رأسه في مدينة قعفور من ولاية سليانة (شمال غرب) حيث تم دفنه وسط إجراءات أمنية مشددة، ولم يحضر الجنازة إلا بعض من أفراد عائلته وأقاربه، وفق ما ذكرته بعض وسائل الإعلام.

وأسف هجوم سوسة الذي نفذته الرزقي وتبناه تنظيم «الدولة الإسلامية»، عن مقتل 38 شخصا وجرح 39 آخرين، معظمهم من السياح الأجانب، وهو ما شكل ضربة كبيرة لقطاع السياحة الذي يشكل أحد أعمدة الاقتصاد التونسي.

التفخيخ والتفجير في تونس». وشهدت منطقة «رمادة» في وقت سابق اختفاء عشرات الشباب، حيث رجحت مصادر أمنية التحاقهم بتنظيم «الدولة الإسلامية» في ليبيا. وكانت الخبرة العسكرية بكرة قتلوا حذرت في تصريح سابق له «القدس العربي» من وجود سيناريو لخلق «بوعزيزي جديد» في الجنوب التونسي الذي قالت إن «الفكر الداعشي» يسيطر عليه.

وأضافت «سيكون هناك استفزاز كبير ما بين الأمن والمواطنين في الجنوب التونسي، حيث الوضع هش جدا نظرا لغياب التنمية والغضب الكبير لدى المجتمع، وهناك أرضية متحركة يمكن أن تخلق نوعا من الاضطرابات الاجتماعية، وخاصة بوجود الشعارات المرفوعة التي تهدد بقتل عناصر الأمن، فربما ثمة سيناريو أو فرضية يمكن أن تنجز على أرض الميدان (كقتل شاب مثلا برصاص



الإرهابي سيف الدين الرزقي

والتفجيرات، ومنذ نحو سنة انتقل إلى ليبيا بتعليمات قيادية من التنظيم للقيام بعمليات تدريب على

إلى أنه التحق منذ بعمدة بتنظيم «الدولة» المتطرف، «تلقى تدريبا على تفخيخ السيارات

المطلوبة لدى السلطات التونسية ويدعى مهدي الرزبي وراء عملية تفخيخ السيارات المذكورة، مشيرا

بالمسارين الواقع حيزهما بناء على العملية الاستخباراتية النوعية والكمين الذي نفذه أعوان الحرس الحدودي الأرزط التابعة لمنطقة الحرس الوطني برمادة والتي تم خلالها إيقاف مجموعة إرهابية كانت تتوغل بالتراب التونسي على متن 3 سيارات رباعية الدفع فجر يوم 30 سبتمبر/أيلول 2015، وبعد استحالة تقديمهم نظرا لإطلاق الرصاص عليهم من قبل قوات الحرس الوطني وإعاقة حركتهم من خلال الساتر الترابي والذي نتج عنه عودة إحدى السيارات الثلاث على الأعباب والتوغل في التراب الليبي». وأشار البلاغ إلى أنه تم العثور داخل السيارات على عدد من الأسلحة الرشاشة وكمية كبير من الخراطيش، فضلا عن قنابل يدوية ومناظير لييلية وبطاقة شحن تابعة لشركات اتصال ليبية. وتحدث موقع «آخر خبر» الإلكتروني عن احتمال وقوف أحد العناصر المتشددة

تونس - «القدس العربي»
من حسن سلمان:

تمكنت قوات الأمن التونسية من إحباط مخطط إرهابي كبير يحمل بصمات تنظيم «الدولة الإسلامية» ويستهدف ولاية «تطاوين» في الجنوب، فيما أشارت مصادر إعلامية إلى قيام السلطات بتسليم جثة منفذ هجوم «سوسة» سيف الدين الرزقي إلى ذويه، ليتم دفنه وسط إجراءات أمنية مشددة. وأصدرت وزارة الداخلية الخميس بلاغا أكدت فيه تمكن عناصر حرس الحدود من حجز سيارتين مخفختين تحملان شعار تنظيم «الدولة الإسلامية» قادمتين من الأراضي الليبية، في منطقة «رمادة» التابعة لولاية تطاوين جنوب البلاد. وجاء في البلاغ «تُعلم وزارة الداخلية أن الأبحاث المتعلقة

نقابة الصحفيين تطلق حملة واسعة للتضامن مع عشرات المطرودين من وسائل الإعلام قوات الأمن التونسية تغلق قناة خاصة وتصادر أجهزة بثها



مبنى النقابة الوطنية للصحفيين التونسيين

المالك الجديد بعدم تسديد المستحقات المالية المتفق عليها سابقا. وقال المدير العام للقناة والممثل القانوني لها زهير القمري في تصريح إذاعي إن عملية اقتحام القناة و«التوجه مباشرة إلى قاعة البث وهي الشريان الحيوي للقناة» هي مؤامرة ضد القناة ومالكها الجدد. وكان عدد من صحفيي القناة دخلوا مؤخرا في اعتصام مفتوح في مقر القناة، على خلفية طرد الإدارة لـ90 شخصا، بينهم 12 صحافيا، وأكدوا أنهم سينظمون عدة وقفات احتجاجية أمام مقر القناة، فضلا عن خطوات تصعيدية أخرى بهدف إعادة الأشخاص المسرحين.

تونس - «القدس العربي»
قامت قوات الأمن التونسية بإغلاق قناة تلفزيونية خاصة ومصادرة أجهزة البث الخاصة بها، تنفيذا للحكم قضائي، في وقت أطلقت فيه نقابة الصحفيين حملة واسعة بالتعاون مع الاتحاد الدولي للصحفيين للتضامن مع عشرات الصحفيين المطرودين من بعض المؤسسات الإعلامية. وأشارت مصادر إعلامية إلى قيام عدد من قوات الأمن باقتحام مقر قناة «حنبل»، ومصادرة عدد من الأجهزة الخاصة بالبث، ما أدى إلى إيقاف بث القناة، تنفيذا للحكم قضائي لصالح مالك القناة السابق العربي نصر، الذي اتهمه

ليون: اجتماع اليوم رسالة أخيرة وتحذير أممي للأطراف الليبية

مصادر دبلوماسية تتوقع تعيين دبلوماسي ألماني وسيطا أمميا جديدا في ليبيا

لديهم خبرات في المناصب العليا لدى الأمم المتحدة، حيث عمل لحسابها في العراق وأفغانستان. يذكر أن أطراف النزاع في ليبيا اتفقا مؤخرا على نص لاتفاق السلام عقب شهر من المفاوضات. وتودر الجهود المبذولة حاليا حول تشكيل حكومة وحدة وطنية بحلول منتصف شهر تشرين الأول/أكتوبر الجاري. وشاركت ألمانيا في المساعي الرامية لتشكيل هذه الحكومة بشكل وفاق، حيث أنها نجحت في شهر حزيران/يونيو الماضي في جمع أطراف النزاع على طاولة المحادثات للمرة الأولى في العاصمة برلين.

نيويورك - د ب أ: ذكرت مصادر دبلوماسية أن الدبلوماسي الألماني البارز مارتين كويلر سوف يصبح وسيطا جديدا للأمم المتحدة في ليبيا. وصرح دبلوماسيون أمميين الخميس على هامش اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك أن كويلر، وهو الرئيس الحالي لبعثة السلام للأمم المتحدة في شرق الكونغو، سوف يخلف الإسباني برناردينو ليون كوسيط للأمم المتحدة في ليبيا. ولم يتسن الحصول على تأكيد رسمي لهذا النبأ. ويعد كويلر (62 عاما) أحد الدبلوماسيين الألمان القلائل الذين



برناردينو ليون

وأشار البيان إلى أن «الوزير شكري تمنى أن يخرج الاجتماع برؤية واضحة، وتقدير دقيق بشأن فرص النجاح في تشكيل حكومة الوفاق الوطني الليبية، والتميز بوضوح بين الراغبين في السلام، وبين من ليس لهم إلا هدف إعاقة الوفاق الوطني، وبقاء ليبيا في دوامة عدم الاستقرار والتطرف والإرهاب». وفي 10 أيلول / سبتمبر الماضي، انطلقت في مدينة الصخيرات الغربية، جولة جديدة من المفاوضات الذي تشرف عليها بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا. وكان المبعوث الأممي إلى ليبيا، برناردينو ليون، قد قال في تصريحات مؤخرا، إن «مسودة الاتفاق السياسي التي تم تسليمها الأسبوع الماضي للأطراف الليبية، غير قابلة للتعديل، وعلى المشاركين الر بتمع أو لا». وتتصارع حكومتان على السلطة في ليبيا، وهي الحكومة المؤقتة، المنبثقة عن مجلس نواب طبرق، ومقرها مدينة البيضاء (شرق)، وحكومة الإنقاذ، المنبثقة عن المؤتمر الوطني العام، ومقرها طرابلس، «الاناضول»

القاهرة - منسحين محمود: قال مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا، برناردينو ليون، إن اجتماع الأطراف الليبية بمقر الأمم المتحدة في نيويورك اليوم الجمعة، هو «رسالة أخيرة وتحذير من المجتمع الدولي لهم، للتوصل إلى التوافق المطلوب، وتشكيل حكومة الوفاق الوطني في أسرع وقت». جاء ذلك في بيان لوزارة الخارجية المصرية، صدر أمس الخميس، بعد استقبال سامح شكري، وزير الخارجية المصري، أمس، مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا، في مقر بعثة مصر الدائمة لدى الأمم المتحدة بنيويورك. وأوضح البيان أن ليون أحاط شكري بنتائج جولة المحادثات الأخيرة بين الأطراف الليبية، التي جرت في مدينة الصخيرات المغربية. وأضاف أن ليون «يعتزم دعوة الأطراف الليبية إلى اجتماع، يعقد بمقر الأمم المتحدة في نيويورك يوم 2 تشرين الأول / أكتوبر الجاري، كرسالة أخيرة وتحذير مشترك من المجتمع الدولي لهم، للتوصل إلى التوافق المطلوب، وتشكيل حكومة الوفاق الوطني في أسرع وقت».

الرئيس الموريتاني يؤكد أن لا بديل عن الحوار وأن مساعاه مدعوم على نطاق واسع

مفوضية اللاجئين تتوقع عبور 1.4 مليون لاجئ للبحر المتوسط في عامي 2015 و2016

ونشرت الوثيقة «المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين تتوقع أن يسعى ما يصل إلى 700 ألف شخص للأمان والحماية الدولية في أوروبا خلال عام 2015». وأضافت الوثيقة «من المحتمل أن تكون هناك أعداد أكبر من الوافدين في عام 2016 ولكن التوقعات تستند حاليا إلى أرقام مشابهة لعام 2015».

جنيف - رويترز: قالت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في وثيقة معدلة أمس الخميس إنها تتوقع فرار 1.4 مليون لاجئ إلى أوروبا عن طريق البحر المتوسط خلال العامين الحالي والمقبل. ويعد هذا ارتفاعا حادا عن التقديرات الأولية التي توقعت وصول 850 ألف لاجئ.

وقعوا ضحية لدعايات المنظمات الإرهابية حيث تمكنت الأجهزة الحكومية من إعادة هؤلاء الشبان للاعتدال وإبعادهم عن التطرف». وقال «إن الحل العسكري على أهميته لا يكفي وحده بل لابد من الحوار مع اجنثات أسباب الإرهاب، وهي انعدام العدل وعدم توفر السكان على ظروف الحياة المناسبة وعدم حل المشكلات الاجتماعية، فهذه كلها، يضيف الرئيس الموريتاني، مشاكل يجب حلها لكونها مسببة للإرهاب، مضيفا «أن الحل يكمن في تحسين الظروف المعيشية للسكان وتحسين القطاعات الخدمية من صحة وتعليم وفرص عمل». حسب تعبيره». وحول عودة الاستقرار لليبيا أعرب الرئيس ولد عبد العزيز عن «أسفه لتحويل ليبيا إلى ساحة للعمل الإرهابي معربا في الوقت نفسه عن أمه في «أن يتمكن الليبيون من حل مشاكلهم بأنفسهم عبر الحوار والتفاهم». وتحدث الرئيس الموريتاني عن وجود عشرات الآلاف من اللاجئين المليونين وعدد كبير من اللاجئين السوريين في موريتانيا فأوضح «أنه على الحكومات أن تتحمل مسؤولياتها الإنسانية أمام هذا الوضع»، مضيفا «أن موريتانيا قائمة بواجبها في هذا الصدد بوصفها عضوا في الأمم المتحدة». وأعرب عن أمه في أن تستتب الأوضاع الأمنية في البلدان غير المستقرة ليتمكن اللاجئون من العودة إلى دولهم».



محمد ولد عبد العزيز

يشارك الجميع في الحوار» مبرزا «أن مساعاه لتنظيم حوار شامل مدعوم على نطاق واسع داخل موريتانيا حيث تستعد الأحزاب السياسية والجمعيات مدني والشخصيات الرجعية المهمة بالحوار للمشاركة فيه»، حسب تعبيره. ودعا الرئيس الموريتاني «الأحزاب السياسية والنقابات للانضمام للحوار المقرر لأنه فرصة هامة للتفاهم».

نواكشوط - «القدس العربي»:

من عبد الله مولود

أعرب الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز عن «قناعته الراسخة بأن لا بديل لموريتانيا عن الحوار الشامل الذي سيمكن من حل مشاكل عديدة على مستويات عدة». وأوضح في مقابلة مع قناة «روسيا اليوم» «أن الحوار السياسي الشامل سينطلق في وقته المقرر وهو شهر تشرين الأول/أكتوبر الجاري». وقال «لقد طالبنا بالحوار عدة مرات لأن الحوار ضروري لتسيخ الديمقراطية وإعطاء دفع جديد لمؤسسات الدولة، وكل لقاء يتعدى تكون له دائما انعكاسات إيجابية كما سيكون فرصة للتفاهم حول أمور عدة في مقدمتها ترسيخ الديمقراطية».

ولم يشتر الرئيس ولد عبد العزيز في هذه المقابلة لمقاطعة المعارضة الموريتانية للمشاورات التي نظمتها الحكومة تهديدا للحوار، كما لم يشتر لاحتمال مقاطعة المعارضة للحوار المرتقب، غير أن المراقبين لاحظوا أنه لم يوجه للمعارضة انتقادات كعادته في خرجاته الصحفية، وهو ما يفسر بأنه نوع من المهاتنة لإفساح المجال أمام الجهود المبذولة حاليا لإقناع المعارضين بالاتفاق بالحوار. وأكد الرئيس الموريتاني على «ضرورة أن

اسبانيا: العثور على مهاجر سري مغربي مختبئا في مكان العجلة الإحتياط في سيارة

مريد - أ ب: أعلنت الشرطة الإسبانية أمس الخميس أنها عثرت على مهاجر سري مغربي مختبئا في المكان المخصص للعجلة الإحتياط في صندوق سيارة أوقفت صاحبها المغربية في مرفأ الجزيرة أصفى جنوب إسبانيا. وقالت إن «الغشاء الذي كان يحمي العجلة الإحتياط كان مغلقا بإحكام لكن كان من الممكن فتحه في نهاية المطاف».

وكان رجال شرطة الحاجز الحدودي يقومون بالتحقيق في هويات المسافرين القادمين من مدينة طنجة المغربية لدخول إسبانيا. وأوضح الشرطة ان سائقة السيارة وهي مغربية تقيم في مرسية جنوب شرق إسبانيا «بهدت عصبية جدا»، عندما طلب منها رجال الشرطة فتح الصندوق.

«التعاون الإسلامي» تعترم عقد مؤتمر لدعم الحاجات الإنسانية في البلاد مقتل وجرح عشرات من الحوثيين وقوات صالح في اشتباكات غربي اليمن



عناصر من العاشرة اليمنية الموالية للرئيس عبد ربه منصور هادي بالقرب من سد مأرب

عواصم - وكالات: ذكرت مصادر في المقاومة الشعبية اليمنية الموالية للرئيس عبد ربه منصور هادي أن 15 من مسلحي جماعة أنصار الله الحوثية قتلوا، الخميس، في اشتباكات مع مقاتلي المقاومة في مديرية الواعية غربي محافظة تعز (256 كم) جنوب العاصمة صنعاء.

وذكرت المصادر أن مقاتلي المقاومة أسروا ثمانية مسلحين حوثيين آخرين إضافة إلى سقوط جرحي آخرين في صفوفهم.

ولفتت المصادر إلى أن قتلهم وجرحي من المقاومة الشعبية سقطوا في تلك المواجهات؛ من دون الكشف عن رقم محدد.

وقتل 37 شخصاً بينهم 22 من الحوثيين وقوات الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح في مواجهات عنيفة للحكومة المخيم بين المنتمين والقوات الموالية للحكومة المخيم بها دولياً في منطقتي ذباب وبياب المنذب المطلة على المضيقي الاستراتيجي بين البحر الأحمر وخليج عدن، بحسب مصادر عسكرية.

وتابعان التقدم شمالاً باتجاه ميناء المخيم الذي يسيطر عليه الحوثيون.

وقال القائد العسكري الميداني الموالي للمقاومة اليمنية في عدن عبد ربه الحولي «لقد نجحنا اليوم في السيطرة على ذباب وقرية باب المنذب، بعد معارك عنيفة اندلعت في أعقاب وصول تعزيزات لنا من عدن».

وتواصل اتصالها مع الجانب اليمني مع وصفهم بـ«الشركاء» لعقد مؤتمر لتقديم الدعم الإنساني والتنموي لليمن لحشد الموارد الضرورية العاجلة لمواجهة الوضع الإنساني الحرج في البلاد.

وأشار مدني خلال الاجتماع التنسيقي السنوي لوزراء خارجية الدول الأعضاء في المنظمة، وذلك في مقر الأمم المتحدة في نيويورك الخميس، إلى أن «اليمن شهد تطورات إيجابية مؤخرًا تمثلت في بسط سلطة الدولة الشرعية على العديد من المناطق اليمنية، وعودة مؤسسات الدولة الشرعية لممارسة مهامها من مدينة عدن كخطوة مهمة في اتجاه استعادة الشرعية على جميع أرجاء البلاد».

وحدد بحسب بيان صادر عن المنظمة، «دعم المنظمة لقوات التحالف الذي تقوده السعودية في جهودها الرامية إلى الحفاظ على وحدة اليمن شعباً وأرضاً، والتصدي لكل محاولات تهديد أمن اليمن خصوصاً والمنطقة عموماً».

كما جدد الأمين العام «التزام منظمة التعاون الإسلامي بالوقوف مع وحدة اليمن وسلامة أراضيه، ودعمها الكامل للشرعية الدستورية المنقطة في الرئيس عبد ربه منصور هادي، والجهود الوطنية التي يبذلها لتحقيق الأمن والاستقرار السياسي والاقتصادي لليمن، واستئناف العملية السياسية».

ولم يقدم الأمين العام للمنظمة تفاصيل أكثر حول المؤتمر الذي تحدث عنه أو الأطراف المدعوة له.

فرنسا تقترح منع استخدام «الفيديو» في حالات «الإبادة والقتل الجماعي»

باريس - الأناضول: قدمت فرنسا أمس الخميس، مقترحاً إلى مجلس الأمن الدولي، طالبت فيه منع الدول دائمة العضوية، من استخدام حق النقض الفيتو، في حالات مثل «الإبادة والقتل الجماعي».

وكان وزير الخارجية الفرنسي «لوران فابيوس»، في كلمة نقلتها وسائل إعلام فرنسية، أن «قبول هذا المقترح سيسهل عمل مجلس الأمن»، مشيراً أن المجلس لم يستطع التحرك إزاء الحالات كذلك التي حصلت في سوريا.

وحمل المقترح الفرنسي بتأييد أكثر من 75 دولة، بينها عضوان من أعضاء مجلس الأمن الدائمين، هما الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا، فيما لم تحب روسيا والصين المقترح الفرنسي. ويحتاج المقترح الفرنسي إلى موافقة ثلثي أعضاء مجلس الأمن البالغ عددهم 15، شرط عدم تصويت أحد الدول الخمس التي تمتلك حق النقض الفيتو ضد القرار.

وكان الرئيس التركي «رجب طيب أردوغان»، قد انتقد الفيتو ضد القرار، الذي تمتلكه حق النقض الفيتو، قائلًا: «العالم أكبر من 5، لا يمكن للضمير العالمي أن يقبل ووقوف الأمم المتحدة عاجزة أمام قرارات مجلس الأمن، إذ أن مصير كل قرار المجلس مرتبطة بموافقة أو معارضة دول معينة».



آية الله علي خامنئي

والتقى خلال مقابله مع موقع «بيك» الخيري الإيراني، الهجمة الإعلامية الأخيرة للمتشددين على وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، بسبب لفتائه القصير ومصافحته مع باراك أوباما في أروقة الأمم المتحدة في نيويورك، وقال إن لقاء الرئيسين ورحلتي أوباما يجب أن يتم قريباً أو لاحقاً ولا مفر منه، وإنهما سلتقيان في 2016.

وأضاف صادق زليبا أنه يتوقع اللقاء القصير بين وزير الخارجية الإيراني والرئيس الأمريكي ستحوّل إلى لقاء الرئيسين الأمريكي والإيراني خلال العام المقبل.

وفيما يتعلق بالتحسن التدريجي للعلاقات الإيرانية الأمريكية، أعلن رئيس غرفة إيران والصين التجارية بالقرب من مراكز صنع القرار الإيراني، السيد الله عسكو أولادي، إنشاء غرفة إيران وأمريكا التجارية خلال الأشهر المقبلة القادمة في طهران.

وأشار السيد الله عسكو أولادي إلى الإجراءات التي يجب اتخاذها لإلغاء العقوبات الاقتصادية المفروضة على إيران من قبل الجانبين، وأوضح أنه يتوقع أن تبدأ غرفة إيران وأمريكا التجارية في طهران خلال نهاية شهر نيسان / أبريل وبداية أيار / مايو 2016.

وسبق أن أشار رئيس غرفة التجارة والصناعة والمناجم الإيرانية، محسن جلال بور، إلى بدء العمل لإنشاء غرفة التجارة الأمريكية الإيرانية في واشنطن، وقال إنه إذا تم إنشاء هذه الغرفة التجارية المشتركة في أمريكا، سيتم إنشاء الغرفة التجارية المماثلة في طهران، وإنه ليس هناك أي حاجة لترخيص الحكومة الإيرانية لإنشائها.

البرلمان الألماني يقرر توسيع نطاق مهمة الجيش ضد مهربي اللاجئين

برلين - ب.أ. قرر البرلمان الألماني «بونستاج» أمس الخميس توسيع نطاق مشاركة الجيش الألماني في مهمة الاتحاد الأوروبي ضد مهربي اللاجئين في البحر المتوسط مستقبلاً.

وقرر البرلمان السماح لعدد من جنود الجيش الألماني يصل إلى 950 جندياً باعتراض سفن عصابات تهريب اللاجئين في المستقبل وتدميرها.

يشار إلى أن المهمة العسكرية الأوروبية في مكافحة المهربين تقتصر حتى الآن على جمع معلومات وإنقاذ اللاجئين.

وصوت 450 عضواً من إجمالي 568 عضواً بالبرلمان الألماني لصالح توسيع نطاق مهمة الجيش الألماني، ويرفض حزبا اليسار والخضر هذه الخطوة بشكل صارم.

مصادر أمنية: مقتل جنديين تركيين بالرصاص خلال توجههما إلى عملهما أردوغان: لن نسمح بفرض «أمر واقع» بمحاذاة حدودنا

عواصم - وكالات: قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن بلاده لن تسمح للإرهاب بأن «يجد موطناً قديماً» فيها أو أن «يفرض أمراً واقعاً» على حدودها في إشارة على ما يبدو للعمليات التي تجريها سوريا في العراق.

جاءت تصريحات أردوغان خلال خطاب لقاؤه أمام البرلمان في أنقرة.

وبدأت القوات الجوية الروسية شن غارات في سوريا يوم الأربعاء مستهدفة مناطق على مقربة من مدينتي حمص وحماه في غرب البلاد حيث تقاوت قوات الجيش السوري بشار الأسد عندما من الفصائل المسلحة المعارضة للنظام.

تركيا تعرب عن «قلقها البالغ» بشأن الضربات الجوية الروسية في سوريا (الخارجية)

من جانبها، أعرب وزير الخارجية التركي فريدون سينيغلي أوغلو والخميس عن «القلق البالغ» بشأن التقارير بأن أولى الضربات الجوية الروسية أصابت مدينتين وعناصر من المعارضة السورية من مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية.

ولقد عن الوزير قوله «يشعر بالقلق البالغ بشأن المعلومات بأن الضربات الجوية الروسية في سوريا استهدفت مواقع للمعارضة بدلاً من داعش (الدولة الإسلامية)، وأنه نتيجة لذلك قتل مدنيون».

وقالت في بيانها «القتل المبرح» الذي شهدته مدينتي إدلب وحمص في سوريا، حيث قتلوا جنديين تركيين خلال توجههما إلى عملهما أمس الخميس (أول أكتوبر تشرين الأول) في منطقة ديار بكر جنوب شرق تركيا.

وقتل أكثر من 100 من رجال الأمن ومئات المقاتلين الأكراد منذ 69 شهراً.



الرئيس التركي رجب طيب أردوغان

باغريانيك وساعده الثلاثة في مرحلة أولى إلى نقل مكرم ثم تعليق مهامهم. بعد اصدار امر بتحقيق عدد من الشكايات والحالات في محافظتي أضنة وهاتاي في كانون الثاني/يناير 2014 للاشتباه بتهريب «ذخائر وأسلحة» إلى سوريا.

وكان الضابط السابق المتهم معهم، الكولونيل أوركان تشوكاي، العسكري الأعلى منصباً في المنطقة في تلك الفترة.

بعد مصادر: الشكايات انتشرت وثائق على الانترنت تؤكد ان القافلة تعود إلى وكالة الاستخبارات التركية وكانت بصدد تسليم أسلحة إلى المعارضين الإسلاميين السوريين الذين يقاوتون نظام الرئيس السوري بشار الأسد.

وقدمت الحكومة تعميماً إعلامياً على القضية، مقهمة الداعية فتح لله غولمن الحكومة للدود لنظام انقرة الإسلامي المحافظ، بالمسؤولية عن القضية.

إلى ذلك، دخل قانون اللجوء الجديد في النسخة حيز التنفيذ، أمس الخميس، ويتوزع في 31 ديسمبر/ كانون الأول عام 2018، بحسب بيان لوزارة في الداخلية المتساوية، نُشر أمس عبر موقعها على الإنترنت.

ويعطي القانون الحكومة، الحق في إنشاء أماكن للاجئين، وتوزيعهم على المقاطعات، وفق حصص تبلغ نسبتها 71.5 من تعداد السكان.

ويوجب القانون الجديد، بتوجب على الحكومة المتساوية توفير ملاجئ للاجئين، ومساعدة الضعفاء من تلقاء نفسها، كما ينص على إعطاء الأولوية للمناطق، التي تستضيف عدد أقل من اللاجئين أثناء عملية التوزيع.

ويؤكد القانون على توفير معايير معينة في أماكن اللاجئين،

قانون اللجوء الجديد في النمسا يدخل حيز التنفيذ 700 ألف مهاجر سيصلون إلى أوروبا السنة الحالية ومواجهات في ألمانيا

حيث تمت معالجة أربعة أشخاص هم أفغاني (16 عاماً) وسوريين (16 و 18 عاماً) وموظف في شركة أمنية من جروح طفيفة.

وأوقفت الشرطة عدة أشخاص لفترة قصيرة وسجلت الشرطة هوياتهم. وقد وقعت مواجهات عدة مؤخرًا في مراكز الاستقبال التي يواجه فيها المهاجرون اكتظاظاً وتتراى بسبب ما تعرضوا له.

وأصدرت سجناء اللائحة بين سورين وباكستانيين عن جريحتين في دريسدن (شرق). وأصيب الإحدا 14 شخصاً في مركز قريب من كاسل (وسط) حيث اشتبك 70 باكستانياً مع 300 ألباني، وأصيب أربعة عشر شخصاً بينهم ستة من عناصر الشرطة.

وتواجه ألمانيا صعوبة في إيواء مئات آلاف اللاجئين الذين وصلوا إلى البلاد منذ بداية السنة. وتنتظر ما بين 800 ألف و مليون لاجئ في 2015.

والوضع صعب إلى درجة أن بعض اللاجئين تم إيوائهم في خيام أو قاعات رياضية تتعدم الخصوصية فيها. وبدأت منظمة «برو-أزيل» للدفاع عن حقوق اللاجئين إحدى الحركات الأكثر نشاطاً في ألمانيا، مشروع الحكومة الحالي تشديد قواعد الهجرة مما يمكن أن يعاقب المتوزر في مراكز الأيواء.

وقال غونتر بوركهات في برلين «يمكننا أن نتوقع تصاعد النزاعات، إذا فرض على بعض اللاجئين البقاء في مراكز الاستقبال الأولى كما ينص مشروع القانون

قانون اللجوء الجديد في النمسا يدخل حيز التنفيذ 700 ألف مهاجر سيصلون إلى أوروبا السنة الحالية ومواجهات في ألمانيا

وحددت في هذه الحالة ثلاثة أهداف أولها «أنقاذ أرواح وتلبية الاحتياجات الإنسانية في نقاط العبور والوصول» والهدف الثاني فهو «تعزيز أنظمة الحماية عبر زيادة القدرات في القرن الأفريقي وشمال إفريقيا وأوروبا». وأخيراً توريد المنظمة «تعزيز ضمان الأمن والحلول في المناطق التي يجد فيها المهاجرون الأمان للمرة الأولى».

من جهة أخرى اندلعت مواجهات اندلعت الأربعاء في اثنين من مراكز استقبال طابلي اللجوء في هامبورغ (شمال ألمانيا) في دليل اضافي على التوتر السائد في هذه المراكز المكتظة، مما يثير مخاوف من تراجع تعبئة المجتمع المدني لمساعدتهم.

وقالت الشرطة الألمانية في بيان أنها ندمت إلى مركز أول لطالبي اللجوء في أكبر مرافق ألمانيا بعد سرعة نقل من شاب في التاسعة عشرة من العمر اقتضت إلى مشاجرة مع الصن الغفرض وهو شاب عراقي يبلغ من العمر 23 عاماً.

وأضاف أن «مسكناً آخرين، في المركز صامتوا واستخدموا مكائس والوحا خشبية في المشاجرة. وارسل حوالي خمسين شرطياً لإعادة الهدوء. و ذكرت وسائل إعلام ألمانية أن ممتي سوري وأفغاني تواجهاوا.

واضطرت الشرطة بعد ذلك للتدخل مرتين في مركز آخر شهد الخميس عراكا بين ثلاثة من قاطنيه بالابدي. ولم يعرف سبب الخلاف.

وقامت فرق الاطفاء بإخماد حريق اندلع في حاوية للتفايات في هذا المركز

السينما العربية وصراع الهوية في مدينة القدس المحتلة

عبدالله الحيمر*

لا نريد إلغاء حق الآخر لكن لن نسمح له بإلغاء حقنا.. لا يتسع المكان هنا لعرض كل الأفلام التي تطرقت لمدينة القدس سينمائها، ومن باب الاستحسان والاعتراف بالمجهود الجبار الذي بذلوه لإنجاز أفلامهم عن المدينة المقدسة، لا بد للإشارة لفيغراميا ابتداءً من فيلم «القدس تحت الحصار» للمخرج جورج خليفي، عام 1990 وفيلم «بيان عن مآذن القدس» للمخرج جمال ياسين، عام 1993، وفيلم «القدس، أبواب المدينة» للمخرج فرانسوا أبو سالم، عام 1995، وفيلم «القدس.. احتلال منبت في الحجر»، للمخرج مارتني روزنبولث، عام 1995، فيلم «الغار القادمة» للمخرج محمد السوامة، عام 1997، وفيلم «محوطة بالأسور»، للمخرج وليد بطراوي، عام 1998، وفيلم «كوشان موسى»، للمخرجة عزة الحسن، عام 1999، فيلم «القدس يوم إلك ويوم عليه»، للمخرج ليون وليامز باشرطاش مع تينوس كرام، عام 1998، فيلم «القدس.. خلف السماء»، للمخرج إيد داود عام 1999، وفيلم «الأسوار»، للمخرج رشيد مشهوراي عام 2000، وفيلم «جوهر السلطان»، للمخرجة نجوى النجار عام 2001، وفيلم «جوهر السلطان» للمخرجة نجوى النجار عام 2001، وفيلم «آخر الصور»، للمخرج هاني أبو سعيد، عام 2002، وفيلم «فودر ترانزيت»، للمخرج هاني أبو سعيد، عام 2002، فيلم «عبور قلنديا»، للمخرج صبحي الزبيدي عام 2002، فيلم «صباح الخير يا القدس»، للمخرجة سها عرف عام 2003، فيلم «يد إلهية»، للمخرج إيليا سليمان، عام 2002، وفيلم «القدس في يوم آخر» للمخرج هاني أبو سعيد، عام 2002، فيلم «تذكرة إلى القدس»، للمخرج رشيد مشهوراي عام 2002.

على قلة ما أنتجت السينما الفلسطينية من أفلام روائية طويلة، فإن القدس أخذت حضورها المميز في هذه الأفلام. وتبقى السينما ساحة صراع أساسية في مواجهة عدونا الصهيوني، لم تثبت وجودنا فيها بعد، وعلى مدى نجاحنا في الدخول إليها كطرف فاعل ومؤثر تتوقف



التاريخية، فاستمرت في إنتاج أفلام جديدة تحمل خلال هذه الفترة شعار السلام بالفهم الإسرائيلي، وها هي تقدم مهرجانا سينمائيا عالميا للقدس دوليا يعقد في القدس الغربية كل سنة في شهر تموز/يوليو في برك السلطان، ويخصص هذا المهرجان لعرض أفلام جديدة، وتعرض الأفلام في صالات وقاعات العرض في مدينة القدس الغربية، وتنظم محاضرات ودورات وورشات عمل للجمهور، ويحضر الفيلم المفاخر بجائزة فولجين للسينما الإسرائيلية في القدس، التي تمنحها لجمعية «القدس» في أنجاش العامة والخاصة عبر التاريخ وحتى أيامنا هذه من أجل بناء على أهميتها الدينية والثقافية، صحتح أن بوابر القدس لم تنشأ في جبالها إلا أن المدينة كانت ولأول مرة عاصمة كيان سياسي، ألا وهو مملكة داود وسليمان، التي تبلورت كيانها بفكرة الإيمان بالله وادع، وأصبحت اليهودية فيها شعاعا وواقعا في الوقت نفسه»، وفي

قدرتنا على الرد على المزاعم والأكاذيب الصهيونية بالأسلوب نفسه، التناول على المدينة وصل بالكتابة والمفرد الإسرائيلي آمنون كوهين أن يقول: «إن مصدر الخطأ على الاعتراف القوي التي تعكسها «القدس»، في أنجاش العامة والخاصة عبر التاريخ وحتى أيامنا هذه من أجل بناء على أهميتها الدينية والثقافية، صحتح أن بوابر القدس لم تنشأ في جبالها إلا أن المدينة كانت ولأول مرة عاصمة كيان سياسي، ألا وهو مملكة داود وسليمان، التي تبلورت كيانها بفكرة الإيمان بالله وادع، وأصبحت اليهودية فيها شعاعا وواقعا في الوقت نفسه»، وفي

السياق التاريخي الزور للحقائق التاريخية نفسه يقول الكاتب والمفكر الأمريكي اليهودي «هول ليندسي»، «لم يبق سوى حادث واحد آخر ليكتمل أبعاد المسرح ليكتمل دور إسرائيل في الفصل الأخير من مأساتها التاريخية، وهو إعادة بناء الهيكل القديم في موقعه القديم، هناك مكانا واحدا يمكن أن يقام عليه الهيكل استنادا إلى قوانين موسى، وهو جبل موريا أحد جبال القدس». وقد هنأ من الضروري، في المواجهة على هوية المدينة المقدسة سينمائها، تقديم خطاب سينمائي منفتح عربي وفلسطيني إنساني ينقش تلك الأطروحة التي لا تصيب لها من التاريخ الحقيقي، لكنه لا ينجح إلى قصص الخطابات الدينية الأصولية والمغصبة، فيقع فيما ينتقد فيه الآخرين. فالقدس وإن كانت في قلب التاريخ العربي والفلسطيني، وأحد محاضن، وبعصلات، الحركة السياسية والثقافية في فلسطين وبلاد الشام عموما، فإنها كانت قبلة للتعددية الثقافية والاجتماعية منذ التاريخ القديم إلى التاريخ المعاصر. ودينا لا يحتاج الأمر إلى كبحر جهد لإثبات قدسية القدس ومكانتها الروحية العالية في الوجدان الإسلامي العام، من الشعوب إلى إندونيسيا، والأمر ذاته بل وأكثر منه في الوجدان المسيحي الفلسطيني والعربي والإنساني.

السينما الصهيونية التي استطاعت بفعل سيطرة المال والإعلام اليهودي على هوليبود أن تلعب خلال نصف القرن الماضي دورا أساسيا في العداية للمشروع الصهيوني في فلسطين وتشويه صورة العربي لدى المشاهد الأوروبي والأمريكي، وحتى التسلل إلى المشاهد العربي من خلال الأفلام الأمريكية التي تغزو دور السينما العربية واليهودية عبر أقراص الفيديو والقوقات الفضائية الأجنبية والعربية، استطاعت أيضا التكميم على التغييرات التي طرأت على أمزجة المشاهدين فحولت من مرحلة العداية المباشرة إلى العداية المستترة، لم تجد في المقابل سينما عربية فاعلة ومؤثرة قادرة على مواجهتها وكشف تزويرها للحقائق وتحريفها للوقائع التاريخية، فاستمرت في إنتاج أفلام جديدة تحمل خلال هذه الفترة شعار السلام بالفهم الإسرائيلي، وها هي تقدم مهرجانا سينمائيا عالميا للقدس دوليا يعقد في القدس الغربية كل سنة في شهر تموز/يوليو في برك السلطان، ويخصص هذا المهرجان لعرض أفلام جديدة، وتعرض الأفلام في صالات وقاعات العرض في مدينة القدس الغربية، وتنظم محاضرات ودورات وورشات عمل للجمهور، ويحضر الفيلم المفاخر بجائزة فولجين للسينما الإسرائيلية في القدس، التي تمنحها لجمعية «القدس» في أنجاش العامة والخاصة عبر التاريخ وحتى أيامنا هذه من أجل بناء على أهميتها الدينية والثقافية، صحتح أن بوابر القدس لم تنشأ في جبالها إلا أن المدينة كانت ولأول مرة عاصمة كيان سياسي، ألا وهو مملكة داود وسليمان، التي تبلورت كيانها بفكرة الإيمان بالله وادع، وأصبحت اليهودية فيها شعاعا وواقعا في الوقت نفسه»، وفي

ولكوننا نحسن العرب أصحاب القضية بامتياز فمن واجبنا أن نثير إحساس الآخرين بالمسؤولية، وأن ندعهم إلى المشاركة في الدفاع عن حرمة هذه المدينة المقدسة، وحسبنا في هذه المرحلة الصعبة من تاريخ المواجهة مع الاحتلال الصهيوني أن نعبر عن رفض شعوب العالم لم تركبها إسرائيل من جرائم عنصرية، وأن نرسخ في الوجدان العربي حقا الذي أقرته الشرعية الدولية، وأن نؤازر بالفعل والعمل أشقاءنا من أهل القدس وهم يواجهون وحدهم أنبشع أنواع التمييز والقتل والإرهاب.

وتدعو كل المؤسسات العربية والإسلامية والمسيحية الثقافية المهتمة بالسينما في الوطن العربي، من عامة عدوان على كل الديانات وعلى كل الأعم والشعوب المسيحية والإسلامية التي نجد لها حقا روحيا في القدس بوزاي الحق العربي.

* ناقد من المغرب



ذاكرة أذن

نصير شمه*

فيروز والرحابنة... قران فني

أسس الأخوان عاصي ومنصور الرحباني عبر مشوارهما الفني الغني والعميق أسلوبية موسيقية غنائية أسهمت في تشكيل انعطافة مهمة في الأغنية العربية عوما.

فبينما كان الغناء يتجه نحو التريديفي العبارة والتطريب والتطوير، سواء في المقدمة الموسيقية أو الأغنية وباستعراض الصوت والطبقة، جاء بفكر موسيقي جديد بسيط وسلس، اعتمد على بساطة تأمة مع عمق كبير في الكلمات واللحن، وقدم أسلوبيهما المغاير عبر صوت فيروز أول، ثم توزع على كل من عمل معهما في أغان منفردة أو مسرحيات متعددة.

كانت المذاقة العربية تتجه نحو الأغنية الواحدة، التي تؤدي في حل كامل كما عودنا فحلات أم كلثوم، وكان على الفنان أن يستعد في الدخول إلى حالة التطريب منتشيا بمقدمة موسيقية طويلة أو متوسطة الطول، كما كان الجمهور نفسه ينتظر أن يستمع إلى مدخل الفنان ويعيش حالته مع المقدمة، ينتشي ويعايش اللحن مرردا الأده بين الفينة والأخرى، ليأتي الرحابنة بفكر معاكس تماما، مع مقدمة موسيقية مقتضبة، يظل صوت فيروز الأسر برقة متناهية، أو صوت مغلغ من آخر وتنتهي الأغنية لتبدأ أغنية جديدة بكتلعات بسيطة.

اعتمد الرحابنة بشكل كبير على ثقافتها في الموسيقى الغربية عوما والروسية على وجه خاص، مع إلمام واسع بالموسيقى الغربية، فقاما أحيانا بإعداد بعض الألبان العالمية ووضع كلمات باللغة العربية، وأحيانا أخرى كان التأثر يبدو واضحا من غير اقتباس من اللحن الأساسي، وفي هذا كان الجمهور يتعرف مع الثلاثي الجديد المؤلف من عاصي ومنصور الرحباني وفيروز على أسلوبية غنائية تستحق كل مآدنها وأدائها من واقع طرف في البساطة.

وقد شكّل الرحابنة وفيروز حالة فريدة لا تتكرر بالأغنية ولا بالحالات الموسيقية، في اتجاه نحو الغنائي ليقبلوه رأسا على عقب، من خلال نصوص مسرحية تعتمد على اللهجة الحكية اللبنانية وتتندق الحالة الاجتماعية أو السياسية، من خلال الأغنية والموقف، وأحيانا اعتمادا على الاستحضات المسرحية السريعة التي يبدو كأنها جاءت لتغني على ما يحدث على المسرح في الخلفية، كتغيير البيكرو أو الدخول في فصل جديد من الحدث المسرحي. الإضافات التي قدمها الرحابنة للموسيقى والأغنية العربية لم تقف عند حد معين، فقد كانا كلما وصلا لنقطة فنية معينة يلعبا بشكل معاكس لها، كانا يجربان وكانت فيروز بشكل أساسي تتشكل لهذا الثلاثي النابغ حقا تجارب كبيرة وغنيا، ومع ذلك لم تكن الصوت الوحي بل الأساس، وحوله كانت الأصوات الجميلة، التي تتلاق فيروز وسطها، خصوصا عند الأصوات تلعب في مناخ صوتية مختلفة من الباص والتغور والأنتو ثم يظل صوت سيرانو كما تعودت عليه الأذن وعشقتهم.

لم يلبصق اسم مطرب عربي واحد مع ملحن واحد في تاريخ الموسيقى العربية كما حدث مع فيروز والرحابنة، وعلى الرغم من أن مطربات ومطربين كثيرين، والغالبية منهم مطربات ارتبطن غالبا بالزواج من ملحن، كسا وردة وبلبل ومحمد سلطان وفايزة أحمد وغيرهم من شكلاوا حالة ثنائية خاصة، إلا أنها لم تستمر لأسباب كثيرة قد يكون أحيانا من بينها وقوع الطلاق بين الطبرية والمحب، أو لأسباب أخرى.

في حالة فيروز لم يكن الأمر مجرد زواج اجتماعي، بل تعاد إلى قران فني عميق لم يجمع فقط بين اثنين هما عاصي وفيروز، بسبب الزواج الاجتماعي، بل تعاد ليصبح زواجا بين ثلاثة هم فيروز وعاصي ومنصور. ومع وجود شراكة كثر في هذا القران كهدي حداد شقيقة فيروز أو فيلمون وهبي العبقري، أو الكبير وديع الصافي أو سعيد عقل على الصعيد الشعري، وغيرهم الكثير. ظل هذا الثلاثي وحده في الصورة وكانما كل ما حوله يشكل حالة التقوية مناعة هذا الزواج الفني ضد أي عاصير، حتى أن فيروز نفسها، وعلى الرغم من محاولاتها الفنية في بناء طريقة موسيقية مستمرة لها خصوصا بعد رحيل عاصي، إلا أنها ظلت تحمل اسم «فيروز والرحابنة» حتى عندما قامت بتجربتها المغايرة مع زياد رحباني ابنتها من عاصي، ظلت تحمل في صورتها اسم عاصي ومنصور، على الرغم من أن إطلالتها الأولى بل زياد جاءت إلى حد ما كأنها لتسخر من الأسلوبية التي نهجت عليها فيروز ما قبل زياد، ومع احتفاء الجمهور والوسط الفني على حد سواء، بتجربة فيروز مع الرحباني الابن، إلا أن هذه التجربة على غناها لم تستطع أن تخرج فيروز من الصورة التي اجتمعت بالقران الطويل الذي سيظل يشكل حالة خاصة في الموسيقى اللبنانية والعربية بشكل عام، مع أنها غنية أيضا بتحديث الشروع وتملك مقومات مجالها وديومتها.

أما المادة التي عززت وضوح الأسلوبية في مشروع رحباني كانت متوزعة بين جملة لحنية قصيرة، تكرر استخدام آلات موسيقية معينة تؤدي صولوهات مع مرافقة هارمونية للأوركسترا مكتوبة بدقة وصرامة لا تسمح للعازفين للتلاعب خارج النص، بل إنه أدهما جماعي حرفي يستدعي من وجود مجموعة آلات كل آلة لها دورها، وسرعان ما تمت دوزنة الأذن العربية على ذلك الشكل، بينما كان السائد في عموم الأغنية العربية العكس تماما، ثم أسلوب التلحين ذاته مع صوت واحد لمدة طويلة نسبيا وروية في التعامل مع شعر مغاير بل جاءت به الأغان التي سادت، جعل ملامح الأسلوبية في عملهم تتحول لمنجز حدثي متفرد.

* موسيقي عراقي



دائرة الفنون تحفي ب «راهنية» مسرح سعد الله ونوس

فيصل دراج: المسرح يحتاج مجتمعا يعرف السياسة

يترقب صيغاً مسرحية جاهزة، أكانت تستلم التراث أم مسرحيات غربية، بل كان يعمل على توليد طليق مسرح عربي حديث ومتجدد، ولهذا دعا ونوس، إلى كتابة «بيانات مسرح عربي جديد».. 1970- إلى تحطيم العائق التقليدية بين الشخصية والصالمة، من أجل علاقة جديدة بين الممثل والمتفرج، تقوّض الحواجز بينهما، وتعترف بالمتفرج كيانا مستقلا بذاته، بعيدا عن المراتب والحواجز.

أما فيصا يخص «المسرح السياسي»، يقول دراج «اجتهد ونوس في تحديد معنى وعناصر المسرح السياسي مؤكدا على قضايا متعددة: علاقتنا الاجتماعية بين الممثل والمتفرج، حيث على الأول أن يخرج من إطار المهنة المستترحة إلى فضاء الرسالة المقاتلة، التي تعكس لزوماً وهما في الإرسال والتأثير في عملية التلقي، ولهذا انشغل ونوس في تحديد معنى «المسرح» بتسييسه فلذا كان المسرح السياسي يتوجه إلى جمهور، يعلم ويعلم، فمن الواجب تحديد بيئته وقضايا وثقافته، بقدر ما يجب تحديد ملامح السياسة المسرحية التي تتعامل معه.

انشغل ونوس طويلا بيسؤال السلطة السياسية، قبل

ويعتقد ونوس في السياسة، فقرأ الحاضر وترى أفاقه، كما لو كان المسرحي باحثاً في التاريخ وفي الأشكال الفنية في آن، ويقول الأمر الثاني: على المبدع أن يستدرك قصور المؤرخ، فيفسر التحولات الاجتماعية، فلو لم يكن في دمشق ما يسهل احتلالها، لما دخل إليها تيمولنك وأشعل فيها النار، ويجعل التشرخ واضحا ومفهوما، فلا كتابة إلا لسبب، ذلك أن القارئ المتفرج متورط، شاء أم أبى، بمستقبل وطنه، فلم يميز حريق تيمولنك بين بيت أبيه ومستقبل وطنه.

ولد المسرح سياسياً، كما يقول ونوس، وترجم قوله بصيغة شعرية: المسرح مكتوب على جدران الريح، نظاراً إلى علاقة المسرح بالحياة، فلا وجود مسرح بلا جمهور، ولا وجود لجمهور متحرر من أسئلة الحياة، إلا إذا كان مغاضباً عن أمور حياته، أو كان في حياته ما يزعج عليه العقلة والجيل والارتياح إلى القرية.

كان في القول ما يؤكد الوظيفة الاجتماعية للعمل المسرحي، التي تطوي على الإنارة والتحريض، وكان فيها، بداهة، الشكل المسرحي الموائم الذي يستدعي المتفرج ويوقف فيه أسئلة كان غافلاً عنها، ولعل ذلك الشكل، الذي يوحى بين «الفرجة المسرحية والفرج»، هو الذي دعا ونوس إلى «توظيف التراث»، كيف يخلق لغة بين شكل العرض المسرحي والمتفرج.

في تزيين التراث عند سعد الله ونوس ما يحقق أمرين هما بحسب دراج -التحرر من الأتمثال المسرحية الغربية أو الغربية، كما التأسيس لمسرح عربي، ونقد الواقع المعيش بخصائص جمالية، يأتس إليها المتفرج العربي، ولا يتشعر إزاءها بالفرية. وواقع الأمر أن ونوس لم يكن

عمان - «القدس العربي»

من آية الخوالة:

خصصت دائرة الفنون في العاصمة الأردنية عمان لقاءها الثقافي الشهري للحدث عن راهنية مسرح السوري سعد الله ونوس، حيث تحدث في اللقاء مستشار الدارة الثقافي فيصل دراج عن كتاباته المسرحية وأعماله وعلاقتها بالمسرح السياسي.

الورقة التي قدمها وتعودت بالمسرح والسياسة وراهنية سعد الله ونوس، بدأ فيها الحديث عن بدايات سعد الله ونوس في الكتابة عام 1982 بمسرحية «السلطان وابن خلدون»، تتامل علاقة المثقف الباطنة، التي فترت انتقل فيها المثقف العربي من «النقد السياسي» إلى «النقد الثقافي».

وأضاف «دخل ونوس وهو يتخمس في كتابة مسرحيته الجديدة، إلى عملية بحث واستقصاء طويلين، فقراً سيرة ابن خلدون في مصادر متعددة، وقرأ معها «سيرة دمشق» في أطوارها المختلفة، استغرقه البحث سنوات، تحول فيها موضوع مسرحيته إلى «ممنمات تاريخية»، العمل الذي يصنف مرحلة قائمة من تاريخ دمشق، احتلها فيها تيمولنك، واستيقاها 19 عاماً، ثم أمر بإحراقها، انطلق في عمله من قاعدة أثرية تقول: العودة إلى الماضي تضاع الحاضر، وتجعل أسئلته أكثر وضوحاً.

ويرى دراج أن أسلوب البحث المسرحي عند ونوس فيصّح عن أمرين هما: البحث المسرحي بحث معرفي يسلي

نص

سعيد قاسم*

قصة عمو رشكي

تسبه قصص اللاجئين

الهوية لم تعد تفي

بعودها

الهوية هي البعد الذي يمدنا إلى تفاصيل أخرى متلاصقة بنا، كإعضاء لا تراها من جسدينا، قد تكون صفاتنا أو تاريخنا أو صلاتنا الغربية والعلاقات العامة، أو ربما تكون تفصيلاً لنا أو أمثلنا وتمعن في ذاكرة وطن تجعل منا قطعة صغيرة في لوحة تكبر وتتلون بتباينات

ثمة تناقض في علاقة الحرب بالهوية، فحين تكون الحرب خارجية يتسع مفهوم الهوية لتشمل كل ما يمتد إليك بصلته حتى مدن وبلدات ووطنك الذي تحملها، حياتك ولكنها حين تكون داخلية يضيق مفهوم الهوية ليقصر على الطائفة أو العرق أو المنطقة، كما يحدث الآن في سوريا، وكحد ما سابقاً في لبنان.

* كاتب سوري

قالت إن بدايتها السينمائية كانت في «المصير» وترفض أي فيلم ضعيف فنيا انجي أباطة: أحاول تغيير البكائية التي ارتبطت بأعمالي



القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

تري الفنانة المصرية الشابة انجي أباطة أنها ارتبطت باسم «بيلي» في أعمالها الفنية منها «سيرة حب» و «حق ميت»، وتشعر بالتفاؤل عندما تجد دوراً بهذا الاسم. وقالت: قدمت شكلاً جديداً في «حق ميت» بعد ظهوري بكائية بأعمالي السابقة وخشيت ترسيخ الإنطباع عني من الجمهور. وأضافت: عندما أصور المشاهد أنسى شخصيتي وأعيش تفاصيل الدور. وأشارت إلى أن مشاعرها حساسة جداً، ولذا تفرح سريعاً وتغضب سريعاً ووقت التصوير تعيش في حالة الدور جداً. وعن تعاملها مع الفنان أحمد عبد العزيز، قالت: كنت متوترة وتحدثت معه لأعرف شخصيته ووجدته بسيطاً وطيباً وكان يتناول الطعام ويذاكر معي الدور. وقالت إنها ارتبطت بأدوارها جداً وكانت بدايتها بفيلم «المصير»، وتكلمت مع النجم الراحل نور الشريف الذي كان يسأل المخرج يوسف شاهين عن الدور. وحول ابتعادها عن السينما قالت: رشحت لفيلم واعتذرت عنه والسينما تاريخ وأرغب في فيلم فيه جهد وتعب عليه القانون على تنفيذ. وعن قلة أعمالها تقول: التمثيل هواية وأحب تجسيد الدور المميز والخشبي أن أظهر كثيراً ولا يتابعني الجمهور أو يعلق التلفزيون عندما أظهر ولذا أختار أن أدقق بها كثيراً. وفي سؤالها حول أن حياة الفنان مباحة أمام الجمهور فكيف تتعامل مع ذلك في ظل وسائل التواصل قالت: أشعر أننا نهم بتفاصيل، ربما لا يحبها الجمهور، ولكن كثرة تناولها بوسائل التواصل الاجتماعي يجعل منها متابع. وأضافت: أزد على الجمهور عبر وسائل التواصل الاجتماعي وأقرأ تعليقاتهم لأعرف كيف ينظرون إلى أدوارهم وأحب التواجد معهم، وأشاعل بعد عشر سنوات هل يمكن بهم الجمهور بالاختيار الشخصية التي تنشر على المواقع المختلفة؟ وعن البطولة الجماعية قالت انجي أباطة: يقبل عليها الجمهور جداً ويقض مشاهدة أكثر من نجم عن مشاهدة أعمال النجم الواحد، ولذا فإن شركات الإنتاج تتجه إلى البطولات الجماعية أكثر وكلما زادت كلما اهتم بها المشاهد في كل مكان. وأضافت: هذا الأسلوب نجده في الدراما وكذلك في السينما وشاهدت من أفلام الفطر «أولاد رزق» وهو يجمع النجوم الشباب فاجبت كثيراً. يذكر أن انجي أباطة من عائلة الفنان الراحل رشدي أباطة.

برنامج «عروض السينما الأوروبية» يعود إلى الإمارات في دورته الثانية

أبو ظبي - «القدس العربي»



للعام الثاني على التوالي، تستعد الإمارات لاستقبال مجموعة من الأفلام العالمية من خلال برنامج عروض السينما الأوروبية في دورته الثانية التي تقدمها سفارة لوكسمبورغ في دولة الإمارات، بالتعاون مع دور عرض نوفو سينما في دبي وأبو ظبي. وقالت نيكلو بنتنز سفيرة لوكسمبورغ الكبرى لدى الإمارات «لا توجد طريقة للتقارب بين المجتمعات أفضل من اللغة العالمية للسينما، كان من السهل اتخاذ القرار بالاحتفال برئاسة لوكسمبورغ للاتحاد الأوروبي عن طريق جلب أفضل ما تقدمه أوروبا من أحدث إنتاجات الأفلام إلى الإمارات وربطها بقطاع السينما الإماراتي الناشئ... نحن ممتنون للغاية ونشعر بالفخر للرعاية وكل الدعم الذي نحصل عليه من وزير الثقافة والشباب وتنمية المجتمع وندين بالفضل للدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي الذين من دون دعمهم والتزامهم لما تمكنا من تنظيم البرنامج الذي لدينا حالياً، مضيئة «أنا بالأخص سعيدة لأن عروض السينما الأوروبية ستستمر للمجتمعات في الإمارات بالحصول على لمحة مما تقدمه لوكسمبورغ في ما يتعلق بالمواهب والإبداع بقطاع السينما، خاصة قوة إمكاناتها في الإنتاج المشترك مع بقية أوروبا، وهو الأمر الذي نال تقديرنا من خلال العديد من الجوائز الدولية والسعة العالمية». وقال باتريسيو فوندي، سفير بعثة الاتحاد الأوروبي، «نحن سعداء لتواجد عروض السينما الأوروبية للسنة الثانية على التوالي، خلال أيام سيتمكن المشاهدون من الاختيار من مجموعة كبيرة، حديثة، متنوعة ومثيرة من الأفلام الأوروبية التي تم اختيارها خصيصاً لهذا الحدث، والتي تكشف كيف أننا الأوروبيون، يمكننا الاتحاد بتوطيننا، الأفلام كلها تأتي من دول مختلفة بلغات متنوعة لكن رغم ذلك فهي أوروبية بوضوح». وقد تم اختيار 19 فيلماً من 19 دولة أوروبية مختلفة بالتعاون مع السفارات المعنية في الإمارات، حيث ستعرض أفضل الأفلام الأوروبية الحديثة، ضمن مجموعة غير مسبوقه ومتنوعة في الفعلة والأسلوب، وسيمثل الرابط هذا العام أفلاماً إماراتية قصيرة تم اختيارها بواسطة مبادرة حملة السينما الإماراتية وسيتم عرضها قبل كل فيلم أوروبي. وتستضيف دور عرض «نوفو سينما» برنامج العروض، حيث تجري العروض خلال الفترة من 21 وحتى 31 أكتوبر الشهر الجاري بأبو ظبي في «دبليو تي سي مول»، بينما تبدأ عروض دبي يوم 22 في «مول إن بطولمة».

السودان ضيف شرف مهرجان «من فات قديمة تاه» للفنون التراثية في القاهرة

القاهرة - رويترز: قالت مكتبة الإسكندرية في بيان إن الدورة الخامسة للمهرجان «من فات قديمة تاه»، الذي يعنى بالفنون التراثية والشعبية ستقام الأسبوع المقبل في بيت تراثي في القاهرة ويحل فيها السودان ضيف شرف. وكانت المكتبة بدأت عام 2011 - في مقرها المطل على البحر المتوسط - تنظيم المهرجان بعرض المنتجات التراثية والمشغولات اليدوية المصرية بهدف تشجيع العاملين في هذا القطاع. وفي العام التالي أصبح المهرجان دولياً يختار ضيف شرف، حيث حلت تركيا ضيفاً عام 2012 وكانت الهند ضيف شرف عام 2013.

ثم الصين في الدورة الرابعة، وقال خالد عزب رئيس قطاع المشروعات في مكتبة الإسكندرية في اتصال إن الدورة الخامسة ستبدأ في الثامن من أكتوبر/ تشرين الأول في بيت السناري التابع لمكتبة الإسكندرية والذي أنشأه نابليون بونابرت على غرار المجمع العلمي الفرنسي أثناء قيادته الحملة الفرنسية على مصر (1798-1801). وأضاف أن المهرجان الذي يستمر 11 يوماً سيشارك فيه من المصريين «أكثر من 100 من الأفراد والمؤسسات فضلاً عن السودان». وقال أمين منصور المشرف على المهرجان في البيان إن المهرجان يضم أنشطة متعددة

تشمل ورش عمل عن الحرف اليدوية وكيفية صناعة المنسوجات والفخار والنقش على الحجر والطرق على النحاس «بهذه توعية الأجيال الجديدة بتاريخها وربطها بماضيها»، إضافة إلى تعريف المشاركين بالأدوات والآلات التي استخدمها المصريون في حياتهم اليومية خلال فترات سابقة. وأضاف أن المهرجان يسمى إلى الحفاظ «على الشخصية الوطنية المصرية، حيث تقدم كثير من المدن تجاربها في الحفاظ على تراثها وحرفها التقليدية وأصفا الحدث بأنه واحد من أهم مهرجانات الحرف التقليدية في الشرق الأوسط، يناعاش الروح في الحرف التي قاربت على الاندثار في مصر».

في خطوة رمزية ولأول مرة: فيلم بالفارسية يحصد جائزة «أوفير» وسيمثل إسرائيل في «الأوسكار»

لندن - «القدس العربي»:

محمد المنجحي:

في خطوة رمزية ولأول مرة، حصل فيلم «بابا جون» باللغة الفارسية على أهم جائزة سينمائية إسرائيلية، جائزة «أوفير»، وسيمثل إسرائيل في مهرجان «الأوسكار» المقبل.

إسرائيلي باللغة الفارسية، وكان يواصل دلشاد، السينمائي الإسرائيلي من أصول إيرانية، مخرجاً للفيلم. وحصد الفيلم جوائز أفضل فيلم، وأفضل تصوير، وأفضل موسيقى من جائزة «أوفير» التي تعرف بأنها الأوسكار الإسرائيلية. ويروي قصة هجرة عوائل يهودية من إيران إلى مستوطنة «زاهيا» ومنها أسرة المخرج نفسه.

وقال يوال دلشاد إن هذا الفيلم يروي القصة من وجهة نظر عائلة إيرانية وليس وجهة النظر الإسرائيلية، وإن قصة الفيلم

تتعاطف مع الثقافة الإيرانية. وأكد مخرج «بابا جون» أن الفيلم اعتمد الثقافة العائلية الإيرانية في قصته، وأن الإيرانيين سيدجون الكثير من ثقافتهم خلال مشاهدة الفيلم. وهذا الفيلم من إنتاج وتوزيع شركتي «ميترو كومونيكاشين» و«يوناييتد كينغ فيلمز» الإسرائيليتين.



الغنية نيكي ميناج تقدم قصة عائلتها في مسلسل كوميدي

لوس أنجلوس - رويترز: تقدم المغنية نيكي ميناج قصة نشأتها في نيويورك لكن لم يحدد بعد موعد أذاعة المسلسل، وقالت كاري بورك نائب الرئيس التنفيذي لقناة (إيه.بي.سي. فاميلي) للبرامج والتطوير في بيان «نيكي نجمة عالمية كبيرة لكن قصتها الحقيقية المهمة والمرحة ليست معروفة للجمهور». وتظهر ميناج العام المقبل في فيلم (باربي) شوبان (3) الذي ستقوم فيه بدور مصففة شعر ويشاركها البطولة مغني الراب آيس كيوب.

لوس أنجلوس - رويترز: تقدم المغنية نيكي ميناج قصة نشأتها في نيويورك من خلال مسلسل تلفزيوني كوميدي لقناة (إيه.بي.سي. فاميلي) الأمريكية. وقالت ميناج (32 عاماً) في بيان «هذه إحدى أكثر المغامرات إثارة التي أقوم بها على الإطلاق». وتتناول الحلقات عائلة ميناج التي انتقلت من ترينيداد وتوباغو إلى الولايات المتحدة في مطلع الستينات. وستشارك ميناج في إنتاج المسلسل الذي لم يطلق عليه اسم بعد إضافة إلى التمثيل فيه، ولم يكشف عن الدور الذي ستقوم به.

جيم كاري يشعر «بالصدمة والحزن العميق» لانتحار صديقته السابقة



لوس أنجلوس - رويترز: قال الممثل جيم كاري إنه يشعر «بالصدمة والحزن العميق» لانتحار صديقته السابقة كاتريونا وايت.

وقال نائب رئيس شرطة لوس أنجلوس إد ونتر إن فتاة الكياج الأيرلندية المولدة كاتريونا وايت (30 عاماً) التي ظهرت في صور فوتوغرافية أثناء لقاءات مع كاري في الأشهر الماضية عثر عليها ميتة في شقتها بلوس أنجلوس مساء الاثنين. وقال كاري الذي وصف وايت «حببتي كاتريونا» في بيان «كانت زهرة أيرلندية رقيقة وناعمة.. شديدة الحساسية.. تتعاطف مع المحبين والمحبوبين». وأضاف «صدمتنا جميعاً (بهذا التباين)». وقال ونتر إن هناك اشتباه بأن سبب الوفاة هو تناول جرعة زائدة من العقاقير لأنه عثر على عدة أقراص بالقرب من مجنتها. وأضاف أن السلطات تعتبر الأمر حادث انتحار لكن القرار النهائي لم يصدر بعد. وقال موقع تي.إم.زد دوت كوم المعني بأخبار المشاهير إن وايت وكاري (53 عاماً) التقيا في 2012 وكانا يتواعدان على فترات متباعدة وجددا علاقتهما في مايو أيار قبل الانفصال عن بعضهما الأسبوع الماضي. وكان كاري -الذي اشتهر بمجموعة من الأفلام الكوميدي- قد أنهى علاقة استمرت خمس سنوات مع الممثلة جيني مكاري في 2010. وله زيجتان سابقتان كانت نهايتهما الطلاق.

حل العدد السابق

2	9	8	5	3	4	1	6	7
1	3	6	8	9	7	4	2	5
5	4	7	6	2	1	9	3	8
7	2	9	4	5	8	3	1	6
6	1	4	3	7	9	5	8	2
3	8	5	1	6	2	7	4	9
8	5	2	9	1	3	6	7	4
4	6	3	7	8	5	2	9	1
9	7	1	2	4	6	8	5	3

الجدي

تمتلك عدداً من المواهب وتصوب إلى دراسة أو سفر، وتكون لك اتصالات مع مؤسسات اجنبية مفيدة جداً

الدلو

تتهم بعضهم بنيات سيئة وبمحاولة قتل بعض مكشباتك، لا تعرض نفسك لغشائخ عامة اوبلعض الانتقادات العلنية

الحوت

الفرصة مناسبة لتتخلص من الضغوط التي تثقلك، وتجد أن جميع المحيطين بك يساعدونك في ذلك

الميزان

تحصل على مبالغ من المال لم تتوقعها، وتبدو الاستثمارات واعدة على كل الصعيد

العقرب

تغمرك الحماسة وتشعر بالثقة بالنفس، باستطاعتك أن تكون محط الأنظار في عملك ومحور الحركة المنتجة والفعالة

القوس

تطرح أفكاراً جديدة أكثر واقعية وتقياً من الآخرين وتحقق أمنية أو هدفاً للترهن للآخرين أنك صاحب إرادة صلبة جداً

السرطان

مشروع كبير في طريقه إليك، لكنّ الدراسات مهمة لتحديد الخيارات قبل القيام بخطوات عشوائية

الأسد

تميل إلى توسيع رقعة نشاطاتك فالمشاريع الكثيرة والنشاط موجود، خلافاً من ميراث قد تتطور وأخبار بعيدة تحمل البهجة

العذراء

تدفعك الضغوط إلى إيجاد وسائل مختلفة للتكيف مع التقلبات والتطورات، وقد تتأثر الجحوت والزيارات والمشاريع سلباً

البرج

الحمل

ربما تأسف لبعض التصرفات، وتجد أن هنالك من يحاول العرقله أو المماحكة

الثور

تشكو التأخير والازعاج، وتبدو غير مسيطر على الأوضاع، فحاول أن تتجنب الالتباس والتزاع

الجوزاء

قد تطرح بعض الأفكار المميزه، لكن لا تتسرع في قراراتك قبل الاطلاع على كل التفاصيل

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

	3	1	7		6
4	6	3			
		4	8	9	
5			7		
7	3			1	8
		1			3
1	9	5			
		6	3		1
3		7	9	5	



لا مكان إلا للإسلام المنثور في فرنسا لعبة الإعلام بين ميشيل أونفراي وإيميلي فريش وحينما يقتل عمر المرأة طموحها في التلفزيون

أسمى العطاونة *

في برنامج العتاد «أوني يا كوشيه» يستضيف الصحافي والإعلامي لوران ريكيه ضيوفا في الفن، السياسة، الأدب، السينما، الموسيقى والفلسفة. يستضيفهم للحديث عن كتاب نشره أو فيلم يعرض في السينما أو عن اليوم موسيقي صدر حديثا. يرافقه في استضافة ضيوفه وطرح الأسئلة اللبنانية ليا سلامة، والتي خصصت لها مقالا سابقا خلال بداياتها ويان ماركس، السذي محل محل إمريك كارون منذ بداية العام الدراسي الجديد.

استضاف ريكيه في حلقة الأخيرة الكاتب والفيلسوف اليساري ميشيل أونفراي، والذي كان حديث الإعلام مؤخرا، وليس هذا فحسب بل تصدر غلاف جريدة «الليبراسيون» وخصته صحيفة «لي فيغارو» بلقاء مطول. ميشيل أونفراي وعكاده مؤخرا بثير الضجة ويستقز الوسط الإعلامي فهناك من يتهمه بخيانة اليسار وخيانة أفكاره الإنسانية، والتي لاطما ما دافع عنها بشراسة، سواء عند استضافته على المحطات التلفزيونية أو الإذاعات الفرنسية.

يتهم أونفراي اليوم بعبادة الإسلام والتقرب من لوبين في مسألة المهاجرين ويأن فرنسا لا يجب عليها «إعطاء المساعدات المالية للمهاجرين فيما يعاني جزء كبير من الفرنسيين من البطالة والفق». أونفراي صرح أيضا لجريدة «لي فيغارو» بأن صورة الطفل إيلان قد تكون «مفكرة» في عصر يتم فيه «ترفيف كل شبي» وخلال استضافته في البرنامج أعرب عن رأيه في ما يخص المهاجرين، قائلا إن «الحكومات الأوروبية لا بد وأن تحتمل جرائم حروبها التي أشعلتها في دول العالم العربي وأفريقيا».

وأضاف «انتسا نحن من يتبع المثل الأمريكي والخطا الفادح في الحرب على العراق وإخلاق الأكاذيب لقصفا ودمارها». ويبدو أنه ورغم الانتقادات الشديدة الموجهة ضده مؤخرا بسبب تغير أفكاره الدائم ومواقفه النابتة لتغير أفكاره بات حديث الصحافيين. فلميشيل أونفراي نظرة خاصة به يقرب فيها من الصهيوني الكريه «إيريك زمور»، والذي يدعمه ويتضامن مع أفكاره في ما يتعلق بشؤون المهاجرين والمسلمين واندماجهم في المجتمع الفرنسي. الرجل أسس جامعة فرنسية «شعبية» كي يتسنى لكل شخص أيا كان عمره أو مهنته أو طبقة الاجتماعية الالتحاق بها، طمعا منه في نشر العلم.

ويكره السياسة في فرنسا، وبالنسبة له فإن لوبين تشبه أولاند وساركوزي وميلانشون في التصرفات واستحقاق الشعب الفرنسي الذي يسميه «شعبية». يوضح، بأن مصطلح «شعبية» يشمل الناس البسطاء فهو ويعرض العديد من الفلاسفة من أولئك الذين اختلطوا بالناس العاديين والبسطاء من الشعب الفرنسي ولم يتغزلوا عن محيطهم في عالمهم «الفواني» و«المعجرف» في كثير من الأحيان.

يتحدث عن البسطاء ومعاناتهم الاقتصادية في فرنسا فيوضح أن هناك «صن القنجات الفرنسية والصغيرات ممن يلجأن إلى امتنان الدعارة لدفع إيجار شقتها وإستكمال دراستها الجامعية»، ويضيف أن هناك من الشباب من يضطر «لبيع البيتزا وتوصيلها» لكسب المال الكافي للمصروف الدراسي!

وبالنسبة له فإن ما يحدث في الشرق الأوسط هو خطا يتحمل عقابته الأوروبيون والسياسة الأوروبية الفاشلة التي لم تستوعب هذا الكم الهائل من المهاجرين. وفي حديثه عن الإسلام، يخبر أونفراي المذيع أنه مقتنع بأن الإسلام لا يتماشى مع قيم الجمهورية وأن على الإسلام أن يكون «متورا» في فرنسا كي يتسنى للمسلم التعايش مع تاريخها الفرنسي الجديد. ويضيف أن على فرنسا تثقيف المهاجرين بقيمتها وتاريخها ومبادئها.

لاونفراي رأي خاص فيما يتعلق بالتدخل العسكري في سوريا. والحكومات الأوروبية التعامل مع الديكتاتور فهو ومهما حصل يظل أفضل خيار الحرب والنقل والتجوير والدمار. ويتخذ ميشيل أونفراي بشدة تدخل «بيرنارد هنري ليفي» في ليبيا ويعتقد بأن أي تدخل أوروبي يعتبر تدخل «لمصلحة» الأوروبية فقط. ويضيف بأن على أوروبا التوقف فورا من شن الحروب نظرا للميزانيات الضخمة التي تنفقها على الجنود والحروب. أونفراي نظرة ذكية واسعة لا يدور من حوله فهو فيلسوف يرى الأحداث قبل أوانها ويعتقد بأن العالم سيستيقظ على صدمات كبيرة يقترنها بحق الإنسان وبالطبيعة. أونفراي خبب من أمل الكثيرين ممن يعشقون أفكاره نظرا لتغير أفكاره وكما ذكرت فيما يتعلق بالمهاجرين والعرب المسلمين. ورغم مواقفه المتغيرة فإنه يظل صديقا للإنسان البسيط والمتكافئ. ونهاية إلى كتب وقدم عن أونفراي فإن قيمته تبقى عالية جدا نظرا لإنتاجاته العديدة في مجال الفلسفة.

الكاتبة اليهودية إيميلي فريش و الرجل الخطير

في الحلقة ذاتها ظهرت الكاتبة اليهودية إيميلي فريش. ظهرت إيميلي فريش بوجه متعب بعض الشيء تتحدث عن كتابها الذي صدر حديثا تحت عنوان «الرجل الخطير» والذي حسب رأيها يخلط بين الواقع والخيال. تستمد القصة من حياتها الخاصة ومن تجربتها التي عاشتها مع رجل «إعلامي» تعتقد ليا سلامة بأنه الكاتب والصحافي في الظل «باتريك بيسون».

لم ترد إيميلي فريش على الإحاح ليا سلامة، وأثرت الصمت على الإعلان ما إذ كانت هوية الرجل في القصة واقعية أم مجرد خيال، المشكلة أن العلاقة التي كانت تربطها به هي علاقة سيئة للغاية مع رجل يهينها لفظيا وجسديا ويسخر من كونها يهودية. إيميلي هي من كانت وراء الضجة التي أحدثها الخرج اليهودي «باسكال النبي» والذي أخرج خبب من قصة إيلان حالي، الذي مات مقتولا على خلفية اتهامه للديانة اليهودية. وتقوم بتحضير فيلم يهودي آخر عن معاداة السامية من إخراج «إيف اتال» زوج الممثلة والمغنية الشهيرة شارلوت غانسيورغ. وسواء أحببت أم لم تحب، فإن كتاب فريش يثير الفضول لقراءه من خلال حديثها عن القصة عبر برنامج تلفزيوني لصاله إلى أوسع شريحة ممكنة من الناس.

تحقق أعلى الإيرادات عند رحيلها فقط!

خصصت مقالا فيما سبق عن الإعلامية الشهيرة كلير شازال وعن احتمال رحيلها عن تقديم نشرة أخبار التامنة، كما تعود الفرنسيون خلال 24 عاما فقط في خدمة المحطة. وكثيرها من الإعلاميات لا تستطيع البقاء في منصبها رغم شهرتها، وذلك بسبب غزو التعاقد لوجهها. هذا هو الحال في الإعلام الفرنسي عندما يتعلق الأمر بالمرأة. حين تصل إلى سن معينة تفقد برقيها الإعلامي ويعكس زميلاتها في المحطات الإنكليزية والأمريكية، حيث تحترم سننها وخبرتها وثقافتها. فرنسا بقناتها الخاصة «تي.إف.أن»، طردت مذبة مدلة لديها 10 ملايين مشاهد جلسوا لوداعها. وفي حين تطرد القناة النساء الكبيرات سنا، فإنها تحتضن العجزة من الذكور ولا يستقرب عليهم». نظرا لكونهم رجالا! كلير شازال ظهرت بنظرها الخزيئة تتحدث بعد إلقاء النشرة عن أنها ودموعها الحسوة، رغمًا عن المال الذي سيديف للتخلي عنها. ورفق معايناتها قام أب ابنها وعشيقها «باتريك بواردافور» بالقرعيد أن هناك حياة ما بعد التلفزيون. وأهلا بك في هذه الحياة الجديدة. في حياة جديدة يتمناها الجميع، خرجت منها بمليون يورو بحسب ما سمعت!

* كاتبة فلسطينية تقم في باريس

سيرين عبد النور تغني « للمهدين »

بيروت - «القدس العربي»:

على ما يبدو أنّ اهتمام النجمة اللبنانية سيرين عبد النور ينصبّ في هذه الأيام على الأعمال الغنائية، فبعد إطلاقها أغنية «عادي» من كلمات وألحان الفنان الشامل مروان خوري، الذي تتعامل معه للمرة الثانية بعد أغنيتها السابقة «عيون العسلية»، ها هي اليوم تستعدّ لطرح أغنيتها الجديدة المنفردة التي تحمل عنوان «بحبك يا مهذب» من دون تحديد أيّ موعد لاصدارها.

وفي خطوة لافتة من عبد النور، تهدف الى الترويج لاغنياتها التي فاجأت بها الجميع نشرت على صفحتها الرسميّة على موقع «الفيسبوك» مقطعاً من الفيديو ظهرت فيه وهي تغني مقطعاً مقتضباً من أغنية «بحبك يا مهذب» والتي بدت كلماتها لافتة ومميّزة للغاية إذ ورد في مطلعها:

« بحبك يا مهذب يا رايق بالبيت مرثى ..راكز عاقل شههم ولايق .. عاقلية بتوتق فتي..عاطيتي كل الحرّية...»

وتجدر الإشارة الى أنّ سيرين عبد النور كانت قد طرحت في وقت سابق أغنية وكليباً «عادي»، من إخراج جاد شويري، الذي لا يزال يتصدّر المراتب الأولى بين الأغنيات المصورة ويحقّق نجاحاً لافتاً ومبهرًا من خلال نسبة المشاهدة على موقع «يوتيوب» العالمي للفيديوهات، نظراً للاسلوب والفكرة الجديدة التي يتضمنها هذا النوع من الأعمال.

فرقة للمسرح الراقص تنقل من دمشق لتحط الرحال في السويد

مالمو - «القدس العربي»

من محمد البلوط:

بعدها كانت تجسد الواقع الغني والثقافة العربية في دمشق، يسافر بها مؤسسها في رحلة لجوء إلى السويد لتحمل أسما يختلف عما كان في السابق، ولكن يبقى طابعها العربي وثقافتها الشرقية المحور الأساسي في عملها.

فرقة «ياسمين الشام للمسرح الراقص» أطلق عليها اليوم اسم «أرام» لتمثل ثقافة المسرح العربي بشكل عام، كما قال مؤسسها المخرج المسرحي «عوني مودع» في حديثه لـ «القدس العربي».

من مالمو جنوب السويد وفي مدة لا تتجاوز الأربعة شهور تمكن عوني من تأسيس فرقة من جديد ويكاد جديد، عمل على تدريبه وسخر فيه خبرته الفنية في فنون الرقص لجمهوره في أول عرض له، بالرغم من الإمكانيات المحدودة وبجهد ذاتي، على حد قوله.

في حقيقته خمسة وعشرون عاما من الخبرة والأبداع في المسرح الراقص تمثلت في عرض الأول ليتمكن من المشاركة في مهرجان آخر منذ أيام فيفك له الجمهور تقديراً على ما قدمه من أداء.

شاركت فرقة ياسمين الشام في السابق في العديد من المهرجانات العربية والدولية ومنها مهرجان «تياجين» للرقص المحترف، والذي أقيم في الصين.

قدم عوني مودع إلى السويد في بداية عام 2015 بعدما تقدمت له عائلته بطلب لم الشمل.

وخلال لقائه مع «القدس العربي» قال: في الأيام الأولى من وصولي إلى السويد بدأت بالبحث عن كادر يمكنه المشاركة والتدريب على فنون الرقص المسرحي، فتمكنت من جمع عدد من الشباب والأطفال وبدأت بتدريبهم بالرغم من انشغالهم في المدارس وصعوبة إقناع أهاليهم في البداية بأوقات التدريب إلا أنني تمكنت من تحقيق حلمي بالعودة للمشاركة وانشاء فرقة عربية في السويد.

فرقة «أرام» تحمل طابعا عربيا وتعمل على إظهار الثقافة العربية وترسل رسائل محبة وسلام للعالم، وهي عبارة عن تسيج ثقافي متعدد الجنسيات العربية.

وأضاف عوني لفرقة لمسات من الفن الغربي والرقص العالمي مع الفلكلور العربي ليتمكن جمهوره من قراءة ما تحمله الفرقة من رسائل فنية تتجسد في معاناة الإنسان، وقال «لدي الكثير من الأعمال في الأيام المقبلة، وسأعمل على قص حكاية اللجوء ومرآله من خلال المسرح، وسنحكي للعالم ما عاناه الشعب السوري من تهجير، فالسرح يمكنه إرسال رسائل عن واقعا والمعاناة التي مررنا بها في بلد يمكن للحلم أن يصبح فيه حقيقة».

ويطمح في تحقيق إنجازات في المستقبل ليتمكن من المشاركة بمهرجانات مسرحية عالمية تحمل اسم فرقة عربية ذات ثقافة عربية.



صور المرأة الشرقية كأننا «يقدم المتعة» كاتب مصري: فرنسا تمثل نموذجا «للمثيل الجنسي للاستعمار»



«حاملة الماء» للفنان إيساك ستومان

متذبذبة بين الشفقة والرغبة فهي مظهرهده ومقهورة أو منهتكة لتسلكي عارية في تراخ وكسل. وفي رأيه أن المجتمعات تعرف من خلال الأزياء التي يرتديها مواطنوها وأن الحجاب «تحول إلى معركة ضخمة عبات قوى الاحتلال (الفرنسي في الجزائر) من أجلها أغز الموارد وأخترها تنوعا وأظهر فيها المستعمر قوة مذهلة»، ويضيف أن الفرنسيين «عملوا على بذل أقصى مجهوداتهم ضد ارتداء الحجاب بوصفه رمزا لتمثال المرأة الجزائرية، طوال احتلالهم للجزائر الذي بدأ عام 1830. يرى أنه بعد تهاولي عروش الملكيات بأوروبا حدث «تطرف أشد عنقا» فازدهرت الأعمال الفنية التي عنيت بالجسد. ويقول إنه مع بزوغ عصر التنوير في أوروبا «جاء العربي كاسحاً... أصبح هناك غاية من الأجساد العارية الرسومة أو المحفورة... أصبح الجسد ذو الشك المعارف عليه بأنه النموذج الكامل - الرمز الأعلى للإيمان الأوروبي».

القاهرة - روبرتز: يرى كاتب مصري أن فرنسا تمثل نموذجا لما يطلق عليه «المثيل الجنسي للاستعمار» منذ نشط مفكرها وفنانوها التشكيليون في التركيز على ما يلوح في الخيال الأوروبي عن الشرق في القرن التاسع عشر. يقول ممدوح الشبيخ في كتابه (الاستشراق الجنسي) إن بعض المفكرين والرحالة في كتاباتهم عن الشرق الذي كان مجهولا لشعوبهم آنذاك صوروا المرأة الشرقية كأننا «يقدم المتعة»، وإن الغرب كان يحتاج إلى هذا التكريس لتبرير احتلاله للشرق الذي تم تصويره على أنه «المؤنث الأبدى» والأبني تحضرا.

ويضيف أن الشرق كان مصدر تجديد لبعض التشكيليين ومنهم الرسام الفرنسي بوجين ديلاكروا (1803-1798) الذي أبرز في بعض لوحاته «العلاقة المتواطئة للفن بالأيدولوجيا الاستعمارية منذ رحلته الأولى إلى المغرب عام 1832 برفقة الكونت شارل دي مورتاري المبعوث الرسمي لملك فرنسا لويس فيليب إلى سلطان المغرب مولاي عبد الرحمن.

ويصرى أن رحلة ديلاكروا لم تكن سياحية أو فنية مزهمة عن الأغراض السياسية ولكنها تمت «تحت غطاء المؤسسة الاستعمارية التي ينتمي إليها الفنان... جسدت في لوحاته الاستشراقية الموضوعات التي كانت تشغل الخيلة الأوروبية ذات الطابع الغرائبي» مثل قصور الأمراء وأجنحة الحرم. ونشطت دراسات الاستشراق منذ نهاية السبعينيات بعد صدور كتاب (الاستشراق... المعرفة، السلطة، الإنشاء) للفكر الفلسطيني إدوارد سعيد (2003-1935) الذي ذهب فيه إلى أن الاستشراق ليس مجرد خيال أوروبي متوهم عن الشرق ولكنه «كيان له وجوده النظري والعلمي وقد أنتشاه من انشأه واستثمرت في استثمارات مادية كبيرة على مر أجيال عديدة.

وفي كتابه الذي صار مرجعا ذكر سعيد أسماء نجوم في الفكر والأدب كانت لهم أرواح المهددة بشأن الامتياز العنصري والإمبريالية ومن اليسير إدراك تأثيرهم في كتاباتهم» ومنهم المؤرخ توماس كار لايل (1881-1795) والفيلسوف جون ستيورات مل (1873-1806) والشاعر ماثيو أرنولد (1888-1822) والروائيون جوستاف فلوبر (1880-1821) وتشارلز ديكنز (1870-1812) وجورج إليوت (1880-1819).

وكتاب (الاستشراق الجنسي) يقع في 112 صفحة متوسطة القطع وأصدرته (دار ابن رشد) في القاهرة. ويقول المؤلف إن الجسد الأنثوي كان الأكثر حضورا ودلالة في لوحات المستشرقين وخصوصا من الذين شكلت لهم «ألف ليلة و ليلة» مرجعية وجدانية ألهمت خيالهم عن الشرق ونسائه حيث استثمروا «التلاعب بصورة الحياة الشرقية» على نحو يتسم بكثير من المبالغة. ويضيف أن مشاعر الأوروبيين إزاء المرأة الشرقية كانت

«مش زابطة»... كوميديا تجسد مشاكل الشباب الفلسطيني في خيمة سيرك



جماهيرية عالية

مزيج فني

بالضفة، لكن قبل بدء الدورة بأسبوع وبفعل الحرب الإسرائيلية على لبنان آنذاك، ألغى الفريق البلجيكي دورته، فيما قررت الفرقة مواصلة التدريب، لتقدم المسرح عرضها الأول «سيرك من خلف الجدار» في شهر آب/أغسطس من العام نفسه، على مسرح عشتر، في رام الله.

وينظر زمرد إلى التدريب على فنون السيرك بأنه محاولة لتخفيف وتطوير الإمكانات الجسدية والذهنية والفنية والحسية والاجتماعية والعرفية لدى الشباب، وتضم مدرسته أكثر من 350 طالبا، كما أنها تتحضر لتدريب أول مهرجان للسيرك في فلسطين أواخر عام 2016.

ويعتبر السيرك من الفنون الأثائية حديثاً، لكن تاريخه يرجع إلى عصر الرومان، حيث كانت حلقات مسابقات عربات الخيول، والمصارعة حسي الموت بين العبيد المصارعين، كما كانت تستخدم فيه الحيوانات المفترسة والأليفة بكثرة، لكن السيرك الحديث تطور كثيرا حيث العروض التي تخلو من وجود الحيوانات، وكانت مدرسة السيرك البلجيكية، سيريكرس إن بوجينغ، قد منحت في عام 2006، شادي وأعضاء فرقة الصغيرة، فرصة تنظيم أول دورة تدريب مكثفة للشباب الذين يعيشون خلف الجدار الفاصل الإسرائيلي

ويستعرض العمل، بطريقة كوميدية، مفارقات حياتية متنوعة كحدودية إمكانيات الشباب نتيجة معيقات وفوضى الأنظمة الصحية والتعليمية والقانونية.

وحسب مخرج العمل الفنان عيد، فإن فكرة العمل الذي استغرق شهرين، جاءت بعد ما شهدته فلسطين من أحداث صعبة خلال الحرب الإسرائيلية الأخيرة على غزة، صيف العام الماضي، ورغبة الفريق بالروح بعمل إبداعي يحمل طابعا فكاهيا يجسد صعوبات الحياة اليومية، في محاولة لعرض مشاكل الشباب بطريقة تشبه «مش زابطة» تقدمه مدرسة السيرك، في رام الله وقراها، بعد أن جسد نجاحا كبيرا، حيث قدم حتى أمس، أكثر من 40 عرضا جماهيريا وشاهده أكثر من 150 ألف متفرج من الأطفال، والشباب، وكبار السن.

ويستعرض العمل، بطريقة كوميدية، مفارقات حياتية متنوعة كحدودية إمكانيات الشباب نتيجة معيقات وفوضى الأنظمة الصحية والتعليمية والقانونية.

ويستعرض العمل، بطريقة كوميدية، مفارقات حياتية متنوعة كحدودية إمكانيات الشباب نتيجة معيقات وفوضى الأنظمة الصحية والتعليمية والقانونية.

رام الله - من سعيد أبو معلا: «واعطى نصف عمري للسذي يجعل طفلا باكي يضحك»، تلك مقولة الشاعر الفلسطيني الراحل توفيق زياد، التي افتتحت بها مدرسة السيرك «مش زابطة» (غير مكتملة) عرضها في مدينة رام الله، وسط الضفة الغربية، خلال عطلة عيد الأضحى المبارك وبعدها.

لكن العرض تجاوز تحقيق ذلك الهدف يتصدية للمهمة الأصعب في هذه الأيام، وهي إضحاك الشباب أيضا، وهم المحطون والمعانون بالعدم الأمل، بفعل واقع البطالة، والاحتلال الإسرائيلي.

وترى هؤلاء الشباب على المسرح حاملين حقائبهم وشهاداتهم الجامعية في انتظار خدم جوازات سفرهم، لتبدأ بعدها المشاكل والصعوبات والمفارقات البكية والمضحكة.

وحوال الشباب إيجاد فرص عمل بعد العودة للوطن، والاستمتاع بأوقاتهم وحياتهم، لكن الواقع الفلسطيني يصعبهم بصعوبات كثيرة، واختلف في الصورة التي كانوا يرسوونها في أذهانهم عن الوطن القديم لخدمته، والارتقاء في أفضائه، وهذه المفارقة هي الفكرة التي اعتمد عليها العمل في إضحاك الجمهور العريض.

وترتفع نسبة البطالة في صفوف الشباب الخريجين من الجامعات الفلسطينية التي يتخرج فيها نحو أربعين ألف طالب سنوياً، لا يخرط منهم في سوق العمل سوى 18% بحسب تصريحات وزير العمل الفلسطيني، أحمد مجدلاوي.

والعمل المستعاد للعرض (مدته 45 دقيقة)، هو مزيج من الرؤية المسرحية، والسيرك، والإيقاع الجسدي، يجهت لعكس المحطات التي يعيشها الشباب الأربعة في واقعهم الجديد، من بحث عن وظيفة مناسبة لتخصصاتهم.

مسح: ارتفاع إنتاج «أوبك» النفطي مع زيادة الإمدادات العراقية

وأبقت السعودية، أكبر مُصدّر للنفط في العالم، الإنتاج مستقرًا في سبتمبر، حيث أبطل تراجع استخدام الخام في محطات الكهرباء أثر الزيادة الطفيفة للصادرات في النصف الثاني من الشهر. ومازال الإنتاج السعودي قريبًا من مستواه القياسي المرتفع، عند 10.56 مليون برميل يوميًا، المسجل في يونيو/حزيران مع تركيز الملكة على حصتها السوقية. وبحسب تحليل لرويترز نُشر أمس الأول استعادت الرياض بعضًا من حصتها السوقية في 2015.

وجاءت زيادات أقل من نيجيريا وأنغولا، عضوي «أوبك» في غرب أفريقيا، إن رفع كل من البلدين صادراته قليلًا حسبما تفيد جداول التحميل. ومن المنتظر نمو الصادرات النيجيرية بدرجة أكبر في أكتوبر/تشرين الأول الجاري.

المعرض مازالت كبيرة، لكن أعتقد أنها ستتقلص في العام المقبل حيث من المرجح أن ينكمش المعرض من خارج أوبك». وجاءت زيادة معروض «أوبك» في سبتمبر من العراق وبعض صفارات المنتجين، وزادت شحنات شمال العراق، من شركة تسويق النفط العراقية (سومو) وحكومة إقليم كردستان، عبر ميناء جيهان التركي، مقارنة مع أغسطس/آب عندما تباطأت الصادرات بفعل تعجيلات لإمدادات خط الأنابيب العراقي.

برميل يومياً في أغسطس/آب. وبتعزيز أسس الأول ارتفاع إنتاج نفط «أوبك» في سبتمبر/أيلول، مقارنة مع الشهر السابق، مع تعافي صادرات شمال العراق بعد تعجيلات أوقفت نمو إمدادات ثاني أكبر منتج في المنظمة.

■ لندن - رويترز: أظهر مسح أجرته رويترز أسس الأول ارتفاع إنتاج نفط «أوبك» في سبتمبر/أيلول، مقارنة مع الشهر السابق، مع تعافي صادرات شمال العراق بعد تعجيلات أوقفت نمو إمدادات ثاني أكبر منتج في المنظمة.

النفط فوق 49 دولارا بفعل المخاطر في سوريا

لندن - رويترز: ارتفعت أسعار النفط أمس الخميس، إذ بددت علاوة المخاطر بسبب الوضع في سوريا تأثير علامات التباطؤ الاقتصادي في آسيا، وزيادة المخزونات الأمريكية.

■ لندن - رويترز: ارتفعت أسعار النفط أمس الخميس، إذ بددت علاوة المخاطر بسبب الوضع في سوريا تأثير علامات التباطؤ الاقتصادي في آسيا، وزيادة المخزونات الأمريكية.

«أجوكو» الليبية تنتج حاليا 220 ألف برميل وتعيد فتح حقل «النافورة»



رصيد تصدير النفط في ميناء الحريقة الليبي

بغرض عمل. وذكر المسؤول أن ميناء الزويتينة الليبي يعمل أيضا كالمعتاد، بعد استئناف الإنتاج في الحقول المتصلة به. ويعمل الميناءان البريقة والحريقة أيضا بصورة طبيعية.

■ بغازي - رويترز: قال مسؤول في شركة الخليج العربي للنفط «أجوكو» في ليبيا أمس الخميس إن إنتاج الشركة يبلغ 220 ألف برميل يوميا في الوقت الحالي، وأن حقلها النفطي النافورة قد أعيد فتحه بإنتاج عند المستويات الاختبارية، بعد التوصل إلى اتفاق مع محتجين يطالبون

بغرض عمل. وذكر المسؤول أن ميناء الزويتينة الليبي يعمل أيضا كالمعتاد، بعد استئناف الإنتاج في الحقول المتصلة به. ويعمل الميناءان البريقة والحريقة أيضا بصورة طبيعية.

هبوط صادرات العراق النفطية إلى 3.052 مليون ب/ي الشهر الماضي

موازنة العراق، بينما تخوض البلاد حريا ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» الذي يسيطر على مساحات واسعة من الأراضي في شمال وغرب البلاد.

■ بغداد - رويترز: قالت وزارة النفط العراقية أمس الخميس إن صادرات البلاد من الخام تراجعت في سبتمبر/أيلول إلى 3.052 مليون برميل يوميا في المتوسط، من 3.078 مليون برميل يوميا في الشهر السابق.

العراق يدرس مع «لوك أويل» الروسية انشاء مشروع عملاق للبتروكيماويات

■ بغداد - د ب أ: صرح مسؤول عراقي بارز أمس الخميس بأن العراق يدرس مع شركة «لوك أويل» الروسية إنشاء مشروع عملاق للصناعات البتروكيماوية في محافظة البصرة، بتكلفة تتراوح بين 10 و8 مليارات دولار.

العراق يدرس مع «لوك أويل» الروسية انشاء مشروع عملاق للبتروكيماويات

■ بغداد - د ب أ: صرح مسؤول عراقي بارز أمس الخميس بأن العراق يدرس مع شركة «لوك أويل» الروسية إنشاء مشروع عملاق للصناعات البتروكيماوية في محافظة البصرة، بتكلفة تتراوح بين 10 و8 مليارات دولار.

«ستاندر أند بورز» تتوقع انخفاض أرباح المصارف الخليجية

دبي - وكالات الأنباء: أعلنت وكالة «ستاندر أند بورز» للتصنيف الائتماني أمس الخميس أن المصارف في منطقة الخليج ستواجه انخفاضا في صافي أرباحها، في سياق تراجع الانفاق العام الذي تسبب فيه انهيار أسعار الخام.

الخاص لدرجة كبيرة. وانخفضت أسعار النفط بأكثر من 50 في المئة منذ حزيران/يونيو 2014. وقالت سبهي عرقان، محلة الشؤون المصرفية لدى الوكالة «بيدو أن البنوك قد شهدت ثباتا من حيث نمو الأصول، نظرا لانخفاض أسعار النفط وأشاره على التوقعات الاقتصادية في المنطقة». وأضافت في التقرير «على مدى السنوات

الخاص لدرجة كبيرة. وانخفضت أسعار النفط بأكثر من 50 في المئة منذ حزيران/يونيو 2014. وقالت سبهي عرقان، محلة الشؤون المصرفية لدى الوكالة «بيدو أن البنوك قد شهدت ثباتا من حيث نمو الأصول، نظرا لانخفاض أسعار النفط وأشاره على التوقعات الاقتصادية في المنطقة». وأضافت في التقرير «على مدى السنوات

الخاص لدرجة كبيرة. وانخفضت أسعار النفط بأكثر من 50 في المئة منذ حزيران/يونيو 2014. وقالت سبهي عرقان، محلة الشؤون المصرفية لدى الوكالة «بيدو أن البنوك قد شهدت ثباتا من حيث نمو الأصول، نظرا لانخفاض أسعار النفط وأشاره على التوقعات الاقتصادية في المنطقة». وأضافت في التقرير «على مدى السنوات

الخاص لدرجة كبيرة. وانخفضت أسعار النفط بأكثر من 50 في المئة منذ حزيران/يونيو 2014. وقالت سبهي عرقان، محلة الشؤون المصرفية لدى الوكالة «بيدو أن البنوك قد شهدت ثباتا من حيث نمو الأصول، نظرا لانخفاض أسعار النفط وأشاره على التوقعات الاقتصادية في المنطقة». وأضافت في التقرير «على مدى السنوات

تباطؤ غالبية بورصات المنطقة رغم ارتفاع أسعار النفط والأسهم العالمية

دبي - رويترز: لم تجد معظم بورصات الشرق الأوسط دعما في ارتفاع أسعار النفط والأسهم العالمية أمس الخميس، وسجلت أحجام تداول محدودة بما يظهر استمرار مخاوف الكثير من المستثمرين من آفاق الأسهم في الأمد الطويل.

■ دبي - وكالات الأنباء: أعلنت وكالة «ستاندر أند بورز» للتصنيف الائتماني أمس الخميس أن المصارف في منطقة الخليج ستواجه انخفاضا في صافي أرباحها، في سياق تراجع الانفاق العام الذي تسبب فيه انهيار أسعار الخام.

مصر: توقع إقرار ضريبة القيمة المضافة خلال أسبوعين

القاهرة - رويترز: توقع مسؤول في وزارة المالية المصرية أمس الخميس إقرار ضريبة القيمة المضافة خلال الأسبوعين المقبلين، وذلك في إطار المساعي لتعزيز موارد أكبر بلد عربي من حيث عدد السكان.

مصر: توقع إقرار ضريبة القيمة المضافة خلال أسبوعين

القاهرة - رويترز: توقع مسؤول في وزارة المالية المصرية أمس الخميس إقرار ضريبة القيمة المضافة خلال الأسبوعين المقبلين، وذلك في إطار المساعي لتعزيز موارد أكبر بلد عربي من حيث عدد السكان.

مصر: توقع إقرار ضريبة القيمة المضافة خلال أسبوعين

القاهرة - رويترز: توقع مسؤول في وزارة المالية المصرية أمس الخميس إقرار ضريبة القيمة المضافة خلال الأسبوعين المقبلين، وذلك في إطار المساعي لتعزيز موارد أكبر بلد عربي من حيث عدد السكان.

المغرب يراهن على البنوك الإسلامية للحد من تأثير الأزمات الاقتصادية

■ الرباط - الأناضول: يراهن المغرب على البنوك الإسلامية، التي سترى النور بداية 2016، من أجل الحد من تأثير الأزمات الاقتصادية، ووض دماء جديدة في اقتصاد البلاد، بسبب صعوبة الظروف الإقليمية، والتدابير السلبية لأزمة الاقتصاد الدولي على الرباط.

وعلى الرغم من أن المغرب استطاع ربح بعض النقاط، وحقق توازناً مالياً واقتصادياً خلال السنوات القليلة الماضية، إلا أن تقلبات الأسواق الدولية، وبعض المشاكل الاقتصادية الطارئة داخليا وخارجياً، تهدد هذا التوازن، وهو ما يقتضي فتح بنك إسلامي، لجلب رؤوس أموال أجنبية جديدة، وتشجيع شريحة من المواطنين للتعامل مع هذه الصراف.

وأبندت مصارف في كل من قطر والسعودية والبحرين والكويت عن رغبتها في تأسيس بنك إسلامي في المغرب، بعدما أعلن الأخير أن بداية عمل هذه المصارف سيكون مطلع العام المقبل.

وقال عبد الطيف الجواهري، محافظ البنك المركزي المغربي، الأسبوع الماضي «هناك العديد من الطلبات لتأسيس بنك إسلامي، خاصة من دول الخليج، إذ تقدمت بنوك من قطر بثلاثة طلبات، بالإضافة إلى طلبات تقدمت بها بنوك من السعودية، والبحرين، والكويت».

واعتبر الجواهري في مؤتمر صحافي، عقده حول وضعية بلاده الاقتصادية

«فولكسفاغن» تسعى لتعزيز ماليتها لتغطية تكاليف الإنبعثات

■ برلين - رويترز: تدرس شركة «فولكسفاغن» سبيلا لخفض التكاليف وتعزيز التدفقات النقدية، وقد تتجه إلى بيع المزيد من الأسهم، إذا وضع ثمن معالجة قضية التحليل على اختبارات انبعثات العادم في السيارات التي تعمل بوقود الديزل تصنيفها الائتماني على المحك.

وقال مصدران مقربان من المجلس الإشرافي في أكبر شركة سيارات في أوروبا إنه بحث في اجتماعه الأخير سبل تعزيز مالي الشركة، لكنه لم يتطرق إلى بيع أصول أو علامات تجارية.

وقال أحد المصدرين إن جمع أموال من خلال بيع المزيد من الأسهم سيكون مرجحاً، إذا تجاوزت التكلفة النقدية اللازمة «مستوى خطير»، من دون الإسهاب في الحديث عن هذا الأمر.

■ نيويورك - رويترز: أقام مزارعون أمريكيون دعوى قضائية تقول إن المبيد الزراعي «راونداب» الذي تنتجه شركة «مونسانتو» يسبب السرطان، وأن الشركة تعدمت تضليل الجمهور والجهات الرقابية بشأن مخاطر المبيد.

تجى هذه الدعوى القضائية بعد ستة أشهر من إعلان الوكالة الدولية لأبحاث الأورام التابعة لمنظمة الصحة العالمية أنه بعد مراجعة البيانات العلمية فإنه تم تصنيف مادة غلافيفوسات - أحد مكونات «راونداب» ومبيدات أخرى - على أنها مادة «مُحتمل أن تكون مسببة للورام لدى البشر».

«فيتش» تتوقع ارتفاع معدل نمو الاقتصاد العالمي إلى 2.7 في المئة خلال عامين

■ القاهرة - الأناضول: توقعت وكالة «فيتش» للتصنيف الائتماني تعافي نمو الاقتصاد العالمي وارتفاعه إلى 2.7 في المئة عامي 2016 و2017، مع تعافي النمو إلى حد ما في الأسواق الناشئة.

وقالت «فيتش» في بيان أصدرته أمس الخميس «إن نمو الاقتصاد العالمي بنسبة 2.3 في المئة فقط العام الجاري هو أدنى مستوى له منذ الأزمة المالية العالمية عام 2009، ونجم ذلك عن الركود في البرازيل وروسيا،

نزول الذهب إلى أدنى سعر في أسبوعين

■ لندن - رويترز: هبط الذهب إلى أدنى مستوى في أسبوعين، بعد أن سجل أكبر خسارة فصلية في عام، إذ عززت بيانات وظائف المركزي قوية وجهة النظر بشأن مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) سريفة أسعار الفائدة هذا العام.

ويستتظر المتعاملون بيانات الوظائف الأمريكية في القطاعات غير الزراعية اليوم الجمعة قبل وضع المراهات الكبيرة. إلا أن التوقعات بالإعلان عن قارة قوية زادت بعد أن قالت مؤسسة «ا.ي.دي.بي» التي تقوم بإعداد بيانات الوظائف أمس الأول أن الشركات الخاصة في الولايات المتحدة أضافت 200 ألف وظيفة في سبتمبر/أيلول بما يتجاوز التوقعات.

وهبط سعر الذهب في العقود الفورية 0.1 في المئة إلى 1113.61 دولار للأوقية (الأونصة) بحلول الساعة 1137 بتوقيت غرينتش، بعدما نزل إلى أدنى مستوى منذ 16 سبتمبر عند 1110.75 دولار.

وهبطت أسعار العقود الآجلة للذهب الأمريكي تسليم ديسمبر/كانون الأول دولارين إلى 1113.20 دولار للأوقية.

وهبط البلاين 0.3 في المئة إلى 901.74 دولار للأوقية. وفي وقت سابق من الأسبوع نزل العنل إلى 894 دولار، مسجلا أقل سعر له منذ أواخر 2008، بفعل مخاوف من أن تضر قضية تلاحق «فولكسفاغن» في اختبارات الانبعثات الأمريكية الطلب على سيارات الديزل التي تستخدم البلاين في تصنيع محركاتها.

والمالية، أن بعض هذه البنوك تقدمت بطلب عقد شركات مع بنوك مغربية من أجل فتح بنوك إسلامية في البلاد، وهناك من تقدم بطلب فتح بنك إسلامي بمفرده.

وأوضح أن بداية عمل البنوك التشاركية (الإسلامية) سيكون بداية 2016، مضيفاً «بعثنا للبنوك التي أبدت رغبتها بتأسيس بنوك إسلامية استشارة تضم مجموعة من الأئمة، وطلبنا إعادتها قبل نهاية العام الجاري».

وتابع «ستتم دراسة جميع الطلبات في آن واحد، وحينها سنعرف البنوك التي سوف يكون لها مردودية لفائدة المغرب من جميع النواحي، إذ سيتم الأخذ بعين الاعتبار بعض المعطيات المرتبطة بعقد شراكات بين البنوك الوطنية والأجنبية، وهل سيقصر عمل هذه الدول على المستوى الداخلي أم الخارجي؟».

وبين الجواهري أنه سيكون هناك لجنة مختصة لدراسة هذه الطلبات، واتخاذ القرار بمنح الرخص النهائية لبداية عمل البنوك.

من جهته قال منصف بنطبيبي، الخبير المغربي في مجال المالية الإسلامية «سيكون للبنوك الإسلامية قيمة مضافة لاقتصاد المغرب، إلا أن السؤال هو هل سيكون التأثير بشكل كبير أم متوسط».

وأضاف «إذا اقتصر هذه البنوك على بعض التعميمات الإسلامية ذات الطابع الاستهلاكي مثل المراجعة (كان يشتري

البنك مثلاً سيارة ويعيد بيعها إلى الزبون بهامش ربح)، أم الإيجار المنتهي بالتملك) يشتري البنك سيارة ويؤجرها للزبون لمدة معينة، وعندما يدفع الزبون جميع الأقساط تصبح السيارة ملكاً له) سيكون التأثير متوسطاً».

وأضاف «أما إذا ركزت على الاستثمار، وإتاحة الفرص للشباب، من خلال تمويلات مثل المشاركة (يشارك البنك والزبون في مشروع)، أو المضاربة (تشبه المشاركة إلى حد كبير)، أو المزاولة (تمويل إسلامي في المجال الزراعي)، سيكون التأثير كبيراً».

ورأى أنه «يجب إعطاء رخص للبنوك التي تركز على الاستثمار، ولها رؤية على المدى البعيد، وتهتم بالقطاعات الحيوية مثل الصناعة والزراعة، والتي يمكن لها أن تشغل أيدي عاملة، وليس البنوك التي تفكر في الربح السريع».

ومضى قائلاً «من المتوقع أن تؤثر البنوك الإسلامية على اقتصاد البلاد، خصوصاً إذا كانت هذه البنوك تهتم بالتنمية في عدد من المجالات».

من جهته قال محمد الوردى، الأستاذ الجامعي المتخصص في مجال المصرفية الإسلامية، أن فتح مثل هذه البنوك في بلاده «أمر إيجابي للاقتصاد، على اعتبار أن المالية الإسلامية تعتمد على الاستثمار والتشارك، وأن أي عملية تمويلية ترتبط بالسلع والخدمات، مما يسمح بتحقيق توازن بين ما هو مالي وما هو اقتصادي».

ادعاء، بالإضافة إلى دعاوى قضائية من مستهلكين ومستثمرين فضلاً عن احتمال تعرض مبيعاتها وأسعارها إلى ضربة قوية جراء تضرر سمعتها.

وقالت المصادر إن المجلس قلق من احتمال تخفيض التصنيفات الائتمانية للشركة، إذا لم تعزز وضعها المالي مما سينتج عنه ارتفاع تكلفة الاقتراض. على صعيد آخر ذكر فولفغانغ شوبيله، وزير المالية الألماني، أن أزمة تلاحب شركة «فولكسفاغن» في بيع مبيعات عوادم سياراتها التي تعمل بالديزل كانت تحتاج جشع متزايد في السوق العالمي.

وقال شوبيله في تصريحات له، شبكة صحافة ألمانيا «أس الأول» يتضح مثلاً حدث في أزمة السوق المالية أن المنافسة العالمية شرسة للغاية عند الرغبة في

مزارعون أمريكيون يقاضون شركة «مونسانتو» بزعم أن أحد المبيدات التي تنتجها يسبب السرطان

تعرضت في تسعينات القرن الماضي لمبيد «راونداب» أثناء عملها في شركة للمنتجات روبيو رويو، وأصبحت فينيزجيرالد بسرطان الدم عام 2012.

وقالت المدعية روبيو رويو أنه تنوع ورود مزيد من القضايا، لأن مبيد الحشائش «راونداب» أكثر مبيدات الحشائش انتشاراً في أرجاء العالم.

وقالت تشارلا لورد، المحدثة باسم «مونسانتو»، إن هذه المزاعم لا أساس لها من الصحة، وأن مادة غلافيفوسات آمنة للبشر إذا استخدمت وفقاً للتعليمات.

ويستخدم المزارعون مادة غلافيفوسات بكميات كبيرة منذ تسعينات القرن الماضي.

المستهلكون يبنون علامات تجارية أمريكية بارزة

■ نيويورك - ب: تكافح شركتا الملابس «أمريكان أباريل» و«كوك سيلفر» مقاومة الانهيار، في الوقت الذي يهجر فيه المستهلكون ملابس شركة «بركرومي أند فيتش» بأعداد كبيرة، حيث أساءت الكثير من العلامات التجارية الأمريكية التي كانت عصية يوماً تقدير اتجاهات الموضة ولم تعد على اتصال بزيائياتها.

أعلنت علامة «كوك سيلفر» المتخصصة في ملابس ركوب الأمواج وغيرها من الملابس الرياضية ومقرها كاليفورنيا الأفلس، وقال بيير أغنيس، الرئيس التنفيذي للشركة الممسرة «بعد دراسة متأنية اتخذنا هذه الخطوة الصعبة ولكن الضرورية لضمان مستقبل براق لكوك سيلفر».

وتعاني الشركة التي تأسست عام 1969 وتمتلك أيضاً «روكسي كلوزينغ» و«بي.سي.شوز»، من الديون الهائلة. ومثل الكثير من العلامات التجارية الأخرى التي بدأت صغيرة ثم دخلت الاتجاه المسائد، خسرت «كوك سيلفر» ثقة أكثر زبائنها المخلصين على طول الطريق.

وتتجه أيضاً «أمريكان أباريل»، التي كانت يوماً

«تيسلا» الأمريكية تقدم أول سيارة كهربائية في فئة «إس.يو.في»



«تيسلا موتورز» تقدم سيارتها الكهربائية الجديدة

تقارير إعلامية عن مدونة «تيسلا موتورز كلوب» على الإنترنت. ويقول إيلون ماسك، الرئيس التنفيذي للشركة، أن تكلفة السيارة موديل إكس ستزيد بمقدار 5 آلاف دولار عن السيارة الصالون موديل إس التي يبدأ سعرها من 70 ألف دولار بحسب خبراء صناعة السيارات.

وستكون السيارة «موديل إكس» أول سيارة كهربائية من فئة «إس.يو.في». يتم طرحها للبيع في السوق العامة، وكذلك هي المرة الأولى التي يكون فيها لهذه الشركة الرائدة في صناعة السيارات الكهربائية وحدات تخزين الطاقة سيارتين كهربائيتين مطروحتين للبيع في وقت واحد.

وتلقت «تيسلا» بالفعل طلبات شراء 32 ألف سيارة من هذا الطراز الجديد بحسب ما نقلته

لوس أنجليس - د ب أ: أطلقت شركة صناعة السيارات الكهربائية الأمريكية «تيسلا موتورز» أول سيارة كهربائية في فئة السيارات متعددة الأغراض ذات التجهيز الرياضي (إس.يو.في) باسم «موديل إكس» وذلك في احتفال أقيم في مصنع الشركة بولاية كاليفورنيا الأمريكية ليل الثلاثاء الماضي.

ويسمح هذا القانون لبعض البنوك العاملة في المغرب أو خارجه بتقديم خدمات بنكية إسلامية، مثل المراجعة، والمضاربة، والإجارة، والمشاركة، وفي معاملات تتفق مع تعليمات المجلس العلمي الأعلى (أعلى مؤسسة دينية في البلاد).

تراجع النشاط الصناعي في الصين إلى أدنى مستوياته منذ 6.5 سنة

■ بكين - د ب أ: أظهر تقرير اقتصادي أولي نشر أمس الخميس تراجع النشاط الصناعي في الصين خلال أيلول/سبتمبر الماضي إلى أدنى مستوى له منذ ستة أعوام ونصف، وهو ما يعزز المؤشرات على تباطؤ ثاني أكبر اقتصاد في العالم.

وبحسب المؤشر الأولي لمديري مشتريات الشركات الصناعية، التي تصدره حالياً مجلة «كايشن» الاقتصادية الصينية، تراجع المؤشر من 47.3 نقطة خلال آب/أغسطس الماضي إلى 47.2 نقطة خلال الشهر الماضي، وهو ما يقل كثيراً عن مستوى 50 نقطة الذي يفصل بين النمو والانكماش.

وتشير قراءة المؤشر لأقل من 50 نقطة إلى انكماش النشاط الصناعي، في حين تشير قراءة المؤشر لأكثر من 50 نقطة إلى نمو النشاط. وقال هي فان، كبير خبراء الاقتصاد في مؤسسة «كايشن إنسايت غروب»، إن الطلب

الضعيف كان العامل الأساسي وراء وجود فائض في المعرض من السلع المصنعة، ولهذا لم يتعاف النشاط الصناعي حتى الآن. في الوقت نفسه أظهرت بيانات صينية رسمية نشرت أمس وصول مؤشر مديري المشتريات خلال أيلول الماضي إلى 49.8 نقطة مقابل 49.7 نقطة في آب/أغسطس الماضي، وذلك بعد شهرين من التراجع المطرد للمؤشر الرسمي.

يذكر أن مؤشر كايشن والحكومة يستخدمان مقياساً من 100 نقطة. ويستهدف المؤشر الأولي تقديم تقديرات دقيقة لبيانات المؤشر النهائي، حيث يعتمد على صندوق ردد 85 في المئة من مديري المشتريات الذين يشتملهم المسح.

يأتي ذلك فيما بلغ معدل نمو الاقتصاد الصيني خلال الربع الثاني من العام الحالي 7 في المئة وهو أقل مستوى له منذ تفجر الأزمة المالية العالمية في 2008.

خطة أمريكية للحد من الانبعثات السامة الناجمة عن مصافي النفط

■ واشنطن - رويترز: قالت جهات رقابية بيئية أمس الأول أن مصافي النفط الأمريكية ستواجه معايير مشددة خلال السنوات القليلة المقبلة فيما إطار جهود الوكالة لحماية صحة المجتمعات الواقعة في محيط المنشآت النفطية.

وتستلزم هذه المعايير فرض رقابة مستمرة على تركيز البنزين والملوثات الأخرى المنبعثة من المصافي، وقالت الوكالة أنها ستشدد القيود المفروضة على الانبعثات ومستودعات التخزين، ما سيخفض بدرجة كبيرة من انبعاث كميات الملوثات.

وقال المعهد الأمريكي للبتترول إن الوكالة أجرت تحسينات كبيرة على هذه المعايير، لكنه أشار إلى أن التكلفة قد تصل إلى مليار دولار

■ واشنطن - رويترز: قالت جهات رقابية بيئية أمس الأول أن مصافي النفط الأمريكية ستواجه معايير مشددة خلال السنوات القليلة المقبلة فيما إطار جهود الوكالة لحماية صحة المجتمعات الواقعة في محيط المنشآت النفطية.

وتستلزم هذه المعايير فرض رقابة مستمرة على تركيز البنزين والملوثات الأخرى المنبعثة من المصافي، وقالت الوكالة أنها ستشدد القيود المفروضة على الانبعثات ومستودعات التخزين، ما سيخفض بدرجة كبيرة من انبعاث كميات الملوثات.

وقال المعهد الأمريكي للبتترول إن الوكالة أجرت تحسينات كبيرة على هذه المعايير، لكنه أشار إلى أن التكلفة قد تصل إلى مليار دولار

«غلينكور» تقول لمستثمرين أنها تواصل عملية خفض ديونها

■ لندن - رويترز: قالت شركة «غلينكور» لمستثمريها أنها تضي في اتجاه تخفيض ديونها، وكشفت عن بيانات جديدة تتعلق بوحدة التداول السرية التابعة لها، في محاولة جديدة لتبديد المخاوف في الأسواق بشأن وضعها المالي، بعدما خسرت 70 في المئة من سعر أسهمها هذا العام.

وارتفع سهم الشركة بنحو ستة في المئة أمس الخميس، بعد أن قال محللو الائتمان من بنك «باركليز» إن اجتماعات رتبوه مع أعضاء من إدارة الشركة أمس الأول عالج الكثير من مخاوف المستثمرين وحاملي السندات.

لكن السهم عاود الهبوط إلى مستوى سلبي

دوري أبطال أوروبا

قطبا مانشستر يضعان حدا لعاناة الانكليز... ورونالدو يسجل هدفه رقم 501 ويعادل الرقم القياسي

عواصم - د ب أ: أعاد قطبا مدينة مانشستر، يونايتد والسيتي، البسمة إلى وجود الجماهير الإنكليزية من جديد، حيث نقل مانشستر يونايتد تالقه المحلي إلى الساحة الأوروبية وحقق فوزاً مثيراً على ضيفه فولفسبورغ الألماني في الجولة الثانية من مباريات المجموعة الثانية لدوري أبطال أوروبا.

واستعاد يونايتد، متصدراً الدوري الإنكليزي، توازنه بعد الهزيمة في مباراته الأولى أمام أندية هوفن هايمس الهولندي في الجولة الأولى، حيث حوّل تاجر هدف ميكو أمام فولفسبورغ إلى الفوز 2-1. ولجسد أول ثلاث نقاط له في المجموعة متساوياً مع الفريق الألماني، وافتتح فولفسبورغ التسجيل بعد ثلاث دقائق فقط من بداية المباراة ثم أضاف سيدو دومبيا الهدف الثاني في الدقيقة 21، وحصل سيسكا على ركلة جزاء في الدقيقة 36 سجل منها دومبيا الهدف الثاني له والثالث للفريق، ثم أضع اللاعب نفسه فرصة إكمال ثلاثيته عندما أهدر ركلة جزاء أخرى في الدقيقة 44. وفي الشوط الثاني رد أندية من يهدفين سجلهما ماكسيم ليسين في الدقيقة 60 و68، وأنهى أندية المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد سانتياغو أرياس من الفريق في الدقيقة 80 لحصوله على الإنذار الثاني.

وفي المجموعة الرابعة، سجل النجم الأرجنتيني سيرجيو أغويرو هدفاً في الوقت القاتل أعاد به مانشستر سيتي إلى المسار الصحيح حيث قاد هدفه للفوز على ضيفه بوروسيا مونشنغلادباخ الألماني 2-1. وحصد السيتي أول ثلاث نقاط له، حيث خسر مباراته الأولى أمام يوفنتوس الإيطالي 2-1، بينما ظل مونشنغلادباخ بدون رصيد بعدما مني بالهزيمة الثانية له. وكان مونشنغلادباخ يأخذ في افتتاح التسجيل في الدقيقة 20 لكن رافايل أهدر ركلة جزاء، قبل أن يتقدم بهدف أحرزه لارس ستيندل في الدقيقة 54. وفي الدقيقة 65، رد



صراع هوائي بين ثلاثي يونايتد (من اليسار) بليندو وسمولينغ وشفاينزتايجر وثنائي فولفسبورغ تالدو وجوشوا

المتساوي معه بالنقاط. وظل مالو وشاخار بلا رصيد. وانتظر الريال حتى الدقيقة 29، قبل أن يسجل روناو للنادي الأول، ليعود مرة أخرى لممارسة هوايته في هز الشباك بعد غياب دام ثلاث مباريات. واستغل الريال النص العددي في صفوف منافسه الذي أضطر للعب بعشرة لاعبين عقب طرد يوشيمار بوتون في الدقيقة 77، ليسجل روناو الهدف الثاني في الدقيقة الأخيرة. ورفع روناو وصيده التهديفي مع الريال إلى 323 هدفاً، ليعادل بذلك رقم

مولر يشيد بالمستوى المذهل ليفاندوفسكي

ميونخ (ألمانيا) - د ب أ: أشاد توماس مولر نجم بايرن ميونخ بالمستوى اللافت لروبرت ليفاندوفسكي زميله في الفريق البافاري، مشيراً إلى أن لاعبي الفريق، بحاجة فقط لإعطاء الكرة إلى المهاجم البولندي لتسجيل الأهداف. وكان مولر مصدر الخطر الرئيسي في البافاريين خلال الأسابيع الأولى للموسم الحالي، بعدما سجل ستة أهداف في المباريات الأربع الأولى، قبل أن يخطف ليفاندوفسكي الأضواء من الجميع منذ ذلك الحين. وسجل ليفاندوفسكي (27 عاماً) عشرة أهداف في مبارياته الثلاث الأخيرة بمختلف البطولات، بينها خمسة أهداف في مرمر فولفسبورغ وثلاثة أهداف (هاتريك)

كريستيانو يفتح باباً للتكهنات حول مستقبله

مالو (السويد) - د ب أ: احتفى اللاعب البرتغالي كريستيانو رونالدو بتحقيق رقم قياسي جديد مع ريال مدريد، بيد أنه فتح باباً للتكهنات عندما أكد أن المستقبل لا يعلمه أحد رداً على سؤال وجه له عن ارتباطه بالنادي الدردي. وقال رونالدو: «أشعر بحالة جيدة هنا وأرغب في الفوز بعدة أسابيع هنا ولكن لا أحد يعلم المستقبل... أنا موجود الآن مع فريق لدية القوة من أجل تحقيق اللقب». وسجل رونالدو هدفي فريقه أمام مالو في دوري أبطال أوروبا ليحدث بعد ذلك لوسائل الإعلام للمرة الأولى منذ شباط/فبراير الماضي محققاً

الصحافة الإسبانية تشيد برونالدو: شهيته لا حدود لها!

مدريد - د ب أ: أشادت الصحافة الإسبانية بما أسفله به الشهية التي لا حدود لها، للبرتغالي كريستيانو رونالدو الذي تمكن وهو لا يزال في الثلاثين من العمر من معادلة الرقم القياسي في عدد الأهداف الخاص باللاعب السابق والهداف التاريخي لريال مدريد راؤول برصيد 323 هدفاً. وقالت صحيفة «ماركا»: «كريستيانو لا يخلد للراحة... إنه لاعب يعانى من حمى الأهداف... شهيته لا حدود لها». وأضافت صحيفة «أس»: «هدفان لكريستيانو رونالدو... لقد وصل إلى

الهدف 501 في مسيرته سجل 232 منها مع ريال مدريد ليعادل رقم راؤول... هدفه القادم سيسمحه إلى القمة مقرباً والسؤال هو إلى متى يمكنه الاحتفاظ بهذا الرقم». واعتبرت صحيفة «الوندو» اللاعب البرتغالي بأنه «أسطورة» لريال مدريد، فيما تابعت صحيفة «الباس»: «لا يزال هناك الكثير يا كريستيانو». وعادل رونالدو رقم راؤول بعد 308 مباراة، بينما احتاج اللاعب الإسباني 741 مباراة للوصول إلى هذا العدد من الأهداف.

نيسا: ميلان سيعود إلى قمة الكرة الإيطالية قريباً

ميلانو (إيطاليا) - د ب أ: أعرب أليساندرو نيسا مدافع ميلان الإيطالي السابق عن ثقته في عودة الفريق اللومباردي إلى قمة كرة القدم الإيطالية قريباً تحت قيادة مديره الحالي الصربي سينيسا ميهايلوفيتش. ويعاني ميلان حالياً من بداية متعثرة في الدوري، حيث يحتل حالياً المركز الحادي عشر برصيد تسع نقاط، بعد مرور سنت جوليات. ورغم ذلك، فإن نيسا، الذي توج بلقبين للدوري الإيطالي ومثلهما في دوري الأبطال خلال مسيرته التي استمرت عشرة أعوام داخل جدران قلعة سان

تصنيف الفيفا ألمانيا إلى المركز الثاني وإسبانيا تعود إلى العشرة الأوائل

برلين - د ب أ: صعد المنتخب الألماني بطل العالم إلى المركز الثاني مجدداً في التصنيف العالمي للمنتخبات الصادر من الفيفا، كما عاد المنتخب الإسباني بطل أوروبا في عامي 2008 و2012 إلى المراكز العشرة الأولى. ويصعد المنتخب الأرجنتيني التصنيف برصيد 1419 نقطة ويليه نظيره الألماني برصيد 1401 نقطة بعدما حقق الأخير الفوز أمام بولندا واسكتلندا في تصفيات كأس الأمم الأوروبية (يورو 2016)، بينما تراجع المنتخب البلجيكي إلى المركز الثالث برصيد 1387 نقطة. وجاء في بقية المراكز العشرة الأولى البرتغال وكولومبيا وإسبانيا والبرازيل وويلز وتشيلي وإكتلرا. وقفز المنتخب الإسباني خمسة مراكز حيث صعد من المركز الحادي عشر إلى السادس بعدما غاب عن المراكز العشرة الأولى طوال ثلاثة أشهر. وكانت أكبر خطوة في التصنيف من نصيب المنتخب الترويجي الذي قفز 35 مركزاً، حيث صعد من المركز 69 إلى 34.

«ماسكيرانو» يمثل أمام القضاء الإسباني في نهاية الشهر

مصلحة الضرائب في إسبانيا. وأقادت المحكمة الكاثوليكية أن النيابة العامة اتهم ماسكيرانو بالتهرب الضريبي من عدة أنواع من الألعاب ارتكب جريمة تلاعب عندما قام بالتنازل عن حصة في الشركة لشركات تعمل في بلدان أخرى تتمتع بنظام ضريبي أفضل. واتهمت النيابة العامة اللاعب الأرجنتيني بارتكاب جريمة بعد عدم إدراجه لأرباحه عن حقوقه التجارية عامي 2011 و2012 في إقراره الضريبي. وفي أيلول/سبتمبر الجاري، قام ماسكيرانو بعد خضوعه للتحقيق من مصلحة الضرائب العامة برب مبلغ مليون ونصف



ماسكيرانو يتلقى تعليمات من مديره انريكي في مباراة البارسا الأخيرة

ملعب كورينثيانز يستضيف 10 مباريات في أولمبياد ريو 2016

ساو باولو - د ب أ: يستقبل ملعب كورينثيانز البرازيلي الذي استضاف مباريات المونديال الماضي عشر مباريات في منافسات كرة القدم ضمن فعاليات دورة الألعاب الأولمبية 2016 بريو دي جانيرو. وتم توقيع الاتفاق الخاص باستقبال ملعب كورينثيانز للمباريات الأولمبية من حكم ساو باولو جيرالدو الكمين ورئيس مجلس مدينة ريو دي جانيرو فيرناندو حداد بالإضافة إلى ممثلين للجنة المنظمة للدورة التي يرأسها كارلوس أرثر نوزمان. ويستعد الملعب الذي استضاف المباراة الافتتاحية لمونديال 2014 إلى استقبال ثمانية منتخبات أولمبية للرجال

الريال وأتلتيكو يستعدان لدربي مدريد في ظل شكوك كبيرة!

أسباب مختلفة من جاره. بعد أن شهدت انطلاقته هذا الموسم تحسراً ملحوظاً. ويعتمد المدرب دييغو سيميوني على ملا وسط الملعب بالموهوبين الذين يستطيعون التحكم في الكرة لكنهم يفتقون في السيطرة على المباريات وخلق الفرص. ويعد لجوء أتلتيكو لإشراك لاعبين مثل أنخيل كوريا ويانك كراسكو دليلاً على رغبة الفريق في توسيع أفقه الجمالي ومن أجل هذا أيضاً تعاقب مع جاكسون مارتينيز ولوسيانو فيتو. إلا أن ورغم كل هذا لا يزال محوك الفريق يصدر ضجيجاً أكبر من المعتاد. ويبدو جلياً أن أتلتيكو فقد هو الآخر أحد أهم مميزاته ألا وهي الصلابة الدفاعية، وهو ما ظهر بوضوح أمام بنفيكا حيث استقبلت شباكه هدفين لم يكنوا من نوعية الأهداف التي تسجل عادة في مرماه. وأضافت صحيفة «ماركا»: «أتلتيكو يعيش لحظة تحبط».

بالطريقة الأفضل لتحقيق الفوز وعليه أن يكون صورة واضحة عما يرد أن يقوم به... علينا أن نهاجم وأن نسجل الأهداف وأن نلعب بشكل جيد إذا كان هذا ممكناً. وفي الحقيقة، يصب الريال تركيزه على الدفاع وعدم استقبال الأهداف معتمداً على نجومه الكبار في قيادة الهجوم، فقد كان هذا هو ما حدث تحديداً في مالو عندما سجل كريستيانو هدفي فريقه وهو الأمر الذي لم يحدث يوم السبت الماضي عندما سقط الفريق المديري في فخ التعادل أمام ملقة.

وقالت صحيفة «أس» الإسبانية: «استراتيجية بنيتيز عملية بعض الشيء اعتماداً على نظام التناوب بين اللاعبين وإراحة البعض الآخر بهدف خلق فريق قوي داخل الملعب ولكن يقصده المظهر الجمالي». وأصبح الأمر يتعلق الآن بتربط ما سبقه الريال خلال الموسم الجاري واستبيان إذا كان سيستمر في انتحاج نفس الاستراتيجية أم سيختار مدربه الانصياع لرغبات الجماهير التي تأمل في بعض التغييرات.

ويمر أتلتيكو بنفس مرحلة الشك والتخبط، لكن



الانظار مترکز على رونالدو في دربي مدريد يوم الأحد

الدوري الإسباني

مدريد - د ب أ: بدأ ريال مدريد وأتلتيكو مدريد استعداداً لمباراة الدوري المرتقبة بينهما يوم الأحد المقبل في مسابقة الدوري الإسباني في ظل الشكوك وعدم الوضوح الذي يحيط بطريقة اللعب الخاصة بكل منهما بعد مباراتهما في دوري أبطال أوروبا.

وفيمّا تغلب ريال 2-صفر على مالو السويدي خارج الديار في المباراة التي كان إنجازها الوحيد هو تحقيق اللاعب البرتغالي كريستيانو رونالدو رقماً قياسياً جديداً، سقط أتلتيكو على ملعبه 2-1 أمام بنفيكا بسبب ضعف دفاعاته. وبتدارافيل بنيتيز المدرب الجديد للريال في تطبيق فكرته الجديدة حول دفاعات الفريق الملكي، حيث استقبل الريال هدفاً واحداً فقط في المباريات الثماني التي لعبها هذا الموسم. بيد أن المشكلة الرئيسية تتمثل في الخطوط الهجومية وفي قدرته أيضا على انتزاع الإعجاب من جماهيره.

وكان بنيتيز يدرج ظروف الفريق الذي قبل بقبائده الفتنية عندما تم تقديمه لوسائل الإعلام والجماهير. حيث قال آنذاك: «الفريق عليه أن يلعب

الريال وأتلتيكو يستعدان لدربي مدريد في ظل شكوك كبيرة!

أسباب مختلفة من جاره. بعد أن شهدت انطلاقته هذا الموسم تحسراً ملحوظاً. ويعتمد المدرب دييغو سيميوني على ملا وسط الملعب بالموهوبين الذين يستطيعون التحكم في الكرة لكنهم يفتقون في السيطرة على المباريات وخلق الفرص. ويعد لجوء أتلتيكو لإشراك لاعبين مثل أنخيل كوريا ويانك كراسكو دليلاً على رغبة الفريق في توسيع أفقه الجمالي ومن أجل هذا أيضاً تعاقب مع جاكسون مارتينيز ولوسيانو فيتو. إلا أن ورغم كل هذا لا يزال محوك الفريق يصدر ضجيجاً أكبر من المعتاد. ويبدو جلياً أن أتلتيكو فقد هو الآخر أحد أهم مميزاته ألا وهي الصلابة الدفاعية، وهو ما ظهر بوضوح أمام بنفيكا حيث استقبلت شباكه هدفين لم يكنوا من نوعية الأهداف التي تسجل عادة في مرماه. وأضافت صحيفة «ماركا»: «أتلتيكو يعيش لحظة تحبط».

وسيكشف دربي الأحد عن الحالة التي يتمتع بها كلا الفريقين في الوقت الذي يحتاجان فيه تحقيق الفوز بعد أن أضاعا تقاطعاً خلال المرحلة الماضية من الدوري الإسباني.

فساد الاتحاد الدولي لكرة القدم

بلاتيني يفقد مصداقيته بسبب فضيحة الفيفا... والاتحاد الانكليزي مستمر في دعمه



أعضاء الشبهات باتت تحوم حول النجم الفرنسي السابق بلاتيني

برلين - د ب أ: بعيداً عن موقفه في القضية، أثارت التفسيرات التي ساقها الفرنسي ميشيل بلاتيني رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يوييفا) حول ضلوعه في الفضيحة الأخيرة للفيفا الكثير من الشكوك حول مصداقيته. وقالت صحيفة «ليكيب» الفرنسية: «بلاتيني في خطر».

وأصبح اللاعب الفرنسي السابق موضعاً للشبهات بعدما كشفت النيابة العامة السويسرية أنه قاضي مبلغ مالي يقدر بمليونين فرانك سويسري من السويسري جوزيف بلاتر رئيس الفيفا عام 2011، مقابل بعض الأعمال الاستشارية التي قدمها لصالح المسؤول السويسري في الفترة بين عامي 1999 و2002. وأوضح بلاتيني سبب انتظاره تسع سنوات حتى يحصل على أمواله، مبرراً ذلك بأن الفيفا كان يمر بمرحلة تقشف. بيد أن بعض وسائل الإعلام العالمية شككت في صحة القصة التي سردها رئيس اليوييفا وأكد أن الفيفا أعلن في 2002 عن تحقيقه أرباحاً بلغت 115 مليون فرانك. ورغم ذلك، أمر بلاتيني على ترشيح نفسه خلال الانتخابات الرئاسية للفيفا المقبلة والتي يسعى من خلالها لخلافة بلاتر الذي تعرض مؤخراً لضربات قاسية.

ومن جانبه، قال باتريك كانير وزير الرياضة الفرنسي أنه يأمل بأن يتمكن موطنه من درء جميع هذه الشبهات خلال مقوله أمام لجنة القيم التابعة للفيفا والتي

رئيس الدوري الألماني يطالب بإصلاح شامل في الفيفا أو هيكلة اتحاد جديد

الأشخاص الذين تأتي مصداقيتهم من مساهم في الحياة ويعشقون كرة القدم». ولفت إلى أن «هناك العديد من العضويات في اتحادات مثل الفيفا، وروابط داخلية عدة، أريد المزيد من الأشخاص من خارج عالم كرة القدم».

كذلك يرى راوبول أن عملية الإصلاح يجب أن تتضمن منح دول مهمة، ولكن من أوروبا التي يتواجد بها أغنى الأندية وأفضل اللاعبين، تمثيلاً أكبر بدلاً من النظام المعمول به حالياً بمنح كل دولة صوت واحد فقط سواء في انتخابات رئاسة الفيفا أو التصويت على اختيار الدولة المنظمة لكأس العالم.

شباط/فبراير، على أقصى تقدير. لكنني لست واثقاً من أنه سيستقبل حقاً» وطلب راوبول من بلاتيني، الذي يعد أبرز المرشحين لخلافة بلاتر في رئاسة الفيفا، بتوضيح كامل لخلافة الأمور المتعلقة بحصوله على مستحقاته «بطريقة صحيحة - أكرر بطريقة صحيحة»، واستنظر راوبول إن المنظمة التي تخضع للإصلاح يجب أن يصبح لها «مجلس احترافي ومجلس رقابي»، وأوضح «كرة القدم صناعة تحرك المليارات، وهذا يتطلب آليات مهنية، لكنني أود رؤية أشخاص من مجالات أخرى، مثل السياسة والأعمال والاتصالات التجارية والكتائس».

بلاتر إعداءات بسوء الإدارة من السلطات السويسرية في ما يتعلق بعقد، يرجح أنه خاص بحقوق البث التلفزيوني، مع اتحاد الكاريبي وكذلك «مستحقات متأخرة» بقيمة مليوني فرانك سويسري دفعها لبلاتيني في 2011 نظير عمل للفيفا بين عامي 1999 و2002. ونفى بلاتر وبلاتيني ارتكاب أي مخالفات، ولا يزال بلاتر متمسكاً بعدم التقاعد واستقالته قبل الموعد المقرر لاجتماع استثنائي للجمعية العمومية للفيفا لانتخاب الرئيس الجديد، في 26 شباط/فبراير المقبل. ونكر راوبول: «أدعو بلاتر بقوة إلى أن يعلن استقالته بالفعل في

مقتنع من أننا الآن في حاجة ملحة لتطبيق خطة بديلة»، وتابع: «هناك مخاطر هائلة إزاء عدم قدرة الفيفا على التعامل مع القضايا الجنائية المنطوية أمام السلطات الأمريكية والتعويضات الهائلة المحتملة، هذا لا يمكن أن يستمر... قد يضطر عالم كرة القدم للتحرك ويمنح نفسه هيكل جديدة».

وحذر راوبول، وهو محام يرأس أيضاً نادي بوروسيا دورتموند، من أن الولايات المتحدة تحذر من إعلان الفيفا منظمة إجرامية وأن «الكثيرين لا يدركون حجم الخطر الكبير الذي يواجهه الفيفا في هذه الحالة»، ويواجه

ميونخ - د ب أ: دعا إيهارد راوبول رئيس رابطة الدوري الألماني لكرة القدم إلى إجراء إصلاحات شاملة في الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) في ظل التحقيقات الجارية في قضايا فساد وشكوكه في تقدم السويسري جوزيف بلاتر باستقالته من رئاسة الفيفا.

وقال راوبول إن الفيفا يمكن أن يواجه المصير الأسوأ إثر التحقيقات التي تجريها السلطات الأمريكية والسلطات السويسرية والتي طالعت بلاتر قبل أيام، وأضاف: «لا أضع نفسي في صف مؤيد لتأسيس اتحاد جديد ولا أقول إننا (ألمانيا) يجب أن نخرج عن الإطار. لكنني

إدار الملاعب

بواتينغ يشارك في تدريبات ميلان!

ميلان (إيطاليا) - د ب أ: أعلن نادي ميلان الإيطالي أن الغاني بريس بواتينغ سيشارك في تدريبات الفريق حتى 31 كانون الأول/ديسمبر المقبل. وابتعد النجم الغاني عن حسابات فريق شالكه الألماني خلال الفترة الماضية، ما جعله يبحث عن ناد جديد في الوقت الحالي. وكانت تقارير أشارت إلى أن بواتينغ في طريقه للعودة إلى ميلان خلال فترة الانتقالات الصيفية الأخيرة، وهو ما نفاه مسؤولو النادي الإيطالي في ذلك الوقت. ورغم إعلان ميلان عن مشاركة بواتينغ في التدريب مع الفريق الأول، لكن لم يتضح إذا كان مسؤولو النادي سيقومون عقداً مع اللاعب في كانون الثاني/يناير المقبل. وكان بواتينغ (28 عاماً) رحل عن ميلان في آب/أغسطس 2013، لينضم إلى شالكه.

موتشغلادباخ يفقد حارسه بسبب كسر في الأنف

موتشغلادباخ (ألمانيا) - د ب أ: أعلن بوروسيا موتشغلادباخ الألماني أن حارسه يان سومر سيغيب عن الملاعب لفترة لم تحدد بعد، بسبب إصابته بكسر في الأنف، والتحم وجه سومر بركلة زميله أوسكار فينت في التواني الأخيرة من المباراة التي خسرها موتشغلادباخ أمام ضيفه مانشستر سيتي 1-2 في دوري أبطال أوروبا. وتأكد غياب الحارس السويسري عن مباراة الفريق أمام فولفسبورغ غدا السبت في البوندسليغا لكنه قد يصبح لائقاً للمشاركة بعدها بأسبوعين، بعد انتهاء جولة المباريات الدولية.

العنف يتراجع في الكرة الألمانية والتوتر يستمر

دويسبورغ (ألمانيا) - د ب أ: ذكر تقريران معدلتا العنف في الكرة الألمانية سجلت تراجعاً بنسبة 14 بالمئة مقارنة بالمواسم السابقة، لتصل إلى 8329 تحقيقاً، وقال بورغن لانتس رئيس المؤسسة: «تراجع أعداد المصابين بعد خراب سارا، لكن الأعداد المقلية في التي ستبين إذا كان هذا التطور يمكن اعتباره ضمن مؤشر إيجابي مستمر. فلا تزال الأوضاع في مباريات كرة القدم متوترة من الناحية الأمنية».

وفاء نوروزي لاعب برسبوليس الإيراني بأزمة قلبية

طهران - رويترز: قالت شبكة «برس تي في» التلفزيونية الإيرانية إن المهاجم الإيراني هادي نوروزي قائد فريق برسبوليس المنافس في الدوري المحلي توفي أمس بعد تعرضه لأزمة قلبية خلال الشوط من 30 عاماً. وقالت إن نوروزي نقل إلى مستشفى في طهران لكنه توفي بعد ذلك بقليل. وكان نوروزي انضم لأعبز أندية إيران في 2000 ولعب في فرق الشباب قبل انضمامه للفريق الأول في 2008 كما شارك في عدة مباريات دولية مع منتخب إيران، وأصبح نوروزي قائداً لفرسبوليس الفارسى بدوري إيران تسع مرات في بداية موسم 2014-2015 بعد أن أمضى ستة أشهر معاراً إلى نطق طهران. وكان آخر ظهور للاعب للفرسبوليس خلال مشاركته في مباراة مع فريقه في الدوري المحلي في 16 سبتمبر/أيلول الماضي.

رئيس «التعاون» السعودي يفتي رحيل مدربه إلى الأهلي المصري

الرياض - د ب أ: نفى محمد القاسم رئيس نادي التعاون السعودي التقاري التي ردت نية المدرب البرتغالي جوزيه غوميز مغادرة الفريق، مشيراً إلى أن هذه الأنباء غير صحيحة على الإطلاق، وأكدت التقارير اقتراب فريق الأهلي المصري من التعاقد مع غوميز خلفاً للمدرب الحالي فتحي مبروك، وأعرب القاسم عن دهشته من تكرار مثل هذه الشائعات، مؤكداً بقاء غوميز، مشيراً إلى أن هذه التقارير ليس لها أساس من الصحة، خاصة أن تعاقد المدرب مع التعاون منذ نهاية الموسم الماضي، وشدد على أن غوميز لم يتحدث معه بشأن وجود مقاضات مع الأهلي، موضحاً أنه في حال رغبة المدرب البرتغالي في الرحيل ستكون عن طريق إدارة التعاون.

مريديس تزود فريق مانور بالمحركات الموسم المقبل

برلين - د ب أ: أعلنت شركة مريديس المصنعة للسيارات وفريق مانور المنافس في سباقات فورمولا-1 أن الشركة ستزود الفريق بمحركاتها اعتباراً من الموسم المقبل، طبقاً لعقد طويل المدى. ويحتل مانور المركز الأخير في بطولة العالم هذا الموسم، الذي يشهد تنافسه بمحرك العام الماضي لفيراري، وقال توتو فولف الرئيس التنفيذي بمريديس إن العقد الجديد «يمنح المزيد من القوة لفورمولا-1 ويضمن مستويات أعلى من التنافسية»، وأشار بفريق مانور حيث وصفه بأنه «فريق عنيد يتمتع بروح تنافسية رائعة»، وسجل مانور مكان لوتس كفريق يتنافس بمحرك مريديس، حيث باتت شركة رينو بصدد الاستحواذ على فريق لوتس. كما تزود مريديس، المنافسة بفريقها الخاص في فورمولا-1، فريق فيراري فورس إنديا وويليامز بالمحركات.

الحارس. وتقام مباراة العودة في طاجيكستان يوم 21 الجاري. ويمكن أن يكون النهائي كويتياً خالصاً بعد فوز القادسية حامل اللقب على جهور دار التعظيم 3-1 في مباراة الذهاب الأخرى.

جزءاً ثانية للكويت قبل خمس دقائق من نهاية المباراة بعد عرقلة طلال المطيري سدها فينيسوس على يسار الحارس بطريقة رائعة. وفي الوقت بدل الضائع أضاف حسين الحربي الهدف الرابع للكويت بعد تمريرة رائعة من البرازيلي روجيريو لعبها من فوق

ومنح فينيسوس التقدم للكويت قبل خمس دقائق من نهاية الشوط الأول بضربة رأس على يمين الحارس بعد ركلة كرتية نفذها عبد الله البريكي. وحصل سامي الصانع على ركلة جزاء في الدقيقة 80 حولها فينيسوس داخل المرمى. واحتسب الحكم ركلة

الكويت - رويترز: سجل البرازيلي فينيسوس ثلاثة أهداف، منها اثنان من ركلتي جزاء، ليقدو الكويت للفوز 4-صفر على استقلال دوشنبه من طاجيكستان في ذهاب الدور قبل النهائي لكأس الاتحاد الآسيوي.

كأس الاتحاد الآسيوي ثلاثية فينيسوس تضع الكويت على أعتاب النهائي

تعديلات على جدول فورمولا-1 في 2016

لندن - رويترز: تم تقديم موعد سباق استراليا الافتتاحي موسم فورمولا-1 العام المقبل والذي تستضيفه ملبورن على 20 مارس/ آذار للسماح بفترة كافية لعطلة أغسطس/ آب بعدما كان قد وضع في السابق في موعد متأخر أكثر من المعتاد يبدأ في الثالث من إبريل/ نيسان.

وصادق المجلس العالمي لرياضة المحركات على نسخة مبدئية منقحة لجدول فورمولا-1 في 2016 تتضمن 21 سباقاً، وهو رقم قياسي، خلال اجتماع في باريس، وكان الموعد المبدئي في الثالث من إبريل، والذي سيذهب الآن لإقامة سباق البحرين ليكون الجولة الثانية من الموسم، سيصبح أكثر موعد متأخر ينطلق فيه الموسم منذ 1988. ومن بين التعديلات الأخرى التي طرأت على الجدول تبادل البحرين والصين المركز، حيث سيصبح السباق المقرر في شنغهاي هو الجولة الثالثة من الموسم وسيقام في 17 إبريل.

وتم تقديم النسخة الأولى من سباق انزبريجان المقرر في باكو من 17 يوليو/ تموز إلى 19 يونيو/ حزيران بعد أسبوع من سباق كندا وهو ما يعني أن نيكو هالكينبرغ متسابق فورس انديا لن يتمكن من الدفاع عن لقبه في سباق لومان 24 ساعة للتحمل الذي سيقام أيضاً في 19 يونيو. وقال الاتحاد الدولي للسيارات إن موعد انطلاق السباق في باكو سيتم توقيته بحيث لا يتعارض مع ختام سباق لومان. وسيقام سباق بريطانيا في العاشر من يوليو بدلاً من 26 يونيو. وسيقام سباق المغرب قبل سباق ألمانيا وليس بعده بينما سيؤشر سباق هولندا في 31 يوليو تموز لعلقة أغسطس اب التي طالبت الفرق بالبقاء عليها خوفاً على طواقمها بسبب الموسم الطويل.



باتون يجي الجماهير قبل سباق اليابان الاسبوع الماضي

فورمولا-1 مكلارين يعلن بقاء باتون مع الفريق

برلين - د ب أ: أعلن فريق مكلارين المنافس في سباقات فورمولا-1 أن بطل العالم السابق البريطاني جنسون باتون سيواصل مشواره مع الفريق في الموسم المقبل.

ويتنافس باتون (35 عاماً) بسيارة مكلارين منذ 2010، وقرر الفريق عدم استخدام البند الذي يتيح له فسخ العقد، وفضل بقاء السائق في الموسم المقبل إلى جانب الأسباني فيرناندو ألونسو. ويعاني مكلارين من تواضع نتائجها في الموسم الحالي الذي شهد بداية شراكته مع شركة هوندا المزودة بالمحركات، لكن رون دينيس رئيس مكلارين قال: «اتضح من خلال حديثي مع جنسون أنه لا يزال محققاً بحماسة وكذلك بولائه للفريق وتركيزه». وأضاف: «جنسون سينافس فريق مكلارين-هوندا في العام المقبل، طبقاً للشروط وبنود العقد الذي وقع قبل عام، ومدته عامان». وأكد دينيس أن «كم الخبرة التي يمتلكها باتون تجعله يشكل قيمة كبيرة بفريقنا». ويحتل ألونسو المركز السادس عشر في الترتيب العام لفئة السائقين ببطولة العالم هذا الموسم برصيد 11 نقطة، بينما يحتل باتون المركز الثامن عشر برصيد ست نقاط، وكانت الشائعات قد حامت حول أن باتون سيعتزل بنهاية الموسم الجاري، قبل أن يتغني الفريق تلك الشائعات بالتأكيد على بقاءه في الموسم المقبل.

سيرينا ويليامز تعلن انتهاء موسمها مبكراً



سيرينا تودع الجماهير وتبتعد عن البطولتين المقبلتين

وقت لاحق من العام الجاري»، وأضافت: «عندما أعود، ساركز بشكل كبير كي أتمكن من مواصلة رحلتي في هذه اللعبة الجميلة». وتلقت سيرينا (34 عاماً) ثلاث هزائم فقط خلال 58 مباراة خاضتها في عام 2015 وستنهي الموسم في صدارة التصنيف العالمي، للعام الخامس على التوالي.

على أزمته النفسية خلال الأسابيع الأخيرة من خلال الظهور في عروض الأزياء بنيويورك والمشاركة في افتتاح مطعم في كندا مع صديقها مطرب الراب دريك. ووصفت سيرينا قرارها بأنه «صعب للغاية، لكنه قرار يتخذ في النهاية يدافع عن عشق للعبة». اعترفت العودة للتدريبات والمشاركة في المباريات الاستعراضية في

بكين - د ب أ: حققت نجمة التنس الأمريكية سيرينا ويليامز المصنفة الأولى على العالم التوقعات المتشائمة وأعلنت نهاية موسمها مبكراً، حيث ستغيب عن بطولة بكين المفتوحة المقرر للأسبوع المقبل وكذلك البطولة الختامية للموسم المقرر في سنغافورة.

وتردد أن سيرينا تعيش حالة معنوية سيئة بعدما أخفقت في تحقيق الإنجاز الذي تستهدف له بإحراز لقب أمريكا المفتوحة (فلاشينغ ميدوز) لتنهيم على جميع بطولات «غراند سلام» الأربع الكبرى خلال موسم واحد. وكانت سيرينا خرجت من الدور قبل النهائي ببطولة أمريكا بالهزيمة أمام الإيطالية روبرتا فينتني، وأرجعت ويليامز، التي ستنتهي الموسم على قمة التصنيف العالمي، السبب في الانسحاب من المنافسات المقبلة إلى مشكلة صحية. وقالت في بيان: «إنه ليس سراً، فقد لعبت في ظل معاناتي من الإصابة في أغلب فترات الموسم، سواء كانت إصابة في الرق أو الركبة، أو حالة نفسية في الدقائق الأخيرة من مباراة معينة بفلاشينغ ميدوز». وأضافت: «أنا منافسة شرسة وأرغب في التنافس قدر استطاعتي، وطالما يمكنني ذلك، لذلك اتخذت خطوة وقائية وانسحبت من البطولتين المقبلتين في بكين وسنغافورة للاهتمام بصحتي جيداً والحصول على الوقت الكافي للتعافي». ولم يكن هناك ما يشير إلى إمكانية تعرض سيرينا لغرامة مالية بسبب قرارها. وعلى النقيض، هدت الرابطة العالمية للابح للتنس المحترفين النجم البريطاني أندى مري بغرض عقوبات قاسية في حالة انسحابه من المشاركة في البطولة الختامية للموسم المقرر في العاصمة البريطانية لندن في تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل، للاستعداد لنهائي كأس ديفيز لفرق التنس والذي تخوضه بريطانيا أمام بلجيكا في جينت، وحاولت سيرينا كثيراً التغلب

بطولة ووهان للتنس موغوروزا المتألقة وفينشي تتأهلان إلى الدور قبل النهائي

وهان (الصين) - د ب أ: صعدت الأسبانية غاربن موغوروزا والإيطالية روبرتا فينتني إلى الدور قبل النهائي لبطولة ووهان المفتوحة للتنس بعدما حققا الفوز في مباراتهما بحدود الثمانية وثمانين نقطة.

وتعلبت موغوروزا، المصنفة الخامسة للبطولة والتي اقتربت من الصعود إلى المراكز الخمسة الأولى بالتصنيف العالمي، على السلوفاكية آنسا شميدلوفو 6-2 و6-2. أما فينتني، المصنفة 15 للبطولة والتي وصلت إلى نهائي أمريكا المفتوحة (فلاشينغ ميدوز) هذا الموسم، تأملت بالفوز على التشيكية كارولينا بليسكوفا المصنفة الثامنة 6-7 و6-3.

واحتلت موغوروزا، التي وصلت إلى نهائي ويمبلدون، إلى 72 دقيقة للتلعب على شميدلوفو، حيث تواصل استعادة مستواها الذي غابت عنه بعد أكبر نجاح في مسيرتها والذي حققته قبل شهرين. ولا تزال موغوروزا تتطلع إلى التأهل للبطولة الختامية للموسم المقرر في سنغافورة في أواخر الشهر الجاري، حيث لا تزال خمسة من المقاعد الثمانية للبطولة لم تحسم بعد. وقالت موغوروزا، التي ستصعد إلى المركز الخامس بالتصنيف العالمي إلا في حالة تتويج الألمانية أنجليك كيرير بلقب البطولة الحالية: «كانت مباراة رائعة لي، لا أعب بهذا المستوى كل يوم». وأضافت المصنفة الثامنة للبطولة: «أود فقط مواصلة اللعب بهذا المستوى. أرغب في مواصلة التركيز في كل مباراة».

وواصلت فينتني، التي أطاحت بحاملة اللقب التشيكية بترتا كفلوفا، تألقها وحجزت المقعد الأول في المربع الذهبي بالفوز على بليسكوفا. وحقت الفوز العاشر لها منذ وصولها إلى نهائي أمريكا المفتوحة حينما خسرت أمام موطنها فلاديا بينيتا.

رغم مسرح الهزل حول العلم الفلسطيني في الأمم المتحدة لا يجب الاستخفاف به

قنبلة مشروطة



العلم الفلسطيني يرفرف في الأمم المتحدة

ووصل في أعقابهم وزراء الخارجية، وكان من بينهم وزير الخارجية الفرنسي، لوران فابيوس، ووزير الخارجية الروسي، سيرجيبه لافروف، ووزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف وغيرهم.

المهمة الاسمي التي كانت امامهم هي التذرع إلى الصف الأول ليكونوا موجودين في اللحظة التاريخية، طالما انهم يتصرون بجانب العلم فانهم قد قاموا بدورهم في حل الصراع الاسرائيلي الفلسطيني.

كان المشهد سرياليا ومضحكا، وبعد أن اعترف الرئيس الفلسطيني امام العالم بخمس دقائق أنه «سيخلق البسطة»، وقف ممثلو عشرات الدول وادوا التحية لرفع العلم الذي يرمز للسيادة الوهمية الموجودة فقط في مقر الأمم المتحدة في نيويورك.

رغم المسرح الهزلي حول العلم المررف لا يجب الاستخفاف بأهمية هذا الحدث الرمزي بالنسبة للفلسطينيين الذين فرحوا بشكل تلقائي هم وبعض الأمريكيين في المكان، في مهرجان الإعلام الذي يملا مناطق السلطة الفلسطينية في الايام الاخيرة، وعشرات الشاشات التي وضعت في المدن الكبيرة في الضفة وجلسات امامها عائلات كاملة لمشاهدة الحدث ذكر باحثا مشابهة من تاريخ دولة اسرائيل. حتى لو لم تنشأ دولة مستقلة في المستقبل القريب، فقد استطاع الفلسطينيون القول لأنفسهم للحظة «نحن موجودون على الخارطة وسنبقى عليها».

متراس 10/1/2015

براك رييد

■ كنوع من التغيير، نفذ الرئيس الفلسطيني محمود عباس وعده. في خطابه أمام الجمعية العمومية للأمم المتحدة أمس القى قنبلة حينما أعلن أن الفلسطينيين لن يلتزموا بالاتفاقات الماضية، لكن السؤال الذي بقي مفتوحا هو هل سيتم تشغيل هذه القنبلة قورا حيث تتسبب بانفجار حقيقي، أم ستبقى قابلة للانفجار في أي وقت، أم هل سيتمخ أنه بدلا من أن تكون قنبلة متفجرات هي قنبلة راحة كريمة ستلاشي بسرعة.

ليس صدفه أن مكتب رئيس الحكومة لم يرد على الجزء الاساسي في اقوال أبو مازن في اسرائيل لسم يفهموا بعد المغزى الفعلي لهذه الاقوال. في التحليل الاولي للخطاب الذي تم في اسرائيل كان التفسير مريح شيئا ما، وهو أنه مجرد تهديد فقط. فابو مازن لم يحدد موعد ابدء الفلسطينيين بعدد الالتزام بالاتفاقات مع اسرائيل، ولم يُفصل أي اتفاقات يقصد وأذا ما كان التنسيق الامني من ضمنها.

حسب التحليل الاولي في اسرائيل فان أبو مازن القى قنبلة لكنه لم يضغط بعد على الزر، فابو سيسينظر قليلا حتى يرى تأثير اقواله، وإذا حدث تغيير دراماتيكي فيمكنه تفكيك القنبلة واعادتها إلى السدّة. وأذا لم يحدث شيء فقد يحدث الانفجار، والوضع الحساس في المناطق سيتدهور أكثر.

الآن سيبدأ الحراك، اجتمع أسس

لورفع العلم وحصلتم على دولة مستقلة فهل سكنون وضعكم أفضل؟

هل أبو مازن جاد؟



محمود عباس خلال رفع العلم الفلسطيني في الأمم المتحدة

دور ايدار

■ من المجدي قراءة كل خطاب أبو مازن، فالحديث يدور عن نص رمزي يخاطب تاريخ عرب المنطقة في المئة سنة الاخيرة: هم ليسوا مسؤولين عن أي شيء. أكلوا لهم، شربوا لهم، قتلوهم، فيما لهم من اثاثات بريئة. كما أنهم لم يرفضوا ابدأ أي عرض للسلام. هكذا ببساطة من الهواء جاء اليهود وخربوا لهم دولة ديمقراطية ومزدهرة على نحو مثالي، عجة اخلاقية وثقافية كانت تسمى بسكينة منذ خلق العالم وحتى العام 1948.

إنه ما هو أبو مازن يهددنا بأن نمسك به إن نفذ صبره واسرائيل ستتحمل مسؤولية النتائج. أي نتائج؟ ما الذي سيحصل ولم يحصل حتى الآن؟ يروي عن شخص هدد صاحب بسطة الطعام: «إذا لم تعطني صاعما، فسأفعل ما فعله أبي»، وقد فعل هذا التهديد فله وقدم له صاحب البسطة وجبة. وعندما تازر بالشجاعة وسأل، ماذا كان يفعل أبووك؟ «يذهب لينا»، كان الجواب.

بعد أن احرص كل «جرائم» اسرائيل، قال «نحن لا نرد على الوحشية الاسرائيلية» بذات العملة، بل – وانتبهوا انعمل على نشر ثقافة السلام والتعايش بين شعبنا والمنطقة بأسرها، جيميل، ليس كذلك؟ الكاتب الروسي السكندر سولجنيتسن قال ذات مرة: «في بلادنا، الكتاب ليس فقط صفا أخلاقيا بل اساسا مؤطر للذولة». كما قال عباس ان اسرائيل تمنع المسلمين من الصلاة في الحرم. بالفعال، «صلاة زمن» تتكون من الحجارة. الأراجات الحارقة ومصابات الصارخات الحارسات لا اقل على ولا أية توراة واحدة في المكان (الحذر، لن تحصل على مزيد من المنح من

اوروبا) واستقلالاً أمنيا – تفصل، هل انت واثق من أنك ستصمد دقيقة كاملة دون أن تحميك اسرائيل وتحمي رعاياك من حماس وداعش؟ واليك اقتباس آخر: «أولئك الذين يريدون محاكمة الإرهاب، عليهم أن يبدأوا بحل المسألة الفلسطينية»، هذه بالضبط القصة، دولة مستقلة لعصبة رام الله يستغني مثل حماس في غزة أو داعش في العراق. شخبنا ما يكفي من التجارب على مستقبلا. ولكن لنفترض على حد قولك، رفع العلم الفلسطيني (باباياسية، ما هو الفرق بينه وبين ذاك الاردني؟) وحصلتم على دولة مستقلة – فهل وضعكم عندما سيكون أفضل من وضعكم الآن أم أسوأ؟ يمكن النظر من حولنا كي نلتقي جوابا، حتى ذلك الحين فانك تعرف أرقام هوانتا؛ اتصل عندما تكون جديا.

اسرائيل اليوم 10/1/2015

الشخص الذي سيمثلنا هذا المساء (أمس)

لن يعطي أهمية للأخلاق في حياتنا

البُعد الأخلاقي

آري شيبط

■ الشخص الذي سيصعد اليوم على المنصة في الأمم المتحدة لتمثيل دولة اليهود أمام أسرة الشعوب، سيفعل ذلك مع شعور الانتصار. السنة الماضية كانت في صالحه حيث ضرب جميع خصومه السياسيين: اسحق هرتسوغ، تسيبي ليفني، يئير لبيد، ايفيدور ليرمان، موشيه كلون وجدون ساعر. وقد ضرب بشدة أيضا عوه اللود نوني موزيس، صاحب «يديعوت احرونوت»، وقام بتحقيق وسائل الإعلام الاسرائيلية والنخب الاسرائيلية القديمة. في مناورة لامعة قام بتعيين مفتش عام مسيحاني، وفي مناورة لامعة أخرى سيعين قريبا مستشارا قانونيا من قريته. قام بتنايهو بتجديد معظم عناصر القوة التي تعابهه منذ عشرين عاما، هل تذكرون روثي ميلو، دان مرغلتي، بنسي بيغن، دافيد ليفي، اهور باراك، عمرا مئشان وعامي أليوزن. لقد نجح نتنايهو في الانتصار على كل البدائل السياسية في جيله، وبقي وحيدا في الساحة، زعيما قويا وحيدا.

الشخص الذي سيصعد اليوم على المنصة في الأمم المتحدة لتمثيل دولة اليهود أمام أسرة الشعوب سيفعل ذلك مع شعور «كنت على حق». الشرق الاوسط الجديد بلائم تشاؤم نتنايهو العميق. عندما تلهف الكثيرون من الربيع العربي، هو حذر منه – وكان على حق. عندما استخف الآخرون بالطرف الإسلامي، هو حذر منه – وكان على حق. عندما آمن الآخرون بالسلام الدائم، هو لم يؤمن به – وكان على حق.

العالم الذي تعيش فيه في 2015 (داعش، فوضى في سوريا، ملايين اللاجئين في طريقهم إلى اوروبا)، ينسبه كوايبس بيبي أكثر مما ينسبه الامم المتحدة لزعما العالم واليسار الاسرائيلي. حلم الجدران الفاصلة لرئيس حكومة اسرائيل في (الحدود الجنوبية وفي الوسط والشمال) يبدو الآن أكثر واقعية من حلم اكل الحمص في دمشق. سغاغورة في غزة ووسلو في الخليل. لدى اين بن تسيون نتنايهو اسباب جيدة للشعور أنه رأى الولود في الوقت الذي لم يراه الآخرون. لكن المنصر الذي سيصعد اليوم على المنصة في الأمم المتحدة سيمثل دولة اليهود أمام أسرة الشعوب بشكل مشوه. بيناين زئيف فرتمسل لم يتبنا بالذولة فقط بل بدولة نموذجية. زئيف جابوتنسكي لم يؤمن فقط بالقومية – بل ايضا باحترام الانسان وحقوقه، حايبزم وايزمن لم يتحدث فقط عن القوة بل عن الحق ايضا. دافيد بن غوريون فهم دائما ان اسرائيل لن تستمر إذا فقدت طريقها. بطرق مختلفة اسحق رابين ايضا وشعور بريس ومانحيم بيغن دمجوا بين واجبا بأن تكون اقوياء وواجبا بأن تكون على حق.

فهم زعما الصهيونية دائما أن البعد الاخلاقي هو روحها. بيناين نتنايهو لا يفهم ذلك. فهو يرى عمليات تاريخية كبيرة ويقوم بالدعاية لعليان سياسية كميكة. لكنه يفقد البوصلة الاخلاقية. لا يحب الانسان الذي ليس من عائلته، ولا يتشرب الحقيقة التي في ليست حقيقته. ليس لديه شيء مما لدى البراهم لتكولن ومارتن لوتر كينغ وجوسون كيندي وزعما يفتنون على الالهام، وهو ايضا لا ينسبه ابطله – ونستون تشرشل، مارغريت تاشر وروندل ريغان. كل هؤلاء لم يهتموا بسياسة القوة فقط، فقد كان لهم حلم ورويا وحقيقة عميقة اشعلت كل داخلهم، وحاولوا أخذ شعبهم إلى قمة ضمنية.

الناس في العادة لا يتغيرون في الجزء الثاني للعقد الاصح السبع من حياتهم. لكن إذا كان الشخص الذي سيمثلنا هذا المساء في الأمم المتحدة لن يعطي أهمية للبُعد الاخلاقي في حياتنا، فمن شأنه أن يبقي خلفه دولة انخفا ثورما.

متراس 10/1/2015

لا يمكن لشخص تجاوز القانون الدولي من خلال السكن في مستوطنة أن يكون الشرطي الأول

مرفوض

هشاحر فلا شك أنه الشخص غير المناسب. المسكن الثاني الذي نشأ فيه حفيد الحاصل على جائزة التوراة هو «الشباب»، حيث لم تقتصد الجوقة تعادتها على كبل المدبح لخدمته هناك. هل سمعتم ذات مرة عن أحد رؤساء «الشباب» أنه غير اخلاقي أو غير لامع أو غير شجاع؟ الصورة الحقيقية تتكشف فقط عندما يخرجون إلى النور، الحلسون تحدثوا عن مزاي الشيوخ كحقق، ومن يعرفوا القليل عن التحقيق في «الشباب» الذي

منصفه، فان تمييز المستوطنين هو طلب شرعي يهدف إلى تعيينات منصفه. لأن الحديث يدور عن افعال هي تجاوز للقانون الدولي فان تعيين أي مستوطن لا يعتبر شرعيا ولا سيما عند الحديث عن مهمة تطبيق القانون. صحيح أن الشيوخ تراجع عد إلى السكن في حدود الدولة – لكن ظل ماضيه لن يخفتي. في كوخاف هشاحر قالوا في هذا الاسبوع عن هذا التعيين «الشخص المناسب في المكان المناسب»، وإذا كانوا يفكرون هكذا في كوخاف

اراضي فلسطينية خاصة كانت قد سرتت، هل يستطيع يشارك في السرقة أن يكون شرطيا؟ حسب تقرير مراقب الدولة الذي نشر في 2013 فانهم في كوخاف هشاحر مثل باقي المستوطنات لا يدفعون الرسوم على الاراضي، والمفتش الجديد يشارك في هذه الفكرة ولا الاعمال أكثر من غالنت، حيث أن غالنت سرق اراضي اليهود والشيوخ سرق اراضي العرب.

مثلما هو طلب تمييز متتوجعات المستوطنات شرعي ويهدف إلى تجارة اراضي فلسطينية خاصة كانت قد سرتت، هل يستطيع يشارك في السرقة أن يكون شرطيا؟ حسب تقرير مراقب الدولة الذي نشر في 2013 فانهم في كوخاف هشاحر مثل باقي المستوطنات لا يدفعون الرسوم على الاراضي، والمفتش الجديد يشارك في هذه الفكرة ولا الاعمال أكثر من غالنت، حيث أن غالنت سرق اراضي اليهود والشيوخ سرق اراضي العرب.

مثلما هو طلب تمييز متتوجعات المستوطنات شرعي ويهدف إلى تجارة اراضي فلسطينية خاصة كانت قد سرتت، هل يستطيع يشارك في السرقة أن يكون شرطيا؟ حسب تقرير مراقب الدولة الذي نشر في 2013 فانهم في كوخاف هشاحر مثل باقي المستوطنات لا يدفعون الرسوم على الاراضي، والمفتش الجديد يشارك في هذه الفكرة ولا الاعمال أكثر من غالنت، حيث أن غالنت سرق اراضي اليهود والشيوخ سرق اراضي العرب.

مثلما هو طلب تمييز متتوجعات المستوطنات شرعي ويهدف إلى تجارة اراضي فلسطينية خاصة كانت قد سرتت، هل يستطيع يشارك في السرقة أن يكون شرطيا؟ حسب تقرير مراقب الدولة الذي نشر في 2013 فانهم في كوخاف هشاحر مثل باقي المستوطنات لا يدفعون الرسوم على الاراضي، والمفتش الجديد يشارك في هذه الفكرة ولا الاعمال أكثر من غالنت، حيث أن غالنت سرق اراضي اليهود والشيوخ سرق اراضي العرب.

مثلما هو طلب تمييز متتوجعات المستوطنات شرعي ويهدف إلى تجارة اراضي فلسطينية خاصة كانت قد سرتت، هل يستطيع يشارك في السرقة أن يكون شرطيا؟ حسب تقرير مراقب الدولة الذي نشر في 2013 فانهم في كوخاف هشاحر مثل باقي المستوطنات لا يدفعون الرسوم على الاراضي، والمفتش الجديد يشارك في هذه الفكرة ولا الاعمال أكثر من غالنت، حيث أن غالنت سرق اراضي اليهود والشيوخ سرق اراضي العرب.

سيطرتنا على مليوني فلسطيني في الضفة يجعلنا في نظر العالم احتلالا

هزيمة جوليات

أوري سفير

في عشق الاحتلال. وقد اصيف إلى هذه الصورة القوة العسكرية الهائلة للجيش الاسرائيلي، أحد الجيوش الأقوى في العالم، الذي يحوز الاسلحة الاستراتيجية الأكثر ذكاء في العموم.

وتظهر هذه المعادلة هذه الايام بقوة اكبر في العناوين الرئيسية. قاصرون فلسطينيون يتكولن بالاسرائيليين. مواطنين وجنود، من خلال رشق الحجارة. رئيس الوزراء يعقد جلسات كابنت خاصة، ووزير الأمن الداخلي يدعو إلى عدم تزيف قضاة لا يشددون العقوبات على راشقي الحجارة: نتنايهو يطلب باستخدام قناصة الشرطة والاعتقالات الارابية ضد راشقي الحجارة.

الحقيقة، يمكن للحجر أن يجرح بل وأن يقتل. ولكن من الصعب أن نفهم كيف لا تستوعب الزعما السياسية بان هذا صراع خاسر، سواء حيال الانتفاضة الفلسطينية أم حيال الراي العام العالمي. الفاشلاب الفلسطينيون يعتبرون في نظر العالم كمن يقاتلون في سبيل حريتهم، إذ أن حتى أولئك الذين يعيشون في شرقي القدس يرون أنفسهم تحت الاحتلال. لا غرو أن الطفل الذي يرشق

متراس 10/1/2015

الذي سيعيد الولايات المتحدة إلى الشرق الأوسط هو خطر واضح وفوري عليها

البالغ المسؤول



الرئيس الأمريكي باراك اوباما في الجمعية العامة للأمم المتحدة

متباعدة كان حسن النية بدون فائدة سياسية حقيقية (ريغان في هاييتي). ما الذي سيعيد الولايات المتحدة إلى الشرق الأوسط؟ خطر واضح وفوري يهددها – هذا هو الجواب الاسفل. فالأمريكيون دخلوا إلى الحرب العالمية الثانية فقط بعد أن تعرضوا للهزيمة في بيرل هاربر، وبادروا إلى حرب الخليج الاولى بسبب التهديد المباشر لآبار النفط في الشرق الاوسط. النفط الذي غذى اقتصادهم، وقرروا الدخول إلى أفغانستان بعد العمليات في برجي التجارة العالمية.

الايام الاخيرة لم تعزز فرصة أن الادارة ستعسى إلى التدخل الحقيقي؛ في افغانستان واضحة علامات الانسحاب وتقدم طالبان في سوريا واضحة من خلال التدخل الروسي، وفي اليمن واضحة في اعمال السعودية، وفي ليبيا ليس هناك ما يساعده على فرض النظام في العراق ليس هناك من يكيح عملية تسأل الأطر والؤسسات.

كل هذه المشكلات ليست مشكلات امريكا البعيدة. جميع الاعبين المهتمين بهذه المساحات يتصرفون بحكمة ويحاربون بعضهم البعض – ولا يحاربون الأمريكيين.

تأمل أن يستمروا في محاربة بعضهم البعض وليس محاربة الأمريكيين. يجب الأخذ في الحسبان أن الادارة التي ستأتي بعد اوباما لن تسعى إلى تلطيخ يديها بالشرق الاوسط النازف.

متراس 10/1/2015

شموئيل روزنر

■ الرئيس براك اوباما هو حالة مؤوس منها. في نهاية ولايته يمكن فعل اشياء اخرى لتقليص الاضرار. لكن اوباما لن يقوم بابحاث تحول كامل ولن ينتهج سياسة تثبت أن جميع منقاديه على حق، الرؤساء ايضا هم بشر لديهم «الانا» ولديهم القدرة على اقتنا أنفسهم أنه سيأتي اليوم الذي يثبت فيه أن موقفهم صحيح. ومثل الجميع هم ايضا يقرأون الواقع بواسطة الطائرات التي تلاحقهم، روسيا ترسل طائراتها إلى دمشق واوباما علق – اقراو اخطابه في الأمم المتحدة – مع صفحة الرسائل التي مضمونها: «تعالوا نعمل معا للانتصار على الافكار...».

لا يجب المبالغة في مسؤولية اوباما في الوضع في الشرق الاوسط. فهو لم يشغل الربيع العربي ولم يفك العراق ولم يضع الاسد زعيما ولم يسلب باش. سلفه الرئيس بوش مسؤول عن بعض هذه التغييرات، وطالما هو رئيس فقد رأى مسؤوليته عن الوضع الجديد وتصرف بناء على ذلك: زيادة القوات في العراق، في وقت غير مرجح سياسيا وخطير من الناحية العسكرية، كان ذلك لحظة الذروة في تحمل هذه المسؤولية.

متراس 10/1/2015

طول مدة الحرب في سوريا يعزز مكانة إسرائيل بإنهاك إيران وحزب الله

مفاجأة روسية

يوسي لملان



جانب من المواجهات اليومية في المعارك في سوريا

في تحقيق هدفين: اسقاط الاسد وتدمير سوريا تصيق، هذا لا يعني أن الجيش الاسرائيلي لن يرد بعد اليوم على النار من هناك او حتى على النار بالخطأ. مثلما كان في بداية الاسبوع – ولكن الاصعب على الزناد سيكون أكثر حذرا بكثير، ولا بد أن اسرائيل ستفكر جيدا جيدا قبل أن تقر إطلاق طائرات سلاح الجو إلى سماء غصص اقليمية ويضعف إيران وحزب الله.

كان واضحاً أن حشد القوات الغفيرة للجيش الروسي في سوريا سيؤدي إلى تدخل نشط في الحرب الاهلية، ومع ذلك فإن الغارة الروسية الاولى كانت مفاجئة، ففي الصباح صادق البرلمان الروسي على الهجوم وفي الظهيرة سارت الطائرات إلى مهاجمة مواقع للمعارضة لنظام الرئيس الاسد في منطقة حمص، وضمن جماعات اخرى تلك التي تدعمها الولايات المتحدة وتعمل في اطار الجيش السوري الحر – او ما تبقى منه.

متراس 10/1/2015

تعقيبات

خير: روسيا تبدأ غاراتها في سوريا
سحقاً لهذا وذالك!

الحرب الروسية الأمريكية على الأرض السورية زادت سخونة هذا الصيف. أمريكا تريد أن تعربد بمفردها وروسيا وقفت لها ولاعبيها بالرصاص. هذا كل ما في الامر. سحقاً لأمريكا وروسيا معا ولتحيا الأمة العربية النائمة. أمريكا اكلت الدول العربية بتسلطها وروسيا تبحث عن مصالحها. يجب خروج أمريكا وروسيا من جميع الأرض العربية وسحب كل القواعد العسكرية لهذه الدول.

امير الهند

خير: عبدالرؤف العيادي، تونس تحكم من الخارج
عودوا إلى المؤتمن

ما أن اعتلى الدكتور المرزوقي كرسي رئاسة الجمهورية حتى انقسم حزبه «المؤتمن من أجل الجمهورية» إلى 4 فئات أحزاب منها حركة «فاء» للسيد عبد الرؤف العيادي. وما هو اليوم ينسحب من «حراك شعب المواطنين» للمرزوقي. الجدير بالعيادي ومحمد عيسو وعم الطاهر العودة إلى حزب المؤتمر والعائلة الحزبية الأولى برئاسة الدكتور المرزوقي وبعدها يمكنه انتقاد من يريدون.

حسن الزين - بنزرت - تونس

أسئلة مهمة إلى اللاجئ السوري

اسأل هذا اللاجئ عن وضعه بلبنان، وعيشه بخيام تخلعها الريح، أو تحرقها شمس الصيف، أو تدفن تحت الثلج. اسأل هذا اللاجئ عن فرص العمل التي وفرت له، ومساوئه بأخيه العربي الآخر. اسأل اللاجئ الفلسطيني في مخيم عين الحلوة، فهو هناك منذ سبعة وستين عاماً، لماذا يُمنع من العمل في ثمانين مهنة، بما فيها الطب والهندسة، ولا يُسمح له بالبناء والتورث والعلاج؟ اسأل اللاجئ الفلسطيني إن كان مخيم عين الحلوة، هو بالنسبة له الأفضل والأقرب والأنسب، لتحضير عودته إلى فلسطين، وهو الخيم الحاضر ويعيش إمله على الكفاف؟ هل اللاجئ الفلسطيني هو النموذج الذي تعطيه الدول العربية للاجئ السوري الجديد؟

فإذا كان الدين المعاملة، كما يقول المثل، فإين نحن من حسن استقبال اللاجئ مهما كان؟ أين حقوقه ببلادنا؟ حكومات الدول العربية لم تر اللاجئ الفلسطيني إلا كونه واحداً من الأخطار التي تهدد بها، وما قد يدفع تضامناً شعبياً معه، إلى اضطرابات داخلية، واستقبال اللاجئ السوري قد يهدد أمن البلاد، وثبات الحكم. هذه هي الحصار الحقيقية للسياسات العربية تجاه اللاجئ، أبناء الوطن نفسه والأمة نفسها واللغة نفسها، وفي كثير من الأحيان الدين نفسه.

انتقدنا أوروبا عندما أغلقت أبوابها لسنوات بوجههم، ونحن كذلك. أما ألا يبقى لنا أن نتنقذ استقبالهم الحافل الإنساني، عندما نرى بيئتنا العربية، نموذج اللجوء الفلسطيني التاريخي، منذ سبعة وستين عاماً، ونموذج اللجوء السوري الآن يُحتم علينا أن ننظر أولاً إلى أنفسنا، وأن نقومها ونحن دول غنية بمساحتها وثرواتها الهائلة.

اللاجئون الفلسطينيون أو السوريون بالغرب هم سبب لشعبيهم، والدعم الذي يؤمنه هؤلاء، على المستوى المادي والسياسي لأوطانهم، وتأثيرهم الحالي والمستقبلي على السياسة الغربية، لصالح

نزار بدوان

تدخل روسيا في سوريا محل إجماع

الأحداث في الشرق الأوسط تتلاحق خارج سياق النطق والحسابات المتعارف عليها مما جعلها عصبية على القراءة والفهم. فالواقع الذي تكشف في مصر واليمن وسوريا لم يكن وليد اللحظة بقدر ما هو مرتبط بمشروع الشرق الأوسط الجديد والتغيير من الداخل الذي ترعاه أمريكا وتسعى إلى تنفيذه بأموال خليجية تحت شعار محاربة الإرهاب، مستخدمة في ذلك وسائل عدة تمثل ثورات الربيع العربي ودعم وتشجيع الصراع القديم الجديد بين السنة والشيعة وأخيراً دفع روسيا للتدخل في سوريا.

فقد دعت إدارة أوباما روسيا غير مرة إلى أداء دور إيجابي في محاربة الإرهاب في سوريا. لهذا لبثت روسيا المطلب الأمريكي المتكرر بالإضافة إلى حجز موطن قدم لها في منطقة الشرق الأوسط الجديد لإقامة نقطة ارتكاز عسكرية قوية.

فقد تم التدخل الروسي المباشر في سوريا بضوء أمريكي وتمويل سعودي لإعادة تنظيم مسرح العمليات نتيجة مخاوف قوى إقليمية ودولية من بعض التشكيلات الميدانية التي تقاوت في سوريا مع النظام أو ضد النظام. ويشكل العامل الإيراني عنصراً مساعداً لإقناع القوى الإقليمية والدولية بالمقاربة الروسية. فأغلب الدول العربية ترى أن التدخل الروسي في سوريا طارد للتدخل الإيراني. وتكيف الدول العربية فتاعاتها تسلك على أساس أن الوجود الروسي جيوستراتيجي وليس استعماري، وهذا لأن دول المنطقة تعرف أن وجود قواعد للدول الكبرى في الإقليم لم يؤثر على سياسات تلك الدول ولا على تركيبها الاجتماعية بعكس الوجود الإيراني الاستيطاني والمذهبي.

التدخل الروسي في سوريا يأتي والشرق الأوسط يمر بمرحلة حرجة وعصيبة يشهد فيها أكبر وأخطر عملية إعادة هيكلة للنظم السياسي القائمها وفقاً لمشروع الشرق الأوسط الجديد. وسيترتب عليه تكوين توازنات جديدة في المنطقة ودعم وتأهيل أنظمتها جديدة تحكم دول الشرق الأوسط.

فأسباب الحقيقة للتدخل الروسي في سوريا تتعدى مساندة نظام بشار الأسد في الحرب ضد داعش والجماعات الإسلامية الأخرى أو حمل لواء الشيعة وحقق دما نهم ووقف المد السنني المتوقع وإنما السبب تهديد هذا المد بشقيه السنني والشيوعي الحدود الإسرائيلية بصورة مباشرة، بالإضافة إلى تأسيس نظام جديد بديل لنظام بشار الأسد يندرج ضمن مشروع الشرق الأوسط الجديد.

الروس يتدخلون في سوريا بمباركة إسرائيلية وتنسيق مسبق بين روسيا وإسرائيل لأن أمن إسرائيل أولوية روسية قيل أن يكون أولوية أمريكية. كما أن التدخل الروسي هو أداة جديدة لتنفيذ مشروع الشرق الأوسط الجديد أي أكتمال ما لم تستطع ثورات الربيع العربي تحقيقه من تغيير في أنظمة دول الإقليم. لقد وجدت أمريكا في التدخل الروسي في سوريا حل وسط يرضي الطرفين السعودي والإيراني وفي الوقت نفسه يحمي الأمن الإسرائيلي. لهذا لن تفرق روسيا في سوريا كما غرقت في أفغانستان في القرن الماضي لأن الحرب الباردة التي كانت بين أمريكا والروس قد انتهت بانتهاء الاتحاد السوفيتي. وأصبحت روسيا اليوم شريكاً أساسياً في التحالف الدولي ضد الإرهاب الذي كان يسمى الجهاد في حرب أفغانستان ضد السوفييات.

احمد غالب الشعبي - اليمن



تعقيباً على رأي «القدس العربي»: قنبلة الرئيس الفلسطيني

إنهاء الإنقسام مع غزة

أحسنت يا أبو مازن، فقد القيت قنبلة في مكانها وأثبتت أنك فعلاً تريد مصلحة الوطن، لكن تحتاج أن تنهي الإنقسام مع قطاع غزة... مطلوب منك يا أبو مازن توحيد شعبك وجمع شملهم حتى يتكروم بالخير كما يتكروم أبو عمار، هذه وصية كل الأحرار الفلسطينيين، الآن الكرة في ملعبك.

سمير ابن فلسطين

هل يمكن التخلي عن أوسلو

حجة طيبة لـ «القدس العربي» مشكلة الرئيس عباس وسلطته أنه بين خيارين إثني أحلامهما مر. إما أن يبقى محافظاً على إقطاع أوسلو مع ما يتبعه من زيادة الإستيطان والتنسيق الأمني مع العدو وتوقيض سلطته يوماً بعد يوم، أو التخلي عن أوسلو مع ما يتبعه من التخلي عن الكراسي الوثيرة وطاقات كبار الشخصيات والتخلي عن رواتب شهرية والعودة للكفاح المسلح أو تخييط السلطة الفلسطينية يدفع ثمنها القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني.

عربي حر

لا بديل سوى العودة إلى الكفاح المسلح

بسم الله الرحمن الرحيم. عنوان رأي القدس اليوم هو «قنبلة» الرئيس الفلسطيني... «صوتية» أم «نوعية»؟. قنبلة عباس في الأمم المتحدة لن تقدم أو تؤخر في وضع الشعب الفلسطيني والمنطقة لأن عباس توعد بقنابل كثيرة منذ أوسلو التي كان هو مهندسها وعرباها بامتياز؛ فهو الذي أفتح باب معار بها بعد أن خدرته العود الصهيونية الأمريكية

لا يوجد شريك إسرائيلي للسلام

ما لا يدركه المجتمع الدولي وإسرائيل، أنهما يتجاهلها معاناة الشعب الفلسطيني، يدفعانه نحو العنف، فلم يعد لدى الفلسطينيين ما يخسروه، ومشكلة الرئيس عباس أنه بالفعل مؤمن بالسلام، ولكن يبدو أنه رغم كل شيء يرفض التصديق أنه لا يملك شريكاً إسرائيلياً، وما زال يراهن على المفاوضات رغم مرور 22 عاماً على اتفاق أوسلو. المأساة هي أنه كلما جنح الفلسطينيون والعرب أكثر نحو السلام (لا تريد أن تقول استسلام) كلما زاد الكيان الإسرائيلي طرفاً، والعالم تجاهلاً. فهل نتوقف قليلاً عن تطرفنا بالحيث من الحلول السلمية؟ فهذا لم يأت إلا بمزيد من الضغط، الذي سيولد الانفجار، عاجلاً أو آجلاً.

سعيد عساف/ غزة

إنفاضة التحجير

البديل هو بانتفاضة التحجير، والحل بتطبيق قرارات مجلس الأمن، والوسيلة هي بالمقاومة والقاومة ودعم العرب. التخاذل عن نصرة الشعب الفلسطيني الآن يعتبر ردة عن العروبة والإسلام، وكل مسؤول يصير يعتبر خائناً للشعب عميلاً للصهيانية، نحن مع فلسطين ظالمة أو مظلومة (رحم الله بو مدين) قال الرئيس الفرنسي شارل ديغول للملك فيصل بن عبد العزيز رحمه الله: «عليك أن تقولوا بالأمر الواقع، فـ.إسرائيل لم تعد مزعومة كما يقول بعض العرب بل هي دولة قائمة في المجتمع الدولي» وعلى الفور كان رد الفيصل «إذا كنت تطلب منا بإقامة الرئيس، أن نرضخ للأمر الواقع، فلماذا لن نرضخ وننسى لإحتلال ألمانيا، ماذا شكلك حكومة المنفى، وكافتحت حتى إستعدت وظلّة!!! وبعدها كان ديغول دائماً يسرد «الفضل لفيصل، الذي أهنمت حقيقة قضية فلسطين، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

الكروي داود الزويج

ضرورة التضحية بالسلطة

نحن الفلسطينيون بحاجة لوقف جوهري يترجم على أرض الواقع. هذه أرضنا ولا نستجدي دولا للاعتراف بنا، نرجو منه الاستقالة وتسليم المنصب لشخص ثوري يعيد القضية زحماً ولشعبنا الفلسطيني حقوقه حتى لو كلف الامر التضحية بالسلطة وإعلان إنفاضة جديدة.

ع.ح.احسن

أوقفوا القتال في سوريا وانجهوا إلى القدس

لا يتفق مع الصهيونية التصريحات فقد شجع الصهيانية من تصريحات حكام العرب لأكثر من ستين سنة ويعلمون انها فتاعات لا تهش ولا تلتش، فقط لتخدير الشعوب حتى وصل الأمر بالصهيانية بمنع المصلين وتقسيم الأقصى في المكان والزمان وغداً بناء الهيكل، الذي سوف يحرك قضية فلسطين أمام العالم وإجبار الصهيانية على الكف، هي المقاومة العربية.

فأين هي المقاومة العربية والمقاومة الإسلامية لتحرير القدس وخاصة ان

لا يتفق مع الصهيونية التصريحات فقد شجع الصهيانية من تصريحات حكام العرب لأكثر من ستين سنة ويعلمون انها فتاعات لا تهش ولا تلتش، فقط لتخدير الشعوب حتى وصل الأمر بالصهيانية بمنع المصلين وتقسيم الأقصى في المكان والزمان وغداً بناء الهيكل، الذي سوف يحرك قضية فلسطين أمام العالم وإجبار الصهيانية على الكف، هي المقاومة العربية.

فأين هي المقاومة العربية والمقاومة الإسلامية لتحرير القدس وخاصة ان

مهربات الانظمة العربية

فأد الشيء لا يعطيه، هي ليست قنبلة ولكن تشبه القنبلة هي مفرقة من مفرقات الأنظمة العربية.

م.حسن

مفرقات الانظمة العربية

فأد الشيء لا يعطيه، هي ليست قنبلة ولكن تشبه القنبلة هي مفرقة من مفرقات الأنظمة العربية.

م.حسن

فأد الشيء لا يعطيه، هي ليست قنبلة ولكن تشبه القنبلة هي مفرقة من مفرقات الأنظمة العربية.

فأد الشيء لا يعطيه، هي ليست قنبلة ولكن تشبه القنبلة هي مفرقة من مفرقات الأنظمة العربية.

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائية للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: 1st Floor Landmark House @ Hammersmith Bridge Road @ W6 9DP United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



روسيا والغرب... اختلاف على الأسد وتوافق على فدرلة العراق

أمير المخرجي*



■ كان اللقاء الرئيس الأمريكي باراك أوباما والروسي فلاديمير بوتين، على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، الأهمية الكبيرة في الأوساط العربية والعالمية، نظرا لخطاباتها خطيرة الوضع الإنساني في سوريا والعراق، على الرغم من حدة الاختلافات في مواقف واشنطن وموسكو، بشأن أفاق

حل الأزمة السورية ومصر الرئيس السوري بشار الأسد. تكمن أهمية هذا اللقاء في احتمالات بدء تعاون مشترك يمكن لإنهاء الحرب في سوريا، التي أودت بحياة أكثر من 240 ألف شخص، ناهيك عن تهجير وتشريد الملايين، على الرغم من تباین المواقف في الوصول إلى حل حول بقاء بشار الأسد، الذي تدعمه روسيا وترفضه كل من أمريكا وفرنسا. وإذا كان الرئيس بوتين محققا نوعا ما في تشخيصه ورؤيته للحالة السورية، التي سببها وجود «تنظيم الدولة الإسلامية» (داعش)، والجرائم التي اقترفت بحق الشعب السوري، بيد أنه لم يكن على الإطلاق موضوعيا في قراءته للمشهد الشرق أوسط، بتغاضبه عن الدور الحرك والخطير الذي سيشه ولادة «داعش» على أرض العراق، ومن ثم انتقاله إلى الشام، إذ يعرف القاضي والداني أن سقوط الدولة العراقية وإبدالها بنظام طائفي تابع لإيران، وحرمان المكونات العراقية الأخرى من حقوقها المدنية في المواطنة والأمان، تم استغلاله وتوظيفه لصالح «تنظيم الدولة الإسلامية» المتطرف، فقد كان لإرهابه والتطرف الطائفي القادم والسياسي من قم وطهران، أهم أسباب توسع تنظيم «داعش» الذي تحاول أمريكا وروسيا إيداع جرائمه في سوريا، وتضمت عن الإرهاب الطائفي التابع للمليشيات ولآية الفقيه الإيراني علي الخامنئي في العراق.

وعلى الرغم من هذا الاختلاف في الرؤى، في ما يتعلق بمستقبل الرئيس السوري السياسي ومستقبل الدولة العراقية، تبدو تصريحات بوتين الأخيرة في موضوع السوري، وولادة التحالف الروسي الإيراني سوري عراقي، وتزامن إعلانه مع لقاء الرئيس الأمريكي أوباما على منصة الأمم المتحدة، في هذا الوقت بالذات، على أنها إشارة لا تقبل الشك في وجود تقارب واتفاق روسي-أمريكي، هدفه إطلاق مبادرة في الشرق الأوسط، تجمع الجميع إلى طاولة المفاوضات والاتفاق على نظام سياسي وعسكري للقاء على منابع التطرف الديني في المنطقة.

من هنا لم تعد حقيقة الوجود السياسي والعسكري الروسي الملحق لمحاربة تنظيم «داعش»، حصية على المشهد السوري، خصوصا بعد تأكيد الجهات العراقية رسميا بوجود تحالف عسكري عراقي-إيراني-سوري مركزه بغداد، ويرتبط بموسكو لحاربة ما يدعى بتنظيم «الدولة الإسلامية»، بالإضافة إلى إعلان الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين للصحافة الأمريكية عن سعي بلاده إلى وضع سياسة منسقة مع إيران وبمشاركة النظامين العراقي والسوري التابعين لها لمحاربة هذا التنظيم في العراق وسورية.

وهذا ما قد يقبله المعادلات والمزاين في العراق، إذا ما أخذنا بعين الاعتبار الدور المحوري الأمريكي في عراق ما بعد 2003، الذي تسيره واشنطن وتقرضه عليه ما يتفق مع سياساتها ومصالحها الاستراتيجية في المنطقة.

فهل أهدت أمريكا بلاد الرافدين مرة أخرى إلى روسيا بعد أن أهدته سابقا إلى إيران، وهل سينجح بوتين في تحقيق ما عجز عنه أوباما في العراق؟ أم أنه بداية لصراع أمريكي-روسي على خريطة الشرق الأوسط؟ في ظل تعدد واختلاف القراءات المتعلقة ببحر لغز الزحف الروسي نحو العراق في هذا الوقت بالذات، وعلنية الغطاء الأمريكي والغربي له في الأمم المتحدة، تفاوتت آراء مراقبي المشهد الإقليمي، وتناقضت من خلال هذا المشهد الجديد القراءات التحليلية، لتتراوح ما بين نظريات المساهمة السياسية التقليدية بين القطبين الأمريكي والروسي، الهادفة إلى إنقاذ رئيس النظام السوري بشار الأسد وتثبيت الوجود العسكري للدول الغربية في المياه العربية الدافئة، وبين نظريات المناورة والتكتيك السياسي والعسكري الروسي، للضغط على إدارة أوباما في ما يخص الملف السوري فقط، إذا أخذنا بعين الاعتبار الأهمية الاقتصادية التي يتمتع بها العراق لدى الولايات المتحدة الأمريكية، وصعوبة تحلي الإدارة الأمريكية عن البلد الذي احتلته في 2003، وشيديد في عاصمته أكبر سفارة لها في العالم، بعد التضيقات البشرية والمادية الهائلة التي منيت بها من جراء احتلالها لهذا البلد.

وبمعنى آخر قبول الأطراف بوضع معادلة لاقتسام المنطقة، بحيث تكون سوريا وموطنها على البحر المتوسط من حصه روسيا، فيما تكون بلاد الرافدين وأبناها التنظيمية العملاقة من حصه الولايات المتحدة. وهذا ما قد يعيد إلى الذاكرة فترة تقاسم منطقة الشرق الأوسط المنظمة بانفاقية سايبكس-بيكو سيئة السمعة، خصوصا أن كل العوامل المشجعة والملائمة لهذا التصييم، اكتملت بعد تدبير هيكل وأسس الدولة العراقية وبنيتها الاجتماعية على يد المليشيات الإيرانية، وبعد أن تمت إزالة الحدود الجغرافية بين غرب العراق وشرق سوريا على يد تنظيم «داعش».

لا يمكن للمرء أن يتصور ماذا سيكون وضع العراق الجديد، بعد أن عززت الآليات التنظيم الطائفي التي جاء بها النظام الجديد، حيث سيتم دفع المحافظات العراقية في الجنوب، والفترات الأوساط إلى تشكيل إقليم الجنوب الغني بالنفط، والولايات الغربية إلى تشكيل إقليم الشمال الذي عزز استخفافه السذابي والاقتصادي، والاستغناء من الضوء الأخضر الغربي لتصدير النفط والغاز إلى تركيا والاتصاف الأوروبي، في ظل فساد ونشل الحكومة العراقية في بغداد في الالتزام بواجباتها الأساسية لتوفير الأمن والخدمات والعيش الرغيد للمواطن العراقي، الذي ثار ويثور عليها كل يوم في بغداد والبصرة والمدن الأخرى.

قد ينجح التوافق الأمريكي-الروسي الجديد في بناء آلية سياسية وعسكرية مشتركة للقاء على «داعش»، وإدامة كرسي الأسد وديمومة النظام العراقي، ولكن قد لا يستطيع في ظل الظروف الحالية المفروضة على أرض الواقع، إعادة وحدة سوريا والعراق ولحماتها الوطنية، وقد ينجح الرئيس بوتين وبمساعدة إيران والولايات المتحدة الأمريكية من طرد «داعش» من سوريا والعراق، ولكن ما الفائدة في طرد «داعش» والسماح للمليشيات الإيرانية التي اقتسمت بالولاء اللولي الفقيه، وإدغام وجود جيش عراقي ديني للولاء للوطن. وهذا ما قد يفوق العراق مباشرة للاستسلام إلى الأمر الواقع والقبول بمبدأ النظام الفدرالي، الذي بدأ الغرب بالترويج به في الأونة الأخيرة، والذي هو شتتا أم أبيتا بمثابة المرحلة الأولى في عملية التقسيم واندثار العراق العزيز علينا جميعا.

* كاتب عراقي

هل سينجح بوتين في تحقيق ما عجز عنه أوباما في العراق؟

الجمعية العامة في دورتها السبعين 1 مصائب العرب تحتل جدول الأعمال

يريد إرضاءها والانصياع لمشيئتها. وغابت الحرارة في الحديث عن فلسطين عن كلمات كثير من الوفود العربية، بينما اختار المغرب ألا يتطرق لفلسطين لا من قريب ولا من بعيد. طبعاً هناك كلمات من عدد من الوفود منها كلمة الشيخ تميم أمير قطر ورئيس الوزراء التركي والرئيس الأندونيسي التي أكدت أن القضية الفلسطينية ما زالت القضية المركزية، وأن عدم حلها يشكل وصمة عار في جبين الدول التي تعطل هذا الحل.

لنقرأ ما قاله الرئيس المصري الذي مر على قضية فلسطين مروراً عابراً بعد أن تحدث عن جميع القضايا مثل الإرهاب وليبيا واليمن وسوريا والحرب واللاجئين والهجرة. قال: «إن تسوية تلك القضية وتمكين الشعب الفلسطيني من تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة على حدود الرابع من يونيو 1967 وعاصمتها القدس الشرقية سوف يقضي على أهم عوامل عدم استقرار المنطقة... ولعلكم تتفقون معي على أنه لا بد من تسوية تلك القضية بدون إبطاء حتى تتفرغ شعوب المنطقة لبناء مستقبلها».

الأهم من هذه الكلمات هي مراسم رفع العلم الفلسطيني، الذي شارك فيه الأمين العام بان كي مون ورئيس الجمعية العامة وعدد كبير من الوزراء ومجموعة من زعماء العالم ظهر الأربعاء 30 سبتمبر.

ولم أشهد تجمع وسامع الإعلام مثلما حدث في مراسم رفع العلم، لقد كانت السعادة التي خصصت للمراسم في حديقة الورد منتقلة بالديبوماسيين والوظائف والصحافيين بشكل غير مسبوق، وكم كان جميلاً صوت الزغاريد التي أطلقتها بعض النساء الفلسطينيات إبتهاجاً بالمناسبة. صحیح الخطوة رمزية لكنها مهمة فلا يوحد مشاعر أبناء الشعب الواحد أكثر من رؤية علم البلاد يرفرف عالياً.

سوريا والإرهاب ومصير إيران

احتلت القضية السورية موقعا مهما تقريبا في كل كلمات الوفود والأنشطة والاجتماعات الثنائية والتواصل في قمة الأمم المتحدة. وتصدرت كثير من المحادثات حول الموضوع إلى صيغة توافقية بين مجموعتين من الدول الكبرى حول تفسير «المرحلة الانتقالية» ومكان نظام بشار الأسد فيها.

وتؤكد مصادر دبلوماسية مصاطبة لـ «القدس العربي»، أن المحادثات الجارية بين الأطراف الفاعلة تهدف إلى إيجاد صيغة وسطية يتم من خلالها نقل السلطة في سورية لحكومة انتقالية بوجود ومساعدة نظام بشار الأسد. وهذا الموقف الذي تتبناه بعض الحكومات الأوروبية بهدف إيجاد جسور بين الموقف الروسي التقييد ببقاء الأسد والأمريكي المصر على رحيله، ويبدو أن المنايا بدأت تتغير فكرة بقاء نظام الأسد في المرحلة الانتقالية خوفا من انهيار المؤسسات والنظام ككل.

لقد بدأت دول عدة تتعامل مع فكرة بقاء الأسد ولو لمرحلة انتقالية من أجل التخفيف من حدة التصادم مع روسيا، وخوفاً من تبعات انهيار كامل للنظام السوري، لذلك تم العمل على خطة جديدة في هذا السياق لضمان عدم وجود فراغ سياسي ما بعد الأسد بحيث يسلم السلطة لحكومة انتقالية. وللحديث بقية.

* محاضر في مركز دراسات الشرق الأوسط

بجامعة تيزغون بيزرجزوي

مجزرة الحجاج بين السياسة وسوء التنظيم



إيران صاحبة العدد الأكبر من الضحايا، هل كانت تحتاج إلى مجزرة كهذه لتصدع سياسيا مع السعودية إن أرادت ذلك؟ ثم من يعزي من؟ ومن يعتذر عن؟ للأسف الشديد أن بعض المسؤولين المصريين كانوا أحرص على أن يشكروا السعودية (... منهم على أي سواسو أبناء شعبهم أو يساعدهم في العثور على ذويهم الموجودين بين «أكرام السرديين»، حسب وصفهم. أيام حتى بدأت ملامحهم في الاختفاء، ما يزيد من صعوبة التعرف عليهم.

نعم من المفهوم أن يكون النظام المصري المتمر السعدي سبب المساعدات حريصا على العلاقات معها، ولكن هل يجب أن يكون هذا على حساب كرامة شعبه؟ وكيف المؤسسة مثل الأزهر أن تستنق التحقيقات وترفض توجيه أي لوم للموقف السعودي؟ وعلى أي دليل شرعي يستند شيخ الأزهر، ومن يتحمل في رأي مسؤولي كل هذه الأرواح. وأخيرا، لن نقذف الأمل في أن تتخذ السلطات السعودية القرار الصحيح لتحمل المسؤولية الأخلاقية والقانونية الكاملة عن هذه المأساة، وأن يتدارب بالاعتذار وتقديم العزاء إلى أهالي الضحايا، والأهم الاستعانة بخبرات تقنية حديثة بمساعدة دولية لتفادي كوارث كهذه، لم تعد موجودة في عالم اليوم.

* كاتب مصري من أسرة «القدس العربي»

سعيد نفاع وخيار القائد

جدران حاراتهم، وما كان ينشر في لبيدات أحزابهم، وما نضحت به خطابات قائمتهم وناشطتهم، ففي مطلع عام 2010، كانت حروب قبائل العرب مستعرة وطويل الجيوش التعادلية في النقب والثلث والجليل تندرب، والأهم، في ما يخص القضية الفلسطينية، تدررب، كان تزامن قرار فصله من حزب التجمع مع قرار تقدمه للمحاكمة من قبل المؤسسة الإسرائيلية، وزياراته تدفق من بيانات تجمعية مهاجمة من جهة وبيانات رافضة من جهة أخرى. كانت تتشعل فتنة خططت لها إسرائيل وتمنتها، معظم القوى السياسية اليمينية، في حينه، الصمت، وبعضه كان تعبيراً عن شجاعة معظم المخرجين وفرح دفين في صدورهم على حرب بين حزب مناسكس مع واحد من أهم قادته ومن كان يبعثهم في الكنيست، وكانني بالمصائبين يهيقون: بطيح بكسر بعصا!

راحت إسرائيل على فرصة مواتية، وانتظرتها بمهارة تغلب وصبر، وانقضت، في اللحظة المناسبة، على شخصية حزبية قيادية، تركت من قبل قائمها جريئة ووحيدة، ونتيجة لخباسة ساسة مصابين بقصر النظر، ومدقوعين بنكايات حزبية شخصية ثانوية، ضاربت لليمين الإسرائيلي فريسة وتواجه محال أمضى من خناجر عدن، ومن مناهنا، هكذا انقلب إسرائيل، سيحفظ الغافلون، والقامرون والمقتاتلون من إخوة أعداء!

لقد اختار سعيد نفاع أن يواجه القرار الإسرائيلي بإصرار واضح، رغم قلة المناصرين في البداية، وبمساندة خجلى من البعض الذي استعرض حضوراً بروتوكولياً ومجاملات، وهو كقائد سياسي أثر أن يدفع ثمن ما أمّن به ونشط مع ملاحج تقيه قرب السجون الزوايا أو الفتيش عن ملاحج تقيه قرب السجون والمعاناة من عقربه وعيشه بنشوق لعائلة مستحز به، وتنتظره بلهفة، والأهم بنظري، أنه لم يستقل فيء طائفة حارول بعض ناشطي حزبه، كما أشاعوا حينما فصل، إن يتهمه بمناهقتها وإيثار علاقته بها طائفاً، على حساب انتمائه الحزبية والوطنية، وهو، في الواقع يعكس منا يقوم به في السنوات الأخيرة يحاول تسخير النزائين

* كاتب فلسطيني

د. عبد الحميد صيام*

وسنحاول في هذا المقال ومقالات لاحقة أن نقدم للقرء صورة عن أعمال هذه الدورة الأهم في تاريخ المنظمة الدولية.

المشهد الدولي عشية الدورة السبعين

تتعدّد هذه الدورة للجمعية العامة، التي هي أقرب للبرلمان الدولي، وهناك 60 مليوناً بين مشرد ولأجي في عالم اليوم، قسم كبير منهم شرد أو هجر من وطنه في السنوات الثلاث الأخيرة، بعد تفاقم الصراعات المحلية أو تفاقم الأوضاع الاقتصادية، بحيث بدأت سفن المهاجرين واللاجئين تعبر المتوسط بطريقة غير آمنة، أدت إلى مصرع نحو 3000 إنسان منذ بداية العام. إن مشهد اقتلاع شعوب بحالها لم يشهده له العالم مثيلاً منذ الحرب العالمية الثانية. هناك الآن نحو 100 مليون إنسان بحاجة إلى مساعدات طارئة لمعالجة الحياة، أي واحد من كل 70 شخصاً و700 مليون فقير وعدم وملايين يموتون سنوياً من الأمراض العديدة أو من قلة التغذية. الصراعات المسلحة والنزاعات عبر الحدود وداخلها منتشرة في نحو 16 بلداً من اليمين إلى ليبيا ومن سوريا والعراق إلى جمهورية أفريقيا الوسطى وشمال نيجيريا والصومال ومالي والكونغو وتشاد والسودان وجنوب السودان وأفغانستان وباكستان وكشمير وناغورنو كاراباخ وأوكرانيا وأوسيتا وأبخازيا وكوسوفو والمقام أعظم، إذا لم تتغير أساليب المنظمة الدولية في التصدي لتلك النزاعات.

قمة التنمية المستدامة

بدأت أعمال الدورة السبعين بكلمة شاملة للبابا فرنسيس، التي احتاز فيها للقرءاء والمهمشين والضعفاء، وتبعها فوراً مؤتمر على مستوى القمة لاعتماد أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر. فقد اعتمدت الجمعية العامة لسلام المتحدة بحضور 193 دولة، رسمياً أجندة التنمية المستدامة 2030، التي تضم 17 هدفاً تنمويًا جديداً، تمثل رؤية شاملة ومتكاملة وتحويلية لتجعل الحياة على كوكبنا أسهل وأفضل. ووصف الأمين العام، بان كي مون، برنامج التنمية المستدامة للسنوات الخمس عشرة المقبلة بأنها «الأجندة الجديدة التي يتعهد فيها قادة جميع الشعوب في كل مكان القضاء على الفقر جميع أنحاء العالم – هي خطة كوكب الأرض، عالمنا المشترك». وجاءت كلمة الأمين قبيل اعتماد الجمعية العامة لأجندة الجديدة المسماة تحوّل عالمنا: جدول أعمال 2030 للتنمية المستدامة»، ويتضمن الجدول 17 هدفاً و169 غاية أهمها القضاء على الفقر ومكافحة عدم المساواة ومعالجة المناخ على مدى الخمس عشرة سنة المقبلة، وترمي الأهداف للبناء على إنجازات الأهداف الإنمائية للألفية التي اعتمدت عام 2000 وتتابع تنفيذ ما لم ينفذ وتعديل وتوسيع هذا الأهداف لتصبح أكثر عالمية.

فلسطين غابت عن كلمات الوفود وحضرت عالمياً في رفع العلم

لقد لاحظنا في هذه الدورة تغييراً متعمداً للقضية الفلسطينية من جدول أعمال الدورة السبعين للجمعية العامة، ومن كلمات العديد من الوفود، خاصة الدول الكبرى، حيث لم يشر إلى القضية الفلسطينية لا الرئيس الأمريكي أوباما ولا الرئيس الروسي بوتين. يختلفان على من القضايا إلا عندما يتعلق الأمر بإسرائيل، فيتنافسان على من

قبل سبعين عاماً عندما كان نخاع الحرب الكونية الثانية لم ينطفيء بعد، اجتمع ممثلو 50 دولة في مدينة سان فرانسيسكو وألوا على أنفسهم «أن يجنبوا الأجيال المقبلة ويلات الحرب، التي خلال جيل واحد، جلبت على الإنسانية مرتين ما يعجز عنه الوصف، فانتشروا منظمة دولية لعلاج النزاعات بالطرق السلمية والمساهمة في تنمية الدول صغيرها وكبيرها ولحماية حقوق الإنسان لكل البشر، بدون أي تمييز قائم على اللغة أو الدين أو الجنس أو العرق.

كيف كان العالم وكيف أصبح؟ تحديات عام 1945 تختلف عن تحديات اليوم وأن كانت النزاعات المسلحة أرضية مشتركة للعصرين، إلا أن هناك تحديات مستجدة لم تكن ذات أهمية آنذاك، مثل قضايا المناخ والبيئة والهجرة والتصحّر والمخدرات والجريمة المنظمة والعنف ضد المرأة وحقوق السكان الأصليين والتمييز والعنصرية وغير ذلك من التحديات العديدة، فهي فجحت المنظمة التي زاد عدد أعضائها أربعة أضعاف تقريبا عما كانت عليه عند إنشائها، في تحقيق الأهداف التي انشئت من أجلها؟ على هذه الخلفية انطلقت في مقر المنظمة الدولية بنيويورك أعمال الدورة السبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة، التي شهدت أكبر تجمع في التاريخ لرؤساء الدول والحكومات والزعماء، لم تحمله هذه المناسبة من أهمية تاريخية من جهة، ولأنها جمعت إلى جانب المناقشة العلمية عدداً من الاجتماعات على مستوى القمة لمناقشة العديد من المسائل كالإرهاب مثلاً.

سبعون سنة تغيرت الدنيا كثيراً وتغيرت معها أولويات المجتمع الدولي، كان في ذهن الميثاق على الميثاق أنذاك الخطر الأساسي الذي تمثله الحروب ومحاوله تسوية الصراعات بالطرق السلمية بعيداً عن استخدام القوة أو التهديد باستخدامها. لكن الأمم المتحدة في هذا المجال فشلت في احتواء العديد من الحروب الصغيرة والكبيرة، التي لم ينطفئ أوارها منذ اليوم الأول، فما إن تخمد في منطقة إلا تشتعل في منطقة أخرى، وقد يكون المشهد اليوم بعد سبعين سنة أكثر مأساوية ودموية، خاصة في منطقتنا العربية، التي خلفت عن ركب الحضارة والتقدم والاستقرار والنهضة. لكن مهمة المنظمة الدولية ليست مقصورة على احتواء الصراعات المسلحة وحل النزاعات بالطرق السلمية، حيث سجلت عجزاً كبيراً. فالمهمتان الأخريان اللتان لا تلاقان أهمية عن الأولى، هما التنمية وحماية حقوق الإنسان، فعالم ما بعد الحرب العالمية بحاجة إلى الاستقرار وتنمية شاملة تخرج البلاد من الفقر والافتقار ومعاناتها وتطغى، في ظل حماية الإنسان من الاضطهاد والتهجير والاحتلال والفقر والتضرر والأمراض، وهذا يتطلب أيضاً حماية البيئة من التدهور والتساكن، بالإضافة إلى حماية الموارد الطبيعية وتوزيعها بطريقة عادلة، تضمن عدم اختلال الموازين لصالح الأغنياء ضد مصالح الفقراء، ولو واجهنا إنجازات الأمم المتحدة ووضعناها على الميزان لوجدنا أنها فشلت في مسألة حماية الأمن والسلام والديمقراطية، ولكنها نجحت في كثير من الأهداف التنموية وتبنت مجموعة من المعاهدات الدولية التي ساهمت في إنهاء الاستعمار وحماية حقوق الإنسان وحقوق الطفل والسكان الأصليين واللاجئين والعمال المهاجرين وحقوق المرأة والتعليم والصحة ونشر وعي شامل في مسألة حماية البيئة وحث الأنام ووقف التجارب النووية وخفض نسبة التسلح وغيرها الكثير. وباختصار نقول: لو لم تكن الأمم المتحدة موجودة لكان الوضع العالمي أسوأ بكثير فسيحتمك الأقوياء في صغر هذا العالم بدون رادع أو مرجعية قانونية أو أخلاقية أو نظام مسالة.

خالد الشامي*

بعد مرور سبعة أيام على مجزرة الحجاج في مشعر منى، مازالت مشاعر الصدمة والنهول تخيم على عائلاتهم، بعد أن تحول العيد إلى ماتم كبير. ومازال العالم في انتظار نتائج التحقيق الذي تعهدت به السلطات السعودية منذ اليوم الأول. ومازالت أعداد الضحايا في ازدياد، حتى زادت عن الألف، فيما يؤكد البعض أن العدد الحقيقي قد يكون أكبر كثيراً.

ومازالت عشرات أو مئات الجثث مجهزة الهوية مخزنة في سيارات مبردة، مخصصة أصلاً لنقل الجثث، قرب مستشفى العيص، حسب تصريحات لشهود عيان ومسؤولين بينهم فتصل مصرح في إحدى القنوات المصرية مساء الأربعاء.

ومازالت مئات العائلات لا تعرف شيئاً عن مصير الحجاج المغدورين. ومازالت الاتهامات بالتسييس، أو سوء التنظيم ناهيك عن بعض المؤامرات المثيرة للاستمزاز سيدة الموقف في ظل استمرار الصمت والغموض والفوضى.

ومن منطلق احترام الروح الإنسانية، وتضامناً مع أهالي الحجاج، سواء الأثافي، من القتل أو الصابئين أو المغدورين من كل الجنسيات، أولاً وأخيراً، نظرح هذه الأسئلة المشروعة: – أولاً: عندما تمنح الملكة العربية السعودية تأشيرات للحجاج، ألا يعني هذا

انها تمنحهم عهداً بالامان والراية؟ وحتى إذا صدقتا جدلاً، التصريحات الرسمية القواعد الصكفاة التي اتهمت الحجاج به بحق قواعد السيد(..). لماذا لم تقم السلطات المعنية بتصبح ذلك «الخرق» في الوقت المناسب، خاصة في وجود ثلاثمائة ألف شخص يساعدهم في تنظيم الحج كما تقول الرياض؟ الواقع أن محاولات التصل من السعودية، سواء كان ذلك عبر توجيه اللوم إلى الضحية، أو «الفتوى» التي اعتبرت أن ما حدث «قضاء وقدر لا يمكن رده»، إنما أضاف الأمانة إلى الجرح، وعمق المأزق السعودي.

ثانياً- في هذا العصر الرقمي، لم يعد ممكناً إخفاء الحقيقة، كما حدث في كوارث سابقة مشابهة، بل وفي المكان نفسه أثناء شعائر الحج. وإذا كانت السلطات السعودية تتشكك في صحة فيديو يصور إغلاق الطرق، باعتبارها جزءاً من «مؤامرة إيرانية»، فماذا عن هذه الشهادات التي نقلتها وكالة رويترز عن حجاج من مختلف الجنسيات:

– قال شهود عيان إنهم رأوا أفراد أمن يسدون طريقاً يؤدي لمنطقة رمي الجمار، مع استمرار تدفق أمواج البشر على المنطقة. وقال آخرون إنهم حوصروا بين مجموعات الحجاج المتحركة في اتجاهين معاكسين.

وقال شهيد على وهو حاج باكستاني عمره 50 عاماً «بدأت الشرطة تصبح فينا: توفقوا... توفقوا، ثم شكلت سلسلة بشرية وأغلقت

جواد بولس*

من المرجح أن يقوم النائب السابق الحامي سعيد نفاع، بتسليم نفسه لإدارة مصلحة السجون الإسرائيلية في الأيام المقبلة، بعد أن انتهت المحاكمة العليا من النظر في الطلب المستعجل، الذي تقدم به نفاع للدفاع عنه، في محاولة أخيرة لإلغاء قرار ثلاثة من قضاة تلك المحكمة، حيث بثتو في مأزق، ويحتمل الصادر عن المحكمة المركزية في الناصرة، وهو يقضي بحبس نفاع لمدة عام، كان من المفروض أن يبداه في السادس من نوفمبر الجاري.

لا أعول على ما ستقره المحكمة العليا، مع أنني أتسوق لإحداثها مفاجأة، قد تبقي لي وكثيرين ممن تفقدوا مثلي قنصم بعهدنا، فسحة من أمل، حتى إن كانت أضغر من حرم أرم.

بذلوه السجن يكون نفاع أول عضو كنيست عربي يسجن فعلياً ولدة طويلة، بسبب نشاط سياسي مارسه وهو نائب في الكنيست، بدأت فصول قضية سعيد نفاع، عملياً، في مطلع عام 2010، وهي، بتداعياتها، تكتسب مجموعة من عناصر المنااسة التي تعيشها الجماهير العربية في إسرائيل بجوروا الأسبسين-علاقة مؤسسات الدولة بهذه الجماهير، وعلاقة مؤسسات الجيسار وتنظيماتها السياسية والاجتماعية بإفراقها، قرار الجهات الأمنية الإسرائيلية بملاحقة نفاع والتحقيق معه حول زيارة قام بها إلى سوريا، بمشاركة وفد كبير من مواطني الدولة لم يكن عرضياً، ولا هو نتاج نزق لتبست ذلك المسؤول، في تلك الجهة، ولذلك فهو يشكك قفزة نوعية في سياسة الدولة تجاه مواطنيها العرب، وعيئة لما ينتظر هذه الجماهير، خصوصاً قاداتها، لاستيما من سيطرهم منهم على القانم والسياسات والمناولون من أنظمة الترويج والتهرج والتصويت والفرقة، التي تقترض المؤسسة الإسرائيلية أن الررضين يضعون حدودها والرضين يمدون حدودها، ويحترمونها، تماماً كذلك النور التي أهدت حشاشنا سوطايها فعلی الرغم مما يشيعه القرار من قسفات تبدو في سياقها العام، طبيعية وغفوية، و على الأقل هذا ما يوحى به رد الفعل العربي المحلي، على جميع المستويات الشعبية والمؤسسية والحزبية، خاصة

ميري ريغيف علمك خزان التلمود.. ورايتنا قوة الحق



نزار السهلي*

■ ثمة نبيرة متميزة في لهجة ميري ريغيف، وزيرة الرياضة في حكومة نتانيا هو المهتدة للشباب العرب في الكنيست، عن حزب التجمع، لكنها غير مختلفة عن «اللعنة» أقطاب البين الصهيوني، لكونها فطرة طبيعية ومطلقة في الاهداف لإرغام المؤسسة الاسرائيلية بقوة الفعل المتصدي لها على الاقرار بحقائق الواقع، فان كل محاولات التهديد ستنبوء بالفشل، لأن التجمع تعبير عميق عن مصالح سكان البلاد الاصيلين ودرهم الحامي ومنازلة التي توفر له مزيدا من الحماية، بعد ان اصبح التجمع النواة الاصلية في مواجهة قطعان الفاشية والعنصرية الصهيونية، وبات قاعدة الاستقطاب الاوسع لنضالات عرب الـ48.

من هنا تدرك المؤسسة الاسرائيلية، ومنيرها الفاشي المشكل لأقطاب اليمين خطورة التجمع في فضح شهوة الحفاظ على نقاء أو صفاء المجتمع «اليهودي»، الذي يفسر الطبيعة التوسعية العنصرية التي تتسم بها المؤسسة الاسرائيلية وخطاب تياراتها المختلفة من حين إلى آخر، وهو ما يفسر ذلك التناقض بين المحافظة على نقاء يهودي وبين الرغبة في طرح مزيد من الخداع للسكان الاصيلين لإحراز مكاسب سياسية، التنبه الباكر من قبل التجمع لخدعية الطروحات الاسرائيلية الزيفة وضعت في صدارة المواجهة مع اقطاب الفاشية الصهيونية بعد سنوات قليلة من تشكيل جسمه السياسي، بدأها أزييل شارون في حملة التحريض ضد مؤسس التجمع الدكتور بشارة في العام 2000 إلى ما انتهت لهم امنية صاغتها المؤسسة الصهيونية مع دعوات للتصفية الجسدية تبارى في اطلاق اقطاب الفاشية من منبر الكنيست. ومنذ خروج الدكتور بشارة إلى منفا، بدأت المؤسسة الصهيونية تصعيد الحملة على التجمع ومخاطره على «الدولة اليهودية»، فلم تقتصر حملات التصعيد على اطلاق التهم والتحريض بل إلى الاعتداء المباشر على اعضاء الكنيست من حزب التجمع، فكان للثلاثين جمال زحافة وحنين زعبي قسطن وأفر من تلك الاعتداءات والتحريض بالإقصاء والمحاكمة أو حتى بالتصفية والطراد خارج البلاد.

السؤال المعضلة المطروح امام المؤسسة الصهيونية، بعد دعوات شطب التجمع ومحاولة ملاحقة نشاطه والاعتداء عليهم ونبش قوائم عنصرية وفاشية بحقهم، باءت كلها بالفشل بعد ان توهموا باستهداف المؤسس انها ستكون ضربة قاضية، فإذا بالتجمع ينهض ويتمدد اقلها وعاموديا بفرته النضالية ومأسسة حزبه، فالقضية ابعد من عزمي بشارة وحنين زعبي وجمال زحافة وباسل غطاس وكل منسوبي التجمع، وكما هي ميري ريغيف تعبير صريح عن مكون التحريض العنصري، فإن التجمع تعبير عن مقاومة هذا المكون العنصري الذي قتل وهجر شعبيا من ارضه وارتكب الجازر ضد ويرفض الاقرار بحقه بالوجود، ان من يدافع عن ارضه وشعبه وموروثه الثقافي والتاريخي ضد الاسرلة والتهود، والعبودية والاستيطان والنهويد والتصفية للسكان الاصيلين وممثليهم فإنه يرفع راية التلمود الدموي التي تحاصر وتعزل المدن القرى الفلسطينية بالاسلاك والجران العازلة، وتسطف على ممتلكات السكان الاصيلين وعلى ارضهم وتاريخهم في سعي منها لصنع اساطير مزيفة تمكنها من بناء «دولة يهودية».

كل ذلك اساس كامن وراء حالة الهستيريا التي تطل من اكام العنصرية الصهيونية الغضاضة، من حين لآخر كلما انبرى اصحاب البلاد الاصيلين للتصدي لهذا السيل العنصري وفقهه، ميري ريغيف نموذج وفتح العنصرية الفجة كصا كل اقرانها في مجتمع الاستبعاد الاعباطي للمستوطنين والفكرية الاعباطية للتاريخ المزور وفق اسطورة مزيفة، هو الذي لا يحق له الاعتراض على مقاومته زحافة أو التجمع على عنوان المستوطنين من «السكان» الذين يقطنون فوق من وقرى عربية جرى تدميرها وتهجير سكانها، النهل من مؤسسة الحقد والكراهية على السكان الاصيلين للبلاد هو الميزة التي وسعت نجباء الصهيونية، الاثني في كل حملات التحريض التي يواجها التجمع بشكل خاص وعرب الـ48 بشكل عام، تجمعت عن كراهية وتحريض ضد «اليهود» غير ان العقيلة العنصرية لشري المؤسسة الصهيونية ونواياها في الكنيست وقطعاتها في الشوارع تنادي جهارا نهارا لطرده العرب وفتاوى حاخاماتهم لنذبح الاغيار، هذه ليست شغارات بقدر ما هي سياسة استعلائية تمارس من قبل «دولة» تدعى «الديمقراطية»، ميري ريغيف انت ونجباؤك من امثال موسى ليفغور، وغير شوشون سولون، واحفاد وانثر كاهانا، ومناحيم بيغن، ورافائيل ايتان، وساتلتي غولدفوت، ويسرائيل فوختو نغر، واري بريغنتز، وابراهيم كوب، الى كل عتاة الظرف الديني والسياسي رايتكم التلمود الدموي، وسكان البلاد الاصيلون رايتهم قوة الحق الذي لا يسقط رغم زيف الاساطير.

* كاتب فلسطيني

رهاب (لن تم نقل معاداة) التيارات الإسلامية على اختلاف مذاهبها وأشكالها.

الإشكال الرئيسي في الموضوع السوري يكمن في تشكل مقاربة أمريكية-روسية متشابهة للمسألة تُعلي من شأن محاربة «الدولة الإسلامية» (وهي ظاهرة فرعية طارئة شارك النظام السوري بمكره وحشيته في توفير البيئة المناسبة لصعودها) على معالجة أسباب الثورة الحقيقية التي اندلعت في سوريا.

استغل الروس هذه الموافقة الضمنية الأمريكية على ضرورة حرب «الدولة الإسلامية» ليحققوا أهدافاً استراتيجية عديدة بينها جعل المسألة السورية رهينة لهم ومحاولة فرض تغيير كبير على الأرض.

هل يتعلق الأمر بمفاوضات عالمية كبرى أم أن روسيا تريد فرض أمر واقع جديد في سوريا وجعل

الغرب يذعن لمخاطبه؟

الأغلب أنها ستحاول تحقيق الهدفين معا.

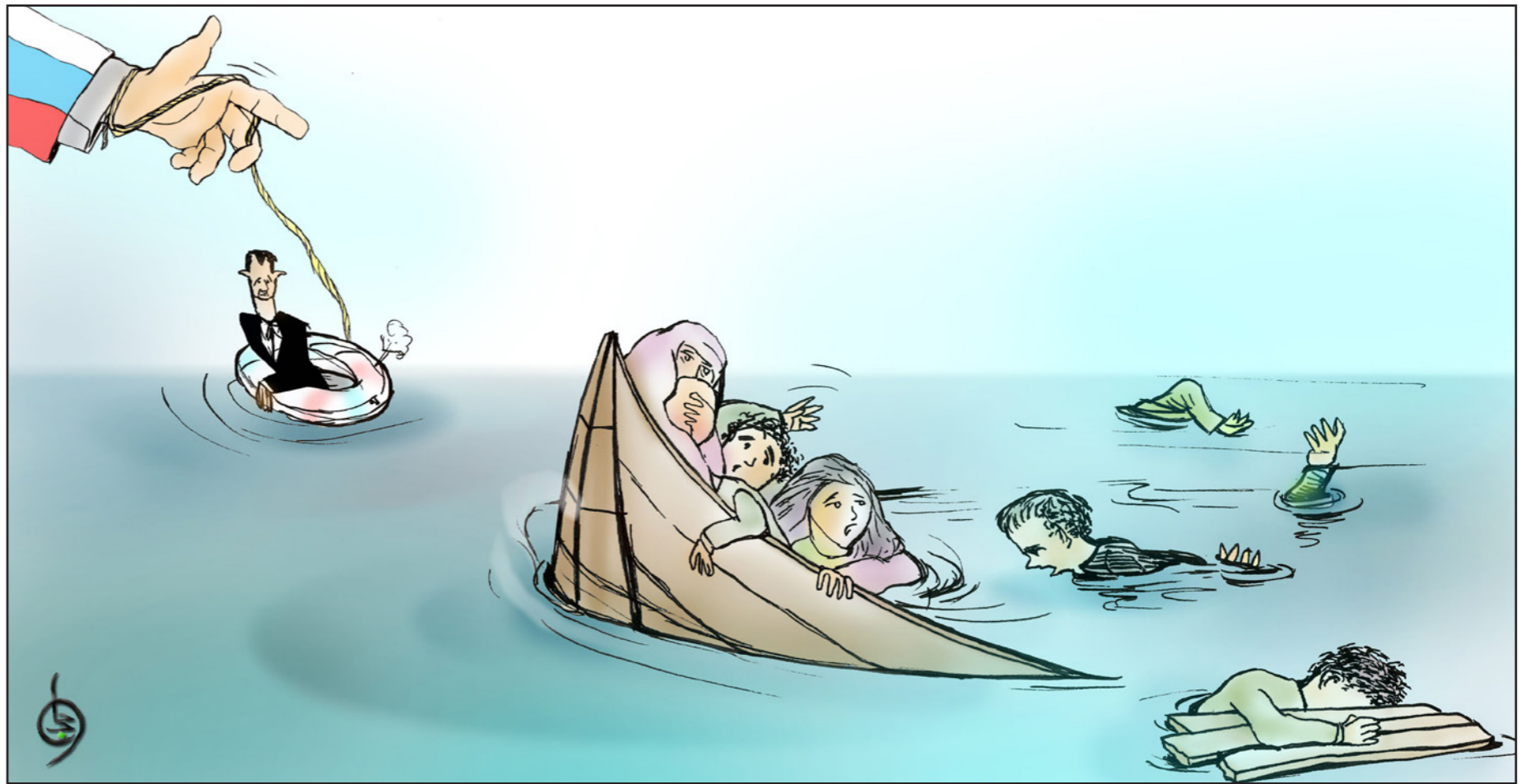
لكن ما سيراه السوريون هو أن ما يحصل هو حرب عالمية لإخضاعهم، وأن التصريحات الأمريكية ليست إلا صدأ شائها لوقع الصواريخ الروسية على رؤوسهم.

حرب عالمية لإخضاع الشعب السوري؟

الهجمات الروسية الأخيرة في الجوّ وانعكاساتها على الأرض ووجهت بتصريحات سياسية وإعلامية أمريكية وأوروبية ليس من المتوقع، على المدى المنظور، أن تتحوّل إلى ردود فعل حقيقية لإيقاف عملية تغيير الواقع الميدانية وإعادة تثبيت أركان نظام بشار الأسد. يعود أساس ذلك إلى عدم استراتيجية حقيقية أمريكية أو أوروبية حول سوريا. فكل ما فعلته واشنطن والتزمت به العواصم الأوروبية- منذ بدء الثورة السورية، هو السماح للنظام السوري بتحويل الثورة الشعبية ضدّه إلى حرب إبادة وتهجير وهندسة اجتماعية.

تحوّل ذلك، مع التراجع في مسار الثورات العربية والمخاض التي تعرّضت لها واشطن في ليبيا، وإزاحة الرئيس المصري محمد مرسي، وصعود تيار «الدولة الإسلامية» في العراق وسوريا، إلى إعادة موضعة السياسات الأمريكية في كامل المنطقة العربية، تعيد المراهنة على الكنتراوريات، وتستعيد

وزارة الدفاع الأمريكية، لا ينبغي أن طبيعة هذا «التسقيح» تبدو أقرب للتهديد منها للإبلاغ. فالتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية جون كيري قال أول أس إن واشطن تلقت إشعاراً بالهجوم الروسي من مسؤول روسي في بغداد طلب من القوات الجوية الأمريكية تجنب المجال الجوي السوري أثناء قيام الطائرات الروسية بمهامها العسكرية. تليغ المسؤول الروسي في العراق السفارة الأمريكية في بغداد بالهجوم وطلبه ابتعاد الطائرات الأمريكية أثناءه، يحمل مدلولات يصعب عدم الانتباه إليها، أولها، بالتأكيد، محاولة روسيا انتزاع إقرار أمريكي وأوروبي بأنها أصبحت أكبر اللاعبين على الأرض السورية. وثانيها، هو أنها، أيضاً، صارت معنوية بشأن العراق وصولاً إلى كل المنطقة المشمولة بالفنود الإيراني، وهو ما تدبّي في إعلان «التحالف الرباعي» مع إيران والعراق وسوريا. وفي تصريحات إيران و«حزب الله» بتأييد ما فعله روسيا من دون تحفظ.



من اللاذقية إلى قندوز: حماقة تجريب الجرب



من الانتباغ والمخبرين الذين أرسلوا إلى مطار حميميم لاستقبال العسكر الروس

بالورود، أيّ سوري سوف يقبل بطراز من الوصاية وما دامت معظم الجماعات القبلية والإثنية قد فُشلت، أو تعرّضت مراراً على الأقل، في الإرتقاء إلى مستوى الحدوث ومسؤولياته، فما الذي يسببون أفغانستان من مخاطر انقسام الأمر الواقع، وفق خطوط منطقية ومذهبية، تجهّز على ما تبقى من وحدة البلاد؟ وكيف يمكن للانقسام السني- الشيعي أن يؤثّر على العلاقات الإيرانية- الباكستانية خصوصاً؟ وأين ستقف الولايات المتحدة، والقوى الغربية عموماً، من مسألة تقسيم واقتسام الفنود الإقليمي بين روسيا والصين والباكستان وإيران والهند وتركيا والجمهوريات الإسلامية الجاورة؟ وما صائر ستراتيجية الرئيس الأمريكي أوباما، في الخروج الأمومي من أفغانستان؟

هذه مآلات قد تبدو، للوهلة الأولى فقط، وكأنها تحدّ بوتين على أن يفكر بديه اغتباطاً بما انتهت إليه الولايات المتحدة، خصم الاتحاد الروسي في نهاية المطاف، لو لأنّ تبصراً عقائرياً بسيطاً سوف يقود الكرملين إلى الاعتقاد، أكثر بكثير من أيّ اغتباط، قبل ارتكاب حماقة تجريب الجرب، في سوريا تحديداً. صحيح أن اللاذقية ليست قندوز ثانية، ولا سوريا نسخة أخرى من أفغانستان؛ ولكن روسيا قد تنزلق إلى مأزق ذات طبيعة مماثلة، تنتهي إلى مآلات مستنقعة ظلاً بقضايا الأزمات، ولم تكن بواعث تصويتها نابعة من خلفيات دينية، ومن المؤكّد أن بعض الفئات المتضررة في بعض الأحياء الغنية كانت ودافعها مرتبطة بالزراهة وحسن التدبير، وانتظاراتها من العدالة والتنمية مرتبطة بإصلاح واقع المدن والنهوض بتنميتها ونظافتها....

في نفس الوقت هناك حاجة للتأكيد بأن سر نجاح حزب العدالة والتنمية في الانتخابات الجماعية والجهوية الأخيرة يعود إلى مرجعيته الإسلامية بالدرجة الأولى وقد شكّلت مصدر قوة أساسية في أدائه السياسي والتنظيمي.. كيف ذلك؟

هل بحضور هذه المرجعية في البرنامج؛ أم في الخطاب أم في الروح والعلاقات التي تخترق التنظيم؟

في الحقيقة، حضور المرجعية في البرنامج هو حضور محدود جداً، فليس هناك مجالاً للتكلف أو التصنع، بل إن الأهداف التي مسطرت في البرنامج كلها تجد مستنداتها في القيم والمعاني الإسلامية، بدون حاجة للتعبير عنها بلغة فقهيّة لا تتسجم مع

الحال العامة التي تشهدها أفغانستان الراهنة؛ والتي تعدد الناذرة إلى خريف 2001، عقب الغزو الأمريكي للبلد، حين لا ح أن عودة الموسيقى إلى شوارع كابول، ومسارعة الشبان إلى قصّ الصلبي، وتهافت أبناء القبائل على تبديل الولاءات والبنادق من صف إلى صف ومن كشف إلى كشف... هي أوضاع غلام انتصار الولايات المتحدة في أولى جولات «الحرب ضدّ الإرهاب»، كما قيل لنا آنذاك. ورغم أن عودة الموسيقى إلى آذان الأفغان ليست بالأمر النافه، بالطبع، غير أن المرء لم يكن يتنظر من أمريكا، ومن حلفائها في الحلف الأطلسي، شنّ حرب وتنفيذ غزو عسكري، إحياء لغاية ثقافية مثل هذه!

ثمة، إذا، عمل كثير كان ينتظر غزاة أفغانستان، كما بنشروا هم أنفسهم، عندما وعدوا أهل البلد بمستقبل زاهر وروحي. وأما في حقائقه الفعلية، فقد كان ذلك العمل يبدأ، بالضرورة، من إعادة إنتاج ورطة الجيش الأحمر السوفييتي هناك: مستنقعات حروب الصمبات، وحروب الطوائف، وحروب القبائل. ذلك لأنّ أفغانستان تلك الحقيقة، مثل معظم خصائص أفغانستان ما بعد حكم

الطالبان والكثير من خصائصها الصي، لم تكن تبدو مختلفة كثيراً عن أفغانستان ما بعد انسحاب السوفييت في عام 1989. إنهما، بصرف النظر عن مظاهر التفتت إمارات مبعثة قائمة على الولاءات الإثنية والقبلية، أكثر من الخطوط الإيديولوجية والسياسية الحزبية؛ وعلى تجارة المخدرات والسلاح، أكثر من أيّ اقتصاد وطني أو حتى عائلي.

وهذا فإنّ الأسئلة القديمة واصلت إعادة إنتاج نفسها تباعاً، وكاننا نعيش مرحلة ما بعد انسحاب الاتحاد السوفييتي وسقوط نظام نجيب الله، أيّ أفغانستان كان يريد «العالم الحر» بعد سقوط نظام الطالبان؛ وأيّ أفغانستان يريد اليوم، إذ تعود مجموعيات الطالبان إلى الواجهة مجدداً، ليس من بوابة الأمن والحرب فحسب، بل من بوابة العائلات السياسية الداخلية؛ وكيف لا يجيز المرء الرأي القائل بأنّ حوارات الكوليس مع الطالبان، حتى عن طريق وسطاء، هي

للحال العامة التي تشهدها أفغانستان الراهنة؛ والتي تعدد الناذرة إلى خريف 2001، عقب الغزو الأمريكي للبلد، حين لا ح أن عودة الموسيقى إلى شوارع كابول، ومسارعة الشبان إلى قصّ الصلبي، وتهافت أبناء القبائل على تبديل الولاءات والبنادق من صف إلى صف ومن كشف إلى كشف... هي أوضاع غلام انتصار الولايات المتحدة في أولى جولات «الحرب ضدّ الإرهاب»، كما قيل لنا آنذاك. ورغم أن عودة الموسيقى إلى آذان الأفغان ليست بالأمر النافه، بالطبع، غير أن المرء لم يكن يتنظر من أمريكا، ومن حلفائها في الحلف الأطلسي، شنّ حرب وتنفيذ غزو عسكري، إحياء لغاية ثقافية مثل هذه!

ثمة، إذا، عمل كثير كان ينتظر غزاة أفغانستان، كما بنشروا هم أنفسهم، عندما وعدوا أهل البلد بمستقبل زاهر وروحي. وأما في حقائقه الفعلية، فقد كان ذلك العمل يبدأ، بالضرورة، من إعادة إنتاج ورطة الجيش الأحمر السوفييتي هناك: مستنقعات حروب الصمبات، وحروب الطوائف، وحروب القبائل. ذلك لأنّ أفغانستان تلك الحقيقة، مثل معظم خصائص أفغانستان ما بعد حكم

الطالبان والكثير من خصائصها الصي، لم تكن تبدو مختلفة كثيراً عن أفغانستان ما بعد انسحاب السوفييت في عام 1989. إنهما، بصرف النظر عن مظاهر التفتت إمارات مبعثة قائمة على الولاءات الإثنية والقبلية، أكثر من الخطوط الإيديولوجية والسياسية الحزبية؛ وعلى تجارة المخدرات والسلاح، أكثر من أيّ اقتصاد وطني أو حتى عائلي.

وهذا فإنّ الأسئلة القديمة واصلت إعادة إنتاج نفسها تباعاً، وكاننا نعيش مرحلة ما بعد انسحاب الاتحاد السوفييتي وسقوط نظام نجيب الله، أيّ أفغانستان كان يريد «العالم الحر» بعد سقوط نظام الطالبان؛ وأيّ أفغانستان يريد اليوم، إذ تعود مجموعيات الطالبان إلى الواجهة مجدداً، ليس من بوابة الأمن والحرب فحسب، بل من بوابة العائلات السياسية الداخلية؛ وكيف لا يجيز المرء الرأي القائل بأنّ حوارات الكوليس مع الطالبان، حتى عن طريق وسطاء، هي

صبجي حديدي*

■ «أهل بكم في المستنقع السوري»، يقول أحد رجال وزارة الدفاع الأمريكية، تعليقا على أولى عمليات القصف الجوي التي نفذتها القاذفات الروسية في سوريا؛ «الغزاة لكم، ولحلفائكم في قندوز»، يجدر أن يرّد عليه أحد رجال وزارة الدفاع الروسية، تعليقا على سقوط أول مدينة أفغانية كبرى في قبضة الطالبان، للمرّة الأولى منذ 14 سنة. ولن يتغيّر كثيراً جوهر هذا التناقض اللفظي الأمريكي-الروسي، إذا انضح أن حصيلة عمليات «السيوخي 24»، هي سفك دماء 36 مدنيا سوريا. بينهم خمسة أطفال؛ وأنّ القتال في قندوز يأخذ الآن صفة اللفظي الأمريكي-الروسي، إذا انضح أن حصيلة عمليات «الكر والغز» ولا يبدو حسيم المعركة جليا. ثابت، مع ذلك، أنّ قطبيّ الحرب الباردة السالفة لا يتوانا استئنافا بالشرط القديمة، خاصة وأنّ أجنداتها داخلية بالنسبة إلى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين (في ضوء مباركة من الكنيسة الأرثوذكسية، لها رنين صلب على إخفى)، وأنّ سيد البيت الأبيض مستقيل من حوض غمارها على أيّ نحو، سلفاً أيضاً!

لكن سقوط قندوز، عاصمة الشمال وخامسة المدن الأفغانية، يتوجّ سيرورة عسكرية لم توقّف منذ سنة 2007، عمادها نجاح الطالبان في قضم مساحات متتالية من القرى والأراضي، ضمن زحفهم إلى الشمال. ثمة ثلاثة أسباب وراء هذه النجاحات، يسجل الأمريكي جيسون ليال، الاختصاصي في الشؤون الأفغانية: (1) الفساد المحلي، في مستوى الميليشيات القبلية، وكذلك عناصر أجهزة الشرطة الذين ترتبهم الولايات المتحدة، (2) ضعف الدولة وارتداء السلطة المركزية، بحيث يتوول الحكم الفعلي إلى أسراء الحرب؛ (3) الصراعات بين زعماء القبائل والجموعات الإثنية المختلفة، خاصة بين البشتون / الطاجيك، والأوزبك، وبهذا، حتى لو نجح أيّ تحالف عسكري من السلطة ومساعي الميليشيات في استعادة قندوز، فإنّ مشكلات الإقليم بأسره سوف تبقى عاقلة وأخذة في التناقم.

وهذه - على نحو أو آخر، في قليل أو كثير- مرآة

د. عبد العلي حامي الدين*

■ الانتصار الكبير الذي حققه «حزب العدالة والتنمية» في الانتخابات البلدية والجهوية الأخيرة دفع بعض الجهات إلى إشارة المخاوف من هيمنة «الإسلاميين» على تدبير المدن المغربية... بعض الصحف الفرنكفونية خصصت ملفاتها الأسبوعية لبعث الخوف على بعض المستشفيات «العدائية»، التي أصبحت «مهتدة» بعد ما سمته به «تسونامي العدالة والتنمية» بالمدن الكبرى المعروفة بطابعها السياسي والترقيهي كمرآكش والدار البيضاء والرباط وفاس ومكناس وطنجة وأكادير... وغيرها..

الجواب لم يتأخر كثيرا، بحيث سارعت قيادة حزب العدالة والتنمية نهاية الأسبوع الماضي إلى عقد اجتماع مستعجل مع رؤساء الجماعات والجهات الجدد، قبل تولي مهامهم بصفة رسمية وقبل مباشرة اختصاصتهم اليومية.

عبد الإله بنكيران كان واضحا أمام رؤساء الجماعات والجهات الذين يتحملون اليوم مسؤولية تدبير الشأن المحلي والجهوي باسم حزب العدالة والتنمية، ووجه لهم رسالة قوية لا لبس فيها، مفادها عدم التدخل في تدبير الناس. فنور المسؤول عن تدبير الشأن العام

سواء كان محليا أو وطنيا ليس هو تدبير المواطنين، باعتبار مسألة الدين مسألة شخصية تشرّف عليها من الناحية المؤسساتية جهات مختصة مثل وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية التي تباشر مهامها تحت إشراف الملك بصفته أميرا للمؤمنين.

هذه الرسالة هي الترجمة الفعلية لنظرية الفصل بين المجال الدعوي والمجال السياسي المسطرة في أدبياته الفكرية والسياسية... والحقيقة أن مستلزمات العمل السياسي والنهوض بواقع التدبير تدرج ضمن الشأن الدعوي وتفرّض التمييز الدقيق بين مجال الدعوة ومجال السياسة، بين الشأن الخاص والشأن العام، ذلك أن مسألة التدبير تعود للأفراد وتدرج ضمن دائرة «الحرريات الفردية»، المضمونة لهم بقوة القانون والدين؛ «لا إكراه في الدين»، ولا مجال فيها للتسلط على الناس باسم الدين أو إكراههم على نمط معين من العيش، أو على أسلوب محدد في الحياة...

والحقيقة أن النخبة المدنية الغربية اختارت دعم المسار الإصلاحية الذي دعا إليه الحزب في تدبير الشأن العام على المستوى المحلي وعلى المستوى المحلي أيضا، ولما لم ينجح القائم على التعاون والتشارك والتدرج، والجرأة في

الإسلاميون وسؤال المرجعية



مباشرة الإصلاحات الضرورية للنهوض بالأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للمواطنين، وقررت منحه فرصة جديدة لتواصل الإصلاح في ظل الاستقرار وفي الأوقاف والشؤون الإسلامية التي تباشر مهامها تحت إشراف الملك بصفته أميرا للمؤمنين.

هذه الرسالة هي الترجمة الفعلية لنظرية الفصل بين المجال الدعوي والمجال السياسي المسطرة في أدبياته الفكرية والسياسية... والحقيقة أن مستلزمات العمل السياسي والنهوض بواقع التدبير تدرج ضمن الشأن الدعوي وتفرّض التمييز الدقيق بين مجال الدعوة ومجال السياسة، بين الشأن الخاص والشأن العام، ذلك أن مسألة التدبير تعود للأفراد وتدرج ضمن دائرة «الحرريات الفردية»، المضمونة لهم بقوة القانون والدين؛ «لا إكراه في الدين»، ولا مجال فيها للتسلط على الناس باسم الدين أو إكراههم على نمط معين من العيش، أو على أسلوب محدد في الحياة...

والحقيقة أن النخبة المدنية الغربية اختارت دعم المسار الإصلاحية الذي دعا إليه الحزب في تدبير الشأن العام على المستوى المحلي وعلى المستوى المحلي أيضا، ولما لم ينجح القائم على التعاون والتشارك والتدرج، والجرأة في

مباشرة الإصلاحات الضرورية للنهوض بالأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للمواطنين، وقررت منحه فرصة جديدة لتواصل الإصلاح في ظل الاستقرار وفي الأوقاف والشؤون الإسلامية التي تباشر مهامها تحت إشراف الملك بصفته أميرا للمؤمنين.

القُدس العربي
بومبية - سياسية - مستقلة
تأسست عام 1989
النشأة:
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلام

رئيسة التحرير:
سناء العاقل
Editor In Chief
SANA ALOUL

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وبروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم

Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman
by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):
1st Floor Landmark House - Hammersmith Bridge Road - W6 9DP - UK
هاتف: 8008 741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/ فاكس: 025282918 (202)
مكتب المغرب: 8 زقة المرج شقة 6 حسان - الرباط
* هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/ فاكس: 009626) 5066089

Head Office (London): 1st Floor Landmark House
Hammersmith Bridge Road * W6 9DP United Kingdom
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: + 44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الأشراكات:
الاشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عمود بريطانيا و 900 دولار امريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

بريطانيا تمنع التدخين في السيارات التي فيها أطفال

لندن - د ب أ: فرضت الحكومة البريطانية الخميس حظراً على التدخين في السيارات التي بها أطفال، لتوسع بذلك بعضاً من أكثر قواعد مكافحة التدخين صرامة. وقالت الحكومة في بيان حول الحظر، الذي يطبق في انكلترا ويليز إن التغيير القانوني يهدف «لحماية الأطفال والشباب من التداعيات المضرّة للتدخين السلبي».

وقالت إن التهاب السحايا والسرطان والتهاب الشعب والالتهاب الرئوي والربو من المخاطر الصحية المحتملة التي قد يتعرض لها الأطفال المعرضين لدخان السجائر.

وقالت سالي ديفيز، كبيرة الأطباء في الحكومة «تدخين سيجارة واحدة في السيارة يعرض الأطفال لمستويات كبيرة من تلوث الهواء والمواد الكيميائية التي تسبب السرطان مثل الزرنيخ والفورمالدهيد والقطران، والمواطنون عادة ما يعتقدون خطأ أن فتح النافذة وإدخال الهواء للسيارة سوف يقلل من الضرر».

ويواجه المدخنون وسائقو السيارات الذين يسمحون بالتدخين في سيارات على متنها أطفال عقوبة دفع غرامة تقدر بـ50 جنيهًا أسترلينيًا (76 دولارًا).

وقد تم الإعلان عن فقرة منفصلة أمس، تجرم بيع السجائر والمشروبات الكحولية عبر شبكة الإنترنت للأطفال أقل من 18 عامًا، وتجرم قيام البالغين بشراء منتجات تبغ أو سجائر عبر شبكة الإنترنت لمن هم أقل من 18 عامًا.

ويذكر أن بريطانيا، التي حظرت بالفعل التدخين في الأماكن العامة، كما أنها تعمل حالياً على جعل غلاف علب السجائر من دون علامات، بها ما يقدر بنحو عشرة ملايين مدخن.



مبتكرات «أوروبا» تتألق في باريس

شهدت باريس عاصمة الموضة العالمية عرضاً مثيراً لمبتكرات هندية من «مانيش أروا» لموسمي الربيع والصيف المقبلين.

صدرت عن دار «الثقافة الجديدة» في القاهرة الطبعة الثانية من كتاب «يويامت الواحات» لصنع الله إبراهيم، الذي يوثق مرحلة هامة من تاريخه الشخصي، وتاريخ مصر خلال خمس سنوات ونصف السنة قضاه في معتقل الواحات.

الزميل الكاتب السوداني في «القدس العربي» أمير تاج السر تصدر له قريباً رواية جديدة بعنوان «منتجع الساحرات» عن دار الساقي للنشر، في بيروت ولندن.

مجلس إدارة جريدة «الوطن» المصرية يجري مفاوضات مع الكاتب الصحافي والإعلامي محمود مسلم لتولي رئاسة تحرير الجريدة، وذلك بعد تقديمه استقالته أمس من رئاسة تحرير «المصري اليوم».

المؤسسة العامة للحي الثقافي «كتارا» في العاصمة القطرية الدوحة تنظم حفلاً بمناسبة انطلاق رحلة «فتح الخير» إلى الهند يوم الاثنين 5 أكتوبر/تشرين أول الجاري في الرابعة عصراً، بوابة 16 على شاطئ كتارا، بحضور الدكتور خالد بن إبراهيم السليطي المدير العام وعدد من المسؤولين والدبلوماسيين.

عشرات النساء يتهمن النجم الأمريكي كوسبي بالاعتداء عليهن جنسياً

أمريكا السابقة، واتهمت عشرات النساء بالفعل كوسبي (78 عاماً) بالاعتداء عليهن جنسياً قبل عقود. وروت العديد من النساء قصصاً متشابهة عن قيام كوسبي بتخديرهن قبل الاعتداء عليهن.

كوسبي عام 1976 إنها احتست مشروبات معه ثم غابت عن الوعي واستيقظت في سيارتها ووجدت أن لباسها الداخلي قد فقد.

ووردت اتهامات مماثلة أيضاً ضد كوسبي من جانب ليزا كريستي، وهي عارضة أزياء سابقة وملكة جمال

انجليس. وقالت امرأة تدعى إميليا أبيتسا، إنها التقت بكوسبي خلال عطلة نهاية الأسبوع عام 1979 في لاس فيجاس وتمت دعوتها إلى العشاء ثم غابت عن الوعي واستيقظت لتجد نفسها على سرير كوسبي.

وقالت شارون إيرت، وكانت تعمل نادلة عندما التقت

لوس أنجليس - د ب أ: اتهمت ثلاث نساء أخريات الممثل الكوميدي الأمريكي بيل كوسبي بتخديرهن والاعتداء عليهن جنسياً، ليصل بذلك عدد ضحاياه المزعومات إلى أكثر من 50 امرأة.

وجاءت الاتهامات خلال مؤتمر صحفي في لوس



د. ابتهاج الخطيب

يعيش السنة في عالمنا الإسلامي حكاية طويلة مما يعتقدونها انتصارات في حين يعيش الشيعة حكاية بالطول ذاته مما يرونه مظلومية وغيباً. يحول الطرفان النسيج السياسي في بلدانهم على أساس من هذه الخلفيات. طرف يعتقد في نفسه الحق المنتصر السائد وطرف يستشعر نفسه الحق المغبون الذي سيستحضره آخر الزمان فيعليه ويتوجه منتصراً بعد طول هزيمة وظلم. ليس في هذه المعتقدات تحديداً مشكلة، فالبشر عموماً يولدون على معتقدات ويتوارثون قصص تاريخ يؤمنون بها الحق المطلق، أغلبنا يعيشها من دون أن يسألها أو حتى يتجرأ على أن يفكر فيها، فقد علمتنا أديان الحق المطلق حرمة التفكير والمساءلة، خصوصاً فيما يتعلق بمعتقدات توجهات هذه الأديان وواقعية أفكارها وفوائدها وأمرها.

ينعكس أثر هذه المعتقدات على حيوات الأفراد الشخصية، يؤثر في مسيرتهم، في إنجازاتهم، في علاقتهم ببعض وبالجمتمع ككل. لكن يبقى التأثير محدوداً إلى حد ما، وهو تأثير يلتزم الجميع بتحملة انطلاقاً من القاعدة المقدسة لحرية الفكر والعقيدة واختيار أسلوب الحياة. تتعاظم المشكلة وتأخذ منحى حقيقي الخطورة تدميري والمعنى الأثر عندما تختلط العقيدة بالسياسة، وعندما يشيخ الأفراد بمناهجهم الفردية كمنهج سياسي عامة يرون ضرورة فرضها على الجميع انطلاقاً من اعتقادهم بأنها الحق المطلق وأنهم ممثلون للوصوت الإلهي على الأرض.

أكان لا أرى مصيبة في عالمنا العربي لا يد فيها لفرص عقيدة أو توجه ديني، وصولاً إلى القرن الواحد والعشرين ما زالت صراعاتنا تنتعش دينياً، شعوبنا مخدرة بتوافه الأمور، وكلما أصابتهم صحوه رمى لهم ملك السياسة والدين قصة جديدة تخدعهم، فضيحة سياسية أو خناقة دينية، قصة فضائحية أو فتوى تعريبية، فينسى الناس الصحوه ويعودون للسياط، يطردون المهوم بتداول فضائخ السياسة ويعطون الحياة قيمة ومعنى بالإيمان في التشدد الديني والاستسلام لما لا يقبله عقل أو منطق. يحتاج الإنسان إلى هوية، إلى انتماء، إلى قيمة ومعنى للحياة، إلى هدف، ولأن كل تلك ذاتية في شمس السياسة الدينية والدين السياسي في منطقتنا، نفتح نحن الغريز ونستمد الهوية والمعنى من تاريخ كاذب في أغلبه ومن أيديولوجيات قرننا الحق المطلق الذي يعلينا عن سوانا من البشر ضامناً لنا الأخره بما أن الدنيا ملك «للكافرين».

كل صراع في منطقتنا العربية منطلق ديني، تقريباً، وقد فهمنا الغرب والشرق الأقصى، فأمسكوا منا أيدينا التي توجعنا. ولقد بدأت تسريبات من الويكيليكس تشير إلى أن مخطط زعرعة الاستقرار في سوريا قد خط حبره من 2006 في الولايات المتحدة، وطبعاً سيكون ذلك من خلال الجرح والمهيب والغرة الخربية، من خلال خلافاتنا الدينية، وقد كان. فهل نلوم أمريكا أو غيرها من قوى العالم المختلفة استغلالهم لجرحنا المغربي؟ أكانا نتنظر تحكيمهم لضمير إنساني في لعبة السياسة غير الشريفة؟ أكانا نود منهم عدم استغلال ضعفنا بدافع من صحوه ضمير، ومتى كان في السياسة ضمير؟ وما هي الزعرعة تنال الحريين، ثم اليمن، لتؤثر على منطقة الخليج بأكملها، ومصر ومن قبلها بزمن السودان والصومال، وتونس الجميلة، ولا يتربع على عرش القلاقل سوى دول بلاد الشام الساحرة في جمالها والتي تعتبر الضربة لها إصابتة في قلب الشرق الأوسط، فمن فلسطين إلى سوريا إلى لبنان، ولا تخلو الأردن من مشاكلها، وهنا تركيا وهناك إيران، لنسبح جميعاً في بحر ميت، أصفرت مياهه وماتت كائناته الحية وما بقي فيه سوى أمواج مألحة متلاطمة.

في كل دولنا هذه، ومع الأخذ بعين الاعتبار فكرة التآمر الغربي والتدخل الإيراني والتخطيط الإسرائيلي، فهذه توابل لا يشبع العرب المسلمون من رشها على مشاكلهم، ليست كل صراعاتنا وحروبنا وتناحرنا تقف على ساق من دين وساق من سياسة؟ اليس علمنا المتفجر هو سبب ما نعيشه اليوم من مصائب؟ في سوريا عائلة علوية تحكم أغلبية سنية، في البحرين عائلة سنية تحكم أغلبية شيعية، في مصر إخوان ضد الجيش، في اليمن حوثيون زيدية ضد سنة، في الخليج شيعة مقيمون، في إيران سنة مقيمون، إيران ومخطط الثورة الشيعية، الخليج ومخطط تصدير الوهابية بأموال البترودولار، وما نحن نعرج، مرة على ساق الدين ومرة على ساق السياسة، ثم نغردهما معا، ونركض بإخلاص نحو الهاوية.

سموم الأفاعي وراء تصاعد الوفيات عالمياً

وقال «يتعين على الحكومات ومنظمة الصحة العالمية تصنيف لدغات الثعابين على أنها تمثل متاراً حقيقياً للقلق العام من الناحيتين الصحية والطبية ما يستدعي التركيز على التحويل والتدريب».

وتعرض الناس في المناطق الريفية من أفريقيا جنوب الصحراء وجنوب آسيا وجنوب شرقي آسيا للدغات مختلف أنواع الثعابين السامة ويضمن العلاج الحالي إعطاء المصاب ترياقاً واسع المفعول يشمل جميع أنواع الحيات التي قد تكون مسؤولة عن الإصابة.

من 250 إلى 500 دولار ما يعني أن الكثير من الضحايا قد لا يلتقون إلى العلاج أو يتوجهون إلى العالجين التقليديين أو العلاج بالأعشاب، وقال الخبراء إنه على الرغم من ارتفاع أعداد الوفيات الناجمة عن لدغات الحيات فإن منظمة الصحة العالمية خفضت في عام 2013 من أهميتها وصنفها على

أنها «حالة مهمل» من دون وضع برنامج رسمي لعلاج هذا الخطر الصحي. وحذر المتخصصون أيضاً من أن المخزون من الترياق ينفذ «بصورة خطيرة» في الكثير من مناطق الخطر ماشاروا إلى «أزمة حقيقية من حيث الكم والكيف في الترياق في المناطق الريفية حيث تشتد إليها الحاجة»، وقال علماء في كلية طب المناطق الحارة في ليفربول إن استخلاص ترياق حديث لعلاج لدغات الثعابين لمعالجة ضحايا الأفاعي السامة في منطقة أفريقيا جنوب الصحراء سيصبح واقفاً في غضون السنوات القليلة المقبلة، ويسعى العلماء لإنتاج ترياق قوي مضاد لسموم الحيات يمكن تخزينه بأمان في درجة حرارة الغرفة وذلك من دون الحاجة إلى تجميده.

ويجري إنتاج الترياق من خلال استخلاص سم الحيات أولاً ثم حقنه بجرعات بسيطة في حصان أو خروف بحيث لا يصاب الحيوان بالسم بل يحفز جهاز المناعة لإنتاج أجسام مضادة داخل جسم الحيوان ثم يجري استخلاص هذه الأجسام المضادة من دم الحيوان لتستخدم كتريق.

لندن - رويترز: قال متخصصون في مجال سم الثعابين إن الأمراض والعجز جراء لدغات الثعابين تتجاوز كثيراً ما تشير إليه التقديرات العالمية علاوة على أن المخزون من ترياق علاج هذه اللدغات ضئيل للغاية. وقال الخبراء في بيان مشترك عقب انتهاء أعمال مؤتمر استغرق خمسة أيام في بريطانيا إن لدغات الأفاعي تقتل عدداً يتجاوز ما تسببه الأمراض الممثلة مجتمعة في المناطق الحارة لكنها لا تلقى التمويل الكافي من جانب منظمة الصحة العالمية أو من الحكومات.

وسرد العلماء شواهد حديثة من دراسة جرت في الهند وبنجلادش وقالا إن نحو 46 ألف شخص يموتون سنوياً جراء لدغات الثعابين في الهند علاوة على ستة آلاف آخرين في بنغلادش. أما تقديرات منظمة الصحة العالمية للوفيات السنوية في الهند جراء لدغات الأفاعي فتشير إلى عشرة آلاف شخص.

وقال آلان هارفي رئيس الجمعية الدولية للسموم الذي رأس الاجتماع يقيم تجاهل لدغات الثعابين بشكل شبه كامل... ويجري الاستهانة بها بدرجة كبيرة».

هولندا وفرنسا تشتريان معا لוחتي «الزفاف»

استردام - د ب أ: قال وزير الثقافة الهولندي جيت باسميكر إن بلاده وفرنسا تعزمان شراء «لوحتي الزفاف» اللتين رسمهما الفنان الهولندي رامبرانت الذي عاش ما بين عامي (1606 - 1969) في مقابل 160 مليون يورو (180 مليون دولار) وسيتم عرض اللوحين للزوجين مايرتن سولمانز وأوبيجن كوبييت معا بالتناوب في متحف اللوفر في باريس ومتحف ريجكس في أمستردام.

وقالت آن الملك الحاليين وأفقوا على البيع. وفي بادئ الأمر، تقدمت الدولة الهولندية ومتحف ريجكس بعرض مشترك للحصول على اللوحات من عائلة روتشيلد في فرنسا.

فأثار هذا غضب وزير الثقافة الفرنسي فلور بيليرين، الذي وضع على الفور 80 مليون يورو على الطاولة بغضل هبة من البنك المركزي الفرنسي.

ويعد مفاوضات مكثفة بين الجانبين الهولندي والفرنسي، تم الاتفاق على فكرة تقديم العرض المشترك للفائز باللوحتين.

قردة «البابون» تقطع إرسال إذاعة

هراري - د ب أ: قوئنين الإعلام القمعية في زيمبابوي بريئة، لكن قرده البابون هي التي يلقي عليها باللائمة هذه المرة في قطع بث محطة إذاعية.

قال رئيس محطة «واي إيه إف إم»، مونيارادزي هوينجويري الخميس إن العاملين في المحطة الواقعة في بلدة زيفيشافان جنوب هراري اعتقدوا في البداية أن الكهرباء انقطعت عندما توقفت المحطة عن العمل أوائل الأسبوع الجاري.

وأضاف أنه «عندما تأكدنا أنه لم يكن انقطاعاً في الكهرباء فقص المهندسون الأمر حتى اكتشفنا أن كابلات الإرسال انقطعت في الجبل الذي يوجد فيه برجنا، وكان لا يزال هناك بعض قردة البابون وبداناً إصلاح المشكلة»، وقال هوينجويري إن الحوادث الذي تسبب في وقف الإرسال لنحو ساعة كان «درس نتعلم منه».

أضرار جسيمة لصحة الإنسان والغذاء والمياه والجو بسبب التعرض للكيميائيات السامة

فاكتوفور - رويترز: قال تقرير نشر الخميس لمنظمة دولية للمهن الطبية إن التعرض للكيميائيات السامة في الغذاء والماء والجو يتسبب في ملايين الوفيات وفي خسائر بمليارات الدولارات كل عام.

وقال التقرير الصادر عن الاتحاد الدولي لطب النساء والتوليد، الذي يمثل اتصالات أطباء النساء من 125 دولة، إن من بين النتائج غير المرغوبة الناجمة عن التعرض للملوثات الجو ومبيدات الآفات واللدائن والكيميائيات الأخرى حالات الإجهاض وولادة أجنة ميتة وزيادة حالات الإصابة بالسرطان علاوة على مشكلات فرط النشاط وقلة التركيز وعدم الانتباه ونشبت الذهن. وقال التقرير «التعرض للكيميائيات السامة في البيئة خلال فترة الحمل والرضاعة موجود في كل مكان ويهدد بالخطر صحة الإنسان وإنجابهم»، وشارك في وضع التقرير فريق من الأطباء والعلماء من الولايات المتحدة والملكة المتحدة وكندا ومن منظمة الصحة العالمية، ونشر التقرير في الدورية الدولية لطب النساء والتوليد قبل مؤتمر عن صحة المرأة ينعقد الأسبوع المقبل في فاكتوفور في كولومبيا البريطانية.

وقال جيان كارلو دي ريتنسو وهو طبيب وكبير المشرفين على نغرة (فيجو) وهو موقع لاستطلاع الآراء، «نحن نغرق في كيميائيات غير آمنة لم تختبر وتدفع الضن من صحتنا الإنجابية وهو أمر يدعو للقلق البالغ».

جائزة أوسكار بـ 180 ألف دولار

لوس أنجليس - رويترز: في تداول نادر لجائزة الأوسكار بيع تمثال للجائزة الأبرز في مجال السينما حصلت عليه الممثلة الراحلة نورما شيرر عام 1930 في مزاد مقابل 180 ألف دولار.

وعرضت الجائزة التي نالتها شيرر عن دورها في فيلم (ذا ديفنورس) للبيع بالمزاد إلى جانب جائزة سيمينائية أخرى حصلت عليها عام 1928 عن فيلم (وايت شادوز إن ذا ساوث سيز) بيعت مقابل 180 ألف دولار أيضاً.

ونادراً ما تطرح جوائز الأوسكار للبيع بالمزاد لأنه منذ 1950 طلبت أكاديمية فنون وعلوم السينما -التي تمنح الجائزة - من الفائزين وورثتهم عدم بيعها قبل عرضها أولاً على الأكاديمية مقابل دولار واحد، وفي الأونة الأخيرة حاولت المؤسسة التي يرجع تاريخها إلى 88 عاماً الحفاظ على حقوق ملكية الجوائز التي قدمت قبل 1950. وفي العام الماضي سحب القانون على تركية المعلقة جان فونتين جائزة الأوسكار من مزاد بعد أن هدته الأكاديمية بمقاصدهم.

وفي يوليو/تموز حسم قاض في المحكمة العليا في لوس أنجليس بأنه يجوز للأكاديمية تطبيق لوائحها على تمثال يرجع لعام 1943 بيع في مزاد لأن الفائزين بها المخرج جوزيف رايت ظل عضواً في الأكاديمية بعد 1951.

ولم ترد الأكاديمية على طلب للتعليق بشأن المزاد الذي أقامته دار مزادات (بروفايانز إن هيسنوري) في هوليوود.



نجمة السينما الهندية «سونام كابور»، حضرت حفلاً للترويج لفيلمها الجديد في مومباي بصحبة بطل الفيلم «سلمان خان»